الشوارد

تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الأول

عبد الله
بن محمد بن خميس

الشوارد

١



الشوارد

تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الأول

طبع على نفقة

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

أمير منطقة الرياض

طبع بإشراف

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر

جميعُ الكُتْبِ يُدْرِكُ من قراهَا
مِلالٌ ، أو فتورٌ ، أو سآمه

سوى هذا الكتاب ، فإنَّ فيه
بدائعَ ، ما تُمَلُّ إلى القيامه



دُرٌّ يَتِيمُ الأُمَّهاتِ مُشَذَّرٌ
مما يُلَقِّبْه القرائحَ (عَبْقَرُ)

سَلَكَتْهُ في سِمْطِ الزَّمانِ بَدَائِهٌ
بِروائعِ الفِكْرِ الصَّنَاعِ تَفَجَّرُ

السِّحْرُ في نَفَثَاتِهِ مُتَحَيِّر
والقَطْرُ مِنْ نَفَحاتِه مُتَحَدِّر

بالحسِّ والدرسِ اصطفيتُ جُمانه
وكَذلكَ الدُّرَرُ الْغَوَالي تُمْهَرُ

واسْتَنْكَفَتْ أَنْ يَسْتَبِيْهَا عَاطِلٌ
مِنْ مَجْدِه ،أَوْ يحتويها مُقْصِر

فَسَمَتْ لِ(سَلمانَ)الجواد وإنَّهُ
لَأَبَرُّ مِنْ تَسْمُو إليه ، وأَجْدَرُ

فيه تَلاَقَى الْمَجْدُ مِنْ أَطْرَافِه
نَفْسٌ مُهَذَّبَةُ الْخِصَالِ وَعُنْصُرُ

وَذَكَاءُ قلْبٍ ما تَلَجْلَجَ خاطِرٌ
في النَّفْسِ إلاَّ كادَ عَنْهُ يُخْبِرُ

هِبَةُ الزَّمانِ إلى الأَوانِ وإنَّه
في خاطِرِ التاريخ سِرٌّ مُضْمَرُ

فلَئِنْ أَرادَتْه «الشوارد» باعِثاً
فَلِمِثْلِهَا مِن كلِّ فَضْلٍ يَنشُرُ

الشوارد



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

أمير منطقة الرياض

المقدّمة

فريد الشعر ووحيده بمنزلة الواسطة من العقد ، أَو بمكان الدُّرَّة من التاج ، أَو كمثل النابغة في سواد الملاءِ .. إِلْهَامٌ يُلْقَى على ذهن الشاعر ، فيترجمه بيتاً شارداً يبلغ الآفاقَ ، ويلقى من الحظوة والحفاوة ما يجعله يحتل من الكتاب ناصيته ، ومن المنتدى صدره ، ومن بيان الخطيب الوقفة المعجبة المطربة.

يريد المتحدثُ أَن يَدْعَمَ فكرته ، ويريد الكاتب أَن يُلقيَ الضوءَ على قصده ، ويريد المناظر أَن ينتزع الانتصار أَو يفحم الخصم .. فيأْتي أَيٌّ منهم بالبيت أُجِيدَ سبكه ، ونُغِّم جَرْسه ، وشَرُفَ معناه ، وأُحْكِم مبناه .. فَيَحِلُّ من ذهن السامع وأُذنِهِ مَحَل القبسِ لخابطِ الدُّجُنةِ ،ومَحَل المؤشر لضارب في بيداءِ التيه.

كلُّ الناسِ لقيَ من دهره ما لقي ، واحتسى من حلوه ومُرِّه ، وصافح من صنوفه وصروفه فإِذا وجد بيتَ الشعر أَو قِطْعَتَهُ ..

تواسيه او تسليه ، أَو تريه العظة والعبرة ، أَو الأُسْوَة والقدوة ، أَو الشبه والنظير .. تنفس من خلالها الصعداء ، واستجاب لنداءِ الفكر ، وثمرات التجارب ..

في الشعر العربي من هذا الطراز نفحاتٌ وفرائد ، في غاية الروعة والجمال والتأْثير .. فيه كنوز حفل بها عبر القرون ، وجاءَت شواهد ناطقة على ما لهذه الأُمة من فكرٍ أَصيل ، ضرب بسهم وافر في تكوين الفكر العالمي عبر القرون المتعاقبة .

ولست أَصدر عن عاطفة ، ولا أَحكم عن تأْثير شعريّ ، كمتذوق يهزُّني جيدُ الشعر ، ويبهرني منتقاه .. ولكني أَتحرى قول الحق ، وأُحاول التجرد عما سواه حينما أَقول : إِنه بعد ما تجمعت لدي هذه الطاقة من فرائد الشعر العربي وشوارده ، وبذلت في جمعها واختيارها ما بذلت من جهد ، وزمن وفكر .. ما كنت أَتوقع أَن يكون الفكر العربيُّ قد بلغ عن طريق الشعر هذا المبلغ .. عُمْقٌ في التفكير ، ودقة في التعبير وإِحاطة بتيارات الخواطر ، وضروب الحياة ، وتَلَوُّنِ المجتمعات وتصوير البيئات ، إِلى ما هنالك من انتفاضات ذهنية ، وتأَملات كونية ، وتعمق في سلوك الناس ، وطبائعهم ، وانفعالاتهم .. تتمثل في النكتة تنتزع الابتسامة من القاريءِ

مهما كان ظرفه ، وفي المثل يطبق الْمَحَز ، ويصيب شاكلة القول ؛ وفي الهجاءِ يقطع النياط في السخرية ، في التلون ، في التلوين ، في الغمز ، في المماحكة ، في التعريض في العِظة في العبرة ، في الخَلْق ، في الخُلُق ، فيما يخطر ببالك ، وما لا يخطر .. ولعلك تدرك حقيقة هذا حينما تكون لهذه الشوارد مُسامِراً ، وحينما تستطعم نماذِجها ، وتتذوق مجانيها ، وتجدك مشدوداً بعد كل نفحة إلى أُخْرَى ، ومن كل نغمة إلى ترنيمة ، ومن كل أُنشودة إلى أُغرودة تعيد لك ذكرى ، أَو تروي لك مجداً ، أَو تسبح بك في حلم ، أَو تنبه فيك عاطفةً ، أَو تحملك على عزم ، أَو تصرفك عن خاطر ، أَو تعيش بين هذه وهذه متلذِّذاً مستطرفاً .

هذه هي التي نالت من حفاوة العرب وعنايتهم المكان الأَسْمَى ، حينما كان الأَدبُ غالياً ، وحَمَلَتُهُ مجْدودِيْن . . يقول ابن نباتة السعدي — حسبما يروي عنه ابن خلكان — ضربَ علي بابي رجل فقلت : من ؟ قال : سائل من أَهل المشرق فقلت : اسأَل .. فقال : هل أَنت القائل :

ومنْ لم يَمُتْ بِالسيفِ ماتَ بغيرِهِ تَنَوّعتِ الأَسْبَابُ والْمَوْتُ واحِدُ

فقلت : نعم . فقال : أَروي عنك ؟ قلت : نعم . قال ابن

نباتة : وبعد مدة ليست بطويلة تكررت القصة مع رجل من أهل المغرب .

فبلغ هذا البيت مبلغه من المشرق والمغرب ، في زمن ابن نباتة ووسائل التبليغ – آنذاك – بدائية ، وأَدوات النشر خطية ، ولكن سوق الأَدب رائجة وهبوبه مُذَعْذِعَةٌ .

ومدرِكُ قَصَبِ السبق ، والمبرِّزُ في هذا الميدان ، أَبو الطيب المتنبي ، تؤاتيه القريحة وينتشي عند مواصلة القريض ، فيطلق البيت ، يذهب مثلاً على أَلسنة الناس ، ويخلد خلود الدهر .

فما هي القدرة التعبيرية ، وما هو الوقت ، وما هو حجم القول المرسل حينما تريد أَن تقول لجاهل أَو متجاهل : أُريد أَن أُقنعك بوجود النهار ، وليس هذا فحسب ، بل بمقال يؤثر ، ومنطق لا يماحك في قبوله . اقرأْ لأَبي الطيب :

وَلَيْسَ يَصِحُّ في الأَذْهَانِ شَيْءٌ إذا احْتَاجَ النهارُ إلَى دليلِ

أَلا ترى أَن المتنبيء قد أُلْهِم أَيَّمَا إلهامٍ ، حينما ترك بيته هذا للناس مثلا ، وجعلهم في كل قضية تتطلب قولا فاصلا في هذا المعنى يفزعون إلى بيته ؟!

وماذا يفيد البصر عند من لا يميز بين النور والظلمة ، ولا بين الحق والباطل ، ولا بين الجمال والقبح ، ولا بين العلم والجهل ، ولا بين مئات من هذه المتضادات ، سواءً كان الإبصار فيها إِبْصَارَ رُؤْيةِ ، أَو بصيرة في كل ذلك وغيره مما هو على شاكلته يعود الناس إلى بيت ابي الطيب :

وما ٱنتِفاعُ أَخي الدُّنْيابِنَاظِرِهِ إِذا اسْتَوَتْ عنده الأَنْوارُوالظُّلَم

ثم لو لززت عبقريًّا مبرزاً مع نكرة بليد ، ثم قلت : إن الاول أَفضل من الثاني ، فما هو المفهوم لهذا القول لدي العقلاءِ ، وما هو رد الفعل له ، وما هو القول الفصل في جملة مقتضبة مفيدة . ماذا يقول الشاعر ؟ :

أَلمْ ترَ أَنَّ السيفَ يَنْقُصُ قَدْرُه إِذا قيل إِنَّ السيفَ أَمْضى مِنَ العصا

ولعل الدربَ لا يطول بك ، إذا انتقرنا لك نماذج معبرة تشف عما قصدناه ، وتوميءُ إلى ما أَردناه ، عبر فصول هذا الكتاب :

أَلاَ لَيت الشباب يَعود يوماً فَأُخْبِره بما فعلَ المشِيبَ

و :

وشمائِلٌ شَهدَ العدو بفضلِها والفَضْل ما شَهدَت به الأَعْدَاءُ

و :

أَخْلِقْ بِذِي الصّبْر أَنْ يَحْظَى بِحاجتِه
ومدْمِنِ ٱلْقَرْع للأَبْوابِ أَنْ يَلِجَا

و :

فَتَشَبَّهوا إِنْ لَم تكونوا مِثْلَهم   إِنّ التّشبُّهَ بالكِرامِ فَلاحُ

و :

وَمُسْتَزِيدٍ في طِلابِ الغِنى   يَجْمَعُ لَحْمًا مالهُ طَابِخُ
ضَيَّعَ ٱموالاً بما يَرْتَجِي   والنار قد يُطْفِؤُها النّافِخُ

و :

كذا قضتِ الأَيَّامُ ما بينَ أَهلِها   مَصَائِبُ قَوْمٍ عند قومٍ فَوائِدُ

و :

إِذا كنتَ مَلْحِياً مُسِيْئاً ومُحْسِناً   فَغُشْيانُماتَهْوَىمَنالأَمْر أَكْيَسُ

و :

لقد زادني حُبّاً لنفسي أَنني   بَغِيْضٌإِلى كل امرئٍغيرِطَائِلِ
وأَنِّي شقِيٌّ باللِّئامِ ولا ترى   شقِيًّا بهم إِلا كريم الشمائِلِ

و :

إِذا أَحْسست في لفظي فُتورا   وخطي والبلاغةِ والبيانِ
فلا تعْجبْ لهذا إِنَّ رقْصِي   على مِقْدارِ إِيقاعِ الزَّمانِ

و :

ولا بُدَّ من شكوى إلى ذِي مُرُوْءَة يُواسِيْك أَو يُسْلِيْك أَو يتوجَّعُ

هذه النماذج اقتطفتها لك اقتطافاً ، لم أَتَعَملْ في انتقائها ، ولم آخذها على أنها عيوُن العيون ، وإنما هي من حبَّات القلادة ، ومن محتويات السمط .. ستعيش مع مثلها ، ومع أَجود منها ، عبر كتابنا هذا .

وفي ذيل الكتاب رقائق غزلية ، وشقائق سُنْدُسية ، هي لقاريءِ هذا الكتاب إِحْمَاضٌ ، ولمستقرئه نزهة فكرية ، يسبح فيها مع الشعراءِ الغزليين ، في أَبدع وأَمتع ما أَنتجته قرائحهم ، وفي أَظرف وأَلطف ما تنفست عنه خواطرهم .

ولقد أَصاب الفرزدقُ كَبِدَ الحقيقة ، حينما قال : لا يكون الشاعر متقدماً حتى يكون باختيار الشعر أَحذق منه بعمله .

كما أَجاد وأَفاد من قال :

ولله درُّ الاِخْتِيارِ فإِنــــه يُبيِّنُ فضْلَ السبْقِ منْ غيرِ سَابِقِ

فالشعر إلى جانب كونه ملكة واستعداداً .. صاحبًا تكوين الشاعر الذاتي ، وفُطِرا معه .. فهو أَيضاً رياضة نفس ، وإدمان درس ، ومعاناة ، وحفظ ، واستقراء ، واستجادة .. لِتتنَمَّى الملكة ، وينضج الاستعداد ، وتُثْرِي الحافظة ، وتُخصب

لغةُ الشعر ، ومقاييسه ، وترسخ مصطلحاته ، فحفظ الشعر وتذوقه ، ومن ثم اختياره ، ونقده ، واصطفاءُ الأَجود منه .. مراحلُ تَسْبُقُ قرْضهُ ، وتأْتي موطئة لإنتاج ثمينهِ ، وجيدهِ .. حينما تتلاقى روافده ، ويطيب غراسه .

فالشعر له صيارفة يستعملون الحاسة السادسة في نقده ، وتذوقه .. وبقدر محصول الانسان من جيده ، ومحفوظه من رصينه ومتينه ، ومعاناة دراسته ، وإدمان استقرائه .. بقدر كل ذلك تكون ملكته في نقده مؤاتية ، وحاسته واعية صافية .. وإذا صادف هذا طبعٌ شاعريٌّ ، وخاطرٌ لَمَّاحٌ ، ورغبة مشوقة .. فقد تكاملت مادَّةُ الاختيار ، وتوفرت عناصر النقد .

والأَمر بَعْدَئِذ في تصنيف اختياراته أَمر نسبيٌّ ، فضروب القراءِ وأَذواقهم ، واتجاهاتهم ، ومحصولهم الثقافي .. متباينة ، فكل منهم يحركه جانب ، ويعلق بذهنه معنى ، ويهمه ضرب من الضروب .. فقد يستجيد فرد أَو افراد من الرواة بيتاً ، أَو أَبياتاً من الشعر ، لا يوافقهم الآخرون على استجادتها .. والحكم في ذلك – من قبل ومن بعد – لمن يحمل مؤهلات الاختيار ، ويتوفر لديه الذوق السليم ، والحاسة المدركة ، وتتلاقى أَحكام الأَكثرين على علو كعبه ، واستعداده وتبريزه .

ولقد كان لهذه الشوارد والشواهد دور كبير في حياة العرب السياسية ، والحربية ، والاجتماعية ، والثقافية .. كان البيت يغير مَجْرَى حياة جيل ، ويقيم أُوار حرب ، ويحط قبيلة ، ويرفع أُخرى ، ويحول عَزْماً . ويقحم آخر .. وكانوا إذا استجادوه حكموا لشاعره بالتبريز من أجله ، أو حكموا على أنه أَحسن ما قيل في بابه ، ومن أَجل ذا قالوا :

أَحْسَنُ مِنْ خَمْسِيْنَ بَيْتاً سُدَى   جَمْعُكَ مَعْنَاهُنَّ في بَيْتِ

لقد كان عجز بيت لعمر بن ابي ربيعة مهمازاً بين يدي نكبة البرامكة يردد الرشيد ليله كله :

إنما العاجِزُ مَنْ لاَ يَسْتَبِــــد

فكان ما كان بعده .

وكان الفرار ما عزم عليه معاويةُ في صِفِّيْنَ ، حتى تذكر قول ابن الإِطْنَابَةِ :

أَقُولُها وقد جَشَأَتْ وجَاشَتْ:   مَكَانَكِ تحْمَدِي أَو تَسْتَرِيحِي

فَكَرَّ بعد العزم على الفرار ، وثبت واستبسل .

وما أَباد السفاحُ بني أُمية في مجلسه ، إلا من أَجل قول سديف :

لا تُقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عِثَاراً وَاقْطَعَنْ كُلَّ رَقْلَة وغِـراس
خَوفُهم أَظهر التّوَدُّدَ فِيْهم وبِهم مِنْكُمُ كَحَزِّ المَوَاسِي

وكانوا قبل مقربين مكرمين ...

وقصة زُفَر بن الحارث ، وعبد الملك بن مروان ، حول قول زفر :

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرى
وتَبْقَى حَزَازَاتُ النفوسِ كما هِيَـا

قصة مشهورة مذكورة ..

وبيت جرير في بني نُمَيْر ، وبيتُ الحطيئة في بني أَنْف الناقة ، وبيتُ الأَعْشى في آل المُحَلق وبيت ابن ابي حَفْصَة في شيبان ، وبيت قُرَيط بن أُنيف في مازن ، وبيتُ ابن دارة في فزارة ، وبيت الطرماح في تميم ، وبيت حسان في قريش ، وبيت جرير في حَنيفة .. أَبيات وشعراءُ لها مكانتها المعروفة في الأَدب العربي ..

وأَبيات أُخرى كان للاسلام موقفه الايجابي منها :

أَلاَ كلُّ شَيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ وكُلُّ نعِيمٍ لا مَحَالَةَ زائلُ

هذا قال عنه النبي عليه السلام : « إِنه أَصدق كلمة قالها شاعرٌ » ..

ولما قال النابغة الجعديُّ :

بَلَغْنا السماءَ مجْدُنَا وجُدُودُنا   وإنّا لَنَرجُو فوقَ ذٰلِكَ مَظْهَرا

قال عليه السلام : « إلى أَين يا أَبا ليلى ؟ » قال : إلى الجنة يا رسول الله . قال عليه السلام : « إن شاءَ الله » .. ثم قال له بعد إكمال قصيدته : « لا فَضَّ الله فاك » على ما يُرْوَى .

وشفع شعر كعب لكعب ، بعد إهدار دمه ، وشفع شعر الحطيئة له عند الفاروق بعد ما أَلقاه في قعر مظلمة .. ولما أَنشدَت قُتيلة بنت الحارث قصيدتَها في النبي عليه السلام بعد قتل أَخيها وجاءَ في قصيدتها :

ظَلَّتْ سيوفُ بني أَبِيه تَنُوشُهُ   للهِ أَرْحَامٌ هناك تُمَــــزَّقُ

قال عليه السلام – فيما يُرْوَى – « لو سمعت هذا قبل قتله ما قتلته » ..

وفي كتاب « بهجة المجالس » لابن عبد البر قال : قال محمد بن سلام الجمحي عن ابن جعدبة قال : ما ابرم عمر بن الخطاب أَمراً قط الا تمثل فيه ببيت شعر ..

وقال محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : كفاك من علم الأَدب أَن تروي الشاهد والمثل ..

وقال ابو الزناد : ما رأيت أحداً أروي للشعر من عروة بن الزبير . فقيل له : ما اروك للشعر؟ !قال : وما روايتي من رواية عائشة له ؟! ما كان ينزل بها شيءٌ إلا انشدت فيه شعراً ...

وروي عن مخلد بن يزيد ، عن جابر بن معدان قال : كل حكمة لم ينزل فيها كتاب ، ولم يبعث بها نبيٌّ ، ذخرها الله حتى تنطق بها ألسن الشعراءِ[1] ..

ويضيق المقام عن الاسترسال في هذا المجال ، وإلا فمادته خصيبة ، ومعينه ثرٌّ ، ومرادنا من إيراد هذه النماذج الإشارة إلى الأهمية التي تحملها شواهد الشعر وشوارده ، والدواعي القائمة إلى ضرورة وجود مؤلَّف يحوي لوامع هذه الشواهد ، وجوامعها .. ولقد تقفَّرْت المكتبة العربية ، وطلبت فيها مؤلفاً يعني بهذا الجانب ، ويجمع هذه الدرر والغرر ، في سِمط واحد ، يؤلف منها ما انتثر ، ويجمع ما تبعثر .. ويكون مرجعاً لمن أراد بغيته من هذه الدرر الغوالي .. فما وجدته فيما وصل إليه علمي ، وما بلغه اجتهادي ، من البحث والاستقراءِ ، وعلى النحو الذي أرمي إليه ، من التقاط البيت أو البيتين ، وربما القطعة على قلة .. يكون لما اختاره قصة ، او تعرف له

---

١ — بهجة المجالس ص ٢٧ — ٣٨ .

شهرة ، أَو يجمع الذوق السليم على أنه نفحة إلهام ، أَو عبقرية شاعر .. يلتقط من كامل القصيدة . أَو الديوان ، أَو الكتاب .. ليضم إلى آخر وآخر .. وهكذا حتى يتكامل العقد ، في سفر يعرف قدره كل من يدرك أَين منزلة هذه الشوارد من عالم الأَدب ، وأَين محلها من فكر العرب.. ولكنني لم أَعثر عليه ، رغم أَن المكتبة العربية حافلة بالاختيارات الشعرية ، على شكل قصائد منتقاة ، أَو قطع مختارة ، أَو مجموعات متخصصة ، في حقل من حقول الأَدب والعلم .. مبوبة حسب أَغراضها ، مهذبة على نحو ما اختاره مختاروها .. من لدن المفضل الضّبيّ في « مفضلياته » ، ف « المعلقات » ، أَو « المذهبات » .. و « الحماستين » لأَبي تمام والبحتري ، و « محاضرات الأَدباء » ، للأَصبهاني ، و « مختارات الثعالبي » و « نزهة الابصار » للبهاءِ زهير .. إلى « مختارات » البارودي ، والهاشمـي .

وكنت منذ شدوت في الأَدب ، أَتصيَّد هذه الشوارد من أَفواه الرواة ، والتقطها من بطون الكتب ، وأُعْنى بجمعها من هنا وهنالك .. حتى اجتمعت لديَّ حصيلةٌ جيدة ، هي مُدَّخَراتُ عُمْر ، وحصادُ عصْر .. اختزنتها الذاكرة ، أَو

اقتنصها القلم ، لتأْخذ طريقها ، وتوضع كيفما اتفق ، في كراريس أُعدت لذلك .. وكلما أَعدت النظر فيها وجدتها بضاعةً جيدة ، من حيثُ كمِّها وكيْفها ، وفي كل حين يضاف إليها جديد . لتزيد فيها الرغبة ، ويتجه العزم نحو تهذيبها ، ومن ثم نشرها ، وتعميم الاستفادة منها .. ولما صحَّ لديَّ العزم على ذلك ، وجدتني أَمام نزر من بحر ، ومجَّة من لُجَّة ، مما يحفل به الشعر العربي من هذه الجواهر الجياد . مما لو اكتفيت بنشر ما بين يديَّ منها لكان نموذجاً لا مرجعاً ، ولظلت هذه الحلقة على فقدانها لم آت فيها بما يروي الغليل .. فجعلت تطويرها وتكثيرها وكْدي ، وجعلت القلم يساير مطالعاتي في كتب الأَدب ، ومفكرتي تستضيف كل حين جديداً ، حتى كثرت الحصيلة ، وغزرت المادة .

ثم سلكت طريقة أَخرى ، وهي استعراض كتب المختارات الشعرية ، وانتقاءُ ما استجيده منها فمررت منها بما وصل إليه علمي ، وما وقع في يدي وهو الكثير ، لم يشذ عنه إلا النادر .. فأَضفت ما اخترته إلى سابقه ، فاكتملت لديَّ مادة الكتاب ، ولكنها ـ بعد ـ مادة مشوشة ، تحتاج إلى تقريب ، وحسن عرض ، فكان ما بذلت فيه جهدي هنا .. على أَنني

لا أزعم لنفسي أَنني استقصيت كل شاردة وواردة ، وأَتيت بكل ما في الشعر العربي من ثمين وسمين ، في هذا المجال .. لا ولكن ما أَتيت به يعتبر ثروة لم اختطفهـا على رؤُوس الشَّمَام ، ولم تكن حصيلة شهر أَو شهرين . أَو عام أَو عامين ، ولكنها - كما قلت - حصيلة عمر ، ومجهود دهر ، يندر أَن تجد بيتاً سائراً على أَلسنة الناس لم يكن فيهـا .. وكنت وجدت المؤلفين في هذا المضمار يصنفون اختياراتهم حسب أَغراضها . ويترجمون لكل غرض عنواناً ، ويأْتون تحته بما يندرج وواقع الترجمة . وما لا يندرج ، وربما يكون العنوان في واد . والْمُعَنْوَنُ له في واد آخر ، بحيث يتعذر الوصول إلى المطلوب .. وهم في ذلك يقتدون بعلماءِ الفنون العلمية .. ولكن المؤلفات مما نحن بصدده - في نظري - ربما لا تخضع لهذا المبدإِ ولا تتطلب سلوك نهجه .. لأَنَّ قاريً مثل هذا الكتاب ، يقصد من المتعة ، وتزويد محصوله الثقافي واستقراءِ ما في شعرنا من غرر ودرر .. اكثر مما يريده مرجعاً يجد فيه البيت الذي يستشهد به ، أَو يخدم غرضه .. ولذا جعلت كتابي هذا مرتباً على حروف الهجاءِ ، بحيث يخضع لترتيب القافية لا للغرض .. وبحيث يسير معه القاريُ بعفوية ، وعدم تقيد بعنوان معين .. حتى إذا عثر على ما يلفت نظره ،

أَو يستوقفه ، نقله إلى محفظته ، أَو طبعه في حافظته .. وبحيث يعود من يحفظ قافية البيت ، أَو شيئاً من القصيدة التي هو منها .. يعود إلى مكان هذه القافية من الكتاب ليجده بيسر .. وبحيث يسلم الكتاب من حشد العناوين ، وازدحام التراجم .. مما يجعل الباحث يصعب عليه العثور على بغيته بينهما .. ومما يملأُ الصفحات بعناوين ربما لا يندرج تحت بعضها إلا بيت أَو بيتا ن .

وقد حرصت على أَن أُسْندَ كلَّ شارد إلى قائله ، غير أَنه لم يكن ذلك في الإِمكان ، فهذا مطلب صعب ، وبغية متعذرة ، أَرادها من قبلي وهو يبحث عن قائل القصيدة ، أَو القطعة تعذرت معرفة قائلهما على من قبله فأَخفق .. فما بـال البيت والبيتين ؟! .. وهذا راجع لأَن الشعر العربيَّ بحر لا ساحل له ، وما كُلُّه حَظي بالتدوين ، ولقي الحفاوة .. هذا من ناحية .. ومن ناحية أُخرى فإِن شوارد الشعر ـ بما لها من مكانـة وأَثر ـ حرص الرواة والنقلة على تلقفها من أَفواه الناس ، ولم يهتموا بمن قالها ، فأَصبحت شاردة لا يعرف لها قائل ، ولا زمن ، ولا بلاد .. ولعل التسمية جاءَت من هذا القبيل .. ومن العجيب أَن قائلها ، والقصائد التي هي منها ، تجهلان ،

وأن هذه الشوارد لدى الناس أعرف من المعارف .. وما ذلك إلا لعُلُوِّ منزلتها ، وسمو مكانتها .

وكدليل على تعذر المعرفة لقائلي هذه الشوارد .. قال ابن قتيبة[1]: (والشعراءُ المعروفون بالشعر عند عشائرهم ، وقبائلهم ، في الجاهلية والاسلام اكثر من أن يحيط بهم محيط ، أَو يقف من وراءِ عددهم واقف ، ولو أَنفد عمره في التنقير عنهم ، واستفرغ مجهوده في البحث والسؤال .. ولا أَحسب أَحداً من علمائنا استغرق شعر قبيلة ، حتى لم يفته من تلك القبيلة شاعرٌ إلا عرفه ولا قصيدة الا رواها)..

هذا ما قاله ابن قتيبة عن الشعراءِ ، فكيف بأَبيات الشعر ؟

أما أَنا فقد بذلت وسعي في محاولة معرفة ما تمكن معرفته. وذيلت البيت او القطعة باسم القائل إذا كان معروفاً ، على أَن هناك خلافاً لا يزال قائماً في نسبة كثير من الأَبيات إلى اكثر من قائل .. ولكننا اجتهدنا في تَحَرِّي الصواب . ولا يلام المرءُ بعد الاجتهاد.

ولقد تنازع هذا الكتاب اسمان هما « الشاهد والمثل » و « الشوارد » وكنت قبل أُرجح الأَول ، ولكنَّ الأُصوليين يشترطون في التعريف أَن يكون جامعاً مانعاً ، والاسم بمثابة

---

١ – « الشعر والشعراء » ص ٨ .

التعريف .. والشاهد والمثل ليس بجامع مانع لتسمية الكتاب ، فهناك شواهد في اللغة والتفسير والحديث وغيرها .. لم يتطرق لها .. كما أَن هناك أَمثالا من الشعر لا يتوفر فيها شرطي في هذا الكتاب ، وهو أَن يكون معني البيت سامياً ، ومبناه جيداً .. فلذا آثرت تسميته بـ « الشوارد » وهو من شاردة الإِبل ، إذا فارقت ذَوْدَهَا ، ودَخلت إِبلاً أُخرى وأُخرى ، فعرفت عند الاكثرين صفة ، وسمة ، بينما الأُخريات من أُلاَّفِهَا منغمرات لا يُعْرَفْنَ . وهكذا شأْن شوارد الشعر ، يخرج البيت من قصيدته ، فتتناوله الأَلسُن ، وتتناقله الرواة ، وتذيع شهرته ، ويكثر انتشاره .

والغزل في الشعر العربي حليته ، ونزهته .. يتنفس الشاعر من خلاله ، ويستنشق أَفاويهه وأَقاحيْه ، ويخلد إِلى نفحاته ، وتَجلِّياته .. فأَرَدْتُ أَن أَجعل منه لقاريء هذا الكتاب إِحْماضاً ولمن يسامره مُسْتراداً ، ومُسْتراحاً .. فعمدتُ إِلى أَرقّ الرقائق ، وإلى كل شائق ورائق ، فَفَوَّفْتُ به ذيل الكتاب ، وجعلته فصل الخطاب .

وللشعراءِ مفارقات ، ولهم مبالغات هي حلية لجيد الشعر ومُنْتَقَاهُ ، وصفة بارزةٌ في كيانه : « أَلَمْ تر أَنّهمْ في كُلِّ وادٍ

يَهيمُون. وأَنهمْ يقولُونَ ما لا يفعلون » . ولذا كان للأَكياس الْكُمَّل من خيرَة هذه الأُمة نظرة خاصة للشعر يَغُضُّون الطرفَ عن مبالغاته ، ويضفون غلالة التسامح على هفواته ، ويجيزون فيه ما لا يجيزون في غيره .. فإذا وجدت في هذا الكتاب طَرَفًا من هذا الضرب فكن به رفيقاً ، ولتكن لك بسلفك أُسوة وليكن ما بين يديك- من أُمهات كتب الأَدب واللغة والتاريخ مما هي مصادر لمادة هذا الكتاب- شافعاً لما عساه لا يرضيك .. وليكن ما به من نفحات في السلوك والتربية والزهد ومكارم الأَخلاق .. مما هو الهدف من تأَليفه . . مُسْتبدًّا باهتمامك منتزعاً إِعجابك ،لأَحظي منك بما أَستحقه من ثناءٍ وما أَستوجبه من دعاءٍ يوم يغيبني رمسي ، وتطوي صحيفةُ يومي وأَمسي .

عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَمِيسٍ

شكر وثناء أمام الصعوبة التي عانيتها في البحث عن قائلي بعض الشوارد وحينما تعز عليَّ معرفة وجوده ، أنزع إلى علمين من أدباء المشايخ ، أو مشايخ الأدباء ، وهما صاحبا الفضيلة الشيخان محمد البواردي ، وحمد الحقيل، فكثيراً ما يُسعفاني بالجواب . فلهما مني عاطر الشكر وجزيل الثناء .

حرف الألف

[تنبيه : وضع الأصفار (...) بعد الشعر إشارة إلى جهل قائله]

أَرُونا خُطَّةً لا عَيْبَ فيها ... يُسَوِّي بيننــا فيها السَّوَاءُ
فإنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثلاثٌ ... يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَو جَــلاءُ

زهير بن أبي سُلْمَى

شَكَوْتُ وما الشَّكْوَى لمثلي عادة ... ولكنْ تَفِيْضُ النَّفْسُ عندَ امْتلائها

أبو تمام

لاَ تَعدَّنَّ للزمانِ صَدِيْقاً ... وَأَعِدَّ الزمانَ للأَصْدقاءِ

جحظة البرمكي

إذا جاءَ الْفَتَى ما عَنْهُ يَنْهَى ... فَمِن جِهَتَينِ لا جِهةٍ أَساءَ

المعري

إذا ما الأُمور اضْطرَبْنَ اعْتلى ... سَفِيْهٌ يُضَامُ العُلاَ بِاعْتلائهْ
كذا الماءُ إنْ حَرّكَته يــدٌ ... طَفَا عَكَر رَاسِبٌ فِي إنَائهْ

...

لا تُخبِرن مُؤَالفاً ومُخَالِفاً ... حَالَيْك في السّراءِ والضراءِ
فَلِرَحْمَةِ المُتَوَجِّعِينَ غَضَاضَة ... في القَلْبِ مِثلُ شَمَاتَةِ الأَعْداءِ

محمد بن أبي الشبل البغدادي

إذا خانَ الأَمير وكَاتِبَــاهُ ... وقاضِي الأَرضِ دَاهَن في القضاءِ
فَوَيْلٌ ثُم وَيْلٌ ثم وَيْــلٌ ... لِقَاضِي الأَرْضِ من قاضِي السماءِ

...

وشمائِل شَهِدَ العدُو بِفَضْلِها   والفَضْلُ ما شَهِدَتْ بِهِ الأَعْداءُ

السري الرفاء

من يَشْفِ من داءٍ بآخر مثله   أَثْرَتْ جَوَانحهُ مِنَ الأَدْواءِ
دَاوَى جَوى بِجَوًى وليس بِحَازم   مَنْ يَسْتَكِفُّ النارَ بِالْحَلْفَاءِ

أبو الفضل ابن العميد

كانَتْ قَنَاتِيْ لا تَلِيْنُ لِغَامِز   فَألانَها الإِصْبَاحُ والإِمْساءُ
ودَعَوْتُ رَبِّي بالسّلاَمةِ جَاهِداً   لِيُصِحني ، فإِذا السلامةُ داءُ

لبيد بن ربيعة

تَسْقُطُ الطَير حيثُ ينْتشِر الحبُّ   وتُغْشَي منازلُ الكُرَمَـاءِ
ليس يُعْطِيكَ للجزَاءِ ولا الخَو   ف ، ولكن يَلذُّ طَعْمُ العطاءِ

بشار

لسَتْرُ الشمْسِ أَيْسَرُ مِن كلام   تُسَتِّرُهُ وقدْ مَلأَ الْفَضَـاءَ

. . .

غَيْرَ أَني أَصبحت أَضيع في القَـوْ   م من البدر في ليالي الشتاءِ

. . .

يتعـاطـى كل شـيءٍ   وهو لا يُحْسِنُ شيْئـا !!

. . .

اذا ما كانَ مثْلُكُمُ رِجَـالاً   فما فَضْلُ الرّجالِ عَلى النساءِ؟!

. . .

أَمَامكَ يا نَوْمَانُ دَارُ سعادةٍ يطولُ الثَّوى فيها ودارُ شقاءِ
خُلِقتَ لإِحدى الغايتيْنِ فلاتَنمْ وكُنْ بَين خَوفٍ منْهما ورَجَاءِ

أبو العتاهية

إِذا ما نَبَا حِسٌّ وقلَّتْ بصِيرةٌ فطولُ بقاءِ المرءِ طولُ شقائِه

أبو الفتح البستي

إِذا كُنْتَ ذَامال ولم تكُ ذَاندى فَأَنتَ إِذَنْ والمُقْتِرُونُ سَواءُ

• • •

راجِعٌ جُودُها عليْها فمهْما يَهَبُ الصُّبْحُ يَسْتَرِدُّ المساءُ

ابن شبل البغدادي

نُعلِّلُ بِالدواءِ إِذا مرِضْنا وهلْ يَشْفي من الموتِ الدواءُ؟
ونخْتار الطبيبَ وهل طَبيبٌ يُؤخِّرُ ما يُقَدِّمُهُ القضَاءُ ؟
وما أَنفاسُنا إِلا حِسَابٌ ولا حسَرَاتُنــا إِلا فَنَــاءُ

ابن نباتة

أُهدِي لمجلِسِهِ الكريمِ وإِنما أُهدِي لهُ مَاحُزْتُ مِن نَعمَائِهِ
كالبحرِ يُمطِرُهُ السحابُ ومالَهُ فَضلٌ عليهِ لأَنَّهُ من مَائِهِ

البديع الأسطرلابي

وكنْتُ اذا صَحِبْتُ خيارَ قوم صحبتُهمُ وشيْمتيَ الوفاءُ
فَأُحْسنُ حين يُحْسِنُ محْسِنوهمْ وَأَحْتَمِلُ الإِسَاءَةَ إِن أَسَاؤُوا

وَأُبْصِرُ ما يصيبُهمُ بعينٍ عليها من عُيوبِهِمُ غِطـاءُ

. . .

ما للطَّبِيب يموتُ بالداءِ الذي قد كان يُبْرِئُ مِثله فيما مضى ؟

هلك المَدَاوي والمُدَاوَى والذي جَلبَ الدَّواءَ وباعه ومن اشترى !

. . .

ياطَالِب الطبِّ منْ دَاءٍ تَخَوَّفَهُ انَّ الطبيبَ الذي أَبْلاكَ بالداءِ

هوَ الطَبيبُ الذِي يُرْجَى لِعَافِيةٍ لا مَنْ يدُوفُ لك التِّرْياقَ بالماءِ

الفرزدق

أَبو بكرٍ له أَدبٌ وفضلٌ ولكنْ لا يدومُ عَلى الْوَفَاءِ

مَوَدّتُهُ إذا دامتْ لِخِـــلٍّ فمِن وقْتِ الصباحِ إلى المساءِ

أحمد بن شبيب الشبيي

قالت الضِّفْدعُ قــوْلاً فسرَّتْـــهُ الحكمــاءُ :

في فَمِيْ مـــاءٌ وهلْ يَنْطِـــــقُ مَنْ في فِيهِ مـــاءُ ؟!

. . .

إذا قَلّ مَاءُ الوَجْهِ قَلَّ حَيَاؤه ولا خَيْرَ في وجْهٍ إذا قلَّ ماؤه

يحيى بن أكثم

كَمْ وَكم تَوأَمَيْنِ في رُؤْيَةِ العيـــنِ سَوا شَخْصاً وَلَيْسَا سَوَاءَ

تَتَكَافَى الجُسُومُ في رؤْيةِ الخَلـــقِ وليسَت نُفُوسُها أَكْفَاءَ

القاسم بن علي

لا تُحسنِ الظنّ في مَـن يُرضِيْكَ حُسنُ لِقَائِـهْ
فَمَن يُرِدكَ لأَمـرٍ يَمْلُلْكَ عِنْدَ ٱنْقِضَائِـه

. . .

كلُّ الْمَصَائبِ قَدْ تَمُرُّ على الْفَتَى فَتَهُونُ غَيْرَ شَمَاتَةِ الأَعْداءِ

عبد الله بن عتبة المهلبي

خَيْرُ ما ورَّث الرِّجالُ بَنِيهِمْ أَدبٌ صالحٌ وحُسْنُ ثنـاءِ

. . .

كلُّ من كانَ لا يُؤاخِيْكَ في اللـه فلا ترْجُ أَن يدُوم إِخاؤُهْ

. . .

كمْ صاحبٍ عَادَيْتُهُ في صاحبٍ فَتَصالَحَا وبَقِيْتُ في الأَعْدَاءِ

. . .

أَنْتَ عَيْنِي وَليسَ من حَقِّ عَيْنِي غَضُّ أَجْفَانِها عَلى الأَقْـذاءِ

ابن الرومي

الناسُ من جِهةِ التَّفضِيل أَكفاءُ أَبُوهُمُ آدمٌ والأُمُّ حوَّاءُ
فإِن يكُنْ لَهُمُ في أَصلِهِم شَرَفٌ يُفاخِرونَ بِهِ فَالطِّيْنُ والماءُ
ما الفَخْرُ إلا لأَهلِ العلم إِنّهُمُ على الهُدى لِمَن ٱسْتَهدَى أَدلاَّءُ
وقِيمةُ المَرءِ ماقَد كَانَ يُحسِنُه والجاهلون لأَهلِ الْعلمِ أَعداءُ
فَعِشْ بِعِلمٍ تَفُزْ حَيًّا بِهِ أَبَداً النَّاسُ مَوْتَى وأَهْل الْعِلْمِ أَحْيَاءُ

محمد بن الربيع الموصلي

لا تَثِق مِنْ آدمِـــــيٍّ في ودَادٍ بِصَفَــــاءِ
كَيْفَ تَرْجُو منهُ صَفْـواً وَهْوَ مِنْ طِيْنٍ ومـــاءِ ؟!

. . .

إِذا أَنْتَ عِبْتَ الأَمْرَ ثم أَتيْتَه فَأَنْتَ ومن تُزْري عليه سَوَاءُ
فَلا تَسْعَ فِي إِصلاحِ ماهو فاسِدٌ مِنَ الطَّبْعِ إِنَّ السَّعْيَ فيه عَنَاءُ

. . .

يُبْلى الْفتى بِخلافِ كُلِّ مُعانِدٍ يُؤْذيه حتَّى بِالقَذى في مائِهِ
يُهوِي إذا أَصْغى الإِناءَ لِشُرْبِهِ ويروغُ عنْهُ عِنْدَ صبِّ إِنَائِهِ

. . .

تَرَوحُ لِمَا لا يُحِبُّ الإِلٰــهُ وتَغْدُو إِليه وتشْكُو الْبلاءَ
كمِثْلِ النساءِ إِذا مـا أَسأْنَ وخُوطِبْن فيه أَطَلْنَ البُكاءَ

. . .

وظنونُ الذَّكِيِّ أَنْفذُ فِي الْحقِّ سِهاماً مِنْ رُؤْيةِ الأَغْبِيـــاءِ

ابن الرومي

وما طلَبُ المعيْشةِ بالتمنِّي ولكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ في الدِّلاءِ
تَجِيءُ بمِلْئِها طَوْراً وطَوْراً تَجِيءُ بِحَمْأَةٍ وقَليلِ مـاءِ
ولا تقْعدْ على أَمل التَّمنِّي تُحيْلُ على المقدَّرِ والْقَضاءِ

. . .

لَيْس عَطفُ القَضيبِ إِن كانَ رَطْباً وإِذا كان يَابسـاً بسَـواءِ

. . .

وشاعرٍ أُوقدَ الطَّبعُ الذكيُّ له فكَاد يحرِقُه من فَرْط إذكَاءِ
أَقَام يُجْهِدُ أَياماً قريحَتَـــه وشَبَّه الْمَاءَ بَعْد الْكدِّ بالماءِ

ابن الوردي

ياشيبُ كيفَ وماانقضى زمنُ الصِّبَا عاجَلْتَ منِّي اللِّحْيَةَ السَّوْدَاءَ
لَوْ أَنَّها يومَ الْمعَاد صَحيفَتي ما سَرَّ قَلْبي كَوْنُها بيضـــاءَ

. . .

لا تُزْرِينَّ فتًى منْ أَنْ يكونَ له أُمٌّ من الرُّوم أَو سوداءُ عجْماءُ
فَإِنَّما أُمَّهات الناسِ أَوْعيـــةٌ مسْتَودَعاتٌ وللأَحْسَابِ آباءُ

. . .

إِنَّ بحْثَ الطبيب عن دَاءِ ذي الدّا ءِ لآسي الشِّفَاءِ قَبلَ الشفاءِ

ابن الرومي

وإِذَا ٱمْرؤٌ مَدَحَ ٱمرَءاً لنَوَالِه فَأَطَالَ فيه فقدْ أَطالَ هجاءَه
لوْ لمْ يُقدِّرْ فيه بُعْدَ المسْتقَى عنْد الورودِ لما أَطال رِشاءَه

ابن الرومي

أُولُو الفَضْلِ فِي أَوْطانِهِمْ غُرَبَاءُ تَشُذُّ وتَنْأَى عنْهُمُ القُرَباءُ
وزَهَّدَنِي في الخَلْقِ مَعْرفَتي بِهِمْ وعِلْمِي بِأَنَّ العَالَمِينَ هَبَاءُ
إِذَا نَزلَ المَقْدُورُ لم يكُ لِلْقَطَا نُهُوضٌ ولا لِلمُخْدَرَاتِ إِبَاءُ

أبو العلاء المعري

إنَّ الشَّبِيبَةَ نارٌ إنْ أَرَدْتَ بِها أَمْراً فَبَادِرْهُ إنّ الدَّهْرَ مُطْفِئُها

أبو العلاء المعري

مَن خَصَّ بالشُّكْرِ الصَّديقَ فإنَّني أَحْبُو بِخَالِصِ شُكْرِيَ الأَعْداءَ
نَكِرُوا عَليّ مَعائِبي فَحَذَرْتُها وَنَفَيْتُ عَنْ أَخلاقِيَ الأَقْذَاءَ
وَلَرُبَّمَا ٱنْتَفَعَ الْفَتَى بِعدُوِّه والسُّمُّ أَحْيَاناً يكونُ شِفَاءَ

. . .

والمَرْءُ يُورِث مجدَهُ أَبناءَهُ ويَمُوتُ آخَرُ، وهو في الأَحياءِ

عدي بن الرقاع

لَيْسَ مَنْ ماتَ فٱسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ إنَّمَا المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ
إنَّما المَيْتُ مَنْ يَعيشُ شَقِيّاً كاسِفاً بالُهُ قَلِيلَ الرَّجاءِ
فأُنَاسٌ يُمَصْمِصُونَ ثِمَاداً وأُنَاسٌ حُلُوقُهُمْ فِي المَاءِ

عَدِيٌّ بن الرعلاء

على أَنَّ لِلأَمْوالِ يَوْماً تَباعَةً على أَهْلِها والْمُقْتِرُون بُرَاءُ

. . .

إذا رُزِقَ الْفَتَى وَجْهاً وَقَاحاً تَقَلَّبَ في الأُمورِ كما يَشَاءُ

. . .

وأُعْرِضُ عَنْ مَطَاعِمَ قَدْ أَرَاها فَأَتْرُكُهَا وفي بَطْني ٱنْطِوَاءُ
فلا وأَبيكَ ما في العيشِ خَيْرٌ ولا الدُّنْيَا إذَا ذهبَ الحياءُ

بشار بن برد

لا يَسْتَقِرُّ بِأَرْضٍ أَو يَسِيْرُ إلى ... أُخْرَى لِشَخْصٍ قَرِيبٍ عَزْمُهُ نَائِي
يَوماً بِحُزْوى وَيَوماً بِالعَقِيْقِ ويو ... ماً بِالعُذَيْبِ ويوماً بِالْخُلَيْصَاءِ
وتارةً يَنْتَحِي نَجْداً وآونَةً ... شِعْبَ الحُزُونِ وحيناً قصرَ تَيْماءِ

الخازن في مدح ابن عباد

أَمُدُّ كَفِّي إلى البَيْضاءِ أَقْلَعها ... مِنْ لِحْيَتِي فَتُفَدِّيْهَا بِسوداءِ
هٰذي يَدِي وَهْيَ مِنِّي لا تُطَاوِعُني ... عَلَى مُرادِيْ فَمَا ظَنِّي بِأَعْدائي

يحيى بن الجراح

فَتَحْيا الْعِظَامُ الرّاجِفاتُ مِنَ البِلَى ... وَلَيْسَ لِداءِ الرُّكْبَتَيْنِ دَوَاءُ

. . .

وقَارِنْ إذَا قَارَنْتَ حُرّاً فإنما ... يَزِيْنُ ويُزْرِي بِالْفَتى قُرَناؤُه

. . .

متى يَصْرِم الخِلُّ الْمُسِيءُ فلا تُرَعْ ... فَأَفْضَلُ مِنْ وَصْلِ اللَّئيمِ قِلاَؤُهُ

. . .

أَلقَاهُ في اليَمِّ مَكْتُوفاً وقال له: ... إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَبْتَلَّ بِالْمَاءِ

الحلاّج

إِذَا أَثْنَى عليكَ الْمَرْءُ يَوْماً ... كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ
تُبَارِي الرِّيحَ مَكْرُمةً ومَجْداً ... إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْحَرَهُ الشِّتاءُ

أمية بن أبي الصلت

إِذَا جَارَيْتَ في خُلُقٍ دنيْئاً فَأَنْتَ ومَنْ تُجاريهِ سَوَاءُ
رَأَيتُ الحُرَّ يَجْتَنِبُ المَخَازِيْ وَيَحْمِيْهِ عنِ الْغدْرِ الْوفَـاءُ
فلا وَاللهِ ما فِي الْعيْشِ خَيْرٌ ولا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحيَاءُ
إِذَا لَمْ تَخْشَ عاقِبَةَ الَّليالِي ولم تَسْتَحْيِ فافْعَلْ ما تَشَاءُ
إِذَا ما كُنْتَ ذَا قَلْبٍ قَنُوعٍ فأَنْتَ ومَالِكُ الدُّنْيَا سَواءُ

الشافعي أو أبو تمام

وَلَسْتُ مِنَ الَّذيْنَ يَرَونَ فَضْلاً كبيراً للرِّجالِ على النِسـاءِ
ولكنْ دَالَتِ الْأَيّامُ حتـَّى تَهَاوَنَ هؤُلاءِ بِهـؤُلاءِ

أبو العلاء المعري

حرف الباء

السَّبْعُ سَبْعٌ ولو كَلَّتْ مَخَالِبُهُ   والكَلْبُ كَلْبٌ ولَوْبَيْنَ السِّباعِ رَبِيْ
وَهكَذَا الذَّهَبُ الإِبْرِيْزُ خَالَطَهُ   صِفْرُ النُّحاسِ وكَانَ الْفَضْلُ لِلذَّهبِ

. . .

هَمّت سَخِيْنَةُ أَن تُغَالِبَ رَبَّهَا   ولَيُغْلَبَن مُغَالِبُ الْغَلَّابِ

كعب بن مالك

ليسَ الجمالُ بأَثْوابٍ تُزَيِّنُنَا   إِنَّ الْجَمالَ جَمالُ الْعِلْمِ والأَدب

. . .

أَلاَ لَيْتَ الشبابَ يعودُ يوماً   فَأُخْبِرَهُ بما فعلَ المَشِيْبُ

أبو العتاهية

مَن يَسْأَلِ الناسَ يَحْرِمُوهُ   وسائِلُ اللهِ لا يَخِيْبُ

عبيد بن الأبرص

أَتَطْلُبُ صاحباً لا عَيْبَ فيهِ   وأَيُّ الناسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبُ

أبو العتاهية

فَإِنكَ لمَ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كفاخِرٍ   ضَعيفٍ ولمَ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

امرؤ القيس

...   .   فإِنَّ العيونَ وُجوهُ القلوبِ

ابن المعتز

صُبَّتْ عَلَيْهِ وماتَنْصَبُّ مِنْ أَمَمٍ إِنَّ الشّقاءَ على الْأَشْقَيْن مصْبُوبُ

امرؤ القيس

رَأَيْتُ تَباعُد الإِخْوانِ قُرْبًا إذا اشْتملتْ على الْوِدِّ الْقُلُوبُ

. . .

قبيْحٌ بِذِي الشَّيْبِ أَن يَطربا فما لِلمشِيبِ وما لِلصِّبا ؟!

أَمِنْ بَعْدِ خمْسِين ضاعتْ سُدى وَأَوْدَى بِها اللَّهْوُ أَيْدِي سَبَا ؟

تَشِيْمُ بُرُوقَ الدُّمَى دائِمــاً وَقَدْ شَامَتِ العَارِضَ الأَشْيَبا ؟

وَأَقْبِحْ بذِي عَارضٍ أَشْيَبٍ إِذَا قَابَلَ العَارِضَ الأَشْنَبَا !

وأَهْلَكَ واللَّيْلَ بَادِرْ بِــهِ فَقَدْ كَادَتِ الشَّمسُ أَنْ تَغْرُبا !

ابو سعيد الرستمي

وقد قالَ الرسولُ وكان بَرّاً : إذا زُرْتَ الحبيبِ فَزُرْه غِبًّا

وَأَقْلِلْ زَوْرَ مَنْ تَهواهُ تَزْدَد إلى من زُرْتَهُ ثِقَةً وحُبّــا

. . .

فَإِنْ يَكُ (عامِرٌ) قدْ قالَ جَهْلاً فإِنَّ مَطِيَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ

النابغة الذبياني

أَفِي أَرْبَعٍ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ عِشْتُهَا طُلُوعُ مَشِيْبٍ إِنَّ ذَا لَعَجِيْبُ

ولاغَرْوَ لو لاقَي الذي قد لَقِيْتُه غُرابٌ لقدْ كانَ الْغُرابُ يَشِيْبُ

. . .

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يــؤُوبُ   وغَائِبُ الْمَوْتِ لا يَؤوبُ

عبيد بن الأبرص

وكَمْ رأَيْنا لِلدَّهرِ مِنْ أَسَدٍ   بَالَتْ على رأْسِهِ ثَعَالِبُـــــهُ

أبو سعيد المخزومي

سَبَقْتَ إِلَيْهِمْ مَنايـــاهُــمُ   ومَنْفَعَةُ الغَوْثِ قَبْلَ العَطَبْ

المتنبي

لاتَطْلُبِ الْحُسْنَ إِنَّ الحُسْنَ آفَتُهُ   أَنْ لاَيَزالَ طوَالَ الدَّهرِ مَطْلُوبا

وَمَا تُصَادِفُ يوماً لُؤْلُؤاً حَسَناً   بين اللآلِيء إلاَّ كانَ مَثْقُوبا

. . .

لاَ تَنْكِحَنَّ عَجُوزاً إِنْ أَتَوكَ بِهَا   وآخْلَعْ ثِيابَكَ منها مُمْعِناً هَرَبا

فإِنْ أَتَوْك وقالُوا : إِنَّها نَصَفٌ   فإِنَّ أَحسنَ نِصْفَيْها الَّذي ذَهَبا

. . .

لا تَغْضَبَنَّ علَى امْريء في مالِهِ   وعَلَى كَرائِمِ صُلْبِ مالِكَ فاغضَبِ

ومَتَى تُصِبْكَ خَصَاصةٌ فارْجُ الغِنَى   وَإِلَى الَّذي يَهَبُ الرَّغائِبَ فارْغَبِ

النمر بن تولب

ومَنْ يَغْتَرِبْ عن قومِهِ لم يَزَلْ يَرَى   مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجَرًّا ومَسْحَبَا

وتُدفَنُ منه الصالحاتُ وإِنْ يُسِيءْ   يَكنْ مَا أَسَاءَ النّارَ في رأْس (كَبْكَبا)

الأعشى

ذَهَبَ الَّذينَ يُعَاشُ في أَكْنافِهِمْ وَبقِيتُ في خَلفٍ كَجِلْدِ الأَجْربِ

لبيد

فَيَا مُوقِداً ناراً لِغيرِك ضَوْءُها وَيَا حَاطِباً في حَبْلِ غَيرِكَ تَحْطِبُ

الكميت

يَمْضي أَخوكَ فلا تَلْقَى لَه خَلَفاً والمالُ بَعْدَ ذَهَابِ الْمَالِ مكْتَسَبُ

الفرزدق

أَخو ثِقَةٍ يُسَرُّ بِحُسْنِ حَالٍ وإنْ لم تُدْنه مِنِّي قَرَابَهْ

أَحَبُّ إِليّ منْ أَلْفَيْ قَرِيْبٍ تَبِيتُ صُدورهُمْ لِي مسْتَرابَهْ

...

أُكْنيهِ حِيْنَ أُنادِيه لِأُكْرِمَهُ ولا أُلَقِّبُه والسَّوْءَةُ اللَّقَبُ

الطائي

لِأَمْرٍ عليهِمْ أَنْ تَتِمَّ صُدورُه وَلَيْسَ عليهِمْ أَنْ تَتِمَّ الْعواقِبُ

أبو تمام

أَمّا الرِجَالُ فَجُعْلاَنٌ ونِسْوتُهمْ مِثلُ القَنَافِذِ لا حُسْنٌ ولا طِيْبُ

جرير

ولا أَتَمَنَّى الشَّرَّ والشَّرُّ تَارِكِي ولكنْ مَتَى أُحْمَلْ على الشرِّ أَرْكَبِ

زيادة بن زيد

فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ من نُمَيْرٍ فلا كَعْباً بَلَغْتَ ولا كِلاَبا

جرير

وإذا جَفَوتَ قَطَعْتُ عنك مَنَافِعِي ... والدَّرُّ يَقْطَعُهُ جَفَاءُ الحَالِبِ
تَـأْتي المُقِيْمَ وما سَعَى حَاجَاتُه ... عدَدَ الحَصا ويَخِيبُ سَعْيُ النَّاصِبِ

بشار

رَأَيتُكَ لَمّا نِلْتَ مالاً وَعَضَّنَا ... زمانٌ نَرى في حَدِّ أَنْيَابِهِ شَغْبا
جَعَلتَ لنا ذَنْباً لِتَمْنَعَ نَائِلاً ... فَـأَمْسِكْ ولا تَجْعَلْ غِنَاكَ لنا ذَنْبا

يزيد بن حبناء أو صخر بن حبناء

إنّ الشَبَابَ عِدَّةُ التّصَابِـــي ... رَوائِحُ الجَنّةِ في الشَّبَـــابِ

أبو العتاهية

إذا وَتَرْتَ ٱمرءاً فاحْذَرْ عَداوَتَهُ ... مَنْ يَزرَعِ الشَّرَّ لم يَحصُدْ به عِنَبا

صالح بن عبد القدوس

لَكِنْ مَلَلتَ فما بِصَدِّك حِيْلَةٌ ... صَدُّ المَلُولِ خِلافُ صَدِّ العَاتِبِ

العباس بن الأحنف

وما سُمِّيَ الإنسَانُ إلاَّ لِنَسْيِهِ ... ولا القَلْبُ إلاَّ أَنَّهُ يَتَقَلَّبُ

. . .

يا عَجَباً من خَالِدٍ كَيْفَ لا ... يُخطِيءُ فِيْنا مَرَّةً بِالصَّوَابْ

ابن ميادة

يَسُبُّ عِرْضِي وأَقِي عِرضَه ... كَذَلِكَ المَحْبُوبُ مَسْبُوبُ

. . .

صَارَ جِدّاً ما مَزَحْتُ بِـــهِ ... رُبَّ جِدٍّ جَرَّهُ اللَّعِـــبُ

أبو نواس

إِذاعُوقبَ الجَاني علىقَدْرِ جُرْمِهِ ... فَتَعْنِيْفُهُ بَعْدَ العِقَابِ مِن الرِّبَا

. . .

إِذا قُلْتَ قَوْلاً فَاخْشَ رَدَّ جَوَابِهِ ... لِكُلِّ مَقَالٍ في الكَلَامِ جَوَابُ

. . .

نَسِيبُكَ مَنْ أَمْسى يُنَاجِيْكَ طَرْفُهُ ... ولَيْسَ لِمَنْ تَحْتَ التُّرابِ نَسِيبُ

أشجع السلمي

لَا تَكْتُمُنَّ دَاءَكَ الطَّبِيْبَــا ... ولا الصَّدِيقَ سِرَّك المَحْجُوبَا

. . .

إِذا مَا مَاتَ بَعْضُك فَابْكِ بَعْضاً ... فَبَعْضُ الشَّيءِ مِنْ بَعْضٍ قَرِيبُ

الجرهمي

أَقْلِلْ عِتابَ مَنِ ٱسْتَرَبْتَ بِوِدِّهِ ... لَيْسَتْ تُنَالُ مَوَدَّةٌ بِعِتَابِ

منصور النميري

فَمِن مَذْهَبِي حُبُّ الدِّيَارِ لِأَهلِها ... ولِلْنّاسِ فِيْمَا يَعْشقُون مَذاهِبُ

ابو فراس الحمداني

يا عَائِبَ الشِّعرِ مَهْـــلاً ... فَعَيْبُــكَ الشِّعرَ عَيْـــبُ

الشِّعــرُ كالشَّعْــرِ فَيْـــهِ ... مــع الشَّبِيْبَـــةِ شَيْـــبُ

ابن الرومي

وفي الشِّعرِ ما تَهْوَى النُفُوسُ استِماعهُ وفِي الشِّعْرِ ما قدضَمَّهُ حَبْلُ حَاطبِ

المتنبي

ترى الرِّجْلَ قدتسْعى إلى من تُحِبُّه وما الرجل إلا حيثُ يسْعى بها القَلْبُ

. . .

لَيْس الحِجابُ بِمقصٍ عنكَ لي أَمَلاً إن السَّماءَ تُرجَّى حِيْنَ تَحْتجِبُ

أبو تمام

ما آب مَنْ آب لَمْ يَظفَرْ بِحَاجتِهِ ولم يَغِب طالِبٌ بِالنُّجْح لَمْ يَخِب

. . .

وَمَنْ لَمْ يَسُلِّم للنّوائِبِ أَصْبحت خَلائِقُهُ طُرًّا عَلَيْهِ نَوائِبَا

أبو تمام

تَنَاسَ ذُنُوبَ قَوْمِكَ واطّرِحْها فَإِحْياءُ الذُّنوب مِن الذُّنُوبِ

البحتري

يَسْعَى عَلَيْكَ كمَا يَسعى إليكَ فلا تَأْمَنْ غَوائِلَ ذِي وَجْهَيْنِ كَذابِ

. . .

أَلا ربَّ نُصْحٍ يُغْلَقُ الباب دُونَه وغِشٍّ إلى جَنْبِ السّرِيْر مُقرّبِ

. . .

وإِنْ أُخْدَعْ فَقَدْ يُرْدَى ويُؤْذَى عِتاقُ الطّيرِ مِنْ جوِّ السحابِ

. . .

أَلامَنْ يُرِيْنِي غَايَتِي قَبْلَ مَذْهَبِي ؟ ... وَمِنْ أَيْنَ والغَايَاتُ بُعْدَ الْمَذَاهِبِ ؟

ابن الرومي

رأَيتُ الناسَ قد ذَهَبُوا ... إلَى مَنْ عِنْدَهُ ذَهَبُ
وَمَن لا عندَهُ ذَهَبُ ... فَعَنْهُ الناسُ قدْ ذَهَبُوا

. . .

وَٱعْلَمْ بأَنَّ الناسَ من طِيْنَةٍ ... يَصْدُقُ في الثَّلْبِ لَها الثَّالِبُ
لَوْلَا عِلاجُ النَّاسِ أَخلاقَهمْ ... إذاً لفَاحَ الحَمَأُ اللَّازِبُ

ابن الرومي

عَدُوُّكَ مِنْ صَدِيقكَ مُسْتَفَادٌ ... فلا تَسْتَكثِرَنَّ مِنَ الصِّحَابِ
فإنَّ الدّاءَ أَكْثَرُ مَا تَرَاه ... يَحُولُ مِنَ الطَّعامِ أَوِ الشَّرَابِ

ابن الرومي

الضّبُّ والنُّونُ قد يُرْجَى ٱلتقَاؤُ هُمَا ... وليس يُرْجَى الْتِقَاءُ اللُّبِّ والذَّهَبِ

أبو إسحاق العاني

(بُثَيْنَةُ) قالت يا (جَمِيْلُ) أَربْتَنا ... فَقُلْتُ كِلانَا يا بُثَيْنُ مرِيبُ

جميل بثينة

نسِيبُكَ مَنْ نَاسَبْتَ بالْوِدِّ قَلْبه ... وجارُكَ مَنْ صَافَيْتَهُ لا المُصَاقِبِ

أبو فراس

دَعَوتُ نَدَاكَ من ظَماٍ إليه فَعَزانِيْ بِقِيْعَتِكَ السَّرَابُ
سَرَابٌ لاحَ يَلْمَعُ في سِبَاخ فلا مَاءٌ لدَيْهِ ولا تُرابُ

ابن الحجاج

آخِ الرِّجالَ من الأَبَـا عِدِ ، والأَقَارِبَ لا تُقَارِبْ
إنَّ الأَقارِبَ كالعَقَـارِ بِ بل أَضَرّ من العَقَارِبْ

ابن العميد

وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ التجَارِب عُدَّة فَخَانَتْ ثِقَاتُ الناسِ حتَّى التجَارِب

إسماعيل الشاشي

قد يَنفع الأَدبُ الأَحداثَ في مَهَلٍ وليس يَنْفَع بعد الْكِبْرِة الأَدَبُ
إن الغُصونَ إذا قَوّمتَها اعْتَدلَتْ ولا يَلِيْنُ إذَا قَومْتَهُ الخَشَبُ

. . .

إذا غَدَا مَلكٌ باللهْوِ مُشْتَغلا فاحْكُمْ على مُلْكِهِ بِالْوَيلِ والْحَرَب
أَلم تَرَ الشمْسَ في الميزانِ هَابِطَة لَمّا غدا بُرْجَ نَجْمِ اللهْوِ وَالطرب

البستي

كَعُصْفُورَةٍ في كَفِّ طِفْلٍ يَسُومُها وُرُوْدَ حِياضِ الموتِ والطِّفْلُ يَلْعَبُ

المجنون

إذا بَرِمَ المَوْلَى بِخِدْمَةِ عَبْدِهِ تَجَنَّى لَه ذَنْباً وَلَيْس لَهُ ذَنْبُ

سيف الدولة

سابقيْ بِالْوصْلِ مَوْتــي أَو مَغيْبــي أَوْ مَشيْبِــي
فَهْيَ لِلْفِتيَانِ في الــدُّنْــيــا بِمِرْصــادٍ قَرِيْبِ
المهلبي الوزير

تَبَسّطْنَا على الآثَــامِ لَمَّــا رَأَينا العَفْوَ مِنْ ثمَرِ الذُّنُوبِ
أبو الحسن السلامي

أَرَانيْ إِذَا ما قُلْتُ شِعْراً أَسَرْتُهُ وَمَا الشِعْرُ إِلا ما يَسِيْرُ وَيُكْتب
. . .

فَخْرٌ بلاحَسَبٍ عُجْبٌ بلا أَدبٍ كِبْرٌ بلا نَشَبٍ هذا مِن العَجَبِ
. . .

وِلله مِنِّي جَانِبٌ لا أُضِيْعُهُ ولِلَّهْو مِنِّي والبَطَالةِ جَانِبُ
. . .

وَرُبَّ عَيَّابٍ لَهُ مَنْظَــرٌ مُشْتَمِلُ الثَّوْبِ على العَيْبِ
. . .

إِنْ حالَ دُونَ لِقَائِكمْ بوابُكُم فَاللهُ لَيْسَ لِبابِهِ بَــوَّابُ
جحظة البرمكي

وأَعظَمُ آفاتِ الرجالِ ثِقَاتُها وأَهْونُ مَنْ عَادَيْتُهُ مَن يُحَارِبُ
أبو نواس

وإِنِّي لأَسْتَبْقِي آمْرأَ السُّوءِ عُدَّةً لِعَدْوَةِ عَرِّيْضٍ من القوم جَانِبِ

أَخافُ كلابَ الأَبْعَدِيْنَ وَهَرْشَها إذَا لَمْ تُهَارِشْها كلابُ الأَقاربِ

النعمان بن حنظلة

يقولونَ عزٌّ في الأَقاربِ إنْ دَنَتْ وما الْعِزُّ إلا في فِراقِ الأَقاربِ

تَرَاهُمْ جميعاً بين حاسدِ نِعْمَةٍ وبَيْنَ أَخي بُغْضٍ وآخَرَ عائبِ

...

وما نَيلُ الْمطالِبِ بالتّمَنِّــي ولكنْ تُؤْخَذُ الدُّنيا غِلاَبَــا

شوقي

أَنَا فِي ذِمَّة السّحَابِ وأَظْمَــا إنّ هذا لَوَصْمَةٌ في السحابِ

...

كَيْفَ يَرْجُو الْحَياءَ مِنْهُ صَدِيقٌ ومَكان الْحَيَاءِ منه خرابُ

...

ومَاالْخيْلُ إلا كالصَّديقِ قلِيْلَة وإنْ كَثُرَتْ في عَيْنِ مَنْ لا يُجَرِّبُ

إذالَمْ تُشَاهِدْغَيْرَ حُسْنِ شِيَاتِها وأَعْضَائِها فَالحُسْنُ عنكَ مُغَيَّبُ

لحا اللهُ ذي الدنيا مُناخاً لِراكِبٍ فَكُلُّ بعيدِ الْهَمِّ فيها مُعَذبُ

وكُلُّ امرئٍ يُوْلى الْجَمِيلَ مُحَبَّب وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبُ

وأَظلَمُ أَهلِ الظُّلْمِ مَنْ باتَ حَاسِداً لِمَن باتَ في نَعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ

المتنبي

ولا يَرُوعُكَ إيماضُ القَتيرِ بِهِ ... فإنَّ ذاكَ ٱبْتِسامُ الرأْيِ والأَدب

ابو تمام

ولاعن رِضا كان الحِمارُ مَطِيّتي ... ولكنَّ من يَمْشِي سَيَرْضَى بما رَكِب

جحظة البرمكي

كَممكِنَةٍ مِن ضَرعِها كَفَّ حالِبٍ ... ودافِقَةٍ مِن بَعْدِ ذٰلِكَ ما حَلَبْ

. . .

عَكَسَتْ أَمرِيَ الخُطُوبُ فَعَنْزِي ... أَبداً حائِلٌ وَتَيْسِي حَلُوبُ

ابن الرومي

إذا الْتَقَتِ الابطالُ كُنْتُمْ ثَعَالِباً ... وأُسْدَ الشَّرَى إنْ هَيَّجْتكُمْ مَآدبُ

. . .

وإذا الذِّئابُ ٱسْتَنْعَجتْ لكَ مَرَّةً ... فَحَذَارِ مِنْها أَنْ تَعُودَ ذئابا

فالذئبُ أَخْبَثُ ما يكونُ اذا اكْتَسَى ... من جِلْدِ أَولادِ النِّعاجِ ثِيابَا

. . .

يَجِدُ الجَلِيْسُ إذا دَنا ... رِيْحَ النذالةِ في ثِيابِهْ

جحظة البرمكي

لا تَنْكِحَنَّ لَئِيْمَةً لِمَعِيْشَةٍ ... تَبْقَى اللَّئِيْمَةُ والمَعِيْشَةُ تَذْهَب

. . .

أَلَا إنَّها الأَيّامُ قَدْ صِرْنَ كُلُّها ... عَجَائِبَ حتى ليس فيها عجائب

الطائي

وكُلُّ قَرِيْنٍ الى شَكْلِهِ ... كَأُنْسِ الخَنَافِسِ في العَقْرِبِ

. . .

قد يَشِيبُ الفَتى ولَيْسَ عَجِيْباً أَن تَرى النُّورَ في القَضِيبِ الرَّطِيْبِ

ابن الرومي

واذَا ما حِمَامُ الْمرءِ كان بِبَلدَةٍ دَعَتْهُ إِلَيْها حاجَةٌ أَوْ تَطرُّبُ

. . .

عَلَيْكَ بِأَوْساطِ الأُمور فَإِنَّها نَجَاةٌ ولا تركبْ ذَلُولا ولا صَعْبا

. . .

الْجِدُّ شِيْمَتُهُ وفيهِ فُكَاهَـةٌ طَوْراً ولا جِدّاً لِمَنْ لا يَلْعَبُ

أبو تمام

قدْ يَحْقِرُ المرءُ ما يَهْوَى فَيَرْكَبُهُ حتَّى يكون إلى تَوْرِيْطِهِ سببا

. . .

وقد فارقَ الناسُ الأَحِبَّةَ قَبْلَنا وَأَعْيا دَوَاءُ الموتِ كُلَّ طبيبِ

وَفِي تَعَبٍ مَن يَحْسُدُ الشَّمْسَ ضَوْءَهَا

ويَجْهَدُ أَنْ يَأْتِي لها بِضَرِيْـــبِ

المتنبي

ومَن صَحِبَ الدُّنْيا طَوِيْلاً تَقَلَّبَتْ على عَيْنِهِ حَتَّى يَرَى صِدْقَها كِذْبَا

المتنبي

وإِنْ كانَ ذَنْبي كُلُّ ذَنْب فَإِنَّهُ مَحَا الذنبَ كُلَّ الذنبِ مَنْ جاءَ تَائِبَا

. . .

يُجَشِّمُكَ الزمانَ هَوًى وحُبٌّ   وقد يُؤْذي مِن الْمِقَةِ الحَبيبُ

المتنبي

تَرَفَّقْ أَيُّها المَوْلَى عليهِمْ   فإِنَّ الرِّفْقَ بِالجَاني عِتابُ
وكم ذَنْبٍ مُولِّدُه دَلاَلٌ   وكم بُعْدٍ مُوَلِّدُهُ آقْتِرَابُ
وجُرْمٍ جَرَّهُ سُفَهَاءُ قَومٍ   فَحَلَّ بِغَيْرِ جَارِمِهِ الْعَذابُ

المتنبي

وإِنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الغَلْبَاءُ عُنْصُرَهُ
فإِنَّ في الخَمْرِ مَعْنًى لَيْسَ في الْعِنَبِ

المتنبي

حُسْنُ الحَضارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيَةٍ
وفي البَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبِ
فَمَا الحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ
قد يُوجَدُ الحِلْمُ فِي الشُّبَّانِ والشِّيْبِ

المتنبي

للهِ دَرُّكَ مِن مَيْتٍ بِمَضْيَعَةٍ   نَاهِيكَ في العِلْمِ والآدابِ والحسَبِ
مَا فيه (لَوٌّ) ولا (لَيْتٌ) فَتَنْقُصُهُ
وإِنَّما أَدْرَكَتْهُ حِرفَةُ الأَدبِ

ابن بسام في رثاء ابن المعتز

لو كُنْتَ ماءً لم تَكُنْ بِعَذْبِ   أَوْ كُنْتَ سَيْفاً لم تَكُن بِعَضْبِ
أَو كُنْتَ لَحْمَا كُنْت لَحْمَ كَلْبِ

. . .

وللسرِّ منّي مَوْضِع لا يَنالُه صَديْقٌ ولا يُفْضِي إليه شَرَابُ
أَعَزُّ مكَانٍ في الدُّنَـا سَرْجُ سَابحٍ
وخَيْرُ جَلِيْسٍ فِي الزَّمانِ كِتَابُ
أَيا أَسَدَاً في جِسْمِهِ رُوْحُ ضَيْغَـم
وكـم أُسُدٍّ أَرْوَاحِهُنَّ كِـــلاب
إِذا نِلْتُ مِنْكَ الْوُدَّ فالمَــالُ هَيِّــنٌ
وكُلُّ الذي فَوْقَ التُّرَابِ تُـــرَابُ

المتنبي

أَلا قُلْ لِمَنْ كانَ لِي حَاسِداً أَتَدْرِي على مَنْ أَسَأْتَ الأَدبْ؟
أَسَأْتَ علَى اللهِ فِي فِعْلَـــه لأَنَّكَ لم تَرْضَ لي ما وَهَبْ
فَجَازَاكَ عَنِّي بأَنْ زَادَنِـــي وسَدَّ عَلَيْكَ وُجُوه الطَّلَبْ

المعافى بن زكريا النهرواني

إذا كَبُرَتْ نَفسُ الْفَتَى قَــلَّ عَقْلُــهُ
وأَمْسَى وأَضْحَى سَاخِطاً مُتَعَتِّبــــا
وَإِنْ جاءَ يَسْتَقْضِي مِنَ الناسِ حَاجَــةً
يــرى أَنَّها حَقٌّ عليهم مُرَتَّبـــا
وإِنْ طَالَبُوهُ أَوْ أَبَوهُ بِحَقِّهِم لَوَىٰ وجْهَهُ غَيْظاً عليهم وَقَطَّبا
يرىأَنَّ كلَّ الناسِ قَدْخُلِقُوا لَهُ عَبِيداًوَفِي كُلِّ الْقُلُوبِ مُحَبَّبا

فلا يرتضي إنْ لم يكن تحتَ أمرِهِ ... مِنَ الكَوْنِ يَجْرِي ما أرادَ وما أبى

الدميري

وإنّي لأَرْثِي لِلكَرِيمِ إذَا غَدا ... على حَاجَةٍ عِنْدَ اللَّئِيمِ يُطَالِبُهْ
وأَرْثِي لَهُ مِنْ وَقْفَةٍ عِنْدَ بابِهِ ... كَمَرْثِيَ سَنِيِّ الطِّرْفِ والْعِلْجُ راكِبُهْ

. . .

ما زِلْتَ تَلْهَجُ بالتاريخِ تَكْتُبُهُ ... حَتَّى رأَيْنَاكَ في التاريخ مَكْتُوبَا

الخشاب النحوي

وعُصْبَةٍ باتَ فيها الْغَيْظُ مُتَّقِـــداً
إذْ شُدْتُ لِي فَوْقَ أعْنَاقِ ٱلْعُلَى رُتَبـــا
فَكُنْتُ يُوسُفَ والاسْبَاطُ هُمْ وأَبُو الْ
أَسْبَاطِ أَنْتَ ودَعْوَاهُمْ دَمــاً كَذِبَـــا
قد يَنْبَحُ الكلْبُ ما لَمْ يَلْقَ لَيْثَ شَرَى
حَتَّى إذَا ما رَأى لَيْثاً مَضَى هَرَبَـــا

أبو طالب المأموني

ما أَنْتَ بالسَّبَبِ الضَّعِيفِ وإنَّمَا ... نُجْحُ الأُمور بِقُوَّةِ الأَسْبَابِ
فاليومَ حاجتُنَا إليكَ وإنّما ... يُدْعَى الطبيبُ لِشِدّةِ الأَوصابِ

ابن أبي دُوَاد

وَإذَا تَكُونُ كَرِيهَةٌ أُدْعَى لَهَا ... وإذَا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَب

عمرو بن الغوث بن طيء

خَيْرُ ما فِيهِمُ ولاَ خَيْرَ فِيهِمْ … أَنَّهُمْ غَيْرُ آثِمِي المُغْتَابِ

ابن الرومي

إِذَا الْعِبْءُ الثَّقِيلُ تَوَزَّعَتْهُ … أَكُفُّ الْقَوْمِ هانَ على الرِّقابِ

السريُّ الموصلي

لا بُدَّ للإِنْسَان من ضَجْعَــة … لا تَقْلِبُ الْمُضْجَعَ عَنْ جَنْبِهِ

يَنْسَى بها ما كانَ مِنْ عُجْبِه … وما أَذَاقَ الْمَوتُ مِنْ كَرْبِهِ

نَحْنُ بَنُو الْمَوْت فما بَالُنَا … نَعَاف ما لا بدَّ منْ شرْبِهِ ؟!

تَبْخَلُ أَيْدِيْنَا بِأَرْوَاحِنَــا … على زَمَانٍ هُنَّ من كَسْبِــهِ

لو فَكَّرَ العَاشِق فِي مُنْتَهى … حسْنِ الذِّي يَسْبِيْه لَمْ يَسْبِهِ

يَمُوتُ راعي الضَّأْنِ فِي جَهْلِهِ … مَوتَةَ جالِيْنُوسَ فِي طِبِّــهِ

ما كانَ عندي أَنَّ بَدْرَ الدُّجَى … يُوحِشُهُ الْمَفْقُودُ مِنْ شُهْبِــهِ

المتنبي

رَوَى لَمّا رَوَى نَغَماً فصاحــا … حَوَاها في تَقَلُّبِهِ قَضِيبــا

كَذَا مَنْ عَاشَرَ الْعُلَماءَ طِفْلاً … يَكُونُ إِذا نَشَا شَيْخاً أَدِيْباً

. . .

وشُكْرُ الْفَتَى مِنْ غَيْرِ عُرْف ولا يَد … ولا مِنَّة يوليْك هزَّة عاتِبِ

. . .

تَحَلَّلْتَ بِالسَّبِّ لَمَّا رَأَيْتَ … أَدِيْمَكَ صَحَّ ومَنْ سَبَّ سُبَّ

فَإِنْ لم نَجِدْ فِيكَ مِنَ مَغْمَزٍ … سَلَكْنا إِلَيْكَ طَرِيْقَ الكَذِبْ

الكاروشي

نُرَاعُ بِذِكْرِ الموتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ ... ونَعْتَرِضُ الدُّنْيا فَنَلْهُو ونَلْعَب

محمد بن وهب

نُجومُ سَمَاءٍ كُلَّما غابَ كَوْكَبٌ ... بَدا كَوْكَبٌ تَأْوي إِليهِ كَوَاكِبُهْ

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهم ووجوهُهُمْ ... دُجَى الليْلِ حتى نَظَّمَ الجَزْعَ ثَاقِبُهْ

أبو الطمحان القيني

إِذا ذَهَبَ العِتَابُ فَلَيْسَ وُدٌّ ... ويبْقَى الْوُدُّ ما بَقِيَ العِتَابُ

• • •

فَمَا لَكَ بِالغَرِيْبِ يَدٌ ولكِنْ ... تَعَاطِيْكَ الغَرِيْبَ مِنَ الغَرِيْبِ

أبو تمام

إِذَا قُلْتُ لمْ يَبْلُغْ بِيَ السِّن مَبْلَغاً ... وُعِظْتُ بِطِفْلٍ صارَ قَبْلي إِلَى الترب

علي بن عبد العزيز الجرجاني

ولاخَيرَ في الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تَزُرْبِهَا ... حَبِيْباً وَلَمْ يَطْرَبْ إِليكَ حَبِيْب

• • •

تَرَى الدُّنْيَا وَزَهْرَتَهَا فَتَصْبو ... ولا يَخْلو مِنَ الشهَوَاتِ قَلْبُ

وَلٰكِنْ في خَلائِقِهَا نِفَارٌ ... وَمَطْلَبها بِغَيْرِ الْحَظِّ صَعْبُ

فُضُولُ العَيْشِ أَكْثَرُها هُمُوم ... وَأَكْثَرُ ما يَضُرك ما تُحِبُ

فَتَحْتَ ثيابِ قَوْمٍ أَنْتَ فِيْهِم ... صَحِيْحُ الرأْيِ دَاءٌ لا يُطَبُّ

إِذا ما بُلْغَةٌ جَاءَتْكَ عَفْواً ... فَخُذْها فالْغَنَى مَرْعىً وشِرْبُ

إِذا نَفَقَ القليلُ وفيهِ سِلْمٌ ... فلا تردِ الْكَثِيْرَ وفِيهِ حَرْبُ

محمد بن خلف البصري

هُنَا رَجُلُ الدُّنْيَا هُنَا مَهْبطُ التُّقَى هُنَا خَيْرُ مَظْلُوم هُنا خَيْرُ كَاتِبِ
قِفُوا واقرؤُا أُمَّ الْكِتَابِ وَسلِّمُوا عَلَيْهِ فَهَذَا الْقَبْرُ قَبْرُ الكَوَاكِبي

(كتب على قبر الشيخ عبد الرحمن الكواكبي -١٢٦٥ - ١٣٢٠ هـ - ومعروف أن الكتابة على القبور محرّمة شرعاً) .

وكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيِّهِ وإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيْبُ

. . .

خُذِ الْوَقْتَ أَخْذَ اللِصِّ واسْرِقْهُ واخْتَلِسْ فَوائِدَهُ بِالطِّيبِ أَو بِالتَّطايبِ
ولا تَتَعَلَّلْ بالأَمَانِي فإِنَّهَا مَطَايَا أَحَادِيثِ النُّفُوسِ الكَوَاذِب

ابن الحجاج

شَبَّهَك النَاسُ بِعُرْقوبِهِمْ لَمَّا رَأَوْا أَخْذَكَ أُسْلُوبَهُ
فَقُلتُ بَوْنٌ بَيْنَ هذَا وذَا عُرْقُوبُ لا يَبْلُغُ عُرقُوبَهُ

الميداني

نَفْسِي التِّي تَمْلِكُ الأَشْياءَ ذاهِبَةٌ فَكَيْفَ أَبْكِي على شَيْءٍ إِذَا ذَهبَا

. . .

إِذَا مَا مَضَى القَرْنُ الذي أَنْتَ فِيْهِم وخُلِّفْتَ في قَرْن فأَنْتَ غَرِيْبُ
وإِنّ امْرَأً قَدْ سَارَ خمسِين حِجَّةً إِلَى مَنهَلٍ مِن وِرده لَقَرِيبُ

أبو العتاهية

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَ تَزْعُمُ أَنَّنِي صَدِيْقُكَ إِنَّ الرّأْيَ مِنْكَ لعازِب
وليس أَخِي مَنْ وَدَّنِي رَأْيَ عَيْنِهِ ولكنْ أَخي مَنْ وَدَّنِي وهوَ غائِبُ

بشار

ليس لِلثَّعْلِب حَـظٌّ في غزالٍ عِنْدَ ذِئْـبِ

الخبزارزي

قدْ كُنْتَ كالسَّائِلِ الأَيَّامَ مُجْتَهِدا عن ليلةِ القَدْرِ في شَعْبانَ أَوْرَجَبِ

أبو تمـام

أَلم ترَأَن اللهَ أوحَى لِمَرْيَـمٍ فَهُزِّي إليكِ الجِذْعَ يَسّاقَطِ الرُّطَبْ

ولو شاءَ أَدْنَى الجِذْعَ مِنْ غَيْرِ هَزِّهِ إلَيْهَا ولكِنْ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ سَبَبْ

. . .

لَعَمْرُكَ ما الإِنْسَانُ إلاَّ ابن دِيْنِه فلا تَتْرُكِ التَّقْوى اتِّكَالاً على النَّسَبْ

فَقَد رفَعَ الإِسْلامُ سَلْمانَ فَارِسٍ وَقَدْ وَضَعَ الْكُفْرُ النَّسِيْبَ أَبَا لَهَبْ

. . .

عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْعَى إلى الْخَيْرِ جَهْدَهُ وليسَ عليهِ أَنْ تَتِم المَطَالِبُ

. . .

ما كُلُّ يومٍ ينالُ المرءُ فُرْصَتَهُ ولا يُسَوِّغُهُ الْمِقدارُ مَا وَهَبَا

وَاحْزَمُ الناسِ مَنْ إنْ نال فُرْصَتَهُ لَمْ يَجْعَلِ السَّببَ الموْصُولَ مُقْتَضبَا

لا تقْطَعنْ ذنبَ الأَفْعى وتُرْسِلَها إنْ كُنتَ شهْماً فأَتْبِعْ رأْسها الذَّنبا

إنَّ العدُوَّ وإن أَبْدى مودَّتَـهُ إذا رأَى فِيك يوْماً فُرْصةً وثبا

عروة بن أُذينة

فرُبَّ خدْنٍ وإنْ أَبْدى بشاشته يُضْحي على خدْنه أَعْدى من الذِّيبِ

لا تمْدَحنَّ آمْرأً حَتَّى تُجَرِّبَـهُ ولا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْريبِ

. . .

أَرَى كُلَّنا يَبْغِي الحَياةَ لنفسه ... حَرِيصاً عليها مُسْتَهَاماً بِها صَبَّا
فَحُبُّ الجَبَانِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ البَقَا ... وحُبُّ الشُّجاعِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الحَرْبا
ويَخْتَلِفُ الرِّزْقانِ والفِعلُ واحِدٌ ... إلَى أَن تَرَى إِحْسانَ هٰذَا لِذَا ذَنْبا

المتنبي

عَلَيَّ طِلابُ الْعِزِّ مِنْ مُسْتَقَرِّهِ ... ولا ذَنْبَ لي إنْ حَارَبَتْنِي المَطالِبُ

أبو فراس

كنْ حَلِيْماً إِذَا بلِيْتَ بِغَيْظٍ ... وصَبوراً إِذَا أَتَتْكَ مصيبَهْ
فَاللَّيالِي من الزَّمانِ حبَالَى ... مثْقلاتٍ يَلِدْنَ كلَّ عَجِيْبَهْ

. . .

وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى دِيَارِهِم ... وطلولها بيدِ الْبِلا نَهْبُ
وبَكَيْت حتَّى لجَّ مِنْ تعبٍ ... نِضْوِي وعَجَّ بِعَذْلِي الرَّكْبُ
وتلفَّتتْ عيْنِي فمذْ خَفِيت ... عني الطلول تلفَّتُ القلْبُ

الشريف الرضي

كسر الجرَّةَ عَمْداً ... وسَقَى الْأَرْضَ شَرَابا
صِحْتُ والإِسْلامُ دِيْنِي ... لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابَا

أبو نواس

رَاحَتْ وفُودُ الأَرْضِ عن قَبْرِهِ ... فَارغةَ الأَيْدِي مِلاءَ القُلُوبْ
قد عَلِمَتْ ما رزِئت إِنَّمَا ... يُعْرَفُ قَدْرُ الشَّمْسِ بَعْدَ الْغُرُوبْ

. . .

ومُعِزٍّ عَنِ الشّبابِ ومُؤْسٍ ... بِمَشِيْبِ الأَصْحَابِ والأَتْرَابِ

لَيس تَـأْسُو الكُلومُ غَيْر كُلُومِي | مَا بِهِ ما بِهِ وما بِيَ ما بِيْ

ابن الرومـي

حَدِيثُ ذَوِي الأَلْبَابِ أَهْوى وَأَشْتَهِي | كَمَا يشتَهِي الْماءَ الْمبرَّدَ شارِبُهْ
وأَفْرَحُ إنْ أَلْقَاهُمْ في نَدِيِّهِم | كَمَا يَفْرَحُ الْمَرءُ الَّذِي آبَ غائِبُهُ

المعصـومـي

مَدَحْتُكُمْ طَمَعاً فيما أُؤَمِّلُـهُ | فَلَمْ أَنَلْ غَيْرَ حَظِّ الإِثْم والتَّعَبِ
إن لم تَكُنْ صِلَةٌ مِنْكُم لِذَي أَدَبٍ | فَأُجْرَةُ الخَطِّ أَو كفَّارَةُ الكَذِبِ

ابـن مليـك

ومَدائِحٍ مِثْلِ الرِّياضِ أَضَعْتُها | في بَاطِلٍ أَعْيَتْ بِهَا الأَحْسابُ
فَإِذا تَنَاشَدَها الرُّواةُ وأَبْصَروا الْ | مَمْدُوحَ قالوا شاعِرٌ كَذَّابُ

. . .

أَيابُومَةً قدْعَشَشَتْ فَوقَ هَامَتِي | عَلَى الرغْمِ مِنِّي حِينَ طَارَ غُرَابُها
رَأَيتِ خرابَ العُمْرِ مِنِّي فَزُرْتِنِي | ومَأْواكِ من كُلِّ الدِّيار خَرَابُها
إِذَا اصْفَرَّ لَوْنُ المَرءِ وَابْيَضَّ رأْسُهُ | تَنَغَّصَ مِنْ أَيامه مُسْتَطَابُها
ومَنْ يَذقِ الدّنْيا فإِنِّي طَعِمْتُها | وسِيْقَ إِلَيْنَا عَذْبُهَا وعَذَابُها
فلم أَرَها إلا غُروراً وباطلا | كَمالاحَ في ظَهْرِ الفَلاة سَرابُها
وما هِيَ إلا جِيفَةٌ مُسْتَحِيْلَةٌ | عَلَيْها كلاب هَمُّهُنَّ اجْتِذَابُها
فإِن تَجْتَنِبْها كُنْتَ سِلْمًا لأَهْلِهَا | وإِنْ تجْتَذِبْها نَازَعَتْكَ كِلابُها

نسبت للشافعي ولعلي بن أبي طـالب

ما وَهَبَ اللهُ لامْرِئٍ هِبَـــةً   أَحْسَنَ من عَقْلِه ومنْ أَدَبِهْ
هُما جَمَالُ الْفَتَى فإِنْ فُقِدَا   فَفَقْدُهُ لِلحَيَاةِ أَجْمَلُ بِـــهْ

. . .

لا تَلمْنِي مَوْلايَ في سُوءِ فِعْلِي   عِنْدَما قَدْ رأَيْتَنِي قَصَّابَـــا
كيف لاَ أَرتَضِي الجِزَارةَماعشْـ   ـتُ قَدِيْماً وَأَتْرُكُ الآدَابَـــا
وبها صَارتِ الكِلابُ تُرَجِّيـ   ـني وبالشِّعْرِ كُنْتُأَرْجُو الكِلابَا

الجـــــزار

تَذَكَّرَوالذِّكْرَى تَشُوقُوذوالهَوَى   يَتُوقُ ومَنْ يَعْلَقْ به الحُبُّ يُصْبِهِ

ابن الخيـــاط

لا أَركَبُ البَحْرَ أَخْشَـــى   عَلَيَّ مِنْهُ المَعَاطِــــبْ
طِيْنٌ أَنَـــا وَهْو مَـــاءٌ   والطِّينُ في الْماءِ ذَائِبْ

ابن سينــــاء

وَزَهَّدنِي في الناس مَعْرِفتي بِهِمْ   وطُولُ اَخْتِبارِي صَاحِباًبَعْدَصَاحِبِ
فَلَم تُرِنِي الأَيامُ خِلاًّ تَسُرنِي   مَبَادِيهِ إِلاَّ سَاءَنِي في العَواقِبِ

المعتصم بن صمادح

وَلسْتُ كَمَنْأَخْنَى عليهِ زمانُهُ   فَبَاتَ علَىَ أَخْدَانه يَتَعَتبُ
تَلَذُّ له الشكوى وإن لميَجدبها   صَلاحاً كما يَلْتَذُّبِالْحَكِّأَجْرَبُ

. . .

وفي النفْسِ حَاجَاتٌوفيكَفطانَة   سُكُوتِي بَيَانٌ عندَهَا وخِطَابُ

أبـــو تمـــام

إِذَا مَلِكٌ لم يَكُنْ ذَا هِبَهْ فَدَعه فَدَوْلَتُه ذَاهِبَــهْ

. . .

وَذِي سَفَهٍ يُخَاطِبُنِي بِجَهْلٍ فَآنفُ أَنْ أَكُون لهُ مُجِيبا
يَزِيدُ سَفَاهَةً وأَزِيدُ حِلْماً كَعُود زادهُ الإِحْرَاقُ طِيبا

. . .

وقلَّ أَنْ أَبْصَرتْ عَيْناكَ ذَالَقَبٍ إلا وتَلْقَاهُ لو فَكرتَ في لَقَبِهِ

الحـــريـــري

ثنتانِ لاَ أَدْنُو لِوَصْلِهما عِرْسُ الخَليلِ وجارةُ الجنْبِ
أَمَّا الخليلُ فَلسْتُ غَادِرَهُ والجارُ أَوْصَاني بِهِ رَبِّي

. . .

أَيا حَاسِداً لِي على نِعْمَــةٍ أَتَدْري عَلَى من أَسَأْتَ الأَدَب؟
أَسَأْتَ على اللهِ في حُكْمِــهِ لأَنكَ لم تَرْضَ لِي ما وَهَبْ
فَأَخْزَاكَ رَبِّي بأَنْ زَادَني وسَد عَلَيْكَ وُجُوهَ الطلَبْ

. . .

ما أَثْقَلَ الدّهْرَ على مَنْ رَكِبَهْ حَدثَنِي عَنهُ لِسانُ التجْرِبَهْ
لاتَشْكُرِ الدهْرَ لِخَيْرٍ سَبَّبَــهْ فإنه لَمْ يَتَعَمدْ بالهِبَــهْ
فإِنَّما أَخْطَأَ قَبْلَ مَذْهَبَهُ كالسَّيْلِ إِنْ يَسْقِي مكاناً خَرَّبَهْ
والسُّمِّ يستشفي بِهِ مَنْ شَرِبَهْ

أبو بكر الخوارزمي

تَهَزَّأَتْ أَنْ رَأَتْ شَيْبي فَقُلْتُ لها لاتَهْزَئِي مَنْ يَطُلْ عُمْرٌ بِهِ يَشِبِ
شَيْبُ الرِجالِ لهم عِزٌّ ومَكْرمَة وشَيْبُكُنَّ لَكُنَّ الوَيْلُ فاكْتَئِبِي

فِينَا لكُنَّ وإنْ شيبٌ بَدَا أَرَبٌ ولَيس فِيكُنَّ بَعْدَ الشيبِ من أَرَبِ

أبو دلــــف

وإذَا استَوتْ للنّملِ أَجْنحَةٌ حَتَّى يَطِيْرَ فَقَد دَنا عَطَبُهْ

إنِّي حَلَبتُ الدهْرَ أَشْطُرَهُ فَرَأَيْتُهُ لم يَصْفُ لِي حَلَبُهْ

حِلْمُ الْفَتَى مِمَّا يُزَيِّنُــــه وتَمامُ حِلْيَةِ فَضْله أَدَبُـهْ

أبو العتـاهية

يَقُولُون من هذا الغَرِيب وماله وفيم أَتانَا والغَرِيبُ مُرِيبُ ؟

وما راعَهم الا شَمَائِل مَاجِدٍ طَرُوب ألاَ إن الكَرِيم طَرُوب

. . .

إذا مَا الجُرْحُ رَمَّ على فَسَادٍ تَبَيَّنَ فيه تَفْرِيطُ الطبيبِ

البحـــتري

مَنْ لا يُؤدي شُكْرَ نِعْمَةِ خِلِه فَمَتى يؤدي شُكْرَ نِعْمَة رَبّه

البحـــتري

إِذَا المرءُ لم تَبْدَهكَ بالحَزْمِ والحِجى قَرِيحَتُهُ لم تُغْنِ عَنْكَ تجَارِبُه

البحـــتري

تَوَقي الداءِ خيرٌ مِنْ تَصَــدٍّ لأَيْسَرِهِ وإنْ قَرُبَ الطبيبُ

ابن الرومـي

إذا ما كَسَاكَ اللهُ سِرْبَالَ صِحَّةٍ ولَمْ تَخْلُ مِنْ قُوت يَحِلُّ ويَعْذُبُ

فلا تَغْبَطِنَ المُتْرَفِينَ فإنّهُم بِمِقْدَارِ مَا يَكْسُوهُمُ الدهرُ يَسْلُبُ

ابن الرومـي

فمَا اللُّجَجُ المِلاحُ بِمُرْوِيَات وتَلْقَى الرّي في النُّطَفِ العِذَابِ

ابن الرومـي

ولو طَلَبَ الناسُ المكارِمَ كُلهُمْ   لَكانَ الْغنَى كالفقرِ والعَبْدُ كالرَّبِّ
وَلٰكن أَشْخَاصَ المَعَالِي خَفيةٌ   على كُلِّ عينٍ لَيْسَ تَنْظُرُ باللُّبِّ

ابن نباتة السعدي

سَعَى رِجَالٌ فنالُوا قَدْرَ سَعْيِهِمُ   لَمْ يَأْتِ رِزْقٌ بلاسَعيٍ ولا طَلَبِ
حُسن التَّأَنِّي مَفَاتِيحُ الْغِنَى وعلى   قدرِ المَطالِبِ تُلْفَى شِدَّةُ التَّعَبِ

ابن نباتة السعدي

خُلِقْنَا لأَمْرٍ أَرْهَقَتْنَا صُدُورُهُ   فَيالَيْتَ شِعْرِي ما تَجُرُّ عَوَاقِبُهْ
وَمَن أَخّرَتْه شَمْسُ يومٍ فَلَمْ يَمُتْ   يَمُتْ حَوْلَهُ أَحْبَابُهُ وحَبَائِبُهْ

مهيار الديلمي

ويُقْنِعُني مِنْهُ طَهَارَةُ وجهه   فلا أَسأَلُ التَّفْتيشَ كيفَ مَغيبُهُ
ومَنْ طَالَ عَنْ خُبْرِ الأَخلاءِ بَحْثُهُ   لِيَبْلُوهم لم يَخْلُ مِمَّا يُرِيبُهُ

مهيار الديلمي

يَحْسُنُ مَرْأَى لِبَني آدمٍ   وكلُّهمْ في الذَّوقِ لا يَعْذُبُ
مَا فِيْهِمُ بَرٌّ ولاَ نَاسِكٌ   إلاَّ إلَى نَفْعٍ لَهُ يَجْذِبُ
أَفْضَلُ مِنْ أَفْضَلِهِم صَخْرَةٌ   لا تَظْلِمُ الناسَ ولا تكذبُ

أبو العلاء المعري

لا تَطْمَعَنَّ إلى المَراتبِ قَبْلَ أَن   تَتكامَلَ الأَدواتُ والأَسْبابُ
إن الثِّمارَ تَمُرُّ قبلَ بُلُوغِها   طَعْماً وهُنَّ إذَا بَلَغْنَ عذَابُ

الطغـــرائي

ومِنَ الدَّليلِ على مَلالِكَ أَنَّني   قَدْ غِبْتُ أَيَّاماً وما لي طَالِبُ

وإذا رأيتَ العَبْدَ يهرب ثُمَّ لَمْ ... يُطْلَبْ فمَوْلَي الْعَبْدِ منْهُ هارِبُ

الأرجـاني

مرَّتْ علَى رَأْسي ضُرُوبُ شَدَائِد ... لو أَنَّهُنَّ ظَهَرْن كُنَّ مشيْبا

وطَلَبْتُ بالأَدَبِ الْغِنَى فَحُرِمْتُهُ ... فَعَلِمْتُ ما كُلُّ السديدِ مُصيبا

. . .

فَدَيْنَاكَ مِن رَبْع وإنْ زِدْتنا كَرْبا ... فإنَّكَ كُنْتَ الشّرْقَ للشمْسِ والْغَرْبا

نَزَلْنا عَنِ الأَكْوارِ نَمْشي كَرَامَةً ... لِمَنْ بَان عَنْه أَنْ نُلِمّ بِهِ رَكْبَا

ومَنْ صَحِبَ الدُّنْيا طَويْلاً تَقَلَّبَتْ ... عَلَى عَيْنِه حَتّى يَرَى صِدْقَها كَذْبا

وَكَيْفَ التذاذي بِالأَصَائِلِ والضُّحَى ... إذَا لم يَعُدْ ذاكَ النَّسِيْمُ الذي هَبَّا

ذَكَرْتُ به وَصْلاً كأَنْ لمْ أَفُزْ بِهِ ... وعَيْشاً كأَنِّي كُنْتُ أَقْطعَهُ وَثْبَا

المتنـــبي

فَلا تُلْزِمَنَّ النَّاسَ غَيْرَ طِبَاعِهِمْ ... فَتَتْعَبَ مِنْ طُول العتابِ ويَتْعَبُوا

فَتَارِكْهُمُ ما تارَكُوكَ فَإنَّهُم ... إلَى الشَّرِّ مُذْ كَانوا عن الْخَيْرِ أَقْرَبُ

ولا تَغْتَرِرْ مِنْهُمْ بِحُسْنِ بَشاشَةٍ ... فأَكْثَرُ إيمَاضِ البَوَارِقِ خُلَّبُ

عمارة اليمني

إذا مَا أَتَيْناهُ في حاجَـةٍ ... رفَعْنا الرِقَاعَ لَهُ بِالقَصَبْ

له حَاجِبٌ دُونَهُ حَاجِـبٌ ... وحاجِبُ حاجِبِهِ يَحْتَجِبْ

. . .

ولا أَتَمَنَّى الشَّرَّ والشَّرُّ تَارِكي ... ولكنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ

ولسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي ... ولا جَازِعٍ مِن صَرْفِه المُتَقَلِّبِ

هدبة العذري

وَمَالكَ في صديْق أَو عـــدُوٍّ ... سَتُخْبِرُكَ الْعيونُ عنِ القلوبِ

زهير بن أبي سلمى

أُضَاحكُ ضَيْفي قَبْلَ إِنْزَالِ رَحْلِه ... ويُخْصِبُ عِنْدي والْمَحَلُّ جَدِيْبُ

وما الخِصْبُ لِلأَضْياف أَنْ يكْثُرَ الْقِرى ... ولكنَّما وجْهُ الكريمِ خَصِيْبُ

حاتم الطائي

إِذا قُلْتَ في شَيْءٍ (نَعَم) فَأَتمَّهُ ... فإِنَّ (نَعم) دَيْنٌ على الحُرِّ واجبُ

وإِلاَّ فَقُلْ (لا) تَسْتَرِحْ وتُرِحْ بِها ... لِئلاَّ يَقولَ الناسُ إِنّكَ كَاذِبُ

. . .

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخاً لا تَلُمُّهُ ... عَلى شَعَثٍ أَيُّ الرجالِ الْمُهَذَّبُ؟

حَلَفْتُ فلم أَتْرُكْ لنفسك رِيْبَةً ... وليسَ وَرَاءَ اللهِ للمرءِ مَذْهَبُ

لَئِنْ كُنْتَ قد بُلِّغْتَ عَنّي جِنَايَةً ... لَمُبْلِغُكَ الوَاشِي أَغَشُّ وأَكْذَبُ

النابغة الذبياني

إِئْتِنا إِنَّ عِنْدَنا بَعضَ مَنْ أَنْ ... تَ لَهُ وَامِقٌ مِنَ الأَصْحَابِ

وأُناسٌ فِيْهِمْ وفِيهِمْ ولكنْ ... ليسَ بُدٌّ مِنَ القَذَى في الشَّرابِ

. . .

فَكُلُّكُمُ راعٍ ونَحْنُ رَعِيّةٌ ... وكُلٌّ يلاقِي رَبَّهُ فَيُحاسِبُهْ

. . .

جَانِيْكَ مَنْ يَجْنِي عليكَ وقدْ ... تُعْدِي الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرْبِ

وَلَرُبَّ مَأْخُوذٍ بِذَنْبِ عَشِيْرَةٍ ... ونَجَا الْمُقَارِفُ صاحِبُ الذَّنْبِ

. . .

فَإِنَّ مَسيري في البِلادِ وَمَنْزِلي ... هُوَ المَنْزِلُ الأَقْصَى إِذا لَمْ أُقَرَّبِ

وَلَسْتُ وإنْ أُدْنِيْتُ يوماً بِبَائِعٍ ... خَلاقِي ولا دِيْنِي ابْتِغَاءَ التَّحَبُّبِ

سعيد بن عتبة بن حصين

فَاطْلُبْ إلى مَلِكِ الْمُلُوكِ ولا تَكُن ... بَادِي الضَّرَاعَةِ طَالِباً مِنْ طَالِبِ

محمود الوراق

أَهَابُكَ أَنْ أَبُوحَ بِذَاتِ نَفْسِي ... وتَرْكِي لِلْعِتَابِ من العِتَابِ

. . .

ثِنْتَانِ لَوْ بَكَتِ الدِّمَاءَ عَلَيْهِمَا ... عَيْنَايَ حَتَّى يُؤْذِنَا بِذهَابِ

لم يَبْلُغَا المِعْشَارَ مِنْ حَقَّيْهِمَا ... فَقْدُ الشَّبَابِ وفُرْقَةُ الأَحْبَابِ

. . .

ما النَّاسُ إلاَّ مَعَ الدُّنْيَا وصَاحِبِهَا ... فَكَيْفَمَا انْقَلَبَتْ يوماً بِهِ انْقَلَبُوا

يُعَظِّمُونَ أَخَا الدُّنْيَا فإنْ وَثَبَتْ ... عَلَيْهِ يوماً بما لا يَشْتَهِي وَثَبُوا

علي بن عيسى بن الجراح

وما أنا بالنِّكْسِ الدَّنِيءِ ولا الَّذِي ... إذا صَدَّ عنه ذُو المُرُوءَةِ يَقْرَبُ

ولكنه إن دَامَ دُمْتُ وإنْ يَكُنْ ... له مَذْهبٌ عَنِّي فلي عَنْهُ مَذْهَبُ

أَلاَ إِنَّ خَيْرَ الوُدِّ وُدٌّ تَطَوَّعَتْ ... بِهِ النَّفْسُ لا وُدٌّ أَتَى وهو مُتْعَبُ

الكميت

إن يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يُخْفُوهُ وإنْ سَمِعُوا ... شرّاً أُذِيعَ وإنْ لم يَسْمَعُوا كَذَبُوا

. . .

ويا رُبَّ أَلْسِنَةٍ كالسُّيُوفْ ... تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ أَصْحَابِهَا

وكَمْ دُهِيَ المَرْءُ مِنْ نَفْسه ... فلا تُؤْكَلَنَّ بِأَنْيابِهَا

وإن فُرصَةٌ أَمْكَنَتْ في العِدَى ... فلا تُبْدِ فِعْلَك إلاَّ بِها

وإنْ لم تَلِجْ بَابَها مُسْرِعاً   أتاكَ عَدُوُّكَ مِنْ بَابِها
وإيّاكَ مِنْ نَدَم بَعْدَها   وتَأْمِيل أُخْرَى وأَنَّى بِها

ابن المعتز

وكَمْ لَمْعَة خِلْتُها رَوْضَةً   فأَلْفَيْتُها دِمْنَةً مُعشِبَهْ
ظَلَمتُكُمُ لا تَطِيبُ الفُرو   عُ إِلاَّ وأَعْرَاقُها طَيِّبَهْ
وكُنْتُ حَسَبْتُ فلما حَسَبْ   تُ زادَ الحِسَابُ علَى المَحْسَبَهْ

ابن الرومي

طَوَى الجَزِيرةَ حتَّى جاءَني نَبَأٌ   فَزِعْتُ فيه بآمالي إلى الكَذِبِ
حتَى إذا لم يَدَعْ لِي صِدْقُهُ أَمَلاً   شَرِقْتُ بِالدَّمْعِ حتَّى كادَ يَشْرَقُ بِي

المتنبي

إِذَا لمْ يَكُنْ إِلاَّ الأَسِنَّةَ مَرْكَبٌ   فَلا رَأْيَ لِلْمُضْطَرِّ إِلاَّ رُكُوبُها

الكُمَيْت

تِلْكَ المَسَاعِي إِذا ما أَخَّرَتْ رَجُلاً   أَحَبّ للناسِ عَيْباً كالذي عَابَه
كَذاكَ مَنْ كان هَدْم المَجْد عَادَتَه   فإِنه لِبُنَاة المَجد عَيَّابَه

دعبل

يَسرُّكَ الشَّيْءُ قدْ يَسُوءُ وكَمْ   نَوَّه يوماً بِخامِل لَقَبُه

البحتري

إِذا اغترب الحر الكريم بدت له   ثلاثُ خِلال كُلُّهنَّ صِعابُ
تفرقُ أُلاَّفٍ وبَذْل لِهَيْبَة   وإِنْ ماتَ لَمْ تُشْقَقْ عَلَيْهِ ثِيَابُ

. . .

ذَهابُ المالِ في حَمْد وأَجْر ... ذَهَاب لا يقال له ذهاب

. . .

عَشِقْتُ ومالي يَعْلَمُ اللهُ حاجَة ... سِوَى نَظَرِي والعَاشِقُونَ ضُرُوب

الشريف الرضي

أُرِيْدُ فلا أُعْطَى وَأُعْطى وَلَمْ أُرِد ... وقَصَّرَ عِلْمي أَنْ أَنَالَ المُغَيبا

بشــــار

بَكَيْتُ على الشباب بِدَمْع عَيْني ... فلم يُغْنِ البُكاءُ ولا النحيبُ

أَلا لَيْتَ الشَّبابَ يَعُودُ يَوْماً ... فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيْبُ

أبو العـتاهية

يَدْنُو الأَراكُ فَيُمْسِي وهُوَ مُلْتَثِم ... ثَغْرَ الفَتاةِ ويُلْقى العُودُ في اللَّهَبِ

. . .

هُمُ الناسُ في الدُّنْيا فَلا بُدَّ من قَذَى ... يُلِمُّ بِعَيْش او يُكَدِّرُ مَشْرَبا

ومِنْ قِلَّةِ الإِنْصافِ أَنَّكَ تَبْتَغِي الـ ... مُهَذَّبَ في الدُّنْيا ولسْتَ المُهَذَّبا

ابن الرومـي

إِنَّ بَعْضَ العِتَابِ يَدْعُو إِلى الهَجْـ ... رِ ويُؤْذِي به المُحِبُّ الحَبِيْبا

وإِذا ما القُلُوبُ لَم تُضْمِرِ الوُّ ... دَّ فَلَنْ يَعطِفَ العِتَابُ القُلُوبا

العباس بن الاحنف

تَوَدُّ عَدُوِّي ثم تَزْعُمُ أَنَّنِي ... صَدِيْقُكَ إِنَّ الرَّأْيَ مِنْكَ لَعَازِبُ

. . .

إِذا ماٱمْرُؤٌ من ذنْبِه جاءَ تائِباً   إليكَ ولَمْ تغْفِرْله فَلَكَ الذَّنْبُ

. . .

لِلْحَرْبِ قَوْمٌ أَضَلَّ اللهُ سَعْيَهُمُ   إذا دَعَتْهُمْ إلى نِيرانِها وَثَبُوا
وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلاَ أَبْغِي فِعالَهُم   لا القَتْلُ يُعْجِبُنِي مِنْهُمْ وَلاَ السَّلَب

. . .

وإِذَا افْتَخَرْتَ بِأَعْظُمٍ مَقْبُورَةٍ   فالنَّاسُ بَيْنَ مُصَدِّقٍ ومُكَذِّبِ

. . .

وَمَنْ هابَ الرِجَالَ تَهَيَّبُوهُ   وَمَنْ حقَرَ الرِّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا

الحسين بن مطير

لَوْ قَرُبَ الدُّرُّ على جَلاَّبِهِ   ما نَجَحَ الغَائِصُ في طِلابِهِ
ولَوْ أَقامَ لاَزِماً أَصْدَافَهُ   لم تَكُنِ التِّيجَانُ في حِسابِهِ
مالُؤْلُؤُ البَحْرِ ولا مَرْجانُهُ   إلا وَرَاءَ الهَوْلِ مِنْ عُبابِهِ
مَنْ يَعْشَقِ العَلْياءَ يَلْقَ عِنْدَها   ما لَقِيَ المُحِبُّ مِن أَحْبَابِهِ

علي بن الفضل

ومَا أَنَا بِالسَّاعِي بِفَضْلِ زِمَامِها   لِتَشْرَبَ ماءَ الحَوْضِ قَبْلَ الرَّكَائِبِ
وما أَنا بالطَّاوِي حَقِيبَةَ رَحْلِها   لأَبْعَثَها خِفّاً وَأَتْرُكَ صَاحِبِي
إِذا كُنْتَ رَبًّا لِلْقَلُوصِ فلا تَدَعْ   رَفِيْقَكَ يَمْشِي خَلْفَها غَيْرَ رَاكِبِ
أَنِخْها وأَرْدِفْهُ فإِنْ حَمَلَتْكُما   فَذَاكَ وإِنْ كانَ العِقَابُ فَعَاقِبِ

حاتم الطائي

إنَّ مَنْ عَضَّتِ الكلابُ عَصاهُ		في ٱنْتجَاعِ الخيام وَالْأَبْوَابِ
ثُمَّ أَثْرَى فَكَيْفَ يَمْنَحُ شَيْئاً		(فَاتَّقُوا اللهَ يَا أُولِي ٱلْأَلْبَابِ)

. . .

فَلا تَكُ مَنَّاناً بِخَيْرٍ فَعَلْتَــهُ		فَقَدْ يُفْسِدُ ٱلمَعْرُوفَ بِالْمَنِّ صاحِبُهْ

. . .

لَيْسَ فِي فَوْتِ ما يُحاوِلُهُ الطَّالِ		بِ مِنْ رِزْقِهِ عَلَيْهِ عُيُوبُ
إنَّما العَيْشُ أَن يُرَى سَاقِطَ الهِمَّ		ةِ والرِّزْقُ طَالِبٌ مَطْلُوبُ

. . .

أَحَبُّ بِلادِ اللهِ ما بَيْنَ مَنعِجٍ		إلَيَّ وسَلْمَى أَنْ يَصُوبَ سَحَابُها
بِلادٌ بِهَا نِيطَتْ عَليَّ تَمائِمِي		وَأَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُها

رفاعة بن عاصم الفقعسي

مامَن رَأَى أَدَباً ولم يَعْمَلْ بهِ		ويَكُفُّ عَنْ بَعْضِ ٱلْهَوى بِأَدِيْبِ

. . .

اللهُ يَغْضَبُ إنْ تَرَكْتَ سُؤَالَهُ		وبُنَيُّ آدمَ حِيْنَ يُسْأَلُ يَغْضَبُ

الشـــافعـــي

كالْبَحْرِ كُلُّ مِياهِ الأَرْضِ قَاطِبَةً		تَأْوِي إلَيْهِ ويَظْمَا فِيْهِ رَاكِبُهُ

. . .

عَقَرْتَ شُوَيْهَتِي وفَجَعْتَ قَلْبِي		وَأَنْتَ لِشَدْيِهَا وَلَدٌ رَبِيْبُ
غُذِيْتَ لِبَانَها وَنَشَأْتَ فِينَا		فَمَنْ أَنْبَاكَ أَنَّ أَباكَ ذِيْبُ

إِذَا كَانَ الطِّبَاعُ طِبَاعَ سُوءٍ　　فَلاَ أَدَبٌ يُفِيدُ وَلاَ أَدِيبُ

أعرابيـــــة

يا مُظْهِرَ الكِبْرِ اعْجَاباً بِصُورَتِهِ　　أُنْظُرْ خَلاكَ فَإِنَّ البَيْنَ تَثْرِيبُ
لو فَكَّرَ النّاس فيما في بُطُونهم　　ما اسْتَشْعَرَ الْكِبْرَ شُبَّانٌ ولا شِيْبُ
هَلْ في ٱبْنِ آدَمَ مِثْلُ الرَّأْس مَكْرُمَةً　　بِأَرْبَعٍ هوَ بالأَقْذَار مَضْروبُ
أَنْفٌ يَسِيْل وأُذْنٌ رِيْحها سَهِكٌ　　والعَيْنُ مُرْمِضَةٌ والثَّغْرُ مَلعُوبُ

. . .

عَلِقَ القَلْبُ الرَّبَابَـــا　　بعدما شَابَتْ وشَابَـــا

. . .

يُعْطِي عطاءَ المُحْسنِ الخَضِلِ الندى　　عَفْواً ويعتذرُ اعتذارَ المُذْنِبِ

. . .

سأَلْتُ رُسُومَ القبْرِ عَمّنْ ثوى بهِ　　لأَعلَمَ مالاقَى فقَالَتْ جَوَانِبُهْ
لِتَسأَلَ عَمّنْ عاش بَعْدَ وَفَاتِه　　بِمَعْرُوفِهِ إِخْوَانُهُ وأَقَارِبُهْ

منصور الفقيه

عَيَّرَتْني تَرْكَ المُدَام وقَالت　　هل جفَاها من الرِجالِ لَبِيْبُ
قُلْتُ يا هٰذِهِ عَدَلْتِ عن النُّصْـ　　ـحِ وما لِلرَّشادِ فِيكِ نَصِيْبُ
إِنْها لِلسُّتُورِ هَتْكٌ وفِي ٱلْأَلْـ　　ـبَابِ فَتْكٌ وَفِي المَعَادِ ذُنُوبُ

أبو الفضـــل

بَصِيْرٌ بِأَعْقَابِ الأُمُورِ كَأَنَّما　　يُخَاطِبُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَوَاقِبُهْ

. . .

إذَا لَزِمَ النَّاسُ البُيُوتَ وَجَدْتَهُمْ		عُمَاةً عن الأَخبارِ خُرْقَ المَكَاسِبِ

. . .

لَوْ قِيلَ لِي تَمْلِكُ الدُّنْيا بِأَجْمَعِها		ولا تَكُونُ أَدِيباً تُحْسِنُ الأَدَبَا
لَقُلْتُ لا أَبْتَغِي هٰذَا بِذَاكَ ولا		أَرَى إلَى غَيْرِه مُسْتَدْعِيا أَرَبَا
لَجَلْسَةٌ مع أَدِيبٍ فِي مُذَاكَرَةٍ		أَنْفِي بِهَا الهَمَّ أَوْ أَسْتَجْلِبُ الطَرَبَا
أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيا وَزُخْرُفِها		ومِلْئِها فِضَّةً أَوْ مِلْئِها ذَهَبا

علي بن الجهم

فَإلا أَكُنْ فِيكُمْ خَطِيباً فَإِنَّنِي		بِسَيْفِي إِذَا جَدَّ الوَغَى لخَطِيبُ

ثابت بن يزيد المهلب

أَلاَ إنما الدُّنْيا غَضَارَةُ أَيْكَةٍ		إذَا اخْضَرَ منْها جَانِبٌ جَفَّ جَانِبُ
هِيَ الدَّارُ ما الآمالُ إلاَّ فَجَائِعٌ		عَلَيْها وما اللَّذَّاتُ الا مَصَائِبُ
فَكَمْ سَخِنَتْ بِالأَمْسِ عَيْنٌ قَرِيرَةٌ		وقَرت عُيُونٌ دَمعها الآن ساكِبُ
فلا تكتحِل عيْناك مِنها بِعبرة		على ذاهِب منها فإِنك ذاهِب

أحمد بن عبد ربه

يُعَدُّ رَفِيعَ القَوْمِ مَنْ كانَ عاقِلاً		وإِنْ لمْ يَكُنْ في قَومِه بِحَسِيبِ
وإنْ حَلَّ أَرْضاً عاشَ فيها بِعَقْلِه		وما عَاقِلٌ فِي بَلْدَة بِغَرِيبِ

. . .

نُرَاعُ بِذِكْرِ المَوْتِ فِي حَالِ ذِكْرِه		ونَعْتَرِض الدُّنْيا فَنَلْهو ونَلْعب
ونحنُ بنو الدنيا خُلِقنا لِغَيْرِها		وما كان مِنها فَهْوَ شيءٌ مُحَبَبُ

. . .

لَوْ لَمْ يَكُن فِي النحوِ إلاَّ أَنَّهُ يَذَرُ الضَّئيلَ مِنَ الرِجالِ مَهِيْبا
يُخْشَى التَّكلُّمُ حَيْثُ حَلَّ كأنَّما أَضْحَى بِأَفْواه الأَنَامِ رَقِيْبا

. . .

أُفٍّ لِرِزْقِ الكَتَبَه أُفٍّ لَهُ ما أَتْعَبَه
أُفٍّ لِرِزْقِ نَازِل مِنْ شَقِّ تِلْكَ القَصَبَه

. . .

إِنْ كُنْتَ يوماً كَاتباً رُقْعَةً تَبْغي بها نُجْحَ وُصُولِ الطَّلَبْ
إِيَّاكَ أَنْ تُعْرِبَ أَلفاظَها فَتَكْتَسِي حِرْفَةَ أَهْلِ ٱلأَدَبْ !

. . .

أَشقَى بِجِدِّكَ أَن تَكُونَ أَدِيْبا أَو أَنْ يَرَى فِيْكَ الوَرَى تَهْذِيْبا
إِنْ كُنْتَ مُسْتَوِيا فَفِعْلُكَ أَعْوَجٌ يَوْماً وإِنْ أَخْطَأْتَ كُنْتَ مُصِيْبا
كَٱلْغُصنِ لَيْسَ يَبِيْنُ مَعْنَى نَقْشِهِ حَتَّى يَكُونُ بِنَاؤُهُ مَقْلُوبَا

ابن رشيق

وآخَرَ جِلْفٌ طَبْعِ لاخَلاَقَ لَهُ مُذَبْذَبِ العَقْلِ ثَوْرٍ مُنْتِنِ الذَّنَبِ
لا يَعْرِفُ الميمَ مِن وَاوٍ إِذَا كُتِبَا ولا يُمَيِّزُ بَيْنَ التِّينِ وَالعِنَبِ
قَدْ أَقْبَلَتْ نَحْوَهُ الأَيَّامُ ضَاحِكَةً وَأَخْدَمَتْهُ اللَّيالِي كُلَّ ذي حَسَبِ

. . .

لَنا جَلِيسٌ تَارِكٌ لِلأَدب جَلِيْسُهُ مِنْ نَوْكِهِ فِي تَعَب

مُخَالِفٌ يَغْضَب حالَ الرِّضَا ... عَمْداً ويَرْضَى عِنْدَ حَالِ الغَضَب

. . .

وَغرْ عَلَى المُلكِ مِنْ لعْبِ الرِّجالِ بِهِ ... فَالمُلْكُ لَيْسَ بِثَبَّاتٍ عَلَى اللَّعِبِ

ابن المقرب

إذا صَحِبَ الفَتَى جَدٌّ وسَعْدٌ ... تَحَامَتْهُ المَكَارِهُ والخُطُوبُ

وَوَافَاه الحَبِيبُ بِغَيْرِ وَعْدٍ ... طُفَيْلِيًّا وقَادَ له الرَّقِيْبُ

محمد بن شرف القيرواني

وزَهَّدَني في النَّاسِ مَعْرِفَتِي بِهِمْ ... وَطُولُ اختباري صَاحِباً بَعْدَ صَاحِبِ

فَلَم تُرِنِي الأَيَّامُ خِلاًّ تَسُرُّني ... مَبَادِيْه إلاَّ ساءَنِي فِي العواقِبِ

. . .

حياةٌ مشقَّاتٍ ولكِنْ لِبُعْدِها ... عنِ الذُّلِّ تَصْفُو لِلأَبِيِّ وتعْذُبُ

الياس فرحات

شمِّرْ نهاراً في طِلابِ العُلا ... واصْبِرْ على هجْرِ الحَبِيبِ القَرِيْب

حَتَّى إذا اللَّيْلُ أَتَى مُقْبِلا ... واكْتَحَلَتْ بالغَمْضِ عَيْنُ الرَّقِيْب

فَقَابِلِ اللَّيلَ بِما تَشْتَهِي ... فإنَّما اللَّيْلُ نَهارُ الأَرِيْبْ

كمْ فاسِقٍ تحسبُه ناسِكاً ... يسْتقبِلُ اللَّيْل بِأَمْرٍ عجِيْب

ينسب لمعاوية

ليْسَ الأَدِيْبُ أخا الرِّوا ... يةِ لِلنَّوادِرِ والغرِيْبْ

ولِشِعرِ شيْخِ المُحدَثِيْـ ... ـنَ أَبِي نُواسٍ أَو حَبِيبْ

بَل ذو التَّفَضُّلِ والمُـرُو ءَةِ والعَفَافِ هُوَ الأَدِيبْ

. . .

جِيْلٌ مِنَ الأَنعامِ إلاَّ أَنَّهُم مِنْ بَيْنِهَا خُلِقُوا بلا أَذْنَابِ
لا يعْرِفُونَ إذَا الجَرِيْدَةُ جُرِّدَتْ ما بَيْن عَيَّابٍ إلى عَتَّـابِ

. . .

وَإِذَا جَلَسْتَ وكانَ مِثْلُكَ قَائِماً فَمِنَ المُرُوءَةِ أَنْ تَقُومَ وإِنْ أَبَى

. . .

مَنْ فَاتَهُ نَسَبٌ فَلْيَطْلُبِ ٱلأَدَبا فَفِيهِ مَنبَهَةٌ إِن حَلَّ أَو ذَهَبا
إِنَّ الأَدِيْبَ لَيُحيِي ذِكرَ والِدِهِ كَالْغَيْثِ يُحيِي نَدَاهُ حَيْثُما ٱنْسَكَبا

. . .

وَلَو كَانَ يَفنَى الشِّعْرُ أَفناه ماقَرَت حِياضُكَ مِنهُ في العُصُورِ الذواهِبِ
ولَكِنَّهُ صَوبُ العقُولِ إذاانجلتْ سَحَائِبُ مِنهُ أُعقِبَت بِسَحَائِبِ

أبو تمام

خُذِي العَفوَمِنِّي تَستَدِيْمِي مَوَدتِي وَلا تَقطَعِي في سَوْرَتِي حِيْنَ أَغْضَبُ

. . .

ومَن يَكُنِ الغُرَابُ لَهُ دَلِيلاً يَمُرُّ بِهِ عَلَى جِيفِ الكِلابِ

. . .

بَلَّ السْراوِيْلَ مِن خَوْفٍ ومِنْ ذَهَلٍ وَاسْتَطْعَمَ المَاءَ لَمّا جَدَّ فِي الهَرَبِ

. . .

لَيْسَ الغَبِيُّ بِسَيِّدٍ في قَوْمِهِ لَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ المُتَغَابِـي

جـرير

حَسْبِي مِنَ الحُبِّ أَنِّـــي كَمَـا تُحِبُّ أُحِــبُ

. . .

وَمَا ٱلْمَرْءُ إِلاّ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فَكُن طَالِباً فِي النّاسِ أَعْلَى المَرَاتِبِ

. . .

فلا تَتَّكِلْ إِلاَّ على مَا فَعَلْتَهُ ولاتَحْسَبَنّ المَجْدَيُوْرَثُ بِالنَّسبْ
فليْس يَسُودُ المَرْءُ إِلاَّ بِنَفْسِه وإِنْ عَدَّ آباءً كِراماً ذَوِي حَسَبْ

. . .

أَكْذَبُ مِنَ فَاختَـــةٍ تَصِيْحُ عِنْـدَ الكُـرَبِ
والنَّخْلُ غَيْرُ مُطْلِـــع هٰذَا أَوانُ الرُّطَـــبِ

. . .

كَأَنَّكَ لَم تَنْصَبْ ولم تَلْقَ شِدَّةً إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي أنتَ تَطْلُبُهْ

. . .

وَقَدْ يَقْرِضُ الشِّعْرَ البَكِيُّ لِسَانُهُ وَتُعْيِي القَوَافِي المَرْءَ وهو خَطِيبُ

. . .

لِكُلِّ شَيْءٍ زِيْنَةٌ في الــوَرَى وَزِينَةُ المَرءِ تَمَامُ الأَدَبْ
قَد يَشْرُفُ المَرْءُ بِآدَابِـــه فِينا وإِنْ كانَ وَضِيعَ النَّسَبْ

. . .

كَم فَرْحَةٍ مَطْوِيَّـــةٍ لَكَ بَيْنَ أَثْنَاءِ المَصَائِبْ
ومَسَرَّةٍ قَدْ أَقْبَلَـــتْ مِنْ حَيْثُ تَنْتَظِرُ النَّوائِبْ

. . .

مِنَ الجَهْلِ أَنْ تُعْنَى بِأَمر كُفِيْتَه وتَتْرُكَ ما كُلِّفْتَهُ لا تُطَالِبُهْ

يَفِرُّ الجَبَانُ مِنْ أَبِيه وأُمِّـــهِ ويَحْمِي شُجَاعُ الحَيِّ مَنْ لا يُناسِبُه

. . .

إِذا المَرْءُ لَمْ يَقْدِرْ لَهُ ما يُرِيْدُهُ تَحَمَّلَ ما يُقْضَي لَهُ شَاءَ أَمْ أَبَي

. . .

وَلاَ خَيْرَ فِي مَنْ لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ عَلَى نائِبات الدَّهْرِ حِيْنَ تَنُوبُ

ضابيء بن حارث البرجمي

عَلَيْكَ بأَوسَاطِ الأُمُورِ فَإِنَّها نَجَاةٌ ولا تَرْكَبْ ذَلُولاً ولا صَعْبَا

. . .

إِذَا أَنْتَ جَازَيْتَ المُسِيءَ بِفِعْلِه فَفِعْلُكَ مِنْ فِعْلِ المُسِيءِ قَرِيْبُ

. . .

تَوَقَّ مُلاحَاةَ الرِّجالِ وذَمَّهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ عِلْماً بِسُوءِ المَثَالِبِ

. . .

ومَنْ يَرْبِطِ الكَلْبَ العَقُورَ بِبَابِهِ فَعَقْرُ جَمِيعِ النَاسِ مِنْ صَاحِبِ الكَلْبِ

. . .

وأَجْرَأُ مَنْ رَأَيْتُ بِظَهْرِ غَيْب عَلَى عَيْبِ الرِّجَالِ ذَوُو العُيُوبِ

. . .

لَيْسَتِ الأَحْلامُ في حالِ الرِّضا إِنَّما الأَحْلامُ في حالِ الغضبْ

الشعـــــبي

فَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِرَيْبِ المَنُون فَإِنَّ الَّذي هُوَ آت قَرِيْبْ
وقَبْلَكَ دَاوَى المَرِيْضَ الطَّبِيبُ فَعَاشَ المَرِيضُ وماتَ الطَّبِيبْ

ابو العتاهية

وَلَيْس بِحاكِم منْ لا يُبالِي   أَأَخْطأَ في الحُكُومة أَم أَصابا
وإنّ لِكُلِّ تَلْخِيصٍ لَمَعْنَى   وإنَّ لِكُل مَسْأَلَةٍ جَوابَا

أبو العتاهية

وَزِنِ الْكَلاَمَ إِذَا نَطَقْتَ وَلا تَكُنْ   ثَرْثَارَةَ في كُلِّ نَاد تَخْطُبُ

أحمد الهاشمي

قَدْ شَابَ رَأْسِي وَرَأْسُ الحِرْصِ لَمْ يَشِبِ
إِنَّ الحَرِيْصَ على الدُّنْيا لفِي تَعَبِ
مَا لِي أَرَانِي إِذَا حَاوَلْتُ مُرْتَبَةً   فَنِلْتُها طَمَحَتْ عَيْنِي إِلَى رُتَبِ

أحمد الهاشمي

بِمَنْ يَثِقُ الإِنْسَانُ فِيما يَنوبه   ومِنْ أَيْنَ لِلحرِّ الكَرِيْمِ صِحَابُ
وقَدْ صَارَ هٰذَا النّاس إِلاَّ أَقَلَّهمْ   ذئابًا على أَجْسَادِهن ثِيَابُ
تَغابَيْتُ عَن قَوْم فَظَنُّوا غَبَاوَةَ   بِمَفْرِقِ أَغْبَانا حَصىً وتُرَابُ
إِلَى الله أَشْكُو أَنَّنا بِمَنَازِل   تَحَكَّمُ في آسَادِهِنَّ كِلابُ
تَمُرُّ اللَّيالِي لَيْسَ لِلنَّفْعِ مَوْضِعٌ   لَدَيَّ ولا لِلْمُعْتَفِيْنَ ثَوَابُ

ابو فراس الحمداني

سُبِقْنَا إِلَى الدُّنْيا فَلَوْ عَاشَ أَهْلُها   مُنِعْنَا بِها مِنْ جَيْئَة وَذُهُوبِ
تَمَلَّكَها الآتِي تَمَلُّكَ سَالِب   وفَارَقَها المَاضِي فِرَاقَ سَلِيْبِ
وما الدَّهْرُ إِلا هٰكَذَا فَاصْطَبِرْ لَهُ   رَزِيَّةُ مالٍ أَو فِرَاقُ حَبِيْبِ

المتنبي

وَقَدْ يُكْلَمُ السَّيْفُ المُسَمَّى مَنِيَّةً وقَدْ يَرْجِعُ المَرْءُ المُظَفَّرُ خَائِبَا
فَآفَةُ ذَا أَنْ لا يُصَادِفَ مَضْرِباً وآفَةُ ذا أَنْ لا يُصَادِفَ ضَارِبَا

المتنبي

يَعُمُّ سَفِيهُ القَوْمِ بِالجَهْلِ قَوْمَهُ ويُغْضِي حَلِيمُ القَومِ عَمَّنْ يُغَاضِبُهْ

ابراهيم بن حسان

وما البأسُ إلاَّ في الحديدِ مُركَّبٌ وما العِزُّ إلاَّ في ظُهُورِ السَّلاهِبِ
فإنَّ دنيَّاتِ السّجايا إذا هوى بِها المَرْءُ لَمْ يَنْفَعْهُ فَخْرُ المَناسِبِ
يَضِيقُ الفَضَاءُ الرَّحْبُ في عَيْنِ خَائِفٍ ويَعْظُمُ قَدْرُ الفِلْسِ في عَيْنِ خَائِبِ

الغــــزي

إذا ما خَلَوْتَ الدَّهْرَ يوماً فلا تَقُلْ خَلَوْتُ ولكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبُ
وَلا تَحْسَبَنَّ اللهَ يَغْفُلُ سَاعَةً ولا أَنَّ ما تُخْفِي عَلَيْهِ يَغِيبُ

أبو العتـــاهية

فإنْ تَسْأَلُوني بالنِّساءِ فَإنَّني خَبِيرٌ بِأَدْواءِ النِّساءِ طَبِيبُ
إذَا شَابَ رأسُ المَرْءِ أَوْ قَلَّ مالُه فَلَيسَ لَه فِي وِدِّهِنَّ نَصِيبُ
يرِدْنَ ثَرَاءَ المَالِ حَيْثُ عَلِمْنَه وَشَرْخُ الشَّبابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

علقمة بن عبدة

كَثِيرُ حَيَاةِ المَرءِ مِثْلُ قَلِيلِها يَزُولُ وبَاقِي عَيْشِهِ مِثْلُ ذاهِبِ

إِلَيْكَ فإِنِّي لَسْتُ مِمَنْ إذا رَأى عِضَاضَ الأَفاعِي نَامَ فَوْقَ العَقَارِبِ
إِلَيَّ لَعَمْرِي قَصْدُ كُلِّ عَجِيبَةٍ كَأَنِّي عَجِيبٌ في عُيُونِ العَجَائِبِ

المتنبي

تَوَقَّ مُعَادَةَ الرِجالِ فإِنَّها مُكَدِّرَةٌ لِلصَّفوِ في كُلِّ مَشْرَبِ
وَلاتَسْتَثِرْ حَرْباًوَإِنْ كُنْتَ قَادِراً بِشِدَّةِ بَأْسٍ أَو بِقُوَّةِ مَنْكِبَ
فَلَمْ يَشْرَبِ السُّمَّ الزُّعَافَ أَخُو حِجَىً مُدِلاًّ بِتِرْيَاقٍ إِلَيْهِ مُجَرّبِ

أبو الفتح البستي

تَعالَوْا نَصْطَلِحْ وتَكُونُ منّا مُعَاوَدَةٌ بِلا عَدِّ الذُّنُـــوبِ
فَإِنْ أَحْبَبْتُمُ قُلْتُمْ وَقُلْنَــا فَإِنَّ القَوْلَ أَشْفَى لِلْقُلُوبِ

الــز بـــير

إِذَالَمْ تَكُنْ تَرْضَى لِعِرْضِي مَصُونَةً رَحلْتُ فَلَونَادَتْ فَلَسْتُ أُجِيبُها
رَحَلْتُ إِلَى دَارٍ سِوَاها تُعِزُّني ولو أَنَّها يَعْوِي مِنَ الجُوعِ ذِيبُها

. . .

وَكُلُّ مُقِلٍّ حِينَ يَغْدو لِحَاجَةٍ إِلَى كُلِّ مَنْ يَلْقَى مِنَ النَاسِ مُذْنِبُ
وَكَانَ بَنو عَمِّي يَقُولونَ مَرْحَبا فَلَمّا رَأَونِي مُعْدَماً ماتَ مَرْحَبُ

. . .

إِذَا كُنْتَ في كُلِّ الأُمُورِ مُعَاتِبا صَدِيقَكَ لم تلقَ الَّذي لا تُعَاتِبُهْ

وإنْ أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَاراً على القَذَى ... ظمئتَ وأيُّ النّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهْ
فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فإِنَّهُ ... مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً ومُجَانِبُهْ

بشـــار

نَصَحْتُكَ لا تُنْكِرْ عَلَى النّاسِ فِعْلَهُمْ ... فَيَرْمُوكَ بالبَغْضَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
إِذَا مانَهَيْتَ المَرْءَ عَمَّا يُحِبُّهُ ... رَآكَ له أَعْدَى عَدُوٍّ مُحَارِبِ

. . .

بَلَوْتُ بَنِي الدُّنيا فَلَمْ أَرَ فِيهِمُ ... سِوَى مَنْ غَدَا والبُخْلُ مِلْءُ إهابِهِ
فَجَرَّدْتُ مِنْ غِمْدِ القَنَاعَةِ مُرْهَفاً ... قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْهُمُ بِذُبَابِهِ
فَلا ذَا يَرَانِي وَاقِفاً في طَرِيْقِهِ ... وَلا ذا يَرَانِي وَاقِفاً عِنْدَ بَابِهِ

محمد بن ادريس

تَوَكَّلْ على الرَّحْمٰنِ في كُلِّ حَالَةٍ ... ولا تَتْرُكَنَّ الجَهْدَ في غَايَةِ الطَّلَبْ

. . .

مِنَ النّاسِ مَنْ يَغْشَى الأَبَاعِدَ نَفْعُهُ ... ويَشْقَى بِهِ حَتَّى المَمَاتِ أَقَارِبُهْ
فَإِنْ كَانَ خَيْراً فَالبَعِيدُ يَنَالُهُ ... وإِنْ كانَ شَرّاً فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهْ

. . .

يُسَاقُ إِلى ذا رِزْقُهُ وهُوَ وادِعٌ ... ويُحْرَمُ هٰذَا رِزْقَهُ وَهْوَ طَالِبُهْ

وإنَّكَ لا تَدْرِي أرِزْقُكَ في الذِي تُطَالِبُهُ أَمْ في الَّذِي لا تُطَالِبُهْ

. . .

حسْبُ الكرِيْمَ مَذَلَةً ونقِيصةً أَنْ لا يزَالَ إلى لئِيمٍ يرْغَبُ

الاعشى ميمون بن قيس

إذَا سَبَّني نَذْلٌ تزَايَدْتُ رِفْعَةً وما العَارُ إلا أَنْ أَكُونَ أُجَاوِبُهْ

ولَوْ أَنَّ مَا نَفْسِي عليَّ عَزِيزَةً لَقَرَّبْتُهامِنْ كُلِّ نَذْلٍ تُخَاطِبُهْ

. . .

إذَا ٱعْتَذَرَ الجَانِي مَحَا العُذْرُ ذَنْبَهُ

وَكُلُّ امْرِيءٍ لاَ يَقْبَلُ العُذْرَ مُذْنِبُ

. . .

إذا مَا عَممْتَ الناسَ بِالأُنْسِ لم تَزَلْ

لِصَاحِبِ سُوْءٍ مُسْتَفِيْداً وَكَاسِبا

فَإِنْ تُقْصِهِمْ يرمُوكَ مِنْ ظَهْرِ بُغْضَةٍ

فَكُنْ خَلِطاً إنْ شِئْتَ أَوْ كُنْ مُجَانِبَا

وَلَا تَنْتَبِذْ عَنْهُمْ ولا تَدْنُ مِنْهُمُ وَلكِنَّ أَمْراً بَيْنَ ذٰلكَ مُقَارِبا

الحـــــارثي

وما الحَسَبُ المَوْرُوثُ لا دَرَّ دَرُّهُ

بِمُحْتَسَبٍ إلا بِآخَرَ مُكْتَسَبْ

إذا العُودُ لم يُثْمِرْ فَلو كَانَ شُعْبَةً
مِنَ الثمَراتِ اعْتَدَّهُ النّاسُ في الحَطَبْ

. . .

تَرَى الرِّجْلَ قَدْ تَسْعَى إلَى مَنْ تُحِبُّهُ
ومَا الرِّجْلُ إلا حَيْثُ يَسْعَى بِها القَلْبُ

العباس بن الاحنف

ومَنْ يُطِعِ الواشِين لم يَتْرُكُوا لَهُ صَدِيقاً وإن كَانَ الحَبِيبَ المُقَرَبَا

. . .

إذَا كُنْتَ ذَا عِلْم ومَاراكَ جَاهِلٌ فَأَعْرِضْ فَفِي تَرْكِ الجَوابِ جَوَابا

منصور بن المهـدي

إذا لم يُسَالِمْكَ الزمَانُ فَحَارِبِ وبَاعِدْ إذا لم تَنْتَفِعْ بالأَقَارِبِ
ولا تَأْمَنَنْ كَيْدَ الضعيفِ فَرُبمَا تَمُوتُ الأَفاعي مِن سُمُومِ العَقَارِبِ
فَقَدْ هَدَّ قِدْماً عَرْشَ بِلْقِيسَ هُدْهُدٌ
وَخَرَّبَ حَفْرُ الفَارِ سَدَّ مَـآرِبِ
إذا كَان رَأْسُ المَالِ عُمْرَكَ فَاحْتَرِسْ
عَلَيْهِ مِنَ الإنْفَاقِ في غَيْرِ وَاجِبِ

عمـارة اليمني

ثَلاثٌ يُغَوِّرُ الصبْرُ عِنْدَ حُلُولِها ويَذْهَلُ عَنْها عَقْلُ كُلِّ لَبِيبِ

خُرُوجُكَ قَسْراً مِن بِلاد تُحِبُّهَا وَفُرْقَةُ إِخْوانٍ وفَقْدُ حَبِيب

. . .

لَيْتَ الحَوادِثَ بَاعَتْنِي الذِي أَخَذَتْ
مِنِّي بِحِلْمِي الذي أَعْطَتْ وتَجْرِيْبِي

المتنبي

يَعُزُّ عَلَى العَلْياءِ أَنِّيَ خَامِلٌ وأَنْ أَبْصَرَتْ مِني خُمودَ شِهَابِي
وَحَيْثُ تَرَى زَنْدَ النجَابَةِ وَارِياً فَثَمَّ تَرَى زَنْدَ السعَادَةِ كَابِي

. . .

قَالُوا جُدُودٌ وَأَقْسَامٌ فَقُلْتُ لَهُمْ بَلَى وَلَكِنْ عَلَيْنَا السعْيُ وَالطلَبُ
ولِلمَطَالِبِ أَسْبابٌ مُقدرَةٌ وَبَعْضُ سَعْيِكَ فِي مَطْلُوبِكَ السَّبَب

. . .

لا يُؤْيِسَنَّكَ مِنْ مَجْدٍ تَبَاعُدُهُ فَإِنَّ لِلْمَجْدِ تَدْرِيْجاً وَتَرْتِيبا
إِن القَنَاةَ التِي شَاهَدْتَ رِفْعَتَها تَنْمُو وَتَنْبُتُ أُنْبُوباً فَأُنْبُوبَا

. . .

بَهْرَجْتِ يا دُنْيا فَصِرْتِ حَمَامَةً وَالطبْعُ فِي التحْقِيقِ طَبْعُ غُرَابِ

. . .

وإذا صَفَا لكَ مِن أَخٍ وِدٌّ فَلا تَسْأَلْه عَنْ نَسَب ولا عنْ مَذْهَبِ

. . .

إِن القلوبَ على القلوب شَوَاهِدٌ فَبَغِيضها لَكَ بَيِّنٌ وحَبِيبها
وَإِذا تَلاحَظَتِ العيونُ تَفَاوَضَتْ وتَحَدَّثَت عَمَّا تُجِنُّ قُلُوبُها

يَنْطِقْنَ والأَفْواه صَامِتَةٌ فَمَا ... يَخْفى عَلَيْكَ مُرِيْبُها ومُنِيْبها

محمود الوراق

لاتَمْزَحَنَّ وإِنْمَزَحت فلايَكن ... مَزْحاً تضافُ بِهِ إِلى سوءِ ٱلْأَدَبْ
فَاحْذَرْ ممازَحَةً تَكون عَدَاوَةً ... إِن المِزاحَ على مقَدِّمَة الغضَب

ابن وكيع

إِبْهَشْ على بلَغِ المَعَاشِ ولاتَكنْ ... كَلاًّ علَى الخلَطَاءِ وَالأَصْحَابِ
وَاشرفْ عن الطمَعِ الدنِيِّ فَإِنَّه ... يَجْزِي الرُّءُوسَ جَوَائِزَ الأَذْنَاب

ابن هتيمل

سَلْني بِأَبنَاءِ الزمانِ فَإِنني ... جَرَّبتهُم فَقَتَلتهُمْ تَجرِيْبَا
فَأَخوكَ إِن هوَلَم يَكنْ لَكَ ثَعلَباً ... في سرعَةِ الرَّوغَانِ كانَ الذِّيْبَا

ابن هتيمل

وإِذَا تَضَايَقتِ الأُمورُ ولَم تَجِد ... أُنساً ومَلَّ فؤَادكَ الأَصحَابا
فَاعمَدْ إِلىَ الكتبِ التِي قَدضمِّنَتْ ... أَوراقُهـا الأَمثَالَ والآدابا
فَهِيَ التِي تسْلِي الهموم ولَم تَجِدْ ... أَحَدَاً لَه أَدَبٌ يَمَلُّ كِتَابا

. . .

لا يَظنُّ العَدوُّ أَن انحِنَائِي ... كِبَراً عِندَما عَدِمتُ شَبَابِي
ضَاعَ مِنِّي أَجَلُّ ما كَانَ عِندِي ... فَأَنَا طَالِبٌ لَه في التُّرَابِ

. . .

لا تفيدَنَّ حِكمَةٌ غَيرَ حـرٍّ هَذَّبَتهُ مِنَ الأَنامِ التجَارِب

. . .

إِذَا مَا اصطَفَيْتَ امرأً فَليَكنْ شَرِيفَ النِّجارِ زَكِيَّ الحَسَبْ
فَنَذلُ الرِّجَالِ كَنَذْلِ النبَاتِ لا لِلثِّمَارِ ولا لِلحَطَبْ

البستي

فَلاَ يَخدَعَنْكَ لموعُ السرَابِ وَلا تَـأْتِ أَمراً إِذا مَا اشتَبَهْ
فَكم حَالِمٍ سَرَّه حِلمــــه وَأَدرَكَهُ الرَّوْعُ لما انتَبَهْ

الحـــريـــري

نَدوبُ ولَكِننَا لا نَتوبُ ومَا غَابَ مِن عمرِنا لايَؤوبْ
ونَرجو البَقَاءَ منىً بَاطِــلاً وَكَيفَ البَقَاءُ بِجِسم يَذوبْ
نُضِيفُ الزمانَ بـأَعمَارِنَــا وضَيف الزمانِ أَكولٌ شَروبْ

البستي

إِذَا جَالَ فِكرُكَ في مَعنَيَينِ ولَم تَدرِ أَيْنَ الخَطَاوالصوَابْ
فَخَالِف هواك فإِن الهــوىَ يَقودُ النُّفُوسَ إِلى مَا يعَابْ

. . .

كُنِ ٱبْنَ مَن شِئتَ وَاكتَسب أَدَباً يُغنِيكَ مَحمودُهُ عَنِ النسَبِ
إِن الفَتَى مَن يَقولهَا أَنَا ذَا لَيسَ الفَتَى مَن يَقولُ كَانَ أَبِي

. . .

تَبّــاً لِطَالِـبِ دنيــــا ثَنَى إِلَيْهَا إِنصبَابَــــهْ
ما يستفِيــق غرامــــاً بِها وفرطَ صَبَابَــــهْ

ولــو دری لكفــاه مِمــا يــروم صُبابَــه

الحريري

إذا ما ظفرتَ بِوِدِّ آمــرِيءٍ قليْلِ الخلافِ على صاحِبِـه
فلا تغبِطن بِهِ نعمَـــهً وَأَوثِق يَمينَكَ يا صَاحِ بِه

. . .

عَضَّنَـــا الدهر بِنَابِـه لَيْتَ مَا حَــل بِنَا بِه
لا يوالِــي الدهر الا خَامِــلاً لَيس بِنَابِـــه

القاضي الفاضل

إِذَا اشتَمَلَتْ علىَ اليأْسِ القلوب وضَاقَ بِمابِهِ الصدرُ الرحِيبُ
وَأَوطَنَتِ المَكَارِهُ وَاطْمَأَنتْ وَأَرْسَت في مَكامِنها الخطوبُ
وَلمْ تَرَ لانكشَافِ الضُّرِّ وَجْها وَلا أَغْنَى بِحِيْلَتِهِ الأَرِيْبُ
أَتَاكَ على قنوط مِنْكَ غَوث يَمنُّ به اللطِيف المسْتَجِيبُ
فَكل الحَادِثاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ فَمَوصولٌ بها فَرَجٌ قَرِيبُ

ابن السكيت

وَاصْبِرْ عَلَى ظلْمِ السفيــه ولِلزمَانِ عَلَى خطوبِــهْ
ودَعِ الجَوابَ تَفَضــلاً وَكلِ الظَّلومَ إلَى حَسِيبِهْ

القرشي

خَضَبْتَ الشيْبَ لما كان عَيْبا وخَضْب الشيْبِ أَوْلَى أَنْ يعَابَا
وَلَمْ أَخضِبَ مَخَافَةَ هَجْرِ خِلٍّ وَلا عَيْباً خَشِيْت ولا عِتَابَا

وَلكِن المَشِيبَ بَدا ذَمِيمــاً فَصَيَّرْتُ الخضابَ له عِقَابَا

أبو عليّ الفارسي النحوي

وفي الجِسْمِ نَفْسٌ لاتَشِيبُ بِشَيْبِهِ ولوأَنَّ ما فِي الوَجْهِ مِنْهُ حِرَابُ

المتنبي

يَقُولُون: هَا دَارُ الأَحِبة قَد دَنَتْ وَأَنْتَ كَئِيبٌ إِن ذَا لَعَجِيْبُ
فَقُلْتُ وما تُغْنِي الدِّيارُ وَقُرْبُها إِذَا لم يكُنْ بيْنَ القُلُوبِ قرِيب

الخليل بن احمد

ورأْسُ مالِكِ وهْيَ الرُّوحُ قدسلِمتْ لا تـأْسفن لِشيءٍ بعدها ذهبا
ما كُنت أَولَ مفدوح بِحادِثة كذامضى الدهرُ لا بِدْعاًولاعجبَا

بهاء الدين زهير بن محمد المهلبي

تَعِسَ الزَّمانُ لَقَدْ أَتَى بِعُجَابِ ومَحَا رُسُومَ الظَّرْفِ وَالآدَابِ
وَأَتَى بِكُتّاب لو انْبَسطت يَدِيْ فِيْهِمْ رَدَدْتُهُمُ إِلَى الكُتَّاب

ابن بسام الشاعر

إِنِّي لَيَهْجُرُني الصَّدِيقُ تَجَنُّبا فَأُرِيهِ أَنَّ لِهجْرِهِ أَسْبَابـَا
وَأَخَافُ إِنْ عَاقَبْتُهُ أَغْرَيْتُه فَأَرَى لَهُ تَرْكَ العِتَابِ عِتَابَا
وَإِذا بُلِيْتُ بِجَاهِلٍ مُتَغَافِل يَدْعُو المُحَالَ مِنَ الأُمُورِ صَوابا
أَوْلَيْتُهُ مِنِّي السُّكُوتَ وَرُبَّمَا كَانَ السُّكُوتُ عَنِ الجَوابِ جَوابَا

ابن بسام الشاعر

المَجْدُ والحُسّادُ مَقْـ ـرونانِ إنْ ذَهَبُوا فَذاهِبْ
وَإِذَا مَلَكْتَ المَجْدَ لَم تَمْلِكْ مَوَدّاتِ الأَقارِبْ

ابن المعتز

إِذَا كَانَ هٰذَا الدُّرُّ مَعْدِنُهُ فَمِي فَصُونُوهُ عَنْ تَقْبِيلِ راحَةِ رَاهِبِ
تَأَخَّرْتُ لَمّا قَدَّمَتْهُمْ عُلاكُمُ عَلَيَّ وتأبى الأُسْدُ سبْقَ الثَّعالِبِ

عمارة اليمني

وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ فَطَانَةٌ سُكُوتِي بَيَانٌ عِنْدَهَا وخِطَابُ

المتنبي

وَمِنَ البَلِيَّةِ أَنْ تُحِبَّ فَلا يُحِبُّكَ مَنْ تُحِبُّهْ

الامام الشافعي

إِذَا ما الدهْرُ بَيَّتَنِي بِجَيْشٍ طَلِيعَتُه اغْتِمَامٌ وَاكْتِئَابُ
شَنَنْتُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَتِي كَمِيناً أَمِيرَاهُ الذُّبَالَةُ والكِتَابُ

. . .

يَقولونَ هَلْ بَعْدَ الثلاثِينَ مَلْعَبٌ فَقلْتُ وهلْ قَبْلَ الثلاثِينَ مَلْعَبُ
لَقَدْ جَدَّ خَطْبُ الشَّيْبِ إنْ كانَ كلما
بَدَتْ شَيْبَةٌ يَعْرَى مِنَ اللهْوِ مَرْكَبُ

أبو سفيان بن حرب

وقائِلٍ ما الملك :؟قلتُ الغنى فَقَالَ : لا ، بَلْ رَاحَةُ القَلْبِ
وَصَوْنُ ماءِ الوَجْهِ عَن بَذلِهِ في نَيلِ مَا يُنفَقُ عَن قُربِ

علي بن حسن العقيلي

يقُولُونَ لوعزيت قلْبك لارْعوى ... فقُلْتُ وهلْ لِلعاشقِين قُلُوبُ

بشار بن برد

ولا بُدَّ مِن كذبٍ فِي ٱلْهــوى ... إذا كان دفعُ الأَذى بِالكذِبْ

العباس بن الاحنف

وإنِّي لزوّارٌ لِمن لا يزُورُنِي ... إذا لم يكُن في وِدِّه بِمُرِيْبِ

ابن الحجــاج

يعِيبُ الغانِياتُ عليَّ شيبِي ... ومن لي أَن أُمتَّع بِالمعِيبِ

ووجدِي بِالشبابِ وإن تقضى ... حمِيداً دُون وجدِي بِالمشِيبِ

البحــتري

فسقى الغضا والنّازِلِيه وإن هُمُ ... شبُّوهُ بين جوانِحٍ وقُلوبِ

البحتري

وعذلْنِي أَن أَدركتنِي صبوةٌ ... خلصت إلى داود في المحرابِ

البحــــتري

يرون العجِيبَ كَلامَ الغرِيْبِ ... وَقَول القَرِيبِ فَلا يعجِبُ

مَيَازِيبهمْ إنْ تَنَدتْ بِخَيْــرٍ ... إلى غَيْرِ جِيرَانِهِم تَقلِبُ

وعذرهم عِندَ تَوبِيْخِهِــم ... مغَنِّيــة الحي لا تطْرِبُ

أبو الفرج بن الجوزي

ومَاالطَّبْع مغْنٍ وَحْدَه فِي نِظَامِهِ ... وَلا العِلْم من حَدِّ الطِّباعِ بِنَائِبِ

إذا لَمْ تكنْ مَجْموعَةً أَدوَاته ... فَأَيْسَرُ مَبْنَاه كَنسْجِ العناكِبِ

. . .

نِعْمَ الأَنِيسُ إذا خلوْتَ كِتابُ ... تلْهو بِهِ إن خانكَ الأَحْبابُ
لا مفْشِياً سِرّاً إذا اسْتوْدعْته ... وتفَاد مِنْه حِكْمَةٌ وَصَوَابُ

. . .

وكلُّ طَالِبِ لَذَّةٍ متَنَـزِّهٌ ... وَأَلَذُّ نزْهَةِ عَالِمٍ في كتبْهِ

. . .

ثَالبنِي عمْرُو وثالبْتـه ... فأَثِم المثْلُوبُ والثَّالِبُ
قُلْتُ له خيْراً وقال الخنا ... كُلٌّ على صاحِبِهِ كـاذِبُ

ابـن المعتز

ولقدْ سبرْتُ الناسَ ثُم خبرْتُهُمْ ... ووصفتُ ماوَصَفُوامِنَ الأَسْبَابِ
فَإِذَا ٱلْقَرَابة لاتُقرِّبُ قاطعاً ... وإذا المودةُ أَقْربُ الأَنْسابِ
لا رِقَّةُ الحضرِ اللطِيفِ غَذَتهُمُ ... وتباعدُوا عن فِطْنة الأَعْرابِ
فإِذا كشفْتهم وجَدْتَ لَديهِمُ ... كَرَمَ النُّفُوسِ وقلَّة الآدَابِ

أبو تمـــام

إِذَا هَمَّ أَلْقَي بيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ ... ونَكَّبَ عَنْ ذِكْرِالعَواقِبِ جَانبَا

. . .

مَا آبَ مَنْ آبَ لَمْ يَظْفَرِ بِحَاجَتِهِ ... وَلَمْ يَغِبْ طَالِبٌ لِلنُّجْحِ لَمْ يَخِبِ
بَصُرْتُ بِالحَالَةِ العَلْيافلمْ أَرَهَا ... تُنَالُ إلاَّ على جسْرٍمنَ التَّعَبِ

أبو تمـــام

ومَاالدَّهْرُ وَالأَيَّامُ إلاَّ كَماتَرى ... رزِيَّةُ مالٍ أَوْ فِراقُ حَبِيبِ

زياد بن زيـد

وإنِّي وإنْ كُنْتُ ابْنَ سَيِّدِ عَامرٍ ... وَفَارِسِها المغْوَارِ في كُلِّ مَرْكَبِ
فَمَا سَوَّدَتْني عَامِرٌ عن وِرَاثَــةٍ ... أَبَى اللهُ أَنْ أَسْمُو بِأُمٍّ ولا أَبِ
وَلٰكِنَّنِي أَحْمِي حِمَاهَا وَأَتَّقِي ... أَذَاهَا وأَرْمِي مَنْ رَمَاهَا بِمِقْنَبِ

عامر بن الطفيل

مَا لِيَ عَقْلِي وَهِمَّتي حَسَبِي ... مَا أَنا مَوْلَى ولا أَنا عَرَبِي
إنِ انْتَمَى مُنْتَمٍ إلى أَحَدٍ ... فإنَّنِي مُنْتَمٍ إلى أَدَبِي

. . .

قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ والأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ ... وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنَبا

الحطيئة

لَنَا صَاحِبٌ مُولَعٌ بالخِلافِ ... كَثِيرُ المِرَاءِ قَلِيلُ الصَّوَابِ
أَلَجُّ لِجَاجاً مِنَ الْخُنْفُسَاءِ ... وَأَزْهَى إذَا ما مَشَى مِن غُرَابِ

خلف الأحمر

لَا تَعْرِضَنَّ عَلَى الرُّوَاةِ قَصِيْدَةً ... ما لَمْ تَكُنْ بَالَغْتَ في تَهْذِيْبِها
فَإِذَا عَرَضْتَ الشِّعْرَ غَيْرَ مُهَذَّبٍ ... عَدُّوهُ مِنْكَ وَسَاوِساً تَهْذِي بِها

الحريري

صَاحِبْ أَخَا ثِقَةٍ تَحْظَ بِصُحْبَتِهِ ... فَالطَّبْعُ مُكْتَسَبٌ مِنْ كُلِّ مَصْحُوبِ
كَالرِّيحِ آخِذَةٌ مِمَّا تَمُرُّ بِهِ ... نَتْناً مِنَ النَّتْنِ أَوْ طِيْباً مِنَ الطِّيبِ

. . .

وَإذا خَطَبْتَ إلَى كَرِيـمٍ حَاجَةً ... وَأَبَى فلا تَعْقُدْ عليه بِحَاجِبِ
فَلَرُبما مَنَعَ الكَرِيـمُ وما بِهِ ... بُخْلٌ وَلٰكِنْ سُوْءُ حَظِّ الطالِبِ

. . .

يَسُرُّ ٱلمَرْءَ مَا ذَهَبَ ٱللَيَالِي ... وكَانَ ذَهَابُهُن لَه ذهَابَـــا

. . .

تَرَى ٱلفَتَى يُنْكِرُ فَضلَ الفَتَى ... خُبْثاً وَلُؤْماً فَإذَا مَا ذَهَب
لَجَّ بِهِ الحِرْصُ عَلَى نُكْتَــةٍ ... يَكْتُبُهَا عَنْهُ بِماءِ الذهَب

. . .

قَالَتْ كَبُرْتَ فَقُلْتُ شَابَتْ لِحْيَتي ... وَعَلَيَّ من بُرْدِ الشبَابِ إهَابُ
لَيْس الصِّبا إلا بَلَهْنِيَة الصِّبا ... أَما السِّنُونُ فَمَا لَهُنَّ حِسَابُ

خير الدين الزركلي

وَاسْتَغْنِ بِالوَاجِبَاتِ عَن ذَهَبٍ ... لَمْ يَبْقَ قَبْلَكَ لامْرِيءٍ ذَهَبُه
يَرِدُ الحَرِيْصُ عَلى مَتَالِفِهِ ... وَاللَيْثُ يَبْعَثُ حَتْفَهُ كَلَبُهْ

. . .

إذَا كانَ الأَديبُ قَلِيلَ حَظٍّ ... فَمَا حَسَنَاتُهُ إلا ذُنُوبُ

. . .

إذَا هَم أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ ... ونَكَّبَ عَنْ ذِكْرِ العَوَاقِبِ جَانِبَا

ولم يَسْتَشِرْ في أَمْرِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْضَ إلا قائِمَ السيْفِ صاحِبا

الريـــــاشي

وكُلُّهُمُ قدْ نال شِبْعاً لِبطْنِهِ وشِبْعُ الفتى لُؤْمٌ إذا جاعَ صاحِبُهْ

بشر بن المغيرة

لنا جانِبٌ مِنهُ دمِيثٌ وجانِب إذا رامهُ الأَعداءُ مُمتنع صعب

لابي الشغب العبسي

وما أَنا بِالنكسِ الدنيءِ ولا الذي إذا صَدَّ عَنِّي ذُو المَوَدَّة أَحْربُ

وَلَكِنَّنِي إنْ دَامَ دُمْتُ وإِنْ يَكُن لَهُ مَذْهَبٌ عنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبُ

أَلا إِن خَيْرَ الودِّ وِدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لا وِدّ أَتَى وَهُوَ مُتْعِبُ

...

وسَائلَةٍ بِالغَيبِ عَنِّي وَسائِلٍ وَمَن يَسأَلِ الصُّعلُوكَ أَينَ مَذاهِبُهْ

فَلَمْ أَرَ مِثلَ الفَقرِ ضاجَعه الفَتَى ولا كَسَوادِ اللَّيْلِ أَخفَقَ طَالِبُهْ

أبو النشنـــــاش

إِذَا كُنتَ فِي قَومٍ وَلَم تَكُ مِنهُم فَكُلْ مَا عُلِفتَ مِن خَبِيثٍ وَطَيِّبِ

خالد بن نضلة

لا أَشتَهِي يَا قَوم إلاَّ كَارِهاً بَابَ الأَمِيرِ ولا دِفاعَ الحَاجِبِ

موسى بن جابر

وإِنَّ مَسِيرِي في البلادِ ومَنزِلِي لَبِالْمَنزِلِ الأَقصى إِذَا لَمْ أُقَرَّبِ

وَلَسْتُ وإنْقُرِّبتُ يَوماً بِبائعٍ خَلاقِي وَلامَجْدِي ٱبْتغَاءَ التَّحَبُّب

البعيث بن حريث

حسْنُ الفَتى أَنْ يَكونَ ذَا حَسَبٍ مِنْ نَفْسِهِ لَيسَ حسنَه حَسَبُهْ

أحمد بن أبي طاهر

أَخوكَ أَخوكَ مَنْ يَدْنو وتَرْجو مَوَدَّته وإِنْ دعِيَ ٱسْتَجَابَا

إِذَا حَارَبْتَ حَارَبَ مَنْ تعَادِي وَزَادَ سِلاحَه منكَ ٱقْتِرَابَا

ربيعة بن مقروم

وكلُّ ٱمْرِئٍ يَوْماً سَيَرْكَب كَارهًا

عَلَى النَّعْشِ أَعْنَاقَ العِدىَ والأَقَارِبِ

محمد بن بشير الخارجي

ربَّيْته وهْومِثْل الفرْخ أَعظمُه أُمُّ الطَّعامِ ترى في جِلْدِه زَغبَا

حَتَّى إِذَا آضَ كَالفحَّال شَذَّبَهُ أَبَّارُهُ ونَفَى عن مَتْنِه ٱلكَرَبَا

أَنْشَا يُمَزِّقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي أَبَعْدَ شَيْبَي عِنْدي يَبتَغِي الأَدَبا

امرأة من بني هزان

وهَوَّنَ وَجْدِي عَنْ خَلِيْلِيَ أَنَّنِي إِذَاشِئْتُ لاقَيْتُ ٱمْرَءًا مات صاحِبُهْ

نهشل بن حرِّي

إِلَى اللهِ أَشْكُو لاَ إِلَى النَّاسِ أَنَّنِي أَرَى الأَرْضَ تَبْقَى والأَخلاَّءَ تَذْهَبُ

أَخِلاَّءُ لَوْ غَيْرُ الحِمَامِ أَصَابَهُمْ عَتِبْتُ ولٰكِنْ ما عَلَى المَوْتِ مَعْتَبُ

...

أُكَنيهِ حِينَ أُنَادِيهِ لِأُكْرِمَهُ   وَلاَ أُلَقبُهُ وَالسَّوءَةُ اللَّقَبا
كَذاكَ أُدِّبْتُ حَتَى صَارَ مِنْ خُلُقِي
أَنِي وَجَدتُ مِلاكَ الشِّيمَةِ الأَدَبَـا

. . .

ذَكَرْتُ بِهِمِ عِظَامَ مَنْ لَو أَتيتَهُ   مُرِيْباً لآسَانِي لَدَى كُلِّ مَركَب
أَخُوكَ الذي إنْ تَدْعُهُ لِمُلِمَّة
يُجِبْكَ وإنْ تَغْضَبْ إلَى السّيف يَغْضَب

. . .

وَالنَّذْلُ لا يَطْلُبُ العــلاَءَ وَلا   يُعْطِيكَ شَيْئاً إلاَّ إذَا رَهِبَا
مِثْلُ الحِمَارِ المُوقَعِ السُّوءِ لا   يُحْسِنُ مَشْياً إلاَّ إذا ضُرِبَا

. . .

أَهَابُكَ إجْلالاً وما بِكَ قُدْرة   عليَّ ولٰكن مِلءُ عَيْنٍ حَبِيْبُها
ومَاهَجَرَتْكَ النَّفْسَ أَنّكَ عِنْدَها   قَلِيلٌ ولٰكِنْ قِلَّ مِنْكَ نَصِيْبُها

. . .

وَلَو مَلَكْتَ عِنَانَ الرِّيحِ تَصْرِفه   في كل ناحية ما فَاتَكَ الطَلَبُ

سلم الخاسر

تَمَنتْ وذَاكُم من سَفَاهَةَ رَأْيِها   لِأَهجُوهَا لَما هَجَتْنِي مُحَارِبُ

مَعَاذَ الإِلَهِ إنني بِقَبيلَتِي ... ونَفسِي عَنْ ذَاكَ المَقامِ لَرَاغِبُ

ارطاة بن سُهية المري

حَلِيم إِذا مَانَالَ عَاقَبَ مُجملاً ... أَشَد عِقَابٍ أَو عَفَا لَمْ يُثَرِّبِ

فَعَفْواً أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وحِسْبَةً ... فَما تَحْتَسِبْ مِن صَالِحٍ لَكَ يُكْتَبِ

أَساؤُا فَإِنْ تَغفِرْ فَإِنَّك أَهْلُه ... وأَفْضَلُ حِلْمٍ حِسْبَةً حِلْمُ مُغْضَبِ

كـثـير

وقَدْ طَوفْتُ بِالآفَاقِ حَتى ... رَضِيْتُ مِنَ الغَنِيمَةِ بِالإِيَابِ

امرؤ القيس

مَتَى تَكُ فِي صَدِيقٍ أَو عَدُوٍّ ... تُخَبِّرْكَ الوُجُوهُ عن القُلُوب

زهـيـر

وشَرُّ الصَّعَالِيكِ الَّذِي هَمُّ نَفْسِهِ ... حَدِيثُ الغَوَانِي واتِّبَاعُ المَآدِب

. . .

عَسَى الكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ ... يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيْبُ

هـدبـة

فَهَبْهُ تَسَمَّى اسْمِي وَسمِّيتُ بِاسْمِهِ ... فَأَيْنَ لَهُ صَبْرِي على مُعْظَمِ الخَطْبِ؟

وأَيْنَ لَهُ بَأْسٌ كبَأْسِي وسَورَتِي ... وأَيْنَ لَهُ فِي كلِّ فَادِحَةٍ قَلْبِي؟

تـأبط شرا

وإذا تَكُونُ كَرِيْهَةٌ أُدْعَي لَها   وإذا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَي جُنْدَبُ
هٰذَا لَعَمْرُكُمُ الصَّغَارُ بِعَيْنِه   لا أُمَّ لِي إنْ كَانَ ذاكَ ولا أَبُ
عَجَباً لِتِلْكَ قَضِيَّةٍ وإقَامَتِي   فِيْكُمْ على تِلْكَ القَضِيَّةِ أَعْجَبُ

عمرو بن الغوث بن طـيء

فإنْ يَكُ غُصْنِي أَصْبَحَ اليوم ذَاوياً   وَغُصْنُكَ مِن مَاءِ الشَّبَابِ رَطِيْبُ
فإنِّي حَنَى ظَهْرِي حوَانٍ تَرَكْنَه   عَرِيْشاً فَمَشْيِي في الرِّحابِ دَبِيب
ومَا لِلعِظَامِ الرَّاجِفاتِ مِنَ البِلَى   دَوَاءٌ ولا لِلرُّكْبَتَنْ طَبِيب

ربيعة

مَنْ لِي بِإنْسانٍ إذَا أَغْضَبْته   وَجَهلْتُ كانَ الحِلْمُ رَدَّ جوابِه
وإذا طَرِبْتُ إلى المُدَام شَرِبْتُ مِنْ   أَخلاقِه وَسَكِرْتُ من آدَابِه
وأَرَاهُ يُصْغِي لِلْحَدِيْثِ بِقَلْبِه   وبِسَمْعِهِ وَلَعَلَّهُ أَدْرَى بِه

أبو تمام الطائي

وَأَبْيَضُ الفَجرِ يَبْدُو بَعْد أَسْوَدِه   وأَوّلُ الغَيْثِ قَطْرٌ ثُمَّ يَنْسَكِبُ

البحتري

فَلا تَغْبِطَنَّ المُتْرَفِينَ فَإنَّهُم   على قَدْرِ مَا يَكْسُوهُمُ الدَّهْرُ يَسْلُبُ
إذَا غَمَرَ المَالُ البَخِيلَ وَجَدْتَه   يَزِيدُ بِهِ يُبْساً وإنْ ظُنَّ يَرْطُبُ
وَلَيْسَ عَجِيباً ذاكَ مِنْهُ فَإنَّهُ   إذا غَمَرَ الماءُ الحِجَارَةَ تَصْلُبُ

أَرَى الصَّبْرَ مَحْمُوداً وفيهِ مَذاهِبُ فَكَيْفَ إذا مَا لَمْ يَكُنْ عَنْهُ مَذْهَبُ

ابن الرومي

تَرَفَّقْ أَيُّها المَوْلَى عَلَيْهِمْ فإن الرِّفْقَ بِالجَانِي عِتَابُ

المتنبي

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَى سَرْجُ سَابِحٍ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمانِ كِتَابُ

ابو الطيب

عَلَيَّ سَدَادُ نَبْلي يَوْمَ أَرْمِي وَرَبُّ القَوْسِ أَعْلَمُ بالمُصِيْبِ

الشريف الرضي

تَعَلَّمْ فإِنَّ الجُودَ فِي النّاسِ فِطْنَةٌ تَنَاقَلَها الأَحْرَارُ وَالطَّبْعُ أَغْلَبُ

الشريف الرضي

مَقامُ الفتى عجْزٌ على ما يُصِيْبُهُ وذُلُّ جرِيءِ القَلْبِ إحْدَى العَجَائِبِ

الشريف الرضي

يُعْطِيكَ مِن طَرَفِ اللِّسَانِ حَلاَوَةً ويَرُوغُ مِنْكَ كَمَا يَرُوغُ الثَّعلَبُ

صالح بن عبد القدوس

وَلاَ خَيْرَ فِيْمَن لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ عَلى نَائِباتِ الدّهرِ حِينَ تَنُوبُ
وفي الشَّكِ تَفْرِيطٌ وفي الحَزْمِ قُوَّةٌ ويُخْطِيءُ في الحَدْسِ الفَتَى ويُصِيْبُ

ابن ضابيء

وكُنْتُ أَرَى أَن التَجَارِبَ عُدَّةٌ فَخَانَتْ ثِقَاتُ الناسِ حَتَّى التَّجَارِبُ

اسماعيل الناشيء

يَهْتَزُّ عِطْفاهُ عِنْدَ الحَمْدِيسمعهُ مِنْ هِزَّةِ المَجْدِلامِنْ هِزَّةِ الطَّرَبِ

. . .

. . . . كَفَى بالْمَوْتِ نَـأْياً واغْتِرابا

بشر بن أبي خازم

لا يَيْأَسُ المَرْءُ أَنْ يُنَجِّيَهُ مَا يَحْسَبُ الناسُ أَنَّهُ عَطَبُهْ

البحـــتري

حرف التـــاء

الْأَرْضُ غذتْنَا بِأَلْطَافِهَـا ثُم تَغَذتْنَا فَهَـلْ أَنْصَفَتْ
تَـأْكُلُ مَنْ دَبَّ على ظَهْرِهَا وَهْي عَلى رَغْبَتِها مَا اكْتَفَتْ

أبو العلاء المعري

كُلمَا عَاشَرْتُ قوماً كَتَمُوا حُسْنَ أَخْلاَقِي وأَفْشُوا زَلتِي
ما ٱنْقِطاعِي عَنْهُمُ مِنْ مَلَلٍ بَلْ وَجَدْتُ العِزَّلِيْ في عُزْلَتِي

الشافعي

لَيْتَ وَهَلْ يَنفَعُ شَيْئاً لَيْتُ لَيْتَ شَبَاباً بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

ينسب لرؤبة بن العجاج

وَكَمْ مِنْ حُرُوفٍ تَجُرُّ الحُتُوفَ ومنْ ناطِقٍ وَدَّ أَنْ لَوْ سَكَتْ

...

وَإِنِّي وَتَهْيامي بِعَزَّةَ بَعْدَمَا تَخَليتُ مِما بَيْنَنَا وتَخَلتِ
لَكَا لمُرْتَجي ظِلَّ الغَمَامَةِ كُلمَا تَبَوأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ ٱضْمَحَلتِ
فَقُلْتُ لَهَايَا عَزَّ كُلُّ مُصِيبَةٍ إِذاذُلِّلَتْيَوماًلَها ٱلنفْسُ ذَلتِ
هَنِيئاً مَرِيئاً غَيرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ لِعَزةَ مِنْأَعْرَاضِنا مَا استَحَلتِ

كثير

أَلاإِنـما الدُّنيا على المَرْءِ فِتْنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَقْبَلَتْ أَمْ تَوَلتِ

محمد بن حازم الباهلي

ما اسْتَقَامَتْ قَنَاةُ رَأْيِي إِلاّ بَعْدَ أَن عَوجَ المَشِيبُ قَنَاتي

البستي

أَثْقَلُ مِنْ طَلْعَة يَوم السبْتِ عَلَى ابْنِ خَمْسٍ وَعَلَى ٱبنِ ستٍّ

ابن الرومي

أَحْسَنُ مِنْ خَمْسِينَ بَيتاً سُدَى جَمْعُكَ مَعْنَاهُن في بَيْتِ

ابن أبي دواد

إِذالَمْ يَكُنْ فِيكُن ظِلٌّ ولا جَنَى فَأَبْعَدَكُن اللهُ مِنْ شَجَـرَاتِ

...

أَرَى الشِّعْرَ يُحْيِي المَجْدَ والناسَ بالذِي تُبَقِّيهِ أَرْواحٌ له عَطِراتُ

وَما المَجْدُ لَولا الشِّعْرُ إِلا مَعاهِدٌ وَمَا الناسُ إِلا أَعظُمٌ نَخِرَاتُ

ابن الرومي

كُنـا نَفـرٌ مِنَ الوُلا ةِ ٱلجَائرِينِ إِلى القُضَاة

فَالآنَ نَحْنُ نَفرٌ مِنْ جَوْرِ القُضاةِ إِلى الـوُلاةِ

...

وِمنْ عَجَبِ الأَيامِ بَغْيُ مَعَاشِرٍ غِضَابٍ على سَبْقِي إِذا أَنا جَارَيتُ
يُغِيظُهُمُ فَضلِي عَلَيَّ ونَقْصُهُمْ كَأَنِّي قَسمتُ الحُظُوظَ فَحَابَيْتُ

ابن المعتز

رُب بَيْضَاءَ فَرْعُها يَتَثَنى قَدْ دَعَتْنِي لِوَصْلِها فَأَبَيْتُ
لم يَكُنْ بِي تَحَرُّجٌ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ خِدْناً لِزَوْجِها فَاسْتَحَيْتُ

حاتم الطائي

وأَحَقُّ مَنْ نَكستَه بالصِّغْر عَن دَرَجَاتِهِ
مَن مَجْدُهُ مِن غَيْرِهِ وسَفَالُهُ مِنْ ذَاتِهِ

ابو اسحق الموصلي

إِذَا تَزوجْتَ فَكُنْ حَاذِقاً وَاسْأَلْ عن الغُصْنِ وعن مَنْبِتِهْ

. . .

وَلَما رَأَيْتُ القومَ شَدُّوا رِحَالَهمْ إلى بَحْرِكَ الطامِي أَتَيتُ بِجَرتِي

. . .

حَياةُ الْفَتى وَاللهِ بالعِلْمِ والتُّقَى إذا لم يَكونا لا ٱعْتبار بذَاتِهِ
ومَنْ لم يَذُقْ ذُلَّ التْعَلُّمِ سَاعَةً تَجَرَّعَ كَأْسَ الذُّلِ طُول حَيَاتِهِ

. . .

كَأَنِّي وَإِياهَا سَحَابَةُ مُمْحِلٍ رَجاهَا فَلَما جَاوَزَتْهُ ٱسْتَهَلَّتِ

كَمَاأَبرَقَتْيَوماًعطاشاً غَمَامَةٌ فَلَمّا رجَوْها أَقْشَعَت وتَجلت

كثير عزة

كَعُودِ ٱلخَيْزَرانِ يُرِيكَ لِيناً ويَأْبَى الكَسْرَ مِنْ عَطْفَيهِ آبِي

. . .

دَبَّ فِيها البِلى فَرَقَّتْ وَدَقَّتْ فَهِيَ تَقْرأُ (إِذا السماءُ انْشَقتْ)

وَإِذَا ما سَأَلْتَها عن بلاها آذنتْ لِي بِرَبِّها ثُم حُقَّتْ

. . .

وَيَعِيبُ الخِضَابَ قَومٌ وَفِيهِ لِيَ أُنسٌ إلى حُضُورِ وَفاتِي

لا وَمَنْ يَعْلَمُ السَّرائرَ مِنِّي ما بِهِ رُمْتُ خُلَّةَ الغَانيَاتِ

إِنَّما رُمْتُ أَنْ يُغَيِّبَ عَنِّي مَا تُرِينيهِ كُلَّ يَومٍ مرَاتِي

وهو نَاعٍ إِلَيَّ نَفْسِي ومَنْ ذَا سَرَّهُ أَنْ يَرى وُجُوه النُّعَاةِ

. . .

هُمَا ٱثْنانِ مِنَ النَّاسِ حَقِيقٌ بِهِمَا المَوتُ

فَقِيرٌ مَالَهُ تَقْوى وَأَعْمَى مَالَهُ صَوْتُ

منصور الفقيه

يَقُولُونَ في قَهْوَة البُنِّ هَلْ تُبَاحُ وتُؤْمَنُ آفَاتُها

فَقُلْتُ نَعَمْ وهْيَ مَأْمُونَةٌ وَما الصَّعْبُ إلا مُضَافَاتُها

خليل بن المقدسي

سَقَوْنِي وَقَالُوا لاتُغَنِّي ولوسَقَوا جِبَالَ شَرَوْرَى ماسُقِيتُ لَغَنَّتِ

...

وَوَعَدْتَ أَمْسِ بِأَنْ تَزُورَ فَلَمْ تَزُرْ فَغَدَوتُ مَسْلُوبَ الفُؤَادِ مشَتَّتا

لِي مُهْجَةٌ في (النَّازِعاتِ) وعَبْرَةٌ في (المُرْسَلاتِ) وفِكْرَةٌ في (هَلْ أَتَى)

ابن العدوي

وَلأَنْفُضَنَّ يَدَيَّ يَأْساً مِنْكُمُ نَفْضَ الأَنامِلِ مِنْ تُرَابِ المَيِّتِ

وَأَقُولُ لِلْقَلْبِ المُتَيَّمِ نَحْوَكُمْ أَقصِرْ هَوَاكَ لَكَ ٱللُّتَيَّا والَّتِي

يَاضَيْعَةَ الأَمَلِ الَّذِي وَجَّهتُهُ طَمَعاً إِلى الأَقوامِ بَلْ ياضَيْعَتِي

الرضي

وَكَمْ غَمْرَةٍ هَاجَتْ بِأَمْوَاجِ غَمْرَةٍ تَلَقَّيْتُها بِالصَّبْرِ حَتَّى تَجَلَّت

فَكَانَتْ عَلَى الأَيَّامِ نَفْسي عَزِيزَةً فَلَمَّا رَأَتْ صَبْرِي على الذُّلِّ ذَلَّت

...

عَجُوزُ النَّحْسِ إِبلِيسُ يَرَاها تُعَلِّمُهُ الخَدِيعَةَ في السُّكُوتِ

تَقُودُ مِن السِّياسَةِ أَلْفَ بَغلٍ إِذَا انفَرَدَت بِخَيطِ العَنكَبُوتِ

...

إِذَا رَأَيت أُمُــوراً منهَــا الفُؤَادُ تَفتَّــتْ

فتِّش عليْها تجِدْهــا مِن النِّساءِ تَأَتَّـــتْ

...

وَمَنْ أَقَامَ بِأَرْضٍ وهْيَ مُجْدِبَةٌ فَكَيْفَ يَرحَلُ عَنْهاوَالرَّبِيعُ أَتَى

الحريري

كَمْ مِن مُؤَخِّرِ غَايَةٍ قَدْ أَمْكَنَت لِغَدٍ وَلَيْسَ غَدٌ لَهُ بِمُؤَاتي
حَتَّى إِذا فَاتَتْ وَفَاتَ طِلابُها ذَهَبَتْ عَلَيها نَفْسُهُ حَسَرَاتِ
تَأْتي المَكَارِهُ حِينَ تَأْتي جُمْلَةً وأرى السُّرُورَ يجيءُ في الفلتاتِ

ابو العتاهية

أُصَافي بَني الشَّحْناءِ ماجَمْجَمُوا بِها لِبُقْيا فإِنْ أَغْرَوْا بِيَ الشَّرَّ أَغْرَيْتُ
أَلا رُبَّ دسَّاسٍ لِيَ الكَيْدَ حَامِلٍ ضَبَابَ حُقُودٍ قَدْ عَرَفْتُ وَدَاوَيتُ
فَعَادَ صَدِيقاً بَعْدَمَا كَانَ شَانِئًا بَعِيدَ الرِّضَا عَنِّي فَصَافَى وصَافَيتُ

ابن المعتز

تَعَادَتْ على عِرْضِي مَصَائِبُ جَمَّةٌ وَلَوْ شِئْتُ ما ٱلتَفَّتْ عَلَيَّ غُوَاتُها
وَهُمْ نَقَلُوا عَنِّي الَّذي لم أَقُلْ بِهِ وما آفَةُ الأَخبَارِ إِلاَّ رُوَاتُها

الشريف الرضي

شَاوِرْ سِوَاكَ إِذا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ يوماً وإِنْ كُنْتَ مِن أَهلِ المَشُورَاتِ
فَالعَيْنُ تُبْصِرُ مِنها مَادَنَا ونَأَى ولا تَرَى نَفْسَهَا إِلا بِمِرآةِ

الارجاني

أُحِبُّ مِنَ الإِخْوانِ كُلَّ مُوَاتِي وَكُلَّ غَضِيضِ الطَّرْفِ عَن عَثَرَاتِي
يُوَافِقُني في كُلِّ أَمرٍ أُرِيدُهُ وَيَحْفَظُني حَيّاً وَبَعْدَ مَمَاتِي

وَمَنْ لِي بِهَذا لَيتَ أَنِّي وَجَدْتُهُ لَقَاسَمْتُهُ مالِي مِنَ الحسنات

أبو العتاهية

وما النّفْسُ إلاَّ حيْثُ يجْعَلُها الفَتَى

فَإِنْ أُطْمِعَتْ تَاقَتْ وَإِلاَّ تَسَلَّتِ

...

إِذَا جَادَتِ الدُّنيا عَلَيْكَ فَجُدْ بِها وَبادِرْبِها مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَفَلَّتِ

فَلا الجُودُ يُفْنِيْها إذا هي أَقْبَلَتْ ولا البُخْلُ يُبْقِيها إذا هِي وَلَّتِ

ابو دلف العجلي

أَيُّها المُدَّعِي الفَخَارَ دَعِ الفَخْـ ـرَ لِذِي الكِبْرِياءِ والجبروتِ

نَسْجُ داود لمْ يفِدْ ليلة ٱلْغا رِ وكان الفخَارُ لِلْعَنْكَبُوتِ

وبَقَاءُ السَّمَنْدِ في لَهَبِ النّا رِ مُزِيْلٌ فَضِيلَةَ اليَاقُوت

القاضي الفاضل

لا تَقْطَعَنْ عَادَةَ الإِحسانِ عَنْ أَحَدٍ ما دُمْتَ تَقْدِرُ والأَيَّامُ تَارَاتُ

وٱذْكُرْ فَضِيْلَةَ صُنْعِ اللهِ إِذْ جَعَلَتْ إِلَيكَ لا لَكَ عِنْدَ النَاسِ حَاجَاتُ

...

إذا نَطَقَ السَّفِيهُ فلا تُجِبْهُ فَخَيْرٌ مِنْ إجابَتِهِ السُّكُوتُ

فَإِنْ جَاوَبْتَه فَرَّجْت عَنْــه وإن خَلَّيْته كَمَداً يَموتُ

...

يا كَعْبَةَ المَعْروفِ يا كَعْبَ النَّدَى   وَالماءُ يقْسَم شرْبه بِحَصَاته
هذا زهَيْركَ لا زهَير مُزَيَنَـةٍ   يَـأْتيكَ لا هَرِماً على عِلاَّتـهِ

البهاء زهير

يَا نَفْس إنْ لم تُقْتَلِي تَموتِي   إنْ تَسْلَمِي الْيَومَ فَلَنْ تفوتِي
أَو تبْتلي فطَالَمَاَ عوفِيْتي

عبد الله بن رواحة

وَإِذا ٱلْكَرِيم مَدَحْتَه بِقَصِيْدَةٍ   قَرَأَ اللَّئِيم الذَّمَّ في أَبْيَاتِها

. . .

هَدِيَّةُ المَرْءِ تنبِي عَنْ مروءَتهِ   وعَنْ حَقَارَة مهْدِيها وخِسَّته
فَما تَحطُّ مِنَ المهْدى إلَيْه إذا   كَانَتْ محَقَّرَةً عَنْ قَدْرِ رتْبَته
فَاغْفِر جَرِيمَةَ مَنْ خَسَّتْ هَدِيَّتُهُ   فَتِلْكَ مِنْه عَلَى مِقْدَارِ هِمَّته

ابن التعاويذي

زَيَّنْتَ بَيْتَكَ جَاهِداً وعَمَرْتَه   وَلَعَل غيْرَكَ صَاحِبُ لِلْبَيْتِ
والمَرْءُ مرْتَهَنٌ بِسَوْفَ ولَيْتَني   وهلاكه في سَوْفِهِ واللَّيْتِ

. . .

أَقْلِلْ فَدَيْتكَ إنْ أَكَلْت   وَإِنْ شَرِبْتَ وإِنْ غَشِيْتَـا
وَأَنا الكَفِيل إِذا فَعَلْتَ   بَـأَن تعافَـى ما بَقِيتَا

. . .

فَأَخفِضِ الجَأْشَ واصبِرَنَّ رُوَيداً فَالرَّزايا إِذا تَوالتْ تَوَلَّت

. . .

كَمْ أُمورٍ قد كنْت شَدَّدتُ فِيها ثمَّ هوَّنْتها عليَّ فهانَتْ

ابو العتاهية

إِذَا واتاكَ في الأَيّام خَمْس فلا تَأَسَفْ على شيْءٍ يفوتُ
حِجَى وسَلاَمة ولِباس أَمْنٍ ودِينٌ غَيْر مَدْخولٍ وَقوتُ

. . .

قَديماً كان في الدُّنْيا أُناس بِهِمْ تَحْيا العلا والمَكْرماتُ
فَلَمَّا غَالَ فِعْلَ الخَيْرِ دَهْرُ بِهِ عَاشَ الخَنَا والمَكْرُ ماتوا

. . .

مَرَرْت على المَروءَة[1] وهي تَبكِي فَقلْت عَلامَ تَنْتَحِب الفَتَاة؟
فَقَالَتْ كَيفَ لا أَبكِي وَأَهْلِي جَمِيعاً دونَ خَلْقِ اللهِ مَاتوا

. . .

إِذا لَمْ يَكنْ لَكَ في المحْكَمَات وفي الشَّيْبِ نَاهٍ عَنِ المنْكَرَاتِ
فَلا تَعْدِلَنَّ إِلَى وَاعِظٍ فما أَنْتَ منْتَفِعٌ بِالعِظَاتِ

. . .

تَمَتَّعْ بِمَالِكَ قَبْلَ المَمَاتِ وَإِلاّ فَمَا النّفْع إِنْ أَنْتَ مُتَّا
شَقِيتَ بِهِ ثُمَّ خَلَّفْتَهُ لِغَيْرِكَ بَعدُ فَسُحقاً ومَقتاً

. . .

(١) وفي رواية : على الفضيلة .

وَمُدَّعٍ شَرخَ شَبَابٍ وَقَــد عَمَّمهُ الشيبُ على وَفرَتِهْ
يَخضِبُ بِالوَشمَةِ عُثنُونَــهُ يَكفِيهِ أَن يَكذِبَ في لِحيَتِهِ

جعفر القاري

إذَا تَحَدَّثتَ في قَومٍ لِتُؤنِسَهُم بما تُحَدِّثُ مِنْ ماضٍ ومِنْ آتِ
فلا تُعِدْ لِحَدِيْثٍ إِنَّ طَبْعَهُمُ مُوَكَّلٌ بِمُعادَاةِ المُعَــادَاتِ

البستي

إذا أَدْمَتْ قَوارِصُكُمْ فُؤادِي صَبَرْتُ عَلَى أَذاكُمْ وَٱنْطَوَيْتُ
وجِئْتُ إِلَيْكُمُ طَلْقَ المُحَيَّا كَأَنِّي مَا سَمِعْتُ ومَا رَأَيْتُ

. . .

لا تَغْبِطَنَّ وَزِيراً لِلْمُلُوكِ وإِنْ أَحَلَّهُ الدَّهْرُ يَوماً فَوقَ هِمَّتِهِ
هَرُون وهْوَأَخُو مُوسَى الشَّقِيقُ لَهُ لَوْلا الوِزَارَةُ لم يُؤْخَذْ بِلِحيَتِهِ

يحيى بن سعيد الشيباني

قَومٌ إِذاأَخَذُوا الأَقْلامَ عن غَضَبٍ ثُمَّ اسْتَمَدُّوا بِهَا ماءَ المَنِيَّاتِ
نَالُوابِهامِنْ أَعادِيهِم وَإِنْ بَعُدُوا مَا لَمْ يَنَالوا بِحَدِّالمَشْرِفِيّاتِ

. . .

أَرَى شَعْرَةً بَيضَاءَفِي الخَدِّ نَابِتَهْ لَهاالوَعْةٌفي صَفْحَةِ الصَّدْرِثابِتَهْ
ومِن شُؤْمِهاأَنِّي إِذارُمْتُ نَتْفَها نَتَفْتُ سِواهاوهي تَضْحَكُ شَامِتَهْ

ابن طباطبا

رَأَيْتُ فِي الرَّأْسِ شَعْرَةً بَقِيتْ سَوْدَاءَ تَهْوَى العُيُونُ رُؤْيَتَها
فَقَلْتُ لِلْبِيضِ إِذْ تُوَدِّعُهَا بِاللهِ إِلاَّ رَحِمْتِ غُرْبَتَهَا
فَقَلَّ لُبْثُ السَّوداءِ في وَطَنٍ تَكُونُ فِيهِ البَيْضَاءُ ضَرَّتَها

أبو العباس النامي

أَعاذِلُ إِنَّ نُصْحَكِ لي عَناءٌ فَحَسْبُكِ قد سَمِعْتُ وقد عَصَيْتُ

حارثة بن بدر

تَقْصِدُ أَهْلَ الفَضْلِ دُونَ الوَرَى مَصائِبُ الدُّنْيا وَآفَاتُها
كالطَّيْرِ لا يُحْبَسُ مِنْ بَيْنِها إِلا الَّتِي تُطْرِبُ أَصْوَاتُها

الارَّجاني

لَئِنْ تَفَرَّقْنَا وَلَمْ نَجْتَمِعْ وَزَادَتِ الفُرْقَةُ عَنْ وَقْتِها
فَهٰذِهِ العَيْنَانِ مَعْ قُرْبِها لا تَنْظُرُ العَيْنُ إِلَى أُخْتِها

علي بن عمر المشدُّ

وَأَرَى القَوَافي لا تَصِيرُ مُطِيعَةً إلاّ إِلَى المُثْرِينَ مِنْ أَدَواتِها
والطَّبْعُ لَيْسَ بِمُقْنِعٍ إلاّ إذا حَصَلَتْ إِضَافَتُهُ إِلَى آلاتِهَا

. . .

رَأَيْتُ الرَّقاشِيَّ في مَوْضِعٍ وَكانَ إِلَيَّ بَغِيضاً مَقِيتا
فَقال اقْتَرِحْ بَعْضَ ما تَشْتَهِي فَقُلْتُ اقْتَرَحْتُ عَلَيْكَ السُّكُوتا

ابو نواس

أَشْكُو الإِلَهَ وَجَعاً بِرُكْبَتِــي وَعَوَجَاناً لم يَكُنْ في مِشْيتي

...

تُرَوِّعُنا الجَنَائِزُ مُقبِلاتٍ ونَلهُو حِينَ تَذهَب مُدبِرَاتِ
كَرَوعةِ هَجمَةٍ لِمَغَارِ ذيبٍ فَلَمّا غابَ عَادَتْ رَاتِعاتِ

...

فَقُلتُ إذ عَابَنِي بِشَيبِــي يا عائِب الشَّيبِ لا بَلَغتَهْ
محمود الوراق

إِذَا بَغَتَتْ أَشيَاءُ قد كان مِثلُها قَدِيماً فلا تَعتَدَّها بَغتَــاتِ
ابن الرومي

فَلَوأَنَّقَومِي أَنطَقتَنِي رِمَاحُهُم نَطَقتُ ولكِنَّ الرِّماحَ أَجَرَّت
عمرو بن معدي كرب الزبيدي

لَقَد قالَ أَبو بَكــرٍ صَوَابــاً بَعــدَما أَنصَتْ
خرَجْنا لَمْ نَصِدْ شَيْئاً ومَا كَانَ لَنَا أَفْلَــتْ
ابن طباطبا العلوي

حرف الثاء

لا يَبْرَأُ المَصْدُورُ مِنْ سَقَمٍ	في صَــدْرِهِ إلاّ إذا نَفَثَا

عبد الله بن طاهر

أَرْضُ الفِلاحَةِ لو أَتَاهَا جَرْوَل	أَعْني الحُطَيْئَةَ لاغْتَدَى حَرَّاثا
لَمْ آتِها مِنْ أَيِّ بابٍ جِئْتُهَـا	إلاّ حَسِبْتُ بُيُوتَها أَجْدَاثَـا
تَصْدَا بِها الأَفْهَامُ بَعْدَ صِقَالِها	وتُرَدُّ ذُكْرَانُ العُقُولِ إنَاثا
أَرْضٌ خَلَعتُ اللَّهْوَ خَلْعِي خَاتمِي	فِيها وَطَلَّقْتُ السُّرُورَ ثَلاثا

ابو تمام

إنِّــي سَئِمْتُ مَــآرِبِــي	فَكأَنَّ طَيِّبَهــا خَبِيْــثْ
إلاّ الحَدِيْثَ فَإنَّــــه	مِثْلُ اسْمِهِ أَبَداً حَدِيْــث

ابن الرومي

لا تَرْجُ شَيْئاً خَالِصاً نَفْعُهُ	فَالْغَيْثُ لا يَخْلُو مِنَ العَيْث

البستي

إنِ الناسُ غَطَّوني تَغَطَّيتُ عَنْهُمُ	وإنْ بَحَثُوني كانَ فِيهم مَباحِثُ
وإن حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِئَارَهُم	لِيَعْلَمَ قَوْمٌ كَيْفَ تِلْكَ النَّبائِثُ

أبو دلامة

حرف الجيم

لاَ تكْسَعِ الشُّولَ بأَغبارِها   إنَّكَ لا تَدري من النَّاتِجُ

الحارث بن حمزة

نِعْمَ الصَّدِيقُ صَدِيقٌ لا يُكَلِّفُنَا   ذَبْحَ الدَّجاجِ ولاشَيَّ الفَرَارِيجِ

...

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِه
وفَازَ بِالطَّيِّبَاتِ الفاتِكُ اللَّهِجُ

بشار

وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِها الفَتَى   ذَرْعاً وعِنْدَ اللهِ مِنْهَا المَخْرَجُ
ضَاقَتْ فَلَمَّا اسْتَحْكَمَتْ حَلَقَاتُها   فُرِجَتْ وكَانَ يَظُنُّها لا تُفْرَجُ

...

إنَّ المُبَارَكَ فِيْهِ   تَوَقُّفٌ، ولجاجَهْ
صَدِيقُهُ أَنْتَ مَا لَمْ   تَعْرِضْ إلَيْهِ بِحَاجَهْ

النشابي

إنَّ الفُتُوَّةَ كُلَّهَا   في أَكْلِ ما يُتَلَوهَجُ
فَإِذَا تَعجلَ خَمْسَةٌ   مِنْ سِتَّةٍ قَدْ أَزْعَجُوا

فَدَعِ انْتِظَارَكَ واحِـداً لِجَمَاعَةٍ قَد زُوِّجُـوا
إنَّ البَطِيءَ عنِ الدُّعَا ءِ إلىَ الإِجَاعَةِ أَحْـوَجُ

...

أَلمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ طُولَ حَيَاتِهِ مُعَنًّى بِأَمْرٍ لايزَالُ يُعَالِجُهْ
كَدودُ كَدُودِ الْقَزِّ يَنْسُجُ دَائِماً ويَهْلِكُ غَمّاً وَسْطَ ماهُوَ نَاسِجُهْ

البستي

أُسْلكْ مِنَ الطُّرْقِ المَنَاهِـجْ وَاَصْبِرْ وَلَوْ حمِّلْتَ عَالِـجْ
وَسِّع همومَكَ لا تَضِـق ذَرْعاً بِها فَلَهَا مَخَارِجْ

...

لا تَعْجَبَنْ مِنْ فَتىً أَغناه عَنِ أَدَبٍ
جَهْلٌ فَإِنَّ العَمَى أَغْنَى عَن السُّرجِ
أَخفَاكَ مكْثُكَ في أَرْضٍ نَشَأْتَ بِهَـا
وَلَيْسَ يُعْرَف قَدْرَ الدُّرِّ في اللُّجَـجِ

الغزي

تَنَانِيركمْ لِلنَّمْلِ فيها مَدَارِج وفي قِدْركم لِلعَنْكَبوتِ مَناسِجُ
وعِنْدَكم لِلضَّيْفِ بيْنَ نُيوبِكم سؤَالاَتُ سوءٍ لِلْقِرَى وسَفائِجُ

...

وَآفَةُ العَقْلِ الهَوَى فَمَنْ عَلا عَلَى هَوَاهُ عَقلُهُ فقد نَجَا

ابن دريد

لَئِنْ كُنْتُ مُحتاجاً إِلَى الحلمِ إِنَّنِي ... إلى الجَهْلِ في بَعْضِ الأَحايينِ أَحْوجُ

ولِي فَرَسٌ لِلْحِلْمِ بِالحِلْمِ مُلْجَمٌ ... ولي فرسٌ للجَهْلِ بالجَهْلِ مُسْرَجُ

فَمَنْ شَاءَ تَقْويمي فإِنِّي مُقَوَّمٌ ... وَمَنْ شَاءَ تَعْويجي فإِنِّي مُعَوَّجُ

ومَا كُنْتُ أَرضى الجَهْلَ خِدْناً وصَاحِباً ... وَلكِنَّني أَرْضَى بِهِ حِينَ أُحْرَجُ

محمد بن حازم الباهلي

وقالوا كَيْفَ حَالُكَ قُلْتُ خَيْرٌ ... تُقَضَّى حَاجَةٌ وتَفُوتُ حَاجُ

نَدِيمِي هِرَّتِي وَأَنِيسُ نَفْسي ... دَفَاتِرُ لِيْ ومَعْشُوقي السِّرَاجُ

إِذا ازْدَحَمَتْ هموم النَّفْسِ قُلْنَا ... عَسَى يَوْمًا يكونُ لها انْفِراجُ

ابن فارس

والشّاعِرُ المِنْطِيقُ أَسْوَدُ سالِخٌ ... والشِّعْرُ مِنْهُ لُعابُهُ ومُجَاجُهُ

وعَدَاوَةُ الشُّعَرَاءِ دَاءٌ مُعْضِلٌ ... ولقدْ يَهُونُ علىَ الْكَرِيمِ علاجُهُ

الشافعي

فَإِنْ تُلْحِقِ النُّعْمَى بِنُعْمَى فإِنَّهُ ... يَزِينُ اللآلِي في النِّظَامِ ازْدِواجُها

البحتري

وإِذَا أَتَاكَ مِنَ الأُمورِ مقَدَّرٌ ... فَفَرَرْتَ مِنْه فَنَحْوَه تَتَوَجَّهُ

ابن الرومي

إِنَّ الأُمُورَ إِذَا ٱنسدَّتْ مَسَالِكُها فَالصَّبْرُ يفْتِقُ منْهَا كُلَّ ما ٱرْتَتَجا
لا تَيْأَسَنَّ وإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ إِذَا اسْتَعَنْتَ بِصَبْرٍ أَنْ ترى فَرَجا
أَخلِقْ بذِي الصَّبرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِه
ومُدْمِن القَرْع للابْوابِ أَنْ يَلِجَا
أَبْصِرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخَطْوِ مَوْضِعَها فَمَن عَلا زَلَقاً عَنْ غِرَّةٍ زَلَجا

محمد بن بشير الخارجي

قَالُوا بَعُدْتَ فَلَمْ تَقْرُب فَقُلْتُ لَهُم
بُعْدِي عن النَّاسِ في هذا الزمان حِجَا
لَوْلَا التَّبَاعُدُ بَيْنَ الحاجِبَين بِأَنْ بَانَ اقْتِرَانُهُمَا لَمْ تَعْرِفِ الْبَلَجَا

الغزي

حرف الحاء

وَحَسْبُكَ تُهْمَةً بِبَرِيءِ قَوْمٍ يَضُمُّ على أَخِي سَقَمٍ جَنَاحَا

ابراهيم بن هـرمة

كَبِكْرٍ تُحِبُّ لَذِيذَ النِّكَاحْ وَتَفْزَعُ مِن صَوْلَةِ النَّاكِحِ

بشار

هِيَ النَّفْسُ ماحَسَّنَتَهُ فَمُحَسَّنٌ إِلَيْهَا وما قَبَّحْتَهُ فَمُقَبَّحُ

دعبل الخزاعي

مَا للرِّجَالِ وَلِلتَّنَعُّمِ إِنَّمَا خُلِقُوا لِيَومِ كَرِيهَةٍ وَكِفَاحِ

. . .

رَأَيتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ تُرْخِصُ قَدْرَهُ وإِنْ ماتَ أَغْلَتْهُ المَنَايا الطَّوَامِحُ
كما يُخْلِقُ الثَّوبَ الجَدِيدَ ٱبْتِذَالُهُ كذاتُخْلِقُ الْمَرْءَ العيونُ اللَّوامِحُ

ابن المعتز

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَلْتُهُ لا تَرَكَ اللهُ لَهُ سارِحَه
كُلُّهُمُ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالبَارِحَهْ ! !

طرفة

أَلَسْتُمْ خيرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا وَأَنْدَى العَالَمِينَ بُطُونَ رَاحِ

جرير

فَإِنْ كُنْتَ مِنْ هاشمٍ في الذَّرا فَقَدْ يَنْبُتُ الشَّوْكُ وَسْطَ الأَقَاحْ

ابن سكرة الهاشمي

رَأَيْتُ رجالاً يَكْرَهُونَ بناتِهِمْ وَفيهِنَّ لا نُكَذِّبْ نِسَاءٌ صَوالِحُ
وَفيهِنَّ والأَيَّامُ يَعْثُرْنَ بِالْفتَى عَوَائِدُ لا يَمْلَلْنَـهُ وَنَوَائِحُ

...

ذُو الْفَضْلِ لا يَسْلَمُ من قَدْحٍ وَلَوْ غَدَ أَقْوَمَ مِنْ قِـدْحِ

الميكالي

كَتَارِكَةٍ بَيْضَهَـا بِالْعَرَا وَمُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحا

ابراهيم بن هرمة

إِنَّ الشَّدَائِدَ قَدْ تَغْشَى الكَرِيمَ لأَنْ تُبِيْنَ فَضْلَ سَجَايَاه وتُوْضِحَهُ
كَمِبْرَدِ القَيْنِ إِذْ يَعْلُو الحَدِيدَ بِهِ وَلَيْسَ يَقْصِدُهُ إِلاَّ لِيُصْلِحَهُ

...

أَبَتْ لِي عِفَّتي وَأَبَى بَلائِي وَأَخْذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ
وإِقْحَامِي عَلَى الْمَكْرُوه نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ البَطَلِ الْمُشِيحِ
وقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي
لِأَدْفَعَ عَنْ مَآثِرَ صَالِحَـاتٍ وَأَحْمِي بَعْدُ عَنْ عِرْضٍ صَرِيحِ

ابن الاطنابة

دعِ الناس طرًّا واْصرِف الود عنهمُ
إذا كُنْتَ في أَخْلاقِهِمْ لا تُسَامِحُ
وَشَيْئَانِ مَعْدُومانِ في الأَرْضِ دِرْهَمٌ حَلالٌ وخِلٌّ في المَوَدَّةِ نَاصِح

الحسن بن علي الواسعي

ما عَاتَبَ الرَّجُلَ الكَرِيمَ كَنَفْسِهِ والْمَرْءُ يُصْلِحُهُ الجَلِيسُ الصَّالِحُ

لبيد بن ربيعة

ولاذَنْبَ لِلْعُودِ القُمَارِيِّ حِيْنَما يُحَرَّقُ أَنْ دَلَّتْ عَلَيْهِ رَوَائِحُهْ

. . .

وليْ كَبِدٌ مَقْرُوحَةٌ مَنْ يَبِيعُنِي بِهَا كَبِدًا لَيْسَتْ بِذَاتِ قُرُوحِ
أَباها عليَّ النّاسُ لا يَشْتَرُونَها وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَحِيحِ

. . .

لِيْ صَاحِبٌ لَيْسَ يَخْلُو لِسَانُهُ مِنْ جِرَاحِي
يُجِيدُ تَمْزِيقَ عِرْضِي عَلَى طَرِيقِ الْمُزَاحِ

خالد بن صفوان

يَا نَفْسُ إِنِّي قَائِلٌ فَاسْمَعِي مَقَالَةً مِنْ مُرْشِدٍ نَاصِحِ
ما صَحِبَ الإِنْسانَ في قَبْرِهِ غَيْرُ التُّقَى والعَمَلِ الصَّالِحِ

. . .

أَنْذَرَكَ الشَّيْبُ فَخذْ نصْحَه   فَإِنَّما الشَّيبُ نَذِيرٌ نَصِيحْ
وَعِلَّةُ الشَّيْبِ إِذَا مَا ٱعْتَرَتْ   أَعْيَتْ وَلَوْ كَانَ المُدَاوِي المَسِيحْ

...

ثَقُلَتْ زُجَاجَاتٍ أَتَتْنا فُرَّغاً   حَتَّى إِذَا مُلِئَتْ بِصِرفِ الرَّاح
خَفَّتْ فَكَادَتْ أَنْ تَطِيرَ بما حَوَتْ   وَكَذَا الجُسُوم تَطِيرُ بالأَرْوَاحِ

...

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِنَى كُلَّ حَاجَةٍ   وَمَسَّحَ بِالأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحُ
وَشُدَّتْ عَلَى دُهْمِ المَطَايا رِحَالُنَا   وَلَمْ يَنْظُرِ الغَادِي الَّذي هُوَ رَائِحُ
أَخَذنَا بِأَطْرَافِ الأَحَادِيثِ بَيْنَنَا   وَسَالَت بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الأَبَاطِحِ

كثير عزة

فَتشبهوا إِنْ لم تكونوا مِثلهم   إِن التَّشبُّهَ بِالْكِرامِ فلاح

السهروردي

رحــن بِالوشْي وأَصْبحْـ   ـنَ عَلَيْهِــن المُسُـوحْ
بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ حَـــيٍّ   عَلَمُ الْمَــوتِ يَلُــوحُ
نُحْ عَلَى نَفْسِكَ يـــا مِسْكيـ   ـنُ إِنْ كُنْتَ تَنُـــوحُ
لَتَمُوتَنَّ وَلَوْ عُمِّـرْ   تَ مَا عُمِّـرَ نـــوحُ

ابو العتاهية

فَكَمْ شُيُوخ غَدوا بِيضاً مَفارِقُهمْ يُسَبِّحُونَ ويأْتون الخَنَا سُبَحَا
وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ دِينٌ ولا نُسُكٌ فلا تَغُركَ أَيْدٍ تَحْمِلُ السُّبَحا

ابو العلاء المعري

الرأْيُ كَالليْلِ مُسْوَدٌّ جَوَانحُه وَالليْلُ لايَنْجَلِي إلا بِإِصْبَاحِ
فَاضْمُمْ مَصَابِيحَ آرَاءِ الرِّجَالِ إِلَى
مِصْبَاحِ رَأْيِكَ تَزْدَدْ ضَوءَ مِصْبَاحِ

...

إِذَا ضَاقَ صَدْرُ المَرْءِ لم يَصْفُ عَيْشُهُ
وما يَسْتَطِيبُ العَيْشَ إلا المُسَامِحُ

ابو العتاهية

لاَ تُفْشِ سِرَّكَ إلا إلَيْـكَ فَإِن لِكلِّ نَصِيحٍ نَصِيحا
وَإِنِّي رَأَيْتُ غُوَاةَ الرِّجَـا لِ لا يَتْرُكُونَ أَدِيماً صَحِيحا

عبد الملك بن مروان

لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إلا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَـاحْ
ولِسَـانٌ وبَيَـانٌ وغُـدُوٌّ ورَوَاحْ

...

إِنَّمـا لِلنَّاسِ مِنَّـا حُسْنُ خُلْقٍ ومـزَاحْ

وَلَنــا ما كانَ فِيْنَــا مِنْ فَسَادٍ وَصَــلاحْ

...

أَفِدْطَبْعَكَ المَكْدُودَ بِالهَمِّ رَاحَةً قليلاً وَعَلِّلْهُ بِشَيءٍ مِنَ المَزْحِ
وَلكِنْ إِذَا أَعْطَيْتَهُ المَزْحَ فَلْيكُنْ بِمِقْدَارِ ماتُعْطِي الطَّعَامَ مِنَ الْمِلْحِ

...

إِنْ أَرَدْتُمْ حَوَائِجا مِن أُنَاسٍ فَتَقَضَّوا لَهَا الوجُوه الصِّباحا

...

سَوَّدَهُ إِصلاحُه سِـــرُّه وَرَدْعُهُ أَهوَاءَهُ والطِّمَـاحْ
وَحَصَّلَ المَدْحَ لَهُ عِلْمُـه مَا مُهرَ العُورُ مُهُورَ الصِّحَاحْ

الحريري

وَإِذَا ماهَمَمْتَ بالنُّطْقِ في البا طِلِ فاجْعَلْ مَكَانَهُ تَسْبِيحا
ولُزُومِ السُّكُوتِ خيْرٌمن النُّطْ قِ وإِنْ كُنْتَ في الكلامِ فصِيْحا

...

أَخاكَ أَخاكَ إِنَّ منْ لا أَخا له كساعٍ إلى الهيْجا بِغيْرِ سِلاحِ
وإِنَّ ٱبْنَ عمِّ المرءِ فٱعْلم جناحُه وهَل يَنْهَضُ الْبَازي بِغَيْرِ جَنَاحِ

...

مَلَكْنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مِنَّا سَجِيَّةً فَلَمّا مَلَكْتُمْ سَالَ بِالدّمِ أَبْطَحُ

وَحَسْبُكُمُ هٰذَا التَّفَاوُت بَيْنَنا وكُلُّ إِنَاءٍ بالَّذي فيهِ يَنْضَحُ

حيص بيص

إِذَا الْمَرْءُ لم يَنْفَعْكَ حَيًّا فَنَفْعُهُ أَقَلُّ إِذَا ضُمَّتْ عليه الصَّفائِحُ
لِأَيَّةِ حَالٍ يَمْنَعُ آلْمَرْءُ مالَه غداً فغداً والموتُ غادٍ ورائحُ

. . .

أُقسِمُ باللهِ لَرضْخُ النَّوَى وشُرْبُ ماءِ الْقُلُبِ المالِحهْ
أعزُّ لِلإِنْسانِ مِنْ حِرصِه ومِنْ سُؤالِ الأَوْجُهِ الكالحهْ

علي بن بسام

قدْ يغْلِبُ المرءُ بِتدبيرِه أَلْفاً ولا يغْلِبُهُم بالسِّلاحْ
ولِلْمعالِي رُتبٌ في الْوَرَى الرَّأْيُ ثُم الْكيدُ ثُمَّ الْكِفاحْ

التهامي

أَدبُ المَرءِ كَلَحْمٍ ودَمٍ ما حَوَاهُ جَسَدُ إلا صلَح
لَوْ وَزَنْتُمْ بِأَدِيْبٍ وَاحِدٍ أَلْفَ أَلْفٍ مِنْ ذَوِي الْجَهْلِ رَجَح

. . .

أَشْغِلْ قَرِيْضَكَ بِالنّسِيـ ـب وبالفُكَاهَةِ والمزَاح
يا مادِحَ القومِ اللِّئام وطالِباً نيْلَ السَّماحْ

. . .

منْ لمْ يُؤدِّبْهُ الجمِيل ففِي عُقُوبتِهِ صلاحُه

. . .

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذا عِيالٍ ومُقْتِراً مِنَ الْمالِ يَطْرَحْ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحِ
لِيَبْلُغَ عُذْراً أَوْ يُصِيبَ رَغِيبَةً وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مُنْجِحِ

عروة بن الورد

وَأُغْبَطُ مِنْ لَيْلَى بِما لا أَنَا لَهُ أَلا كُلُّ ما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ صالِحُ

توبة بن الحمير

إلى جِذْمِ مالٍ قَدْ نَهَكْنا سَوامَهُ وَأَعْراضُنا فيهِ بَواقٍ صَحائِحُ
جَعَلْنَاهُ دُونَ الذَّمِّ حَتَّى كَأَنَّهُ إِذَا عُدَّ مَالُ المُكْثِرِينَ المَنائِحُ
لَنَا حَمْدُ أَرْبابِ الْمِئِينَ ولا يُرَى إلى بَيْتِنا مَالٌ مَعَ اللَّيْلِ رَائِحُ

عتبة بن بجير الحارثي

أَتْعَبْتُمُ السَّابِحَ في لُجَّةٍ وَرُعْتُمُ في الجَوِّ ذاتَ الْجَنَاحْ
هٰذا وَأَنتم عُرْضَةٌ لِلْبِلَى فَكَيْفَ لَوْ خُلِّدْتُمُ يَا وَقَاحْ

ابو العلاء المعري

فَإِنْ قُلْتُمْ أَبونا عَبْدُ شَمْسٍ فَإِنَّ الزِّنْجَ مِنَ أَوْلادِ نُوحِ
هُمَا عِرْقَانِ مِنْ أَصْلٍ جَمِيعاً وَلَكِنْ لَيْسَ نَبْعٌ مِثْلَ شِيحِ

السيد الحميري

رَأَيْتُكَ مِثْلَ الْبَرْقِ يُحْسَبُ ضَوْءُهُ قَرِيباً وَأَدْنَى ضَوْئِهِ مِنْكَ نازِحُ

جرير

وَجَمِيلُ العَدُوِّ غَيْرُ جَمِيلٍ وَقَبِيحُ الصَّدِيقِ غَيْرُ قَبِيحِ

أبو فراس الحمداني

اسْتَبْقِ وِدَّكَ لِلصَّدِيقِ وَلا تَكُنْ قَتَباً يَعَضُّ بِغارِبٍ مِلْحاحا

النابغة الذبياني

حرف الخاء

وَمُسْتَزِيدٍ في طِلابِ الْغِنى يجْمعُ لحْماً مَالَهُ طَابِــخُ
ضَيّعَ مَا نَالَ بما يَرْتَجِــي وَالنَّارُ قَد يُخْمِدُها النَّافِــخُ

. . .

يَا غَارساً بِيَمِينِــــــــهِ شَجَرَ الْحِفَاظِ عَلَى السِّبَاخِ
فَسَدَ الخَلائِقُ كُلُّهُــــــمْ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ مَنْ تُؤَاخِــي

ابو نواس



حرف الدال

الخيرُ أَبقى وإنْ طال الزَّمانُ بِهِ والشَّرُّ أَخبثُ ما أَوعيتَ مِن زادِ
لا أَعرِفنَّكَ بعدَ الْموتِ تندُبُني وفي حياتِي ما زوَّدتني زادِي

عبيد بن الأبرص

أَفِدِ العِلم ولا تبخل بِـهِ وإلى عِلمِكَ عِلماً فاستَفِـدِ
إستَفِد ما اسطَعتَ مِن عِلمٍ وكُن عَامِلاً بالعِلمِ والنَّاسَ أَفِـدِ

. . .

مَن لا يُرِدكَ فَلاَ تُرِدهُ لِيَكُن كَمَن لم تَستَفِـدهُ
بَاعِد أَخَاكَ لِبُعـــدِهِ فَإِذَا دَنَــا شِبراً فَزِدهُ

. . .

فَإِنَّ الصَّرحَ يُهدَمُ بَعدَ حِينٍ إِذَا كان البِناءُ عَلى فَسادِ

المتنبـي

وإِذَا صَفَا لَكَ مِن زَمَانِك واحِدٌ فهو المُرَادُ فَعِش بِذاكَ الواحِدِ

. . .

ما كلَّفَ اللهُ نفساً فوقَ طَاقَتِها ولا تَجُودَ يَدٌ إلاَّ بِمَا تَجد

. . .

إِذَا كانَ غَيرُ اللهِ للمَرءِ عُدّةً أَتَتهُ الرَّزَايَا مِن وُجُوهِ الفَوائِدِ

ابو فراس

فَيَا عَجَباً كَيفَ يُعصَى الالٰــــهُ أَم كَيفَ يَجحَدُهُ الجَاحِدُ
وفي كُلِّ شَيءٍ لَهُ آيَــةٌ تَدُلُّ عَلَى انهُ واحِــدُ

ابو العتاهيــة

وإنَّكَ كالدُّنيا نَذُمُّ صُرُوفَها ونُوسِعُها ذَمّاً ونَحنُ عَبِيدُها

سعيد بن حميد

كَذَا قَضت الأَيَّامُ ما بَينَ أَهلِها مصائِبُ قومٍ عِند قومٍ فوائِدُ

المتنبي

إذا كان عونُ اللهِ لِلمرءِ خادِماً تهيَّا له مِن كُلِّ شيءٍ مُرادُهُ
وإذلميكُن عونٌمِن اللهِ لِلفتى فاكثر ما يجنِي عليه اجتِهادُهُ

. . .

ولا يُقِيمُ على ذُلٍّ يُرادُ بِهِ إلاَّ الأَذلاَّنِ عَيرُ الْحيِّ والوتِدُ
هٰذا على الخسفِ مربُوطٌ بِرُمَّتِهِ وذا يُشجُّ فلا يَرْثِي لهُ أَحدُ

المتلمس

البيتُ لايُبتنِي إلاَّ على عمدِ وَلا عِمَادَ إذا لَم تُرسَ أَوتَادُ
فَإِن تَجَمَّعَ أَوتَادُ وَأَعمِــدَةٌ وسَاكِنٌبَلَغُوا الأَمرَ الذي كَادُوا
تُهدَى الأُمُورُ بِأَهلِ الرَّأي ما صَلُحت
فَإِن تَوَلَّت فَبِالأَشرَارِ تَنقَــادُ

لا يَصلُحُ النّاسُ فَوضَى لا سَرَاة لَهُم
ولا سَرَاةَ إِذَا جُهّالُهُم سَادُوا

الأفوه الأودي

كَفَى واعِظاً لِلمَرءِ أَيَّامُ دَهرِهِ تَرُوحُ له بالْوَاعِظاتِ وتَغتَدِي
عن المَرءِ لاتَسأَلْ وسَل عن قَرِينِه فإِنَّ القَرِينَ بالمُقَارِنِ يَقتَدِي
إِذا مَا رَأَيتَ الشَّرَّ يَبعَثُ أَهلَه وقَامَ جُناة الشّرِّ بالشَّرِّ فاقعدِ

عدي بن زيد

وَكُنَّا كزَوجٍ من قَطاً في مَفَازةٍ
لَدَى خَفضِ عَيْشٍ مُورقٍ نَاعم رَغْدِ
فَأَفْرَدَنا رَيْبُ الزَّمانِ بِصَرفِهِ وَلَمْ نَرَ شَيْئاً قَطُّ أَوْحَشَ مِن فَرْدِ

أبو دلامة

مَاذا أُؤَمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وبَعْدَ إِيَادِ
وَلَقَدْ غَنُوا فيها بِأَنْعَمِ عِيْشَةٍ في ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الأَوْتَادِ
فَإِذا النَّعِيمُ وكُلُّ ما يُلْهَى بِهِ يَوماً يَصِيرُ إلى بِلَى ونَفَادِ

الأسود بن يعفر

وَظُلْمُ ذَوِي القُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الحُسَامِ المُهَنَّدِ

طرفة بن العبد

وإنَّ امْرأً يُمْسِي ويُصْبحُ سَالِما　　مِن النَّاسِ إلاَّ ما جَنَى لَسَعِيدُ

حسان بن ثابت

أو لحفيده سعيد بن عبد الرحمن

أَقِلُّوا عَلَيهِم لا أَباً لأَبِيكم
مِنَ اللَّوم أَوْ سُدُّوا المكانَ الذيسَدوا

أُولَئِك قَومٌ إنْ بَنَوا أَحْسَنُوا البِنَا　　وإنْعَاهَدُواأَوْفُواوإنْعَقَدوا شَدُّوا

وإنْ كَانَتِ النَّعْماءُ فيهِمْ جَزَوا بِها
وإنْ أَنْعَموا لا كدَّروها ولا كَدُّوا

الحطيئة

وقَصِيدَةٍ قَد بِتُّ أَجْمَع بَينَهَا　　حَتَّى أَقوِّم مَيْلَهَا وسنَادَها

نَظَرَ المثَقِّفِ في كعوبِ قَنَاتِه　　حَتَّى يقِيمَ ثِقَافُهُ مُنْآدَها

عدي بن الرقاع

تزْجِي أَغَنَّ كأَنَّ إبْرَةَ رَوْقِه　　قَلَم أَصابَ مِنَ الدَّوَاة مدَادَها

عدي بن الرقاع

تَغَرَّبْعن الأَوْطَانِفي طَلَبِ العلا　　وسَافِرْفَفِي الأَسْفارِخَمْس فَوائِد

تَفَرّيج هَمٍّ واكْتِسَاب مَعِيشَةٍ　　وَعِلْمٌ وآدابٌ وصحْبَة ماجد

...

لَو كنْتمُ أَحداً يهْجَى هَجَوْتكم　　يَا بْنَالرِّقاعِ ولَكِنْلَسْتم أَحَدَا

الراعي

كونوا جَميعاً يا بَنِيَّ إِذَا اعْتَرَى　　خَطْبٌ ولا تَتَفَرَقوا آحَادَا
تَأْبَى الرِّماح إِذَا اجْتَمَعْنَ تكَسُّراً　　وإِذَا افْتَرَقْن تَكَسَّرتْ أَفْرَادا

. . .

لَيْتَ هِنْداً أَنْجَزَتْنَا مَا تَعِدْ　　وشَفَتْ أَنْفسَنا مِمَا نَجِدْ
وَاسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً　　إِنَّما العَاجِزِ مَنْ لا يَسْتَبِدْ

عمر بن ابي ربيعة

تَرْجو غداً وغَدٌ كَحَامِلَةٍ　　في الْحَيِّ لا يَدْرونَ مَا تَلِدُ

بشار

عَادَات هٰذا الدَّهْرِ ذَمُّ مفَضَّلٍ　　ومَلام مِقْدَامٍ وَعَذْل جَوَادِ

الموسوي

إِذَا لم تَبْلُ دِينَ المَرْءِ سِرّاً　　فلا يَغْررك صَومٌ أَو سجود
تَرَى ورَعاً عَلانِيَةً لِقَومٍ　　وَهمْ في أَمْرٍ دُنياهم أَسود
وَذاكَ لِيَأْكلوا الدُّنْيا بِدِينٍ　　أَلا بَعدوا كَمَا بَعِدَت ثَمود !

. . .

وعَهْدٍ لَها كَالْوَرْدِ لَيْس بِدَائِم　　وَلاخَيْرَ في مَن لا يَدوم له عَهْد

ابو عُيَيْنة المهلبي

كلُّ المَصَائبِ قَدْتَمرُّ على الْفَتَى فَتَهَون غَيرَ شَمَاتَةِ الحسَّادِ

عبد الله بن محمد ابو عُيَيْنَة

إذا الْمَرْءُ لم يَبنِ افْتِخَاراً لِنَفْسِه تَضَايَقَ عنه ما ابْتَنَتْه جدوده

وَلا خَيرَ في مَنْ لا يَكون طَرِيفه دليلاً على ما شَادَ قِدْماً تَلِيده

البهغـــاء

لَقَد أَسْمَعْتَ لو نَادَيت حَيّاً وَلَكِنْ لا حَيَاةَ لِمَنْ تنَادِي

وَلَو ناراً نَفَخْتَ بِها أَضَاءَتْ ولكِنْ كنْتَ تَنْفخ في رَمَادِ

بشار بن برد

الحرُّ يلْحَى والْعَصَا للْعَبْدِ وَلَيس لِلْملْحِفِ مثل الرَّدِّ

وصَاحِبٍ كَالدُّمَّلِ المُمِـدِّ حَمَلْته في رقْعَةٍ مِن جِلْدِي

بشار

لا تَحْقِرَنَّ صَغيراً في مخَاصمةٍ إِن البَعوضَةَ تدْمِي مقْلَةَ الأَسَدِ

ولِلشَّرَارَةِ حقْرٌ حِينَ تَنْظرهَا وَربَّما أَضْرَمَتْ نَاراً على بَلَدِ

• • •

فَإِنَّ عَظِيمَاتِ الأُمورِ مَشَوبَةٌ بِمسْتَوْدَعَاتٍ في بُطونِ الاسَاوِدِ

العتّابي

تريدينَ كيما تَجْمَعِيني وخالداً
وهَلْ يجْمَع السّيْفَانِ ويْحكِ في غِمْدِ ؟

. . .

وَإنِّي وإنْ عَادَيتهمْ أَوْجَفَوْتهم لَتَأْلَم مِمَّا عضَّ أَكْبَادَهمْ كَبْدِي

العديل العجلي

ومِنْ عَجَبِ الدُّنْيا ركوني وصَبْوَتي
إليْها على سِنّي كأَنّي وَليدها
أُجَارِي اللَّيالِي لَيلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ مشِيحاً كأَنِّي تِرْبها وَطَرِيدها

. . .

تَكَلَّمْ وسَدِّدْ مااسْتَطَعْتَ فَإِنَّمَا كَلامكَ حَيٌّ والسكوت جَمَاد
فَإِنْ لمْ تَجِدْ قَولاً سَدِيداً تَقوله فَصَمْتكَ عَنْ غيرِ السَّدَادِ سَدَاد

. . .

دَارِ الصَّدِيقَ إذَا اسْتَشَاطَ تَغَضُّبَا فَالغَيْظ يخْرِج كامِنَ الأَحْقَادِ

. . .

غَضَبُ الكَريمِ وإنْ تَأَجَّجَ نَارُه كَدخَانِ عودٍ لَيْسَ فيهِ سَواد

. . .

ولِكلِّ حالِ معقِبٌ ولربَّما أَجلى لك المكروه عمَّا يحمد

علي بن الجهم

وإذا أراد الله نشر فضيلة ٍ طويت أتاح لها لسانَ حسودِ
لولا اشتعال النارِ فيما جاورت ما كان يعرف طِيبَ عرفِ العودِ

أبو تمام

أجالس معشراً لا شكل فيهم وأشكالي قد اعتنقوا اللحودا

العلوي الكوفي

ولا يؤخر شغل اليوم يذخره إلى غدٍ إنَّ يوم الأعجزين غَدُ
محسَّدٌ بخلالٍ فيه صالحةٍ وليس يفترق النعماءُ والحسَدُ

البحتري

وأصبح شعري فيهم في مكانه وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

. . .

سبيلي أن أعطي الذي يسألونني وحقي أن يجدى عليَّ ولا أجدي

. . .

وكم داخلٍ بين الحميمين مصلحٍ
كما انسل بين الجفن والعين مرودُ

ابن الرومي

هوَ بازٍ صائدٌ أرسلته فارجعوه سالماً إن لم يَصِدْ

ابن الرومي

بنو عمِيرٍ مَجدهم دِرهَـــمُ   وَكلَ قَوم ٍ لَهُمُ مَجــد
كأَنَّهم فَقعٌ بِدَوِيَّـــــةٍ   لَيسَ لَهم قَبلٌ ولا بَعد

. . .

ما إِن أَرى شَبَهاً لَه فِيما أَرَى   أُمُّ الكِرامِ قَلِيلَة الأَولادِ

ابن المعتــز

وَمن سَرَّه أَن لا يَرَى مَا يَسوءُه   فلا يَتَّخِذ شَيئاً يخاف لَه فَقدا
وإِنَّ صَلاحَ الأَمرِ يرجِع كلُّه   فَسَاداً إِذاالإِنْسان جَازَبِه الحَدَّا

عبد الله بن طاهر

يَا مَنْ يَخَاف أَنْ يَكـــو   نَ ما يَخَاف سَرمَـــدَا
أَمَا سَمِعْـتَ قَولَهــمْ :   إِنَّ مَعَ الْيَومِ غَـــدَا

منصور الفقيه

الْمِلْحُ يصْلِح كلَّ مَـــا   يخْشَى عليهِ مِنَ الفَسادْ
فَإِذَا الفَسَادُ جَـرَى عَلَيــ   ـه فَحكْمه حكْم الرَّمَادْ

منصور الفقيه

شَخَصَ الأَنَام إِلَى كَمَالِكَ فَاسْتَعِذْ   مِن شَرِّ أَعْينِهم بِعَيْبٍ وَاحِدِ

كشاجم

يعَاد حَدِيثه فَيَزِيد حسْناً   وَقَدْ يسْتَقْبَح الشَّيْءُ الْمعَاد

كشاجم

إِذا استَثْقَلْتَ أَوْ أَبْغَضْتَ خَلْقاً   وَسَرَّكَ بُعْده حَتَّى التَّنادِي
فَشَرِّدْه بِقَرْضِ دريْهِمَــاتٍ   فَإِنَّ القَرْضَ دَاعِيَةُ الْبِعَــادِ

الخباز البلدي

ومِن الظُّلْمِ أَنْ يَكونَ الرِّضَا سِرًّا ويَبْدو الإِنْكَارُ وَسْطَ النَّادِي

ابو اسحاق الصابي

فَقلْت حالِي بِحالٍ مِنْ رثاثتِها   وعِلَّة الحالِ تنْسِيْ عِلَّةَ الْجسدِ

ابن سكــّرة

متى لفظتْنِي دارُ قومٍ تركْتها   إِذَا كانَ لِي مِنْهَا ومنْ أَهْلِها بدُّ

ابن العميد

ومَا أَعْجَبَتْنِي قَطُّ دَعْوَى عَرِيضَةٌ   وَلو قَامَ فِي تَصْدِيقِهاأَلْف شَاهِدِ

الحسن بن علي القاضي

لاتَصْحَبِ الْكَسْلانَ فِي حَاجَاتِه   كَمْ صَالِح بِفَسَادِ آخَرَ يَفسدُ
عَدْوى البَلِيدِ إِلى الجَلِيدِسَرِيعةٌ   كَالْجَمْرِيوضَعفي الرَّمادِ فَيَخْمد

الخوارزمي

قِف دونَ رَأْيِكَ فِي الحياةِ مجاهداً   إِنَّ الحياة عَقِيدَةٌ وَجِهَادُ

شوقي

ما حالُ مَنْ كَانَ لَهُ واحِدٌ   يُؤْخَذُ مِنْهُ ذَلِكَ الوَاحِــدُ

...

خَليلَيَّ إنِّي للثُّرَيَّا لَحَاسِدٌ   وإنِّي على رَيْبِ الزّمانِ لَوَاجِدُ
أَيُجْمَعُ مِنْهَاشَمْلُها وَهيَ سَبْعَةٌ   وَأَفْقُدُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ وهو وَاحِدُ

الوزير المهلبي

إنَّ دُنيــــاكَ هــذِهِ   لَسْـــتَ فِيهَا بِخَالِـــدِ
بَعْضِ هٰذَا فإنَّمَـــا   أَنْتَ سَـــاعٍ لِقَاعِـــدِ

بديع الزمان الهمذاني

وما الشِّعْرُ إلاَّ السَّيفُ يَنْبُو وَحَدُّهُ   كَهَامٌ ويَفْرِي وهْوَ لَيْسَ لَه حَد

علي بن الجهم

تُدَبِّرُ بِالنُّجُوم ولَسْتَ تَدْرِي   وَرَبُّ النَّجْمِ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

• • •

وَإِنَّ أَحَق النَّاسِ أَنْ لا تَلُومُهُ
عَلى الشَّرِّ مَنْ لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَالِدُهْ
إِذَا الْمَرءُ أَلْفَى والِدَيْهِ كِلَيهِمَا
على اللُّؤْمِ فَاعْذُرْهُ إِذَا خَابَ رَائِدُهْ

ظفر بن الحارث العبدلي

وَمَا هِيَ إلاَّ جَوْعَةٌ إنْ سَدَدْتَهَا   فَكُلُّ طَعَام بَيْنَ جَنْبَيْكَ وَاحِدُ

• • •

لَيْسَ الحَيَاةُ كَمَا تَوَهَّمَ جَاهِلٌ   عَيْشَ الكَفَافِ ومُسْتَوَى مَجْدُوداً

إِنَّ الحَيَاةَ هِيَ الصَّرَاعُ فكُنْ بِهَــا
أَسَداً يُصَارِعُ أَذْؤُبــاً وَأُسُــودا

المؤلف

يادَهْرُ وَيْحكَ مَا أَبْقَيْتَ لِي أَحَداً وَأَنْتَ وَالِدُ سُوءٍ تَأْكُلُ الْوَلَدا

ابن المعتز

أَرَى مَا وَبِي عَطَشٌ شَدِيْدٌ ولكِنْ لاَ سَبِيلَ إلى الْوُرُودِ

. . .

إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ في عَصِيْدَةِ خَالِد هَيْهَاتَ تَضْرِبُ في حَدِيدٍ بَارِدِ

. . .

وَمَا شِبْلُ ذَاكَ اللَّيْثِ إلاَّ شَبِيْهُهُ وَغَيْرُ عَجِيبٍ أَنْ تَرَى الشِّبْلَ يَأْسِدُ

ابن الرومي

مَرَّ الجَرَادُ عَلَى زَرْعِي فَقُلْتُ له :
إِلزَمْ طَرِيقَكَ لا تُولَعْ بِإِفْسَادِ
فَقَالَ مِنْهُمْ خَطِيبٌ فَوْقَ سُنْبُلَة إِنَّا عَلَى سَفَرٍ لا بُدَّ مِنْ زَادِ

أعرابي

أَيُرْجَى بِالجَرَادِ صَلاحُ أَمْرٍ وقَدْ جُبِلَ الْجَرَادُ على الفَسَادِ؟

. . .

ومن نَكَدِ الدُّنْيا على الْحُرِّ أَنْ يَرَى عَدُوًّا لَهُ ما مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدُّ

وَأُكْبِرُ نَفَسِي عنْ جَزَاءٍ بِغِيْبَة وَكُلّ اغْتِياب جَهْدُ مَن لاَ لَهُ جَهْدُ

المتنبـي

لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْ دَهْرِهِ مَا تَعَوَّدَا
وعَادَاتُ سَيفِ الدَّوْلَةِ الطَّعْنُ في العدٰى
وَماقَتَلَ الاحْرَارَ كالْعَفْوِ عَنْهمُ وَمَنْ لَكَ بِالحُرِّ الذي يَحْفَظُ الْيَدا
إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الكَرِيمَ مَلَكْتَهُ وإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا
وَوَضْعُ النَّدَى في مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالعُلَى
مُضِرٌّ كَوَضْعِ السيفِ في مَوضعِ النَّدَى
وَقَيَّدْتُ نَفْسِي في ذُرَاكَ مَحَبَّةً وَمَنْ وَجَدَ الإِحْسَانَ قَيْداً تَقَيَّدَا

المتنبـي

ماذا لَقِيتُ مِن الدُّنْيا وَأَعْجَبُهُ أَنِّي بما أَنَا بَاكٍ مِنْهُ مَحْسُودُ
جُودُ الرِّجَالِ مِنَ الأَيْدِي وَجُودُهُمُ مِن اللِّسانِ فلا كَانُوا ولا الجُودُ

المتنبي

ثلاثـةٌ شَأْنُهُمُ الْفَسَادُ النـارُ والْبربر والجرادُ

. . .

يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ الَّـذي في كُلِّ ثَالثَةٍ يَعُـودْ
إِنَّ النُّصُولَ إِذَا بَـدَا فَكَأَنَّـهُ شَيْبٌ جَـدِيدْ
وَلَهُ بَدِيْهَـةُ رَوْعَـةٍ مَكْرُوهُهَـا أَمْـرٌ عَتِيدْ

فَدَعِ الْمَشِيبَ كَمَا أَرا ... دَ فَلَنْ يَعُودَ كَمَا تُرِيدْ

محمود الوراق

سَبَكْنَاهُ وَنَحْسَبُهُ لُجَيْناً ... فَأَبْدَى الْكِيرُ عَنْ خَبَثِ الحَدِيدِ

...

مِمَّا يُزَهِّدُنِي فِي أَرْضِ أَنْدَلُس ... أَسْمَاءُ مُعْتَضِدٍ فِيهَا وَمُعْتَمِدِ

أَسْمَاءُ مَمْلَكَةٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ... كَالْهِرِّ يَحْكِي انْتِفَاخاً صَولَةَ الأَسَدِ

محمد بن عمار الأندلسي

إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلْقَاهَا مُحَسَّدَةً ... ولا تَرَى لِلِئَامِ النَّاسِ حُسَّادَا

معن بن زائدة الشيباني

مَا كَانَ عَيْباً لَوْ تَفَقَّدْتَنِي ... وَقُلْتَ: هَلْ أَتْهَمَ أَوْ أَنْجَدا ؟

فَعَادَةُ السَّادَاتِ مِنْ قَبْلِنا ... تَفَقُّدُ الاتْبَاعَ والأَعْبُدَا

هذَا سُلَيْمَانُ عَلَى مُلْكِهِ ... وَهْوَ بِأَخْبَارٍ لَهُ يُقْتَدَى

تَفَقَّدَ الطَّيْرَ وَأَجْنَاسَهَا ... فَقَالَ : (مالِي لا أَرَى الهُدْهُدَ)

الحسن بن بشار النفيس

تَفَرَّدَ بِالْعَلْيَاءِ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ... وَكُلٌّ يُهْدِيهِ إِلَى الْمَجْدِ وَالِدُ

وَتَخْتَلِفُ الأَثْمَارُ فِي شَجَرَاتِهَا ... إِذَا شَرِبَتْ بِالْمَاءِ والماءُ وَاحِدُ

الموسوي

قَدْ أَدبرتْ دَوْلَةُ الصِّيامِ وقَدْ   بَشَّرَ سُقْمُ الهِلالِ بِالْعِيدِ
يَتْلُو الثُّرَيَّا كَفَاغِرٍ شَرِهٍ   يَفْتَحُ فَاهُ لِأَكْلِ عُنْقُودِ

ابن المعتز

أَطْيَبُ الطَّيِّباتِ قَتْلُ الأَعَادِي   وَاخْتِيالِي عَلى مُتُونِ الجِيَادِ
ورَسُولٌ يَأْتِي بِوَعْدِ حَبِيبٍ   وحَبِيبٌ يَأْتِي بلا مِيْعَادِ

ابن أبي الحديد

ولا تَغُرَّنْكَ أَثْوابٌ لَهُمْ حَسُنَتْ
فَلَيْسَ مِنْ تَحْتِهَا في حُسْنِها حَمَدَا
فالْقِرْدُ قِرْدٌ ولو حَلَّيْتَهُ ذَهَباً   والكلب كَلْبٌ ولَوْ سَمَّيْتَهُ أَسَداً

العطار

لَيْسَ عَلَى اللهِ بِمُسْتَنْكَرٍ   أَن يَجْمَعَ العَالَمَ فِيْ وَاحِدِ

أبو نواس

وَحِيدٌ مِنَ الخِلاَّنِ في كُلِّ بَلْدَةٍ   إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ
بِذَا قَضَت الأَيَّامُ مابَيْنَ أَهْلِهَا   مَصَائِبُ قَومٍ عِنْدَ قومٍ فَوَائِدُ
وَكُلٌّ يَرَى طُرُقَ الشَّجَاعَةِ والنَّدَى   وَلكِنَّ طَبْعَ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ قَائِدُ

المتنبي

تَكَاثَرَتِ الظِّبَاءُ عَلى خِرَاشٍ   فَمَا يَدْرِي خِرَاشٌ مَا يَصِيدُ

• • •

وَلَمْ أَرَ أَمْثَالَ الرِّجالِ تَفَاوَتَتْ إِلى الْفَضْلِ حتَّى عُدَّ أَلْفٌ بِواحِدِ

البحتري

عَرَفَ العالَمُون فَضْلكَ بِالْعِلْمِ وقالَ الجُهَّالُ بِالتَّقْلِيْدِ

البحتري

وَصَلْتُكَ بِالسُّلْطَانِ حتَّى إِذَا ٱعْتَلى
مَكَانُكَ وَاسْتَمْكَنْتَ لَمْ تَمْلك الْحقْدا
كَمُقْتَدِحٍ نَاراً بِزَنْدٍ لِحَاجَةٍ فَلَمَّا تَلَظَّتْ نَارُه أَحْرَقَ الزَّنْدَا

الخوارزمي

فَإِنِّي وَسَعْداً كَالْحُوارِ وَأُمِّهِ إِذَا وَطِئَتْهُ لَمْ يَضِرْهُ ٱعْتِمَادُها

الفرزدق

فَعُدْ بِهَا لا عَدِمْتُها أَبَداً خَيْرُ صِلاتِ الكَرِيمِ أَعْوَدُهَا

المتنبي

.... وَلاَ خَيْرَ في مَنْ لا يَدُومَ لَهُ عَهْدُ

ابن أبي عيينة المهلبي

أَبَى خُلُقُ الدُّنْيا حَبِيباً تُدِيمُهُ فَما طَلَبِي مِنْهَا حَبِيباً تَرُدُّهُ
وَأَسْرَعُ مَفْعُولٍ فَعَلْتَ تَغَيُّراً تَكَلُّفُ شَيْءٍ في طِبَاعِكَ ضِدُّهُ
وَأَتْعَبُ خَلْقِ اللهِ مَن زَادَ هَمُّهُ وَقَصَّرَ عَمَّا تَشْتَهِي النَّفْسُ وُجْدُهُ

فَلامَجْدَ في الدُّنْيا لِمَنْقَلَّ مالُهُ وَلاَ مالَفي الدنْيالِمَنْقَلَّ مَجْدُهُ
وفي النَّاسِ مَنْ يَرْضَى بِمَيْسُورِ عَيْشِهِ
وَمَرْكُوبُهُ رجلاهُ وَالثَّوْبُ جِلْدُهُ
وَما الصَّارِمُ الهِنْدِيُّ إلاَّ كَغَيْرِهِ إذَا لَمْ يُفَارِقْهُ النِّجادُ وغِمْدُهُ

المتنبي

وَالْبَيْتُ لا يَحْسُنُ إنْشَادُهُ إلاَّ إِذَا أَحْسَنَ مَنْ شَادَهُ

. . .

لَيْسَ لَهُ ناقِدٌ فَيَنْقُدُهُ وآفَةُ التِّبْرِ ضَعْفُ مُنْتَقِدِهْ

جحظة

بَلَغْتُ إلى حُلْوَانَ والْقَلْبُ نَازِعٌ
إلَى أَهْلِ نَجْدٍ أَيْنَ حُلْوَان من نَجَدِ ؟
لَجَنْجَاثُ أَرْضٍ حَيْثُ يَضْرِبُهُ النَّدَى
أَحَبُّ وَأَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ جَنَى الْوَرْدِ

. . .

وَقَدْ تَمْلِكُ الأُنْثَى وَقَدْ يُلْثَمُ الحَصَا
وَيُتَّبَعُ الأَغْوَى ويُسْجَدُ لِلْقِرْدِ

ابن المقرب

ولمَّا أَنْ تجَهَّمَنِي مُرَادِي جَرَيْتُ مع الزَّمَانِ كَمَا أَرَادَا

المعري

أَحْظَى الرِّجَالِ لَدَى النِّساءِ مَوَدَّةً ... مَنْ كَانَ أَشْبَهَهُ بِهِنَّ خُدُودَا

ابو تمام

أَقْلِلْ زِيارَتَكَ الصِّدِيْق ... تَكُنْ كَثَوبٍ تَسْتَجِدُّهْ
إِنَّ الصَّدِيْقَ يَغُمُّه ... أَنْ لا يَزَالُ يَرَاكَ عِنْدَهْ

. . .

لا تَرْفَعَنْ صَوْتَكَ يَا عَبْدَ الصَّمَدْ ... إِنَّ الصَّوَابَ في الأَسَدِّ لاَ الأَشَدّ

المأمون

دَاودُ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُذَمَّمُ ... عَجَباً لِذاكَ وَأَنْتُما مِنْ عُودِ
فَلَرُبَّ عُودٍ قَدْ يُشَقُّ لِمَسْجِدٍ ... نِصْفٌ وسَائِرُه لِحُشٍّ يَهُوْدِي

ابن ابي عيينة

بِلادٌ بِهَا كُنَّا ونَحْنُ نُحِبُّها ... إِذِ النَّاسُ نَاسٌ والْبِلادُ بِلادُ

. . .

فَشَرُّ الْعَالَمِينَ ذَوُو خُمُولٍ ... إِذَا فَاخَرْتَهُمْ ذَكَرُوا الْجُدُودَا
وخَيْرُ النَّاسِ ذُو حَسَبٍ قَدِيمٍ ... أَقامَ لِنَفْسِه حَسَباً جَدِيْداً
إِذَا ما الْجَهْلُ خَيَّمَ في بِلادٍ ... رَأَيْتَ أُسُودَهَا مُسِخَتْ قُرُودَا

الرصافي

إِنَّ الشَّبابَ وَالْفَرَاغَ والجِدَهْ ... مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَهْ

أبو العتاهية

شَرِبْنَا قَهْوَةً مِنْ قِشْرِ بُــنٍّ ... تُعِينُ على الْعِبَادَةِ لِلْعِبَــادِ
حَكَتْ في كَفِّ أَهْلِ اللُّطْفِ صِرْفاً ... زَبَاداً ذَائِباً وَسْطَ الزَّبَــادِي

محمد البكري الصديقي

مَا ٱبْيَضَّ وَجْهُ الْمَرْءِ في أَوْجِ الْعُلَى ... حَتَّى يُسَوَّدَ وَجْهَهُ في الْبِيْدِ

ابو تمام

صِلْ مَنْ دَنَا وتَنَاسَ مَنْ بَعُدَا ... لا تُكْرِهَنَّ على الْهَوَى أَحَدا
قَدْ أَكْثَرَتْ حَوَّاءُ مَا وَلَــدَتْ ... فَإِذَا جَفَا وَلَدٌ فَخُذْ وَلَــدَا

• • •

إِنَّ الَّذِينَ بَنَوا فطالَ بِنَاؤُهُمْ ... وَاسْتَمْتَعُوا بِالْمَــالِ وَالأَوْلَادِ
جَرَتِ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ ... فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا على مِيْعَــادِ

• • •

إِذَا مَا الْمَنَايَا أَخْطَأَتْكَ وَصَادَفَتْ ... حَمِيْمَكَ فَاعْلَمْ أَنَّها سَتَعُودُ

• • •

إِذَا ٱفْتَقَرَ الْكَرِيمُ فَمِلْ إِلَيْهِ ... فَشَمُّ الوَرْدِ بَعْدَ الْقَطْفِ عَادَهْ
وَإِنْ أَثْرَى اللَّئِيمُ فَصُدَّ عَنْهُ ... فَبَيْتُ الْمَاءِ تُفْسِدُهُ الزِّيَادَهْ

• • •

إِذَا نَحْنُ خِفْنَا فِي زَمَانِ عَدُوِّكُمْ ... وَخِفْنَاكُمْ إِنَّ الْبَلَاءَ لَرَاكِدُ

المستهل بن الكميت

أَقُولُ للنَّفْسِ تَأْساءً وتَعْزِيَةً : إِحْدَى يَدَيَّ أَصابَتْني ولَمْ تُرِدِ
كِلاهُمَا خَلَفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وذَا وَلَدِي

اعرابي

ما مَاتَ مَنْ جَعَلَ الزَّمَانُ لِسَانَهُ يَتْلُو مَنَاقِبَهُ مَدَى الآبَادِ

الشريف الرضي

يا هِنْدُ ما في زَمَانِي مُسَاعِفٌ أَوْ مُسَاعِدْ
قُولِي : صَدَقْتَ وَإِلاَّ فَكَذِّبِيني بِواحِدْ

. . .

طَرِبْنَا بِتَعْرِيضِ الْعَذُولِ بِذِكْرِكُمْ فَنَحْنُ بِوَادٍ والْعَذُولُ بِوَادِي

. . .

يا ذَاهِباً في دَارِهِ آتِياً مِنْ غَيْرِ مَا مَعْنًى ولا فَائِدَهْ
قَدْ جُنَّ أَضْيَافُكَ مِنْ جُوعِهِمْ فَاقْرَأْ عَلَيهِمْ سورَةَ المَائِدَهْ

ابن حجاج

مَاذَاتَرَى في عِيَالٍ قَدْ بَرِمْتُ بِهِمْ لَم أُحْصِ عِدَّتَهُمْ إِلاَّ بِعَدَّادِ
كَانُوا ثَمانِينَ أَوْ زَادُوا ثَمانِيَةً لولا رَجَاؤُكَ قَد قَتَّلْتُ أَوْلاَدِي

جرير

لَنَا صَدِيقٌ ولَهُ لِحْيَةٌ كَثِيفَةٌ لَيسَ لَهَا فَائِدَهْ

كَأَنَّها بَعْضُ لَيالِي الشِّتَا طَوِيلَةٌ مُظْلِمَةٌ بَـــارِدَهْ

• • •

ما أَكْثَرَ النَّاسَ لابَلْ ما أَقَلَّهُمُ اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي لمْ أَقُلْ فَنَدَا
إِنِّي لأَفْتَحُ عَيْنِي حِيْنَ أَفْتَحُها عَلى كَثِيرٍولَكِنْلا أَرَى أَحَدَا

السريُّ الرَّفاء

وحَدَّثْتَنِي ياسعْدُعنهمْ فَزِدْتَنِي شُجُوناًفَزِدْنِي مِن حَدِيْثِكَ يا سَعْدُ

العباس بن الاحنف أو ابن النحاس

جَاءَتْتَزُورُ وسَادِي بَعْدَما دُفِنتْ فَبِتُّ أَلْثُمُ خدّاً زانَهُ الْجِيدُ
فَقُلْتُ قُرَّةَ عَيني قَدْ نُعِيتِ لَنا فَكَيفَ ذَا وطَرِيقُ الْقَبْرِ مَسْدُودُ
قالت: هُناك عِظامِي في مُلَحَّدِهَا يَنْهَشْنَمِنْهابَنَاتُالأَرْضِوَالدُّودُ
وهذهِ النَّفْسُ قَدْ جَاءَتْكَ زَائِرَةً هٰذِي زِيَارةُمَنْفِي الْقَبْرِ ملْحُود

ديك الجـــن

لَوْلاَ التَّخَوُّفُلِلعَواقِبِلمْ تَزَلْ لِلْحاسِدِ النُّعْمىٰ علىَ المَحْسُودِ

ابو تمـــام

إِنَّما تَنْجَحُ المَقَالَةُ في المَرْ ءِ إِذَا صَادَفَتْ هَوًى في الفُؤَادِ
وَإِذَا الْحِلْمُلم يكُنْ في طِبَاعٍ لَم يُحَلِّمْ تَقَدُّمُ الْمِيلادِ

المتنبـــي

هُوَ الْجِدُّ حَتَّى تَفْضُلَ العَيْنُ أُخْتَها وحَتَّى يَصِيرَ اليومُ لِلْيَومِ سَيِّدا

المتنبي

عُمْيُ الْقُلُوبِ عمُوا عن كُلِّ فَائِدَةٍ لأَنهم كفروا بِاللهِ تَقْلِيدا

. . .

أَرَانِي كُلمَا أَبْلَيْتُ يَومـاً أَتَانِي بَعْدَهُ يَومٌ جَديدُ

يَعُودُ شَبَابُهُ في كُلِّ فَجْرٍ وَيَأْبَى لِي شَبابِي مَا يَعُودُ

عمرو بن معدي كرب

يَاذا الذي أَصْبَحَ لا وَالِدٌ لَهُ على الْأَرْضِ ولاَ وَالِدَهْ

قد ماتَ مِنْ قَبْلِهِمَا آدَمُ فَأَيُّ نَفْسٍ بَعْدَهُ خَالِدَه

إِنْ جِئْتَ أَرْضاً أَهْلُها كُلُّهُمْ عُورٌ فَاغْمِضْ عَيْنَكَ الْوَاحِدَهْ

. . .

إِذَا الرِّجَالُ ولَدَتْ أَوْلادُهـا وَٱرْتَعَشَتْ من كِبَرٍ أَجْسادُها

وَجَعَلَتْ أَسقَامُها تَعْتَادُها تِلْكَ زُرُوعٌ قَدْ دَنا حَصَادُها

. . .

لا تَعْجَبَن لأَحْمَقٍ نالَ الْغِنى مِنْ غَيْرِ كَدِّهْ

وَلِعاقِلٍ ما يَسْتَتِبُّ فَكُلُّهُمْ يَسْعَى بِجِدِّهْ

محمد بن حازم الباهلي

أَرَى هِمَمَ الْمَرْءِ اكْتِئاباً وحَسْرَةً عَلَيهِ إذا لَمْ يُسْعِدِ اللهُ جَدَّهُ

وَمَالِلْفَتَى في حَادِثِ الأَمْرِ حِيْلَةٌ   إذا نَحْسُهُ في الأَمْرِ قَابَلَ سَعْدَه

ابن نباتـــة

لا عَوْنَ لِلرجُلِ الكَرِيمِ كَمَالَه   إلاقُصُور وُجُودِهِ عَنْ جُودِهِ

الميكالي

وإنكَ كالدُّنْيا نَذُمُّ صُرُوفَهَا   ونُوسِعُها عَيْباً ونَحْنُ عَبِيدُها

سعيد بن حميد

ومَنْ يَجْعَلِ الضِّرْغَامَ بازاًلِصَيْدِهِ   تَصَيَّدُهُ الضِّرْغَامُ فِيمَا تَصَيَّدَا

المتنبي

ومِما كانَتِ الْحُكَمَاءُ قالتْ   لسانُ المَرْءِ مِنْ جِذْمِ الْفُؤَادِ

أبو تمام

لَوْلاَ نَدَى حَاتَمٍ وسُؤْدُدُهُ   ما فَخَرَتْ طَيٍّءٌ على أَحَدِ
ما تَركَتْ كَفُّهُ لِوَارِثِـــهِ   وَفْراً سِوى الْحَمْدِ آخَرَ الأَبَدِ

ابن نباتة السعدي

الرُّوحُ تَنْـآى فلاَ يُدْرى بِمَوْضِعِهَا
وفي التُّرابِ لَعَمْرِي يَرْفُتُ الْجَسَدُ
وَقَدْ عَلِمْنَا بـأَنا في عَواقِبِها   إلى الزوالِ ففيم الضِّغْنُ والْحسد

ابو العـــلاء

إذا بلغ الْوليدُ لديْك عشْراً   فلا يدْخُلْ على الْحرمِ الْوليدُ

فَإِنْ خالَفْتَنِي وَأَضَعْتَ نُصْحِي   فأَنْتَ وإِنْ رُزِقْتَ حِجىً بَلِيد
أَلاَ إِن النِّسَاءَ حِبَالُ غَـــيٍ   بهن يُضَيَّعُ الشرَفُ التلِيــدُ

ابو العـــلاء

وما يَسْبَحُ الإِنْسانُ في لُجِّ غَمْرَةٍ   مِنَ الْعِزِّ إِلابَعْدَ خَوضِ الشدَائِدِ

المعري

ما الْخيرُ صَوْمٌ يَذُوبُ الصَائِمُونَ لَــهُ
ولا صَلاةٌ ولا صُوفٌ على الْجسَدِ
وإِنَّما هُو تركُ الشَّرِّ مُطَّرَحَــاً   ونَفْضُكَ الصَّدْرَ مِنْ غِلٍّ وَمِنْ حَسَدِ

المعري

وَلاَ تَجْلِسْ إِلى أَهْلِ الدَّنَايَــا   فإِنَّ خَلائِقَ السُّفَهاءِ تُعْدِي

المعري

سِفَاهٌ ذَادَ عَنْكَ النَّاسَ حِلْمُ   وَغَيٌّ فِيهِ مَنْفَعَةٌ رَشَــادُ

المعري

جَامِلْ عَدُوَّكَ ما ٱسْتَطَعْتَ فَإِنَّــهُ   بِالرِّفْقِ يُطْمَعُ فِي صَلاحِ الْفاسِدِ

الطغرائـي

لا تَخْلَعَنَّ عَنِ اللِّسانِ لِجَامَهُ   وَتَوَقَّ فَرْطَ جِمَاحِهِ الْمُعْتَادَا
وَعَنِ ٱثْنَتَيْنِ مِنَ الْكَلامِ فَلاَتُجِبْ   إِلاّ بِمُوجَزَةٍ تكونُ أَحــادَا
فَاللهُ خَصَّ الاسْتِماعَ بِآلَــةٍ   مَثْنَى وجَارِحَةُ الْكَلامِ فُرَادَى

. . .

وَمَا الْمَكْرُمَاتُ الغُرُّ إِلاَّ ضَرائِرٌ لِسَعْيِ الَّذِي لا يَحْمِلُ الْحَكَّ جِلْدُهُ
وكُلٌّ علىَ الأَيَّامِ يُرْجَى صَلاحُهُ سِوَى حَاسِدٍ يَزْدَادُ بِالْبِرِّ حِقْدُهُ

المغربي

تَطَلَّعْتُ في يَوْمَيْ رَخَاءٍ وَشِدَّةٍ
ونادَيْتُ في الأَحْيَاءِ هَلْ مِنْ مُسَاعِدِ ؟
فلم أَرَ فِيما سَاءَنِي غَيْرَ شَامِتٍ وَلَمْ أَرَ فِيما سَرَّنِي غَيْرَ حَاسِدِ

الأرجاني

تَلْقَى الْمَنِيَّةَ في أَمْثَالِ عُدَّتِها كالسَّيْلِ يقْذِفُ جُلْمُوداً بِجُلْمُود
تجُودُ بالنَّفْسِ إِنْ ضَنَّ البخِيلُ بِهـا
والجُودُ بالنَّفْسِ أَقْصى غايةِ الجُـودِ

مسلم بن الوليد

أَسْعِدْ بِمالِكَ في الْحياةِ فإِنَّما يَبْقَى خِلافَكَ مُصْلِحٌ أَوْ مُفْسِدُ
فإِذا جَمَعْتَ لِمُفْسِدٍ لَمْ يُغْنِهِ وأَخُو الصَّلاحِ قَلِيلُهُ يَتَزَيَّدُ

. . .

وَلاَ يَرْهَبُ ٱبْنُ الْعَمِّ ما عِشْتُ صَوْلَتي
ويَأْمَنُ مِنِّي سَطْوَةَ الْمُتَهَـدِّدِ
وَإِنِّي وإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُه لَمُكْذِبُ ايْعَادي ويَصْدُقُ مَوْعِدِي

عامر بن الطفيل

أُرِيدُ حَيَاتَهُ ويُرِيدُ قَتْلِـي | عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَاد
عمرو بن معديكرب

ذَرَّاتُ قِيلِ ضِعافٌ وهْيِ قاتِلَةٌ | وَقَدْ يُصِيبُ كمِيّاً سَهْمُ رِعْدِيدِ
ابن هانىء الأندلسي

أَهُمُّ بِشَيْءٍ والليالِي كَأَنَّهَـا | تُطَارِدُنِي عَنْ كَوْنِهِ وأُطَارِد
وَحِيدٌ مِنَ الْخِلاَّنِ في كُلِّ بَلدَةٍ | إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ
المتنبي

أَذُمُّ إلَى هٰذا الزَّمانِ أُهَيْلَـهُ | فأَعْلَمُهُمْ فَدْمٌ وأَحْزَمُهُمْ وَغْدُ
المتنبي

مَا كُلّ أَمْرٍ أَضاعَ الْمَرْءُ فُرْصَتَهُ | فِي الْيَوم بِالْمُتَلاَفَى في غَدَاةِ غَدِ
ابن الرومي

مَا كَلَّفَ اللّٰهُ نَفْساً فَوْقَ طَاقَتِها | ولا تَجُودُ يَدٌ إِلاَّ بِمَا تَجِدُ
جعفر بن ابي طالب

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ ـ وأُمُّكَ مِنْهُمُ ـ
غَرِيبًا فلا يَغْرُرْكَ خَالُكَ مِنْ سَعدِ
فَإِنَّ ٱبْنَ أُخْتِ الْقَومِ مُصْغىً إناؤُهُ
إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالُهُ بِأَبٍ جَلْدِ
حسان بن وعلة

لَمْ أَبْكِ أَنْ رَحَلَ الشَّبَابُ وإِنَّمَا أَبْكِي لِأَنْ يَتَقَارَبَ الميعادُ
شَعْرُ الْفَتَى أَوْرَاقُهُ فإِذَا ذَوى جَفَّتْ على آثَارِهِ الأَعْـوادُ

. . .

لِقُمْقُمٍ مَاءِ الْوَرْدِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ لِدَفْعِ ثَقِيلٍ مِثْلِ صَخْرَةِ جُلْمُودِ
يقولُ لَهُ: قُمْ قُمْ فإِنْ هُوَ لَمْ يَقُم وَلَمْ يَنْدَفِعْ عَنَّا دَفَعْنَاهُ بِالْعُودِ

. . .

إِنْ يَحْسِدُوني فإِنِّـي لا أَلُومُهُمُ
قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا
فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وما بِهِمُ ومَاتَ أَطوَلُنَا همّاً بِمَا يَجِدُ

ابو تمـام

وَلَوْ عَلِمَ النَّاسَ أَنَّ المريـ ـضَ يَمُوتُ لَمَا عادَهُ عائِدُ

. . .

اللهُ يَعْلَمُ ما تَرَكْتُ قِتالَهُمْ حَتَّى رَمَوْا فَرَسِي بأَشْقَرَ مُزْبِدِ
فَصَدَفْتُ عَنْهُمْ والأَحِبَّةُ دونَهُمْ طَمعاً لهم بِعِقَابِ يومٍ مفْسِدِ

الحارث بن هشام

إِذَا صَوَّتَ الْعُصفُورُ طَارَ فُؤَادُهُ وليْثٌ حَدِيدُ النَّابِ عِنْدَ الثَّرائِدِ

. . .

ضِدَّانِ لَمَّا اسْتَجْمَعَا حَسُنَا والشَّيءُ يُظْهِرُ حُسْنَهُ الضِّدُّ

دوقلة المنبجي

لاَ بِقَومِي شَرُفْتُ بَلْ شَرُفُوا بِي وَبِجِدِّي فَخَرْتُ لاَ بِجُدُودِي

المتنبي

إِنَّمَا الدُّنْيَا هِبَاتٌ وَعَوارٍ مُسْتَرَدَّهْ

شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ ورخاءٌ بَعْدَ شِدَّهْ

. . .

وَجَارَاتُنَا ما دُمْنَ فِينَا عَزِيزَةٌ كَأَرْوَى (ثَبِيرٍ) لا يَحِلُّ اصْطِيَادُهَا

شبيب بن البرصاء

وكَأَنَّمَا نَقَشَتْ حوافِرُ خَيْلِه لِلنَّاظِرِينَ أَهِلَّةً في الْجَلْمَدِ

. . .

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عَزِيْمَةٍ فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَرَدَّدَا

وَلاَ تُمْهِلِ الأَعْدَاءَ يَوماً بِقُدْرَةٍ وَبَادِرْهُمُ أَنْ يَمْلِكُوا مِثْلَهَا غَدَا

. . .

لَوْ رِكِبَ الْبَحْرَ بِأَمْوَاجِهِ في لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ بَارِدَهْ

وَكَفُّهُ مَمْلُوْءَةٌ خَرْدَلاً ما سَقَطَتْ مِنْهَا وَلاَ وَاحِدَهْ

. . .

إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَتْه الْمروءَة نَاشِئاً فَمَطْلَبُهَا كَهْلاً عَلَيْهِ شَدِيد

. . .

تنحَّ عَنِ الْوِزَارَةِ لاَ تَرِدْهَا فَكلُّ الْخَيْرِ فِيمَا لاَ تُرِيد

أَلَسْتَ تَرَى وَزِيراً كلَّ يَومٍ   يبَاع متَاعه فِيمنْ يَزِيد ؟!

أبو تمام

إنَّ الْغَنِيَّ لَيخْفِي عَنْكَ عسْرَتَه   حَتَّى تَرَاه غَنِياً وهو مَجْهود
وَللْبَخيلِ علىَ أَمْوالِه عِلَلُ   رزْق الْعيون عليها أَوْجه سود
إِذاتَكَرَّمْتَعَنْبَذْلِالْقَليلِوَلَمْ   تَقْدرْ علىَسَعَةٍ لَمْ يَظْهَرِ الْجُودُ
بُثَّ النِّوالَ ولا تَمْنَعْكَ قِلَّتُهُ   فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْراً فَهُومَحْمُودُ

حماد عجرد

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الْغِنَى   وَلَمْ أَدْرِأَنَّ الْجُودَمِنْ كَفِّهِ يُعْدِي
فَلاَ أَنَا مِمَّا قَدْ أَفادَ ذَوُو الْغِنَى   أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي فأَتْلَفْتُ ماعندي

. . .

لَيْسَ الْعَدوُّ بِشَرٍّ   مِنَ الصَّديقِ الْحَسُودِ
فَعَمِّ أَمْرَكَ عَنْهُ   ودَارِهِ مِنْ بَعِيدِ

. . .

ومن رَعَى غَنَماً فِي أَرْضِ مَضْيَعَةٍ   ونام عَنْها تَوَلَّى رَعْيَهَا الأَسَدُ

أبو مسلم الخراساني

رأَيتُ صلاحَ المَرْءِيُصْلِحُ أَهْلَهُ   وَيُعْدِيهِمُ داءُ الْفَسادِ إِذَا فَسَدْ
يُعَظَّمُ فِي الدُّنْيا لِفَضْلِ صَلاحِه
ويُحْفَظُ بَعْدَ الْموتِ فِي الأَهْلِ والْولَدْ

. . .

ولـمْ أَرَ أَمثال الرِّجالِ تفاوُتاً لدى الْمجْدِ حَتى عُدَّ أَلْفٌ بِواحِدِ

. . .

خَلَتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَمُسَوَّدِ ومِنَ الْبَلاَءِ تَفَرُّدِي بالسُّؤْدُدِ

وَإِنَّ بِقَومٍ سَوَّدُوني لَحَاجَة إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفِرُونَ بِسَيِّدِ

رجل من خثعم

وَٱلْبَسْ لِكُلِّ زَمَانٍ حُلَّةً حَضَرَتْ حَتَّى تُحاكَلَكَ الأُخْرَى مِنَ الْبُرُدِ

. . .

إِذَا كُنْتَ في قَومٍ فَصَاحِبْ خِيارَهُمْ

وَلاَ تَصْحَبِ الأَرْدى فَتَرْدَى مَعَ الرَّدِى

عنِ الْمَرْءِ لاَتَسْأَلْ وسَلْ عَنْ قَرِينِهِ فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي

عدي بن زيـد

لاَ تَتْرُكُوني كَكَمُّونٍ بِمَزْرَعَةٍ إِنْ خانَهُ الْغَيْثُ أَحْيَتْهُ المواعيدُ

. . .

دَارِ الصَّدِيقَ إِذَا ٱسْتشاطَ تَغَضُّباً فالْغَيظُ يُخْرِجُ كَامِنَ الأَحْقَادِ

وَلَرُبَّمَا كانَ التَّغَضُّبُ بَاحِثاً لِمَثَالِبِ الآبَاءِ والأَجْدَادِ

محمود الوراق

وأُكْرِمُ نَفْسِي إِنَّني إِنْ أَهَنْتُها وَحَقِّكَ لَمْ تَكْرُمْ عَلَى أَحَدٍ بعدي

. . .

فلاَ تَحسَبِ الأَعْدَاءُعَزْلَكَ مَغْنَماً فإنَّ إلَى الأَحْرارِ عاقِبَةَ الْوِرْدِ
فَإِنَّكَ صُنْتَ النَّاسَ فِيماوَلِيتَهُ وفَرَّقْتَ مابَيْنَ الغِوايَةِ والرُّشْدِ

محمد بن يزيد الأموي

يُرِيدُ الْمَرءُ أَنْ يُعْطَى مُنَاهُ ويَأْبَى اللهُ إلاَّ مَا أَرادَا
يَقُول الْمَرْءُ : فائِدَتِي وَمَالِي وتَقْوَى اللهِ أَعْظَمُ ما اسْتَفادَا

ابو الدرداء

يا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدَّنِيَّة إنَّها شَرَكُ الرَّدَى
دَارٌ مَتَى ما أَضْحَكَتْ فِي يَومِها أَبْكَتْ غَدَا

الحريري

كَالثَّورِ عَقْلاً وَمِثْلُ التَّيْسِ مَعْرِفَةً فلاَ يُفَرِّقُ بَينَ الْحَقِّ وَالْفَنَدِ
الجَهْلُ شَخْصٌ يُنَادِي فَوقَ هَامَتِهِ لاتَسْأَلِ الرَّبْعَ مَافِي الرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ

. . .

ما ٱرْتَدَّ طَرْفُ امْرِئٍ بِلَذَّتِهِ إلاَّ وَشَيْءٌ يَمُوتُ فِي جَسَدِهْ

. . .

وَيُقْضَى الأَمْرُحِينَ تَغِيبُ تَيمٌ وَلاَ يُسْتَأْذَنُونَ وهمْ شُهُود

جرير

يَا دَهْرُ صَافَيتَ اللِّئامَ ولمْ تَزَلْ أَبداً لأَبْنَاءِ الْكِرامِ مُعَانِدَا

وَعُرِفْتَ كَالْمِيزَانِ تَرْفَعُ نَاقِصاً ... أَبَداً وتَخْفِضُ لاَ مَحالَةَ زَائِدا

. . .

وإِنَّ ٱمْرأً نالَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ يُنِل ... قَرِيباً ولاَ ذَا حَاجَةٍ لَزَهِيدُ

وَإِنَّ امْرَأً عَادَى الرِّجالَ عَلى الْغِنَى ... وَلَمْ يَسْأَلِ اللهَ الْغِنى لحسُودُ

حسان بن ثابت

وَزَهَّدنِي فِي النَّاسِ مَعْرِفَتِي بِهِمْ ... وَطُولُ ٱخْتِبارِي وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدِ

فَلَمْ أَرَ فِيما سَاءَنِي غَيْرَ شَامِتٍ ... وَلَمْ أَرَ فِيمَا سَرَّنِي غَيْرَ حَاسِدِ

. . .

وَلَمَّا تَعَامَى الدَّهْرُ وهْوَ أَبُو الْوَرَى ... عَنِ الرُّشْدِ في أَنْحائِه ومَقَاصِدِهْ

تَعامَيتُ حتَّى قِيلَ إِنِّي أَخُو عَمى ... ولا غَرْوَ أَنْ يَحْذُو الْفَتَى حَذْوَ وَالِدِه

الحريري

بِمَا تُؤْذِنُ الدُّنْيا بِهِ مِنْ صُرُوفِها ... يَكونُ بُكاءُ الطِّفْلِ سَاعةَ يُولَدُ

وَإِلاَّ فَمَا يُبْكِيهِ فِيهَا وَإِنَّهَا ... لأَوْسَعُ مِمَّا كانَ فِيه وأَرْغَدُ

ابن الرومي

إِذَا ما أَتَيتَ الأَمْرَ مِنْ غَيْرِ بَابِهِ ... ضَلَلْتَ وإِنْ تَقْصُدْ إِلى الْبَابِ تَرْشُدِ

قيس بن الخطيم

وَتَرْكِي سُرْعَةَ الصَّدْرِ ٱعْتِباطاً ... يدلُّ عَلَى مُوافَقَة الوُرُودِ

أبو تمام

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بزادٍ مِنَ التُّقى ... ولاقيتَ بعدَ الْموتِ مِن قَدْ تزَوَّدا
نَدِمْتَ على أَنْ لاتكونَ كَمِثْلِهِ ... وأَنَّكَ لَمْ تُرْصِدْ كَمَا كَانَ أَرْصدا

الأعشى

ولمَّا رأَيْتُ الدَّهْر أَرْخى صُرُوفَهُ ... عليَّ فأَوْدتْ بِالذَّخائِرِ والْعُددْ
تركْتُ فُضُول الْعيْشِ حتَّى رددْتُها
إِلَى الْقُوتِ خَوفاً مِنْ خُضُوعٍ إِلَى أَحَدْ

. . .

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَنْزِلِ الْمَرْءِ حُرَّةٌ ... رَأَي خَلَلاً فِيمَا تَوَلَّى الْوَلاَئِدُ
فَلاَ يَتَّخِذْ مِنْهُنَّ حُرٌّ قَعِيدَةً ... فَهُنَّ لَعَمْرُ اللهِ بِئْسَ الْقَعَائِدُ

. . .

فَالْخَيْرُ لَيْسَ بِمَوْلودٍ لَهُ وَلَدُ ... إِلاَّ تكنفه لِلشَّرِّ أَوْلاَدُ

أبو العتاهيـــة

كُلُّ الْعداواتِ قَدْ تُرْجَى مَوَدَّتُها ... إِلاَّ عداوة من عاداكَ مِنْ حَسَدِ
فَإِنَّها نُكْتَةٌ فِي الْقَلْبِ ثابِتَةٌ ... وَلَيس يَدْفَعُهاشَيْءٌ إِلَى الْأَبَدِ

أبو العتاهيـــة

تجافَتْ بِيَ الأَحْزَانُ عنْ كُلِّ مرْقَدٍ ... وأَرْمَضَني ما فيهِ أُمَّةُ أَحْمَدِ

وَمَا ضَيرُ قَومٍ يَسْفِكُونَ دِماءَهُمْ　　صَفَا الْمُلْكُ لِلْمَأْمُونِ أَولمحمد

ابو حكيمة

شَيْئَانِ لَوْ أَنَّ لَيثاً يُبْتَلَى بِهِما　　فِي غَابَةٍ ماتَ مِنْ غَمٍّ ومِنْ كَمَدِ
فَقْدُ الشَّبَابِ الَّذِي ما إِنْ لَهُ عِوَضٌ　　وَالْبُعْدُ بالرَّغْمِ عَنْ أَهْلٍ وعَنْ وَلَدِ

. . .

إِنَّ السِّبَاعَ لَتَهْدَا فِي مَرَابِضِهَا　　والناسُ ليسَ بِهَادٍ شَرُّهُمْ أَبَدا

دعبل الخزاعي

إِنِّي وَإِنْ كانَ جَمْعُ المالِ يُعْجِبُنِي　　مَا يَعْدِلُ المَالُ عِنْدِي صِحَّةَ الجَسَدِ
أَلْمَالُ زِينٌ وَفِي الْأَوْلَادِ مَكْرَمَةٌ　　والسقْمُ يُنْسِيكَ ذِكْرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ

. . .

شَيْئَانِ لا تَحْسَنُ الدُنْيَا بِغَيْرِهِمَا　　أَلْمَالُ تَصْلُحُ مِنْهُ الحَالُ ، وَالْوَلَدُ
زَيْنُ الحَيَاةِ هُمَا لَوْ كَانَ غَيْرَهُمَا　　كَانَ الكِتَابُ بِهِ مِنْ رَبِّنَا يَرِد

. . .

لِلْمَوْتِ فِينَا سِهَامٌ غَيرُ مُخْطِئَةٍ　　مَنْ فَاتَهُ الْيَوْمَ سَهْمٌ لَمْ يَفُتْهُ غَدَا
مَا ضَرَّ مَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا وَغَدْرَتَهَا　　أَنْ لَا يُنَافِسَ فِيهَا أَهْلَهَا أَبَدَا

. . .

لا أَعْدَمُ الذَّمَّ حِينَ أُخْطِـي　　وَلَيْسَ لِي فِي الصَّوَابِ حَمْدُ

المتوكـــل

هٰذَا الزَّمَانُ الَّذي كُنَّا نُحَاذِرُهُ ... فِيمَا يُحَدِّثُ كَعْبٌ وابْنُ مسعُودِ
إنْ دام هٰذا ولمْ تحْدُثْ بِهِ غِيرٌ ... لمْ يُبْكَ ميْتٌ ولمْ يُفرحْ بِمولُودِ

. . .

قَدْ يَصِحُّ الْمَرِيضُ بَعْدَ إيَاسٍ ... كَانَ مِنْهُ ويَهْلِكُ الْعُوَّادُ
وَيُصَادُ الْقَطَا فَيَنْجُو سَلِيماً ... بَعْدَ هُلْكٍ ويَهْلِكُ الصَيَّادُ

. . .

أَرَاكَ تُؤَمِّلُ والشَّيْبُ قَدْ ... أَتَاكَ بِنَعْيِكَ مِنْهُ بَرِيدْ
وَتَنْقُصُ فِي كُلِّ تَنْفِيسَةٍ ... وَأَنْتَ بِظَنِّكَ فِيهَا تَزِيدْ

أبو العتاهية

ثَلاثَةٌ فِي الْعُودِ مَحْمُودَةٌ ... وتِلْكَ فِي الْعَنبَرِ لاَ تُحْمَدُ
صَلاَبَةُ اللَّمْسِ وَثُقْلٌ بِهِ ... وَلَوْنُهُ الْمُعْتَكِرُ الأَسْوَدُ

ابن سرايا

لَوْ كَانَتِ الْأَرْزَاقُ مَقْسُومَةً ... بِقَدْرِ مَا يَسْتَوْجِبُ الْعَبْدُ
لَكَانَ مَنْ يَخْدِمُ مُسْتَخْدَماً ... وَغَابَ نَحْسي وَبَدَا سَعْدُ
وَاعْتَذَرَ الدَّهْرُ إلَى أَهْلِهِ ... وَانْتَعَشَ السُّؤْدَدُ والْمَجْدُ
لَكِنَّها تَجْرِي عَلَى سَمْتِهَا ... كَما يَشَاءُ الوَاحِدُ الْفَرْدُ

العتابي

أُغْضِي عَلَى الأَقْذَا عَلَى صَاحِبٍ لاَ أَمْلِكُ الصَّبْرَ عَلَى فقْدِهِ
وَرُبَّ غَيْضٍ قَدْ تَجَرَّعْتُهُ خِيفَةَ مَا يَحْدُثُ مِنْ بَعْدِهِ

...

مَا أَقْبَحَ التَّزْهِيدَ مِنْ وَاعِظٍ يُزَهِّدُ النَّاسَ وَلاَ يَزْهَدُ
لَوْ كَانَ فِي تَزْهِيدِهِ صَادِقاً أَمْسَى وَأَضْحَى بَيْتَهُ الْمَسْجِدُ

سلم الخاسر في أبي العتاهية

لاَ يؤيِسَنَّك مِنْ كَرِيمٍ ضَجْرَةٌ إِنَّ الْكَرِيمَ بِعَفْوِهِ لَجَوَادُ
غَضَبُ الْكَرِيمِ إِذَا تَأَجَّجَ نَارُهُ كَدُخَانِ نَدٍّ لَيْسَ فِيهِ سَوَادُ

...

مِحَنُ الزَّمانِ كَثِيرَةٌ لاَتَنْقَضِي وسُرُورُهُ يَاتِيكَ كَالأَعْيادِ
مَلَكَ الأَكَابِرَفاسْتَرَقَّ نُفُوسَهُمْ وَتَرَاهُ رِقًّا فِي يَدِ الأَوْغَادِ

...

وحبس المال أيسر من بُغَاهُ وضربٌ في البِلادِ بِغَيرِ زادِ
وَإِصْلاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ وَلاَ يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ
مَتَى تَرِدِ الشِّفَاءَ لِكُلِّ غَيْظٍ تَكُنْ مِمَّا يُغِيظُكَ فِي ازْدِيَادِ

المتلمس

مَنْ كَانَلاَ يَطَأُ التُرَابَ بِرِجْلِهِ وَطِئَ التُّرَابَ بِصَفْحَةِ الخَدِّ

...

حَنَتْنِي نَائِبَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى ... كَأَنِّي خَاتِلٌ أَدْنُو لِصَيْـــدِ
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَآنِي ... وَلَسْتُ مُقَيَّداً أَمْشِي بِقَيْـــدِ

...

رَأَيْتُ الْقَرْضَ يَقْرِضُ كُلَّ وُدٍّ ... فَلاَ تُقْرِضْ أَخاً تُبْقِي وِدَادَهْ
فَإِنَّ الْوَطْءَ فِي الْمَرْضَاةِ سَهْلٌ ... وَلَكِنَّ المَشَقَّةَ فِي الْوِلاَدَهْ

...

إِذَامَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ ثَلاَثاً ... فَبِعْهُ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ رَمَــادِ
وَفَاءٌ لِلصَدِيقِ وَبَذْل مَــــالٍ ... وَكِتْمَانُ السَّرَائِرِ فِي الفُؤَادِ

...

زَهِدْت وزُهدِي فِي الحَيَاةِ لِعِلَّةٍ ... وَحُجَّة مَنْ لاَ يَبْلُغُ الأَمَلَ الزُّهْدُ

الموسوي

قَدْ كُنْتَ عدَّتِي الَّتِي أَسْطو بِها ... وَيَدِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَان وَسَاعِدِي
فَرُمِيت مِنْكَ بِضِدِّ مَا أَمَلْتُهُ ... والمَرْءُ يَشْرَقُ بِالزُّلاَلِ البَارِدِ
وَصَبَرْتُ كَالْوَلَدِ التَّقِيِّ لِبِرِّهِ ... يُغْضِي عَلَى أَلَمٍ لِضَرْبِ الْوَالِدِ

أبو فراس الحمداني

يَقُولُ فِي قومس قَومِي وَقَدْ أَخَذَتْ ... مِنَّا السّرَى وخُطَا الْمَهْرِيّة القُودِ
أَمَطْلَعُ الشَّمْسِ تَبْغِي أَنْ تَؤُمَّ بِنَا ... فَقُلْتُ كَلاَّ وَلَكِنْ مَطْلَع الجُودِ

أبو تمام

نَحْنُ قَوْمٌ تُذِيبُنَا الأَعْيُنُ النُجْـ لُ عَلَى أَنَّنَا نُذِيبُ الحَدِيدا
طَوْعَ أَيْدِي الظِّبَاءِ تَقْتَادُنَا الْعَيْـ نُ وَنَقْتَادُ بِالطِّعانِ الأُسُودا
نَمْلِكُ الصَّيْدَ ثُمَّ تَمْلِكُنَا البِيـ ضُ المَصُونَاتُ أَعْيُنًا وَخُدُودا
فَتَرَانَا يَوْمَ الْكَرِيهَةِ أَحْـرَا راً وَفِي السِّلْمِ لِلْغَوَانِي عَبِيدا

عبد الله بن طاهر الخزاعي
أو أبو فراس الحمداني

قَالُوا حُبِسْتَ فَقُلْتُ لَيْسَ بِضَائِرِي حَبْسِي وَأَيُّ مُهَنَّدٍ لا يُغْمَـدُ

علي بن الجهـم

نَأَتْ فَأَعَرْنَاهَا القُلُوبَ صَبَابَةً وَعَارِيَةُ العشَّاقِ لَيْسَ لَهَا رَدُّ

حفدة العطاردي

يَا رَبِّ لا تُحْيِنِي إِلَى زَمَنٍ أَكُونُ فِيهِ كَلاًّ عَلَى أَحَـدِ
خُذْ بِيَدِي قَبْلَ أَنْ أَقُولَ لِمَنْ أَلْقَاهُ عِنْدَ الْقِيامِ خُذْ بِيَدِي

الشهرزوري

مُحَسَّدُونَ عَلَى أَنْ لاَنَظِيرَ لَهُمْ وَهَلْ رَأَيْتَ عَظِيماً غَيْرَ مَحْسُودِ
فَإِنْ تَكُنْ جَمَعَتْكُمْ أُسْرَةٌ كَرُمَتْ فَلَيْسَ فِي كُلِّ عُودٍ نَفْحَةُ الْعُودِ

ابن باديس

إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلْقَاهَا مُحَسَّدَةً وَلاَ تَرَى لِلِئَامِ النَّاسِ حُسَّادَا

عمرو بن لجـأ

تَصِلُ الذُنُوب إلىَ الذّنُوبِ وَتَرْتَجِي
دَرَكَ الجِنَانِ بِهَا وَفَوْزَ الْعَابِـدِ
وَنَسِيتَ أَنَّ اللهَ أَخْرَجَ آدَماً مِنْهَا إِلَى الدُنْيا بِذَنْبٍ وَاحِدِ

محمود الوراق

تَمَادَى بِهَا وَجْدِي وَمَنْ لَكَ وَصْلُهَا خَلِيُّ الْحَشَا في وَصْلِهَا جِدُّ زَاهِدِ
وَمَا النَّاسُ إلاَّ وَاجِدٌ غَيْرَ مَالِكٍ لِمَا يَبْتَغِي أَوْ مَالِكٌ غَيْرَ وَاجِدِ

البحتري

وَأَقْصَتْكَ يَوماً عَنْ بِلاَدِكَ فِتْيَةٌ رَأَتْ فِيكَ فَضْلاً لَمْ يَكُنْ في بِلادِهَا
كَذَا عَادَةُ الغِرْبَانِ تَكْرَهُ أَنْ تَرى بَيَاضَ البُزَاةِ الشُّهْبِ دُونَ سَوَادِهَا

ياقوت الرومي

أَتَظُنُّنِـي لاَ أَسْتَطِيـع أُحِيلُ عَنْكَ الدّهْرَ وُدِّي
مَنْ ظَنَّ أَنْ لاَ بُدَّ مِنْـه فَإِنَّ مِنْـهُ أَلْفُ بُـدِّ

ابن الخياط

سَقْياً وَرُعْياً لإِخْوَانٍ لَنَا سَلَفُوا أَفْنَاهُمُ حَدَثَانُ الدّهْرِ والأَبَدُ
نَمُدُّهُمْ كُلَّ يَومٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا وَلاَ يَؤُوبُ إِلَيْنَا مِنْهُمُ أَحَدُ

العتبي

وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ ... تَنَوَّعَتِ الأَسْبَابُ وَالْمَوتُ وَاحِدُ

أبو نصر بن نباتة

كُلُّكُمْ يَمْشِي رُوَيْـدْ ... كُلُّكُمْ يَطْلُبُ صَيْـدْ

غَيْرَ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدْ

المنصور العباسي الخليفة

وَأَعْجَبُ شَيْءٍ سَمِعْنَا بِهِ ... عَلِيلٌ يُعَادُ فَلاَ يُوجَـدُ

الحاتمي

لاَ تَقُلْ شِعْراً وَلاَ تَهْمُمْ بِهِ ... وَإِذَا مَا قُلْتَ شِعْراً فَاتَّئِـدْ

...

فَلَسْتَ بِحَيٍّ وَلاَ مَيِّـتٍ ... إِذَا لَمْ تُعَادَ وَلَمْ تُحْسَـدِ

يحيى بن سعيد

إِنْ نَفْتَرِقْ نَسَباً ، يُؤَلِّفُ بَيْنَنَا ... أَدَبٌ أَقَمْنَاهُ مَقَامَ الْوَالِدِ

أَوْ نَخْتَلِفْ فَالْوَصْلُ مِنَّا مَاؤُهُ ... عَذْبٌ تَحَدَّرَ مِنْ غَمَامٍ وَاحِدِ

أبو تمام

صَدِيقُ عَدُوِّي دَاخِلٌ فِي عَدَاوَتِي ... وَإِنِّي لِمَنْ وَدَّ الصَّدِيقَ وَدُودُ

فَلاَ تَقْرَبَنْ مِنِّي وَأَنْتَ صَدِيقُهُ ... فَإِنَّ الَّذِي بَيْنَ الْقُلُوبِ بَعِيدُ

...

دَعِيٌّ في الْكِتَابةِ يَدَّعِيهَا كَدَعْوَى آلِ حَرْبٍ في زِيَادِ
فَدَعْ عَنْكَ الْكِتَابَةَ لَسْتَ مِنْهَا وَلَوْ لَطَّخْتَ ثَوْبَكَ بِالْمِدَادِ

...

أُقَلِّبُ كُتْباً طَالَمَا قَدْ جَمَعْتُها وَأَفْنَيتُ فِيهَا العَيْنَ والعَيْنَ وَالْيَدَا
وَأَصْبَحْتُ ذَا ضَنٍّ بِهَا وَتَمَسُّكٍ لِعِلْمِي بِمَا قَدْ صُغْتُ فِيهَا مُنَضَّدَا
وَأَحْذَرُ جُهْدِي أَنْ تُنَالَ بِنَائِلٍ مَهِينٍ وَأَنْ يَغْتَالَها غَائِلُ الرَّدَى
وَأَعْلَمُ حَقّاً أَنَّنِي لَسْتُ بَاقِياً فَيَالَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُقَلِّبُها غَدَا

نصر بن عبد الرحمن الاسكندري

فَلاَ تَحْسَبَا هِنْداً لَهَا الْغَدْرُ وَحْدَها سَجِيَّةُ نَفْسٍ كُلُّ غَانِيةٍ هِنْدُ

أبو تمام

بِذَيَّالِكَ الْوَادِي أَهِيمُ وَلَمْ أَقُلْ بِذَيَّالِكَ الْوَادِي وذَيَّاكَ مِنْ زُهْدِ
وَلَكِنْ إذا مَاحُبَّ شيءٌ تَوَلَّعَتْ بِهِ أَحْرُفُ التَّصْغِيرِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ

...

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي صَالِحٍ بَوَّأْتُهُ بِيَدَيَّ لَحْدَا
مَا انْ ضَرَعْتُ وَلاَ هَلَعْتُ وَلاَ يَرُدُّ بُكَايَ زَنْدَا
ذَهَبَ الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ وَبَقِيتُ مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدَا

عمرو بن معدي كرب

قَوْمٌ إِذا مَاجَنَى جَانِيهِمُ أَمِنُوا ... مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوَدَا

أَللُّؤْمُ دَاءٌ (لِوَبْرٍ) يُقْتَلونَ بِهِ ... لَا يَقْتَلون بِدَاءٍ غَيْرُه أَبَدَا

الحكم بن المقداد

ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُحَسُّ رُقَادُ ... مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَت العُوَّادُ

نَخلت لَهُ نَفْسِي النَّصِيحة إنَّهُ ... عِنْدَ الشدائِد تَذْهَبُ الأَحْقَادُ

عويف القوافي

كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَاد أُخْرَى وَضَيَّعَتْ ... بَنِي بَطْنَها هٰذا الضَّلالُ عَنِ الْقَصْدِ

العديل بن الفرخ العجلي

لِكلِّ أُنَاسٍ مَقْبَرٌ بِفِنَائِهِمْ ... فَهمْ ينقصونَ والقبور تَزِيد

همُ جِيرَة الأَحْيَاءِ أَمَّا جِوَارهم ... فَدَانٍ وَأَمَّا الْمُلْتَقَى فَبَعِيدُ

عبد الله بن ثعلبة الحنفي

أَمَرْتُهُمُ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى ... فَلَمْ يَسْتَبِنُوا الرُّشْدَ إلَّا ضُحَى الْغَدِ

وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةَ إِنْ غَوَتْ ... غَوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشَدِ

دريد بن الصمة

إِذَا نَازَعَ الْقَوْمُ الأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ ... عَيِيًّا وَلَا عِبْئاً عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ

طَوِيلُ نِجادِ السَّيْف يُصْبحُ بَطْنُهُ ... خَمِيصاً وَجَادِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِدُ

كبير الحصاة العجلي

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْر مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى
وَلَكِنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُود

إِذَا الْمَرْءُ أعْيَتْهُ الْمَرُوءَةُ نَاشِئاً فَمَطْلَبُهَا كَهْلاً عَلَيْهِ شَدِيدُ
وكائنْ رَأَيْنَا مِنْ غَنِيّ مُذَمَّمٍ وَصُعْلُوكِ قَومٍ مَاتَ وَهْوَعَمِيدُ

العلوط السعدي

وَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ أَأَنْتَ بِمَا تُعْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ
عَسَى سَائِلٌ ذُوحَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتَه مِنَ الْيَومِ سُؤْلاًأَنْ يَكُونَ لَهُ غَدُ
وَفِي كَثْرَةِ الأَيْدِي لِذِي الْجَهْلِ زَاجِرٌ وَلَلْحِلْمُ أَبْقَى لِلْرجَالِ وَأَعْوَدُ

. . .

يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّما دُيُونِيَ فِي أَشْيَاءَتُكْسِبُهُمْ حَمْدَا
أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخَلُّوا وَضَيَّعُوا ثُغُور حُقُوق مَا أَطَاقُوا لَهَاسَدَّا
وَفِي جفْنَةٍ مَايُغْلَقُ الْبَابُ دُونَها مُكَلَّلَةٍ لَحْماً مُدَفَّقَةٍ ثَرْدَا
وَفِي فَرَسٍ نَهْدٍ عَتِيقٍ جَعَلْتهُ حِجَاباً لِبَيْتِي ثُمَّ أَخْدَمْته عَبْدَا
وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وبَيْنَ بَنِي أَبِي وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلِفٌ جِدّا
فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفرْتُ لُحُومَهُمْ
وَإِنْ هَدَّمُوا مجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا

وَإِنْ ضَيَّعوا غَيْبِي حَفظْتُ غُيُوبَهُمْ
وَإِنْ هُمْ هووْا غَيِّي هَوَيْتُ لَهُمْ رشْدَا

وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِـي
زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْراً تَمرّ بِهِمْ سَعْـدَا

وَلاَ أَحْملُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمُ
وَلَيْس رَئِيسُ الْقَوم ِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

لَهمْ جلّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غِنى وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أُكَلِّفْهم رَفْدَا
وَإِنِّي لَعَبْد الْضيفِ مَادَام نَازِلاً وَمَا شِيمَةٌ لِي غَيْرها تشْبِه الْعَبْدَا

المقنع الكندي

إِذَا الْحِلْم لَمْ يَغْلِب لَكَ الْجَهْلَ لَمْ تَزَلْ
عَلَيْكَ بروقٌ جَمَّةٌ وَرَوَاعِـدُ

إِذَا الْعَزْم لَمْ يفْرِج لَكَ الشَكَّ لَمْ تَزَلْ
جَنِيباً كَمَا اسْتَتْلَى الجَنِيبَةَ قَائِـدُ

وَقَلَّ غِناءٌ عَنْكَ مَالٌ جَمَعْتَه إِذَا كَانَ مِيرَاثاً وَوَارَاكَ لاَحِدُ
تَجَلَّلْتَ عَاراً لاَ يَزَال يَشُبُّه سِبَابُ الرِّجَال نثرهم والقصائدُ

محمد بن أبي شحـاذ

وَقَدْ يَعْقِل القِلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلاَ الْقلّ طلاع انجد

محمد بن أبي شحـاذ

فَسَادَةُ عبْسٍ في الْحَدِيثِ نِساؤُها وَقَادَةُ عبْسٍ في الْقَدِيمِ عَبِيدُها

مدرك بن حصن الفقعسي

جُهْدُ المُقِلِّ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلَهُ وَمُكْثِرٍ في الْغِنَى سِيَّان في الْجُودِ

. . .

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ
لَعُمْرُكَ مَا الْأَيَّامُ إِلاّ مُعَارَةً فَمَا اسْطَعتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّدِ
لَعُمْرُكَ ما أَدْرِي وإِنِّي لَواجِلٌ أَفِي الْيومِ إِقْدَامُ الْمَنِيَةِ أَمْ غَدِ
فَإِنْ تَكُ خَلْفِي لا يَفتْهَا تَهَرُّبي وَإِنْ تَكُ قُدَّامِي أَجِدْها بِمَرْصَدِ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ بِوُدِّكَ أَهْلَهُ وَلَمْ تَنْكِ بِالْبُؤْسى عَدوكَ فَابْعدِ

طرفة بـن العبـد

وَلَوْ أَنِّي حُبِيتُ الخُلْدَ فَرْداً لما آثَرْتُ في الْخُلْدِ انْفِرَادَا
فَلاَ هَطَلَتْ عَلَيّ وَلاَ بِأَرْضِي سَحَائِبُ لَيْسَ تَنْتَظِمُ الْبِلاَدَا

أبو العلاء المعري

تَعَبٌ كُلُّهَا الْحَيَاةُ فَمَا أَعْـ ـجبُ إِلاَّ مِنْ رَاغِبٍ في ازْدِيَادِ
إِنَّ حُزْناً فِي سَاعَةِ الْمَوتِ أَضْعَا فُ سُرُورٍ في سَاعَةِ الْمِيلادِ
وَاللَّبِيبُ اللَّبِيبُ مَنْ لَيْسَ يغتَـ ـرُّ بِكَونٍ مصيرُه لِلْفَسادِ

المعري

وَأَظْمَأُ إِنْ أَبْدَى لِيَ الْمَاءُ مِنَّةً ... وَلَوْ كَانَ لِي نَهْرُ الْمَجَرَّةِ مَوْرِدا

وَلَوْ كَانَ إِدْرَاكُ الْهُدَى بِتَذَلُّلٍ ... رَأَيْتُ الْهُدَى أَنْ لاَ أَمِيلَ إِلى الْهدى

ابن سناء الملك

مثلٌ خلعتُ على الزمان رداءَه ... عَوَزُ الدَّرَاهِمِ آفَةُ الأَجْوَادِ

عبد العزيز بن نباتة

.... خَوْدٌ تُزَفُّ إِلَى ضَرِيرٍ مُقْعَدِ

ابن الحجاج

فَلاَ تَغْرُرْكَ أَلْسِنَةٌ رِطَابٌ ... بَطَائِنُهُنَّ أَكْبَادٌ صَوَادِي

مهيار الديلمي

لَيْسَ الْجَمَالُ بِمِئْزَرٍ ... فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدَا

إِنَّ الْجَمَالَ مَآثِرٌ ... وَمَكَارِمُ أَوْرَثْنَ مَجْدَا

عمرو بن معدي كرب



حرف الــــذال

أَحْسِنْ مُدَارَاةَ ذي الدُّنْيا تُخَالِطُهُ ... وَلَا تَقُولَنَّ صِدْقاً رُبَّمَا وَقَذَهْ
فَبِالْمُدَارَاةِ عَمْرُو نَالَ رتْبَتَـهُ ... وَالصِدْقُ نَحّى أَبَا ذَرٍّ إِلى الربَذَهْ

...

يَا رَبُّ لاَ أَقْوَى عَلى دَفْعِ الأَذَى ... وَبِكَ اسْتَعَنْتُ عَلَى الضَّعِيفِ المُوذِي
مَالِي بَعَثْتَ إِلَيَّ أَلْفَ بَعُوضَةٍ ... وَبَعَثْتَ وَاحِدَةً إِلَى نمرُوذِ

ابن رشيق القيرواني

وَأَلْيَنُ عِنْدَ السَّلْمِ مِنْ بَطْنِ حَيَّةٍ ... وَأَخْشَنُ عِنْدَ الرّوْعِ مِنْ ظَهْرِ قُنْفُذ

القاضي الــذروي

حرف الراء

إِذَا جَاءَ مُوسَى وَأَلْقَى الْعَصَا فَقَدْ بَطَلَ السِّحْرُ والسَّاحِرُ

...

كُلِّ الْحَوَادِثِ مَبْدَاهَا مِنَ النَّظَرِ وَمُعْظَمُ النَّارِ مِنْ مُسْتَصْغَرِ الشَّرَرِ
كَمْ نَظْرَةٍ فَعَلَتْ في قَلْبِ صَاحِبِهَا فِعْلَ السِّهَامِ بِلاَ قَوْسٍ وَلاَ وَتَرِ

نسب لنفطويــه

يَالَكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بِمِعْمَــــرِ خَلاَ لَكِ الجَوُّ فَبِيضي وَاصْفِرِي
وَنَقِّرِي مَاشِئتِ أَن تُنَقِرِي

طرفه بن العبد

والْابْنُ يَنْشَا عَلَى مَا كَانَ وَالِدُهُ إِنَ الْعُرُوقَ عَلَيْهَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ

...

لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكَرَوَانِ يَوْمٌ تَطِيرُ البَائِسَاتُ وَمَا نَطِيــرُ

طرفة بن العبــد

ياخاضِبَ الشيْبِ بِالحِناءِ تَسْتُرهُ سَلِ الإِلَٰه لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ
لَنْ يَرْحَلَ الشَّيْبُ عَنْ دارٍ يلِمّ بِها حتَّى يرحِّلَ عنْها صاحِبَ الدَّارِ

ابن المعتز

أَهزُّ بِالشِّعْرِ أَقْوَاماً ذَوِي وَسَنٍ
في الْجَهْلِ لَوْ ضُربُوا بالسَّيْفِ مَا شَعرُوا

عَلَيَّ نَحْتُ القَوَافِي مِنْ مَعَادِنِهَا ... وَمَا عَلَيَّ إِذَا لَمْ تَفْهَمِ الْبَقَرُ

البحتري

يَا رَاقِدَ اللَّيْلِ مَسْرُوراً بِأَوَّلِهِ ... إِنَّ الْحَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقْنَ أَسْحَارَا

عدي بن زيـد

وَكُنْتَ إِذَا أَرْسَلْتَ طَرْفَكَ رَائِداً ... لِقَلْبِكَ يَوْماً أَتْعَبَتْكَ الْمَنَاظِرُ
رَأَيْتَ الَّذِي لاَ كُلُّهُ أَنْتَ قَادِرٌ ... عَلَيْهِ وَلاَ عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرُ

...

الصَّمْتُ زَيْنٌ وَالسُّكُوتُ سَلاَمَةٌ ... فَإِذَا نَطَقْتَ فَلاَ تَكُنْ مِكْثَارَا
وَإِذَا نَدِمْتُ عَلَى سُكُوتِي مَرَّةً ... فَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الْكَلاَمِ مِرَارَا

ابو العتاهيـة

شَرِبْنَا بِكَأْسِ الْفَقْرِ يَوْماً وَبِالْغِنَى ... وَمَا مِنْهُما إِلاَّ سَقَانَا بِهِ الدَّهْرُ
فَمَا زَادَنَا بَغْياً عَلَى ذِي قَرَابَةٍ ... غِنَانَا وَلا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الفَقْرُ

حاتم الطائي

وَإِذَا أَعْلَنْتَ يَوْماً حَسَنـاً ... فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرّ
فَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِـهِ ... وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرْ

ابو العتاهيـة

لَمْ يُبلَ ذُو الْعقْلِ الَّـذِي دارتْ عليْهِ صُرُوفُ دهْرِهْ
بِبلِيَّـةٍ أَشْجَـى لَــهُ مِنْ جَاهِلٍ يُزْرِي بِقَـدْرِهْ
يُمْضِي حُكُومَتهُ عَلَيْـهِ بِجَهْلِهِ وَجَوازِ أَمْـرِهْ

. . .

إِنَّ اللَّيَالِي لِلأَنَامِ مَنَاهِـل تُطْوى وَتُبسَطُ بَيْنَهَا الأَعْمَارُ
فَقِصَارُهُنَّ مَعَ الْهُمُومِ طَوِيلَةٌ وَطِوَالُهُنَّ مَعَ السُّرورِ قِصَارُ

أبو تمـام

إِنَّ الأَدِيبَ إِذَا زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ يَهْوِيعَلَى فُرُشِالدِّيبَاجِ وَالسُّرُرِ

. . .

فَلاَ وَأَبِي النَّاسُ لاَ يَعْلَمُون فَلِلْخَيْرِ خَيْرٌ ولِلشرِّ شَـرْ
فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَـا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَـرْ

. . .

إِحْرِصْعَلَىوُدِّالْقُلُوبِمِنَالأَذَى فَرُجُوعُهَا بَعْدَ التَّنَافُرِ يَعْسُرُ
إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَ وِدُّهَا مِثْلَ الزُّجَاجَةِ كَسْرُهَا لاَيُجْبَرُ

. . .

فَلَوْ لَبِسَ الْحِمَارُ ثِيَابَ خَزٍّ لَقَالَ النَّاسُ يَا لَكَ مِنْ حِمَار

. . .

رُبَّ أَمْرٍ يَسُوءُ ثُمَّ يُسَـــرُّ وَكَذَاكَ الزَّمَانُ حُلْوٌ وَمُـرُّ

. . .

إنما نعمــةُ دنيا متعةٌ وَحَيَاةُ ٱلمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارُ
وَصُرُوفُ الدَّهْرِ في أَطْبَاقِـه خَلْعَةٌ فِيها ارْتِفاعٌ وَانْحِدَارُ
بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَىَ عَلْيَائِهَا إِذْ هَوَوْا في هُوَّةٍ مِنْهَا فَغَارُوا

الأفوه الأودي

وَلَاخَيْرَفِي حلْمٍ إِذَا لَمْيَكُنْ له بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُأَنْ يكَدَّرَا
وَلَاخَيْرَفِي جَهْلٍإِذَالَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا اورْدَ الأَمْرأَصْدَرَا

النابغة الجعدي

لَمْ يَأْتِ بِالْأَخْبَارِ كَالخَبِيرِ قَدْ يَخْبرُ الطَّرْفعَنِ الضَّمِيرِ

. . .

إِذَا كُنْتَلَاتَدْرِيوَلَمْتَكُبِالَّذِي يُسَائِلُمَنْيَدْرِي فَكَيْفَإِذًا تَدْرِي
جَهِلْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ فَمنْلِي بِأَنْ تَدْرِيبِأَنَّكَلَاتَدْرِي
وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَنَّكَ جَاهِلٌ وأَنَّكَ لَا تَدْرِي بِأَنَّكَ لَاتَدْرِي

أبو القاسم الآمدي

قُلْ لِنَصْرٍوَالْمَرْءُفِي دَوْلَةِالسُّلْطَا نِ أَعْمَى مَا دَامَ يُدْعَى أَمِيرا
فَإِذَا زَالَتِ الْوِلَايَةُ عَنْـهُ وَاسْتَوَى بِالْرِجَالِ عَادَ بَصِيرَا

الفرزدق

وَلاَ نَلِينُ لِسُلْطَانٍ يُكَايِدُنَا حَتَّى يَلِينَ لِضِرْسِ الماضغِ الحجرُ
الفرزدق

أَحْسَنْتَ ظَنَّكَ بِالأَيَامِ إِذْحَسُنتْ وَلَمْ تَخَفْ غِبّمَايَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ
وَسَالَمَتْكَ اللَّيَالِي فَاغْتَرَرتَ بِهَا وَعِنْدَ صَفْوِاللَّيَالِي يَحْدُثُ الْكَدَرُ

. . .

لِكُلِّ نَقِيصَةٍ فِي النَّاسِ عَارُ وَشَرُّ مَصَائِبِ الدُّنْيَا الْقِمَارُ
هُوَ الدَّاءُ الَّذِي لاَ بُرءَ مِنْهُ وَلَيْسَ لِذَنْبِ صَاحِبِهِ اغْتِفَارُ
تُشَادُ لَهُ الْمَنَازِلُ شَاهِقَاتٍ وَفِي تَشْيِيدِ سَاحَتِهَا الدَّمَارُ
نَصِيبُ النَّازِلِينَ بِهَا سُهَادٌ وَإِفْلاَسٌ فَيَأْسٌ فَانْتِحَارُ

. . .

إِنَّ الضَّغِينَةَ تَلْقَاهَا وإِنْ قَدُمَتْ كَالْعُرِّ يَكمنُ حِيناً ثُمَّ يَنْتَشِرُ
وَأَقْسَمَ الْمَجْدُ حَقّاً لاَ يُحَالِفُهُمْ حَتّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعَرُ
الأخطل

ضَفَادِعُ فِي ظَلْمَاءِ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ فَدَلَّ عَلَيْهَاصَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ
الأخطل

يَا مَنْ تَيَمَّمَ عَمْرًا يَسْتَجِيرُ بِهِ أَمَا سَمِعْتَ بِبَيْتٍ فِيهِ سَيَّارِ
أَلْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ
دعبل الخزاعي

فِي زُخْرُفِ القَوْلِ تَزْيِينٌ لِبَاطِلِهِ ... وَالْحَقُّ قَدْ يَعْتَرِيهِ سُوءُ تَعْبِيرِ
تَقُولُ هٰذَا مُجَاجُ النَّحْلِ تَمْدَحُهُ ... وَإِنْ ذَمَمْتَ فَقُلْ قَيْءُ الزَّنَابِيرِ
مَدْحاً وَذَمًّا وَمَا غَيَّرْتَ مِنْ صِفَةٍ ... سِحْرُ الْبَيَانِ يُرِي الظَّلْمَاءَ كَالنُّورِ

ابن الرومي

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمّاً ... وَفَازَ بِاللَّذَةِ الْجَسُــــور

سلم بن عمرو الخاسر

لاَ تَسْأَلِ الْمَرْءَ عَنْ خَلاَئِقِهِ ... فِي وجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَبَرِ

سلم بن عمرو الخاسر

شَرُّ الْمَوَاهِبِ مَا تَجُودُ بِهِ ... فِي غَيْرِ مَحْمَدَةٍ وَلاَ أَجْــرِ

صالح بن عبد القدوس

دَبِّرِ الْعَيْشَ بِالْقَلِيلِ لِيَبْقى ... فَبَقَاءُ الْقَلِيلِ بِالتَّدْبِيــرِ
لاَ تُبَذِّرْ وَإِنْ مَلَكْتَ كَثِيراً ... فَزَوَالُ الْكَثِيرِ بِالتَّبْذِيرِ

. . .

وكَمْ مِنْ حَافِرٍ لِأَخِيهِ لَيْلاً ... تَرَدَّى فِي حَفِيرَتِهِ نَهــارا

. . .

وَمُبْتَاعُ بَعْضِ الْمُلْكِ مِنِّي يَقُولُ لِــي
وَمَــا بَاعَهُ إِلاَّ نَوَائِب تَعْتَــرِي
مَتَى صِرْتَ مُضْطَرًّا لِبَيعِ ذَخَائِرٍ ... فَقُلْتُ لَهُ: مُذْ صَارَ مِثْلُكَ يَشْتَرِي

. . .

خِلافاً عَلَيْنَا مِنْ فيَالَةَ رَأْيِهِ كَمَا قِيلَ قَبلَ الْيَوْمِ خَالِفْ لِتُذْكَرا

. . .

أَلْعَيْشُ لاَعَيْشَ إلاَّ مَاقَنعْتَ بِهِ قَدْيَكْثُرُ الْمَالُ وَالْإِنْسَانُ مُفْتَقِرُ

الحريمي

إِذَا كَانَ وَجْهُ الْعُذْرِ لَيْسَ بِبَيِّنٍ فَإِنَّ اطِّرَاحَ الْعُذْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعُذْرِ

محمود الوراق

وَلَمْ أَرَ بَعْدَ الدِّينِ خَيْراً مِنَ الْغِنَى وَلَمْ أَرَ بَعْدَ الْكُفْرِ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ

محمود الوراق

وَكُلُّ مُسَافِرٍ يَزْدَادُ شَوْقاً إِذَا دَنَتِ الدِّيَارُ مِنَ الدِّيَارِ

اسحاق الموصلي

وَإِني وَتَزْيِينِي بِمَدْحِي مَعْشَراً كَمَنْ عَلَّقُوا دُرًّا على جِيدِ خِنْزِيرِ

احمد بن ابي طاهر

إذا الْمَرْءُ أَعْيَتْهُ الْمُرُوءَةُ نَاشِئاً فمطْلَبُهَا كَهْلاً عَلَيْهِ عسير

. . .

إذا شِئْتَ انْ تُعْصَى وَإِنْ كُنْتَ قَادِراً

فَمُرْ بِالَّذِي لاَ يُسْتَطَاعُ مِنَ الْأَمْرِ

. . .

لَوَ انَّ الْأَمْرَ مُقْبِلُهُ جَلِيٌّ كَمُدْبِرِهِ لَمَا عَمِيَ الْبَصِيرُ

. . .

لَيْسَ بِالسِنِّ تُسْتحقُّ الْمَنَايا كَمْ نَجَا بَازِلٌ وَعُوجِل بَكْرُ

. . .

أَلَحَّ جُوداً وَلَمْ تَضْرُرْ سَحَائِبُهُ وَرُبَّما ضَرَّ فِي إِلْحَاحِهِ الْمَطَرُ

البحتري

وَطَلَبتُ مِنْكَ مَوَدَّةً لَمْ أُعْطِها إِنّ المُعَنَّى طَالِبٌ لاَ يَظْفرُ

البحتري

إِذَا مَحَاسِنِي اللاَّتِي أُدلُّ بِهَا كَانَتْ ذُنُوبِي فَقُلْ لِي كَيْفَ أَعْتَذِرُ

البحتري

عَيْبُ الأَنَاةِ وَإِن كَانَت مُبَارَكَةً أَن لاَ خُلُودَ وَأَن لَيسَ الْفَتَى حجرا

ابن الرومي

كم مرَّةٍ حَفَّتْ بِكَ الْمَكَارِهُ خَارَ لَكَ اللهُ وَأَنتَ كَارِهُ

. . .

دَنَتْ بِأُنَاسٍ عَنْ تَنَاءٍ زِيَارة وَشَطَّ بِلَيْلى عَنْ دُنُوٍّ مَزَارُهَا
وَإِنَّ مُقِيمَاتٍ بِمُنْعَرَجِ اللِّوى لأَقْرَبُ مِنْ لَيْلَى وَهَاتِيكَ دَارُهَا

ابراهيم بن العباس

قِفْ لَنَا فِي الطَّرِيقِ إِنْ لَمْ تَزُرْنا وَقْفَةً فِي الطَّرِيقِ نِصْفُ الزِّيَارَهْ

ابن المعتز

وَللهِ فِي عَرْضِ السَّمَوَاتِ جَنَّةٌ وَلَكِنَّهَا مَحْفُوفَةٌ بِالْمَكَارِهِ

العتابي

إذا المرءُ وافى الأربعين ولم يكن ... له دون ما يأتي حياءٌ ولا سترُ
فدعه ولا تنفس عليه الذي مضى ... وإن مدّ أسبابَ الحياة له العمرُ

. . .

كُلُّ مَنْ أَصْبَحَ فِي دَهْـ ... ـرِك مِمَّنْ قَدْ تَرَاهْ
فَهوَ فِي خَلْفِكَ مِقْرَا ... ضٌ وَفِي الْوَجْهِ مِرَاهْ

منصور الفقيه

إذا ملك الحسناءَ من ليس كفؤها ... أشار عليه بالطلاق مشيرُها

. . .

لاَ تَأْمَنُوا مِنْ بَعْدِ خَيْرٍ شَرًّا ... كَمْ غُصُن أَخْضَرَ صَارَ جَمْرَا

ابن المعتز

قَد يَحمِلُ الشَّيخُ الْكَبِيـ ... ـرُ جِنَازَةَ الطِّفْلِ الصَّغير

ابن بسام

مِحَنُ الْفَتَى يُخْبِرْنَ عَنْ فَضْلِ الْفَتَى ... كَالنَّارِ مُخْبِرَةٌ بِفَضْلِ الْعَنْبَرِ

الصنوبري

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ تَدْوِي يَمِينه ... فَيَقْطَعُهَا عَمْداً لِيَسْلَمَ سَائِرُه
فَكَيْفَ تَرَاهُ بَعْدَ يُمْنَاهُ صَانِعاً ... بِمَنْ لَيْسَ مِنْهُ حِينَ تَدْوِي سَرَائِرُهْ

عبيد الله بن طاهر

إنَ الكَرِيمَةَ ينصر الكرمُ ابنَها ... وابن اللئيمة للئام نصورُ

جرير

قَالَتْ رَقَدْتَ فَقُلْتُ الْهَمُّ يُرْقِدُنِي — فَالْهَمُّ يَمْنَعُ أَحْيَاناً مِنَ السَّهَرِ
أَصْفُو وَأَكْدُرُ أَحْيَاناً لِمُخْتَبِرِي — وَلَيْسَ مُسْتَحْسَناً صَفْوٌ بِلاَ كَدَرِ
لاَ عَارَ يَلْحَقُنِي إِنِّي بِلاَ نَشَبٍ — فَأَيُّ عَارٍ عَلَى عَيْنٍ بِلاَ حَوَرِ

ابو عثمان الخالدي

فلا تحْقِرنَّ عدوًّا رَمَاكْ — وَإِنْ كَانَ فِي سَاعِدَيْهِ قِصَرْ
فَإِنَّ السّيوفَ تَحُزُّ الرِّقَاب — وَتَعْجز عَمَّا تَنَال الْإِبَرْ

ابن نباتة السعدي

عَلَيْكَ بِإِظْهَارِ التَجَلُّدِ لِلْعدى — فلا تظْهِرنْ مِنْكَ الذبول فتحقرا
أَلسْتَ ترى الرَّيحَانَ يُشْتَمُّ نَاضِراً — وَيُطْرَحُ فِي المِيضَا إِذَا مَا تَغَيَّرَا

الخوارزمي

وَالنَّاسُ يَلحونَ الطَّبِيبَ وَإِنَّمَا — غَلَطُ الطَّبِيبِ إِصَابَةُ الْأَقْدارِ

...

أَلْكَلْبُ وَالشَّاعِرُ فِي حالَةٍ — يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ شاعِرا
أَمَا تَرَاهُ بَاسِطاً كَفَّهُ — يَسْتَطْعِمُ الوَارِدَ وَالصَّادِرَا

ابن سعيد المخزومي

لِسَانِي وَقَلْبِي شَاعِرَانِ كِلاَهُمَا — وَلَكِنَّ وَجْهِي مُفْحَمٌ غَيْرُ شَاعِرِ

...

إِنَّ خَيْرَ الْأَشْعارِ مَا يَسْتَعِيرُ النَّـ — ـاسُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَعَارَا

علي بن الجهم

مَنْ كَانَ يَخْشَى زُحَــلاً   أَوْ كَانَ يَرجُو الْمُشْتَرِي
فَإِنَّنِــي مِنْــهُ وَإِنْ   كَانَ أَبِي الْأَدْنَى بَرِي

منصور الفقيه

إِذَا حَيَوَانٌ كَانَ طُعْمَةَ غَيْرِهِ   تَوَقَّاهُ كَالْفَارِ الَّذِي يَتَّقِي الهِرّا
وَلاَشَكَّأَنَّ الْمَرْءَ طُعمَة دَهْرِهِ   فَمَا بَالُهُ يَاوَيْحَهُ يَأْمَنُ الدَّهْرَا

البستي

فَقُلْتُ لاَ تُنْكِرْ وَكُنْ عَذِيرِي   كَمْ صَارِمٍ جُرِّبَ فِي خِنْزِير

ابن عباد

إذا مَرَّ بِي يَوْمٌ وَلَمْ أَتَّخِذْ يَدا
وَلَمْ أَكْتَسِبْ عِلْماً فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمْرِي

البستي

إِذا عُزِل الْمرْءُ واصلْتــهُ   وَعِنْدَ الْوِلاَيَــةِ أَسْتَكْبِرُ
لِأَنَ الْمُولَىَّ لَهُ نَخــوَةٌ   وَنَفْسِي عَلَى الذُّلِّ لاَ تَصْبِرُ

. . .

لاَ أَذُود الطَّيْرَ عَنْ شَجَــرٍ   قَدْ بَلَوْتُ الْمُرَّ مِنْ ثَمَرِهْ

أبو نواس

إِنَّمَا أَنْتَ فِي سُلَيمٍ كَوَاوٍ   أُلْحِقَتْ فِي الْهِجَاءِظُلْماًبِعَمْرو

في هجاء أشجع السلمي

أَعِنْدَكَ الشَّمْسُ تَجْرِي فِي مَحَاسِنِهَا
وَأَنْتَ مُنْشَغِلُ الْأَلْحَاظِ بِالْقَمَـــرِ ؟!

أبو تمـــام

قدْ لَقِيَ الْأَحْبابَ مِنْهُ الذي لَمْ يَلْقَ زَيْدُ النَّحْوِ من عَمْرو

الخوارزمي

قُلْ لِمَنْ أَبْصَرَ حَالاً أَنْكَرَه وَرأَى مِنْ دَهْرِهِ مَا لم يَـــرَهْ
لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ مَا أَبْصَرْتَــه كُلُّ مَنْ عَاشَ يَرَى مَا لَمْ يَرَهْ

. . .

إِنَّ السَّمَاءَ إذا لَمْ تُبْدِ مُقْلَتَهَا
لَمْ تَضْحكِ الْأَرْضُ عَنْ شَيءٍ مِنَ الزَّهْــرِ

. . .

رَأَيْتُكَ مِثْلَ الْجَوْزِ يَمْنَعُ لُبَّهُ صَحِيحاً وَيُعطِي خَيرهُ حِينَ يُكْسَر

. . .

ما أَنْتَ إِلاَّ كَلَحْمِ مَيْت دَعى إلى أَكْلِهِ اضطِرَارُ

عبد الله بن أبي عيينة

سَمِعْتُ أَعْمَى قَالَ فِي مَجْلِسٍ يَا قَوْمِ ما أَوْجَعَ فَقْدَ البَصَرْ
فَقَالَ مِنْ بَيْنِهِمُ أَعْــوَرٌ يَا سَادَتِي عِنْدِي نِصْفُ الخَبَرْ

. . .

إِذَا ذَهَبَ الْحِمَارُ بِأُمِّ عَمْرو فَلاَ رَجَعَتْ وَلاَ رَجَعَ الْحِمَار

. . .

سوْفَ تَرَى إذا انْجَلَى الغبَارُ   أَفَرَسٌ تَحْتَكَ أَمْ حِمَارُ

. . .

أَلْكَلْبُ إِنْ جَاعَ لَمْ يُعْدِمْكَ بَصْبَصَةً
وَإِنْ يَنَلْ شَبْعَةً يَنْبَحْ على الْأَثَرِ

مسلم بن الوليد

نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ محْمَرَّةٍ   نَظَرَ التِّيوسِ إلى شِفَارِ الجَازِرِ

. . .

تَعْدُو الذِّئابُ عَلى مَنْ لاَ كِلاَبَ لَهُ   وَتَتَّقي مَرْبَضَ المُسْتأْسِدِ الضَّارِي

الزبرقان بن بدر

أَعِرْ طَرْفَكَ الْمِرْآةَ وَانْظُرْ فَإِنْ نَبَا   بِعَيْنِكَ مِنْهُ الشَّيْبُ فَالْبِيضُ أَعْذَرُ
إِذَا شَنَأَتْ عَيْنُ الْفَتَى شَيْبَ نَفْسِهِ   فَعَيْنُ سِوَاهُ بِالشَّنَاءَةِ أَجْدَرُ

ابن الرومي

قَالَتْ أَرَاكَ سَتَرْتَ الشَّيْبَ قُلْتُ لَهَا
سَترته عَنْكِ يَا سَمْعِي وَيَا بَصَرِي
فَاسْتَضْحَكَتْ ثُمَّ قَالَتْ مِنْ تَعَجُّبِهَا
تَكَاثَرَ الغِشُّ حَتَّى صَارَ فِي الشَّعَرِ

. . .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَقْرَ يُرْجَى لَهُ الْغِنَى
وَأَنَّ الغِنَى يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ

أبو العتاهية

لَيْسَ ارْتِحَالُكَ تَرْتَادُ الغِنَى سَفَراً   بَلِ الْمُقَامُ عَلَى خَسْفٍ هُوَ السَّفَرُ

. . .

وَمَنْ جَهِلَتْ نَفْسَهُ قَدْرَهُ   رَأَى غَيْرُهُ مِنْهُ مَالاَ يَرَى

المتنبي

يَقُولُونَ كَافَاتُ الشِّتَاءِ كَثِيرَةٌ   وَمَا هِيَ إِلاَّ وَاحِدٌ غَيْرَ مُفْتَرى
إِذَا صَحَّ كَافُ الْكِيسِ فَالْكُلُّ حَاصِلٌ
لَدَيْكَ وَكُلُّ الصَّيْدِ يُوجَدُ فِي الفِرَا

محمود الشيرازي

يَا صَاحِبَيَّ قِفَا لِي وَاقْضِيا وَطَراً   وَحَدِّثَانِيَ عَنْ نَجْدٍ بِأَخْبَارِ
هَلْ رَوَّضْتْ قَاعَةُ الوَعْسَاءِ أَمْ مُطِرَتْ
خَمِيلَةُ الطَّلْحِ ذَاتِ البَانِ وَالْغَارِ
أَمْ هَلْ أَبِيتُ وَدَارٌ دُونَ كَاظِمَةَ   دَارِي وَسُمَّار ذَاكَ الحَيِّ سُمَّارِي
تَضُوعُ أَرْوَاحُ نَجْدٍ مِنْ ثِيَابِهِمُ   عِنْدَ القُدُومِ لِقُرْبِ الْعَهْدِ بِالدَّارِ

الشريف الرضي

ثَمَانِيَةٌ لَمْ تَفْتَرِقْ مُذْ جَمَعْتُها   فَلاَ افْتَرَقَتْ مَاذَبَّ عَنْ نَاظِرٍ شَفْرُ

يَقِينُكَ وَالتَّقْوى وَجُودُكَ وَالْغِنى وَلَفْظُكَ وَالْمَعْنى وَعَزْمُكَ وَالنَّصْرُ

ابن حيوس

لم يَبْقَ عِنْدِي مَا يُبَاعُ بِدِرْهَمِ وَكَفَاكَ مِنِّي مَنْظَرِي عَنْ مَخْبَرِي
إلاَّ بَقِيَّة مَاءِ وجهٍ صنتهـا عَنْ أَنْ تُبَاع وَأَيْنَ أَيْنَ الْمُشْتَرِي

ابن الخياط

فَإِنْ تَكنِ الدُّنْيا أَنَالَتْكَ ثَرْوَةً
فَأَصْبَحْتَ ذَا يُسْرٍ وَقَدْ كُنْتَ ذَا عُسْرِ
فَقَدْ كَشَفَ الْإِثْرَاءُ مِنْكَ خَلاَئِقاً
مِنَ اللُّؤْمِ كَانَتْ تَحْتَ ثَوبٍ مِنَ الْفَقْرِ

. . .

لاَ يُشْبِـعُ النَّفْسَ شَيءٌ حِينَ تُحْرِزُهُ
وَلاَ يَزَالُ لَهَا فِي غَيْرِهِ وَطَـر

. . .

وَالنَّجْمُ تَسْتَصْغِرُ الْأَبْصَارُ رُؤْيَتَـهُ
وَالذَّنْبُ لِلطَّرْفِ لاَ لِلنَّجْمِ فِي الصغَرِ

ابو العلاء المعري

إنَّمَا تحسن المؤاسَاة فِي الشِـ دَّةِ لاَ حِينَ تَرْخَصُ الْأَسْعَارُ

منصور الضرير

جَاءَتْ بِعودٍ ينَاغِيهَا وَيُسْعِدُها انْظُرْ بَدَائعَ مَا يَأْتِي بِهِ الشَّجَرُ

غَنَّتْ عَلَيْهِ ضُرُوبُ الطَّيْرِ سَاجِعَةً حِيناً فَلَمَّا ذَوَى غَنَّى بِهِ الْبَشَرُ
فَلاَ يَزَالُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ مُصْطَحِباً يُهِيجُهُ الْأَعْجَمَانِ الطَّيْرُ وَالْوَتَرُ

. . .

كَفَى حزناً أَنَّ التباعد بيننا وَقَدْ جَمَعْتَنَا وَالْأَحِبَّةَ دَار

العباس بن الأحنف

إِنَّ الرِّيَاحَ إِذا اشْتَدَّتْ عَوَاصِفُهَا فَلَيْسَ تَقْصِفُ الْأَعَالِيَ الشَّجَر

جعفر بن حنزابة

أَيَا سَاكِنِي مِصْرٍ غَدا النِّيل جَارَكُمْ
فَأَكْسَبَكُمْ تِلْكَ الْحَلاَوَةَ فِي الشِّعْرِ
وكَانَ بِتِلْكَ الْأَرْضِ سِحْرٌ وَمَا بقي
سِوى أَثَرٍ يَبْدُو عَلى النَّظْمِ وَالشِّعْرِ

الحسن بن شادر النفيسي

أَشَوْقاً وَلَمّا يَمْضِ لي غَيْرُ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذا سَارَ المَطِيُّ بنَا عَشْرا

عبد بني الحسحاس

جُودُ الْكَرِيمِ إِذا مَا كَانَ عَنْ عِدَةٍ
وَقَدْ تَأَخَّرَ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْكَدَرِ
إِنَّ السَّحَائِبَ لَا تُجْدِي بَوَارِقُها نَفْعاً إِذا هِيَ لَمْ تُمْطِرْ عَلَى الْأَثَرِ

يَا دَوْحَةَ الْجُودِ لاَ عَتْبٌ عَلى رَجُلٍ
يَهُزُّها وَهْوَ مُحْتَاجٌ إِلىَ الثَّمَـــرِ

ابراهيم بن زهر

كَسَارِقَةِ الرُمَّانِ مِنْ كَرْمِ جَارِهَا
تَعُودُ بِهِ الْمَرْضَى وَتَطْمَعُ فِي الْأَجْرِ

. . .

وَكُنْتَ كَعَنْزِ السُّوءِ قَامَتْ لِحَتْفِهَا إلى مُدْيَةٍ تَحْتَ الثَّرَى تَسْتَثِيرُهَا

. . .

الدَّهْــرُ يَلْعَبُ بِالْفتــى لَعْبَ الصَّوَالِجِ بِالْكُــرَهْ
أَوْ لعْب رِيح عَاصِــفٍ عصف بِكَفٍّ مَنْ ذَرَه

. . .

رُبَّ سَوْدَاءَ وَهِيَ بَيْضَاءُ فِعل حَسَدَ الْمِسْكَ عِنْدَهَا الْكَافُورُ
مِثْلَ حَبِّ الْعُيونِ تَحْسبهُ النَّا سُ سَوَاداً وَإِنَّما هُوَ نُور

ابراهيم بن المهدي العباسي

أَلاَ يَا مُسْتَعِيرَ الْكُتْبِ أَقْصِرْ فَإِنَّ إِعَارَتِي لِلْكُتْبِ عَــارُ
فَمَحْبُوبِي مِنَ الدُّنْيا كِتَابِــي وَهَلْ أَبْصَرْتَ مَحْبُوباً يُعــار

. . .

أَلـمْ تَرَ أَنَّ الْبَغْيَ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَأَنَّ عَلى الْبَاغِي تَدُورُ الدَّوائِرُ

. . .

تَغَنَّ بِالشِّعْرِ إمّا كُنْتَ قَائِلَهُ   إنَّ الْغِنَاءَ لِهَذا الْفَنِّ مِضْمَارُ

. . .

وَأَبْرحُ مَا يَكُونُ الشوْقُ يَوْماً   إذَا دَنَتِ الدِّيارُ مِنَ الدِّيَارِ

. . .

زَوَامِل لِلْأَسْفَارِ لاَ عِلْمَ عِنْدَهُمْ   بِمَكْنُونِهَا إلاَّ كَعلْمِ الْأَبَاعِرِ
لَعُمْرِكَ مَايَدْرِي الْبَعِيرُ إذا غَدا   عَلى ظَهْرِهِمَا فِي بُطُونِ الغَرَائِرِ

. . .

عَتَبْتُ عَلى عَمْروٍ فَلَما فَقدتُّهُ   وَجَربْتُ أَقْواماًبَكَيْتُ عَلى عَمْروِ

. . .

لَأَسْتَسْهِلَن الصعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنى
فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إلا لِصَابِرِ

. . .

أُطْلُبْ وَلاَ تَضْجَرْلَدَى مَطْلَبٍ   فَآفَةُ الطالِبِ أَنْ يَضْجَرا
أَما تَرى الْحَبْلَ بِتكْرَارِهِ   في الصَخْرَةِ الصماءِ قَدْ أَثرَا

. . .

فَلاَ تَكْتُبْ بِكَفِّكَ غَيْرَ شَيءٍ   يَسُرُّكَ في الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ

. . .

يَا لَهْفَ نَفْسي عَلى شَيْئَيْنِ لَوْ جُمِعَا
عِنْدِي لَكُنْتُ بِها مِنْ أَسْعَدِ الْبَشَرِ

كفافُ رِزْقٍ يقيني شَرمسْأَلَةٍ ... وخِدْمَةُ الْعِلْمِ حَتى ينْقضي عُمري

أبو حكيمة

وَلَدَتْكَ أُمّكَ يا ابْن آدَمَ باكِياً ... وَالنَّاسُ حَوْلَكَ يضْحكُونَ سُرُورا

فَاجْهَدْ لِنَفْسِكَ أَنْ تكُونَ إذا بَكَوْا

في يوْمِ مَوْتِكَ ضاحِكاً مَسْرُورا

. . .

خَفِ الْفَقْرَ مُلْتَمِساً لِلْغِنَى ... فَبِالْفَقْرِ كَمْ مِنْ فِقَارٍ كُسِرْ

وفِي كُلِّ أَرْضٍ أَنِخْ بُرْهَةً ... فَإِنْ وَافَقَتْكَ وإلا فَسِرْ

. . .

نَقِّلْ رِكَابَكَ في الْفَلاَ ... وَدَعِ الْغَوَانِي لِلْقُصُور

لَوْلاَ التَّغَرُّبُ ما ارْتَقَى ... دُرَرُ الْبُحُورِ إلى النُّحُور

فَمُحَالِفُو أَوْطَانِهِمْ ... أَمْثَال سُكَانِ الْقُبُور

صُرّدُرّ

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدنية إنها ... شرَكُ الرَّدى وَقَرَارَةُ الأَقْذارِ

دَارٌ مَتى مَا أَضْحَكَتْ في يَوْمِها ... أَبْكَتْ غداً تبًّا لَهَا مِنْ دَارِ

الحريري

إذا لَمْ تكُنْ لِلْمَرْءِ عَيْنٌ صَحِيحةٌ

فَلاَ غَرْوَ أَنْ يَرْتَابَ وَالصُّبْحُ مُسْفِرُ

ابن الرومي

يُسَاقُ للسجنِ من سبِ الزعيمِ ومن
سب الإِلٓه فإِن الناس احـرارُ

. . .

لاَ يُشْبِـعُ النَّفْسَ شَيْءٌ حِينَ تُحْرِزُهُ
وَلاَ يَزَالُ لَهَـا فِي غَيْرِهِ وَطَـرُ

. . .

سَأُنْفِقُ رَيْعَان الشَّبِيبَةِ دَائِباً عَلَى طَلَبِ الْعَلْيَاءِ أَوْ طَلَبِ الْأَجْرِ
أَلَيْسَ مِنَ الْخُسْرَانِ أَنَّ لَيَالِيًا تَمُرُّ بِلاَ نَفْعٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِي

التهامي

أَهْوى عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلاَ أَرْضى بِسَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَلاَ عُمَرَا
وَلاَ أَقُولُ إِذا لَمْ يُعْطِيا فَدَكاً بنتَ النبيّ رسول اللهقَدْ كَفَرَا
أَللهُ يَعْلَمُ مَاذا يَأْتِيَانِ بِـهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عُذْرٍ إِذا اعْتَذَرا

. . .

صُنِ السِرَّ عَنْ كُلِّ مُسْتَخْبِرٍ وَحَاذِرْ فَمَا الْحَزْمُ إِلاّ الْحَذَرْ
أَسِيرُكَ سِرُّكَ إِنْ صُنْتَـهُ وَأَنْتَ أَسِيرٌ لَهُ إِنْ ظَهَرْ

الأعشى

إِذا مَرِضْنا أَتَيْنَاكُمْ نَعُودُكُمُ وَتُذْنِبُونَ فَنَأْتِيكُمْ وَنَعْتَذِرُ
لاَ تَحْسَبُونِي غَنِيًّا عَنْ مَوَدَّتِكُمْ إِنِّي إِلَيْكُمْ وَإِنْ أَيْسَرْتُ مُفْتَقِرُ

المؤمل بن أميـل

ثَوْبُ الْرِيَاءِ يَشِفُّ عَمَّا تَحْتَهُ وَإِذا الْتَحَفْتَ بِهِ فَإِنَّكَ عَارِي
وَإِذا رَجَوْتَ الْمُسْتَحِيلَ فَإِنمَا تَبني الرَّجَاءَ عَلى شَفِيرٍ هَارِي

أبو الحسن التهامي

أَلْخَيْرُ لاَ يَأْتِيكَ مُتَّصِلاً وَالشَرُّ يَسْبِقُ سَيْلَهُ الْمَطَرُ !

. . .

وَلَوْ أَنَّ مُشْتَاقاً تَكَلَّفَ فَوْقَ ما فِي وُسْعِهِ لَسَعَى إِلَيْكَ المِنبَرُ

البحتري

مَتَى وَعَسَى يَثْني الزَّمَانُ عِنَانَهُ بِعَثْرَةِ حَالٍ وَالزَّمانُ عَثُورُ
فَتُدْرَكُ آمالٌ وَتُقْضى مَآرِبٌ وَيَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الأُمُورِ أُمُورُ

. . .

وَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْناً بِالإِيَابِ المُسَافِرِ

راشد بن عبد ربه السلمي

أَيُّهَا الإِنْسَانُ صَبْراً إِنَّ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرَا
إِشْرَبِ الصَّبْرَ وَإِنْ كَا نَ مِنَ الصَّبْرِ أَمَرّا

مسلم بن الوليد

إِقْبَلْ مَعَاذِيرَ مَنْ يَأْتِيكَ مُعْتَذِرَا إِنْ بَرَّ عِنْدَكَ فِيما قَالَ أَوْ فَجَرا
فَقَدْ أَطَاعَكَ مَنْ أَرْضَاكَ ظَاهِرُهُ وَقَدْ أَجَلَّكَ مَنْ يَعْصِيكَ مُسْتَتِرَا

. . .

وَمَا حَاجَتِي بِالْمَالِ أَبْغِي وُفُورَه إِذا لَمْ أَفِرْ عِرْضِي فَلاَ وَفَرَ الْوَفْرُ

سَيَذْكُرُني قَوْمي إذا جَدَّ جِدُّهُمْ ... وَفي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ
وَلَوْ سَدَّ غَيْرِي مَا سَدَدْتُ اكْتَفُوا بِهِ ... وَمَا كَانَ يَغْلو التِّبْرُ لَوْ نَفَقَ الصِّفْرُ
وَنَحْنُ أُنَاسٌ لاَ تَوَسُّطَ عِنْدَنَا ... لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوِ الْقَبْرُ
تَهُونُ عَلَينا في الْمَعَالِي نُفُوسُنا
وَمَنْ خَطَبَ الْحسْنَاءَ لَمْ يُغْلِهَا الْمَهْرُ

أبو فراس الحمداني

يَا مَنْ عَلَوا وَعُلُوُّهُـــمْ ... أُعْجُوبَـــةٌ بَيْنَ الْبَشَرْ
الدَّهْـــرُ دُولابٌ فَلَيْـــ ... ـسَ يَدُورُ إلاَّ بِالْبَقَـــرْ

ابن الهباريـــة

عَوَى الذِئْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ لِلذِئْبِ إِذْ عَوى
وَصَوَّتَ إِنْسَانٌ فَكِدْتُ أَطِيـــرُ

الأحيمر السعـــدي

وَلَوْ نُعْطَى الْخِيَارَ لَمَا افْتَرَقْنَا ... وَلَكِنْ لاَ سَبِيلَ إلى الْخِيَارِ

أبو تمام

حُكْمُ الْمَنِيةِ فِي الْبَرِيةِ جَارِي ... مَا هَذِهِ الدُّنْيا بِدَارِ قَرَارِ
بَيْنَا يُرى الإِنْسَانُ فِيهَا مُخْبِراً ... حَتى يُرى خَبَراً مِنَ الأَخْبَارِ
وَمُكَلِّفُ الأَيام ضد طِبَاعِهَا ... مُتَطَلِّبٌ فِي الْمَاءِ جَذْوَةَ نَارِ
وَالْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنِيةُ يَقْظَةٌ ... وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خَيَالٌ سارِي

وَالنفسُ إنْ رَضِيتْ بِذلك أَوْ أَبتْ
مُنْقَادَة بِأَزِمَة الْمقدار

لَيْسَ الزمانُ ولَوْ حرصتَ مُسالِمَا خُلُقُ الزمَانِ عَداوَةُ الْأَحْرارِ
ولَدُ المُعَزي بَعْضُه فإذا انْقَضَى بَعْضُ الْفتى فَالْكُلُّ فِي الْآثَارِ
جَاوَرْتُ أَعْدَائِي وجاور ربه شَتان بين جِوَارِهِ وَجِوَارِي
ولقد جَرَيْتُ كما جَرَيْتَ لِغَايَةٍ فَبَلَغْتَهَا وَأَبُوكَ فِي الْمِضْمارِ
نَزْدَادُ هَمّاً كُلَّمَا ازْدَدْنَا غِنَى وَالْفقْرُ كُلُّ الْفَقْرِ فِي الْإِكْثَارِ
إِنِّي لَأَرْحَمُ حَاسِدِي لِحَرِّمَا ضَمتْ صُدُورُهُمُ من الْأَوْغَارِ
أُنْظُرْ صَنِيعَ اللهِ بِي فَعُيُونُهمْ فِي جَنَّةٍ وَقُلُوبُهُمْ فِي نَارِ

أبو الحسن التهامي

أَيادِيكَ لاتَخْفى مَواقعُ صَوْبِهَا فَتَعْفُو إذا ماضيعَ الْحَمْدُ والشُّكْرُ
وَهَلْ تَسْتَطِيعُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ مَا انْطَوَتْ
عَلى رَيِّهَا إِنْكَار مَا فَعلَ الْقَطْرُ

الشمردلي

تَبَارَكَ مَنْ تَوَفَّاكُمْ بِلَيْلٍ (وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ)

احمد الأقساطي

أَلْمَرْءُ يَأْمُلُ أَنْ يَعيش وَطُولُ عَيْشٍ قَدْ يَضُرُّه
تَفْنَى بَشَاشَتُهُ وَيَبْقَى بَعْدَ حُلْوِ الْعَيْشِ مُرُّه

وَتَخُونَهُ الْأَيّـامُ حَتـى لاَ يَـرى شَيْئاً يَسُـرُّهُ

أبو العتاهيـة

وَمَا أَنَامِمَّنْ سَارَ بِالشِّعْرِ ذِكْرُهُ وَلٰكِنَّ أَشْعَارِي يُسَيِّرُها ذِكْرِي

علي بن الجهم

واللوزة المـرة يـا سادتي يفسد بالطعـم لهاالسكر

ابن الحجاج

لاَ تَقُلْ دَارُهَا بِشَرْقِي نَجْـدِ كُلُّ دَارٍ لِلْعَامِرِيَّـةِ دَارُ

. . .

مُعَلِلَتي بِالْوَصْلِ وَالْمَوْتُ دُونَهُ إذا متُّ ظَمْآناً فَلاَ نَزَلَ الْقَطْرُ

ابو فراس الحمداني

وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَلْسُنِ النَّاسِ سَالِماً وَلَوْ أَنَّهُ ذَاكَ النَّبِي المُطَهَّـرُ
فَإِنْ كَانَ مِقْدَاماً يَقُولُونَ أَهْوَجٌ وَإِنْ كَانَ مِفْضَالاً لَقَالوا مُبَذِّرُ
وإِن كَانَ سِكِّيتاً يَقولونَ أَبْكم وَإِنْ كَانَ مِنْطِيقاً يَقولونَ مِهْذَرَ
وَإِنْ كَانَ صَوَّاماً وَبِاللَّيْلِ قَائماً يَقولونَ زوَّارٌ يرَائِي وَيَمْكر
فَلاَتُكْثرِنْ بِالنَّاسِ فِي الْمَدْحِ وَالثَّنَا وَلاَ تَخْشَ غَيْرَ اللهِ وَاللهُ أَكْبر

. . .

أَقول لِقَلْبِي كلَّما اشْتَقْت لِلْغِنَى
إِذا جَاءَ نَصر اللهِ تَبَّتْ يَدُ الْفَقْرِ

المغربي

إنْ ضِقْتَ بِالشِّعْرِ مِمَّا قَدْ عَلِمْتَ بِــهِ
وَنَالَ جودكَ أَقْوامٌ ومَا شَعُـــروا
فَالْجُودُ كَالْمُزْنِ قَدْ يَسْقِي بِصَيِّبِـــهِ
شَوْكَ الْقِتَادِ ومَا يَسْقِي بِهِ الزَّهَرُ
إنْ لَمْ تَكُنْ أَهْلَ نُعْمىٰ أَرْتَجِيكَ لَهَـا
فَالسِّلْكُ خَيْطٌ وَفِيــهِ تُنْظَمُ الدُّرَرُ

ابن اللبانة

إنَّ الَّذِينَ تَرَحَّلُـــوا نَزلُــوا بِعَيْــنٍ نَاظِــرَهْ
أَسْكَنْتُهُمْ فِي مُقْلَــتِي فَإِذا هُــمُ بِالسَّاهِــرَهْ

. . .

وَإِنَّ قَمِيصاً خِيطَ مِنْ نَسْجِ تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ حَرْفاً عَنْ مَعَالِيكَ قَاصِرُ

. . .

إنْ تَكُنْ شَابَتِ الذوَائِبُ مِنِّي فَاللَّيَــالِي تَزِينهــا الْأَقْمَارُ

. . .

وَإِذا اعْتَرَاكَ الشَكُّ فِي أَمْرِ امْرِيءٍ وَأَرَدْتَ تَعْرِفَ حُلْوَهُ مِنْ مُرِّهِ
فَاسْأَلْ فُؤادَكَ عَنْ ضَمِيرِ فُؤَادِهِ يُنْبيكَ سِرُّكَ كُلَّ ما فِي سِرِّهِ

. . .

عليْك بِإظْهارِ التجَلُّدِ لِلْعِدى　　وَلاَ تُظْهرَنْ مِنْهَا الدُّنُوَّ فَتُحْقَرَا

الخوارزمي

ذَهَبَ الرِّجَالُ الْمُقْتَدى بِفِعَالِهِمْ　　وَالْمُنْكِرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرِ

وَبَقِيتُ في خَلَفٍ يُزَيِّنُ بَعْضُهُمْ　　بَعْضاً لِيَدْفَعَ مُعْوِرٌ عَنْ مُعْوِرِ

...

فَطِنٌ لِكُلِّ مُصِيبَةٍ في مالِهِ　　وَإِذا أُصِيبَ بِدِينِهِ لَمْ يَشْعُرِ

...

مَا يَضُرُّ الْبَحْرَ أَمْسَى زَاخِراً　　إِنْ رَمى فِيه غُلاَمٌ بِحَجَرْ

...

وَمَا زَادَتْ عَلى العِشْرِين سِني　　فَمَا عُذْرُ الْمَشِيبِ إِلى عِذَارِي

ابو فراس الحمداني

وَمَا الْحلْيُ إِلا حِلْيَةٌ لِنَقيصَةٍ　　تُتَمِّمُ مِنْ حُسْنٍ إِذا الْحُسْنُ قَصَّرَا

ابن الرومي

يَا حَبَّذَا أَرْضُ نَجْدٍ كَيْفَما سَمَحَتْ

فِيها الْخُطُوبُ عَلى يُسْرٍ وَإِعْسارِ

وَحَبَّذَا نَاعِمٌ مِنْ تُرْبِها عَبِقٌ　　هَبَّتْ عَلَيهِ رِيَاحٌ غِبَّ أَمْطَارِ

أُحِبُّهَا وَبِلاَدُ اللهِ وَاسِعَـةٌ　　حُبَّ الْبَخِيلِ غِنَاهُ بَعْدَ إِقْتَارِ

مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَنَّتْ رَكَائِبُهُ شَوْقاً وَفَارَقَ إِلْفاً غَيْرَ مُخْتَارِ

ابن نباتة السعدي

إِذَا مَا بَدَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زِلَّـةٌ
فَكُنْ أَنْتَ مُرْتَـاداً لِزَلَّتِهِ عُـذْرا
أَرَى اليَأْسَ مِنْ أَنْ تَسْأَلِ النَّاسَ رَاحَةً
تُميتُ بِهِ عُسْراً وَتُحيِي بِهِ يُسْرَا

أبو العتاهية

إِذا طَرَفٌ مِنْ حبْلِك انْحلَّ عِقْدُهُ
تَداعَتْ وَشِيكاً بِانْتِقَاضٍ مَرَائِـرُهْ
فَلا تُغفلَنْ أَمْراً وَهَى مِنْهُ جَانِبٌ
فَيَتْبعُهُ في الْوَهْيِ لاَ شَكَّ سَائِرُهْ

ابن الرومـــي

إِذا الْفَضْلُ لَمْ يَرْفَعْكَ عَنْ شُكْرِ نَاقِصٍ
عَلى هِبَةٍ فَالْفَضْل فِيمَنْ لَهُ الشُّكْرُ
وَمَنْ أَنْفَقَ السَّاعَاتِ في جَمْعِ مَالِه مَخَافَةَ فقْرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ

المتنبي

الدَّهْرُ لا يَبْقى على حَالَـةٍ لاَ بُدَّ أَنْ يُقْبِلَ أَوْ يُدْبِـرا

فَإِنْ تَلَقَّاكَ بِمَكْرُوهِهِ فَاجْرِ فَإِنَّ الدَّهْرَ لَنْ يَعْبُرَا

محمود الوراق

وَمِنَ الْرِجَالِ مَعَالِمٌ وَمَجَاهِلٌ وَمِنَ النُّجُومِ غَوَامِضٌ وَدَرَارِي
وَالنَّاسُ مُشْتَبِهُونَ فِي إِيرَادِهِمْ وَتَبَايُنُ الْأَقْوَامِ فِي الْإِصْدَارِ
ذَهَبَ التَّكَرُمُ وَالْوَفَاءُ مِنَ الْوَرَىٰ وَتَصَرَّمَا إِلَّا مِنَ الْأَشْعَارِ
وَفَشَتْ خِيَانَاتُ الثِّقَاتِ وَغَيْرُهُمْ حَتَّى اتَّهَمْنَا رُؤْيَةَ الْأَبْصَارِ

التهامي

أَرْوَاحُنَا مَعنَا وَلَيْسَ لَنَا بِهَا عِلْمٌ فَكَيْفَ إِذَا حَوَتْنَا الْأَقْبُرُ
وَمَتَى سَرَى عَنْ أَرْبَعِين حَلِيفُهَا
فَالشَّخْصُ يَصْغُرُ وَالْحَوَادِثُ تَكْبُرُ

المعري

إِذَا مَا فَعَلْتَ الْخَيْرَ فَانْسَ فِعَالَهُ
فَإِنَّكَ مَا تَنْسَاهُ أَحْيَا لَهُ ذِكْرَا
إِذَا صَحَّ فِكْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يُشْغَلْ بِحَادِثَةٍ ذِكْرَا

المعري

يَقُولُ لَكَ الْعَقلُ الَّذِي زَيَّنَ الْوَرَى
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَدْرَأْ عَدُوًّا فَدَارِهِ

وَقبِّلْ يَدَ الْجَانِي الَّتي لَسْت وَاصِلاً
إلى قَطْعِها وَانْظُرْ سُقُوطَ جِدارِه
البحتري

وَحُبُّ الْعَيْشِ أَعْبَدَ كُلَّ حُر ... وَعَلَّمَ سَاغِباً أَكْلَ المرَارِ
البحتري

سَأَلَتْ مُنَجِّمَها عن الْطِفْلِ الَّذي ... في الْمَهْدِ كَمْ هُوَ عَائِشٌ مِنْ دَهْرِهِ
فَأَجَابَها: مائَةً لِيَأْخُذَ دِرْهَماً ... وَأَتَى الحِمَامُ وَلِيدَها فِي شَهْرِهِ
المعري

أَديمي مِنْ أَدِيم الأَرْضِ فَاعْلَمْ ... أُسِيءُ الرَّيعَ حِينَ تُسِيءُ بِذْرَا
وَلَمْ تَكُ يَالَكَ الْخَيْرَاتُ أَرْضٌ ... لِتَزْرَعَ خِربَقاً فَتريعَ بُرّا
ابن الرومي

إذا قَلَّ عَقْلُ الْمَرْءِ قَلَّتْ هُمُومُه ... وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا مُقْلَةٍ كَيْفَ يُبْصِرُ
الفرزدق

لَوْ بِغَيْرِ الْمَاءِ حَلْقِي شَرِقٌ ... كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي
عدي بن زيد

كُنْتُ مِنْ كُرْبَتِي أَفِرُّ إِلَيهِم ... فَهُمُ كُرْبَتِي فَأَيْنَ الْفِرَارُ

. . .

وَتَرى عَلَيْهِ إِذا الْعُيُونُ لَمَحْنَهُ ... سِيمَى الْحَلِيم وَهَيْئَةَ الْجَبَّارِ
ابن عبد ربه الأندلسي

أَيّ يَوْميَّ مِنَ الْمَوْتِ أَفــرّ   يَوْمَ لا يقْدرُ أَوْ يَوْمُ قُدرْ
يَوْمَ لاَ يُقْدر لا أَرْهَبُـــــهُ   وَمِنَ الْمُقْدُورِ لاَيُنْجِي الْحَذَرْ

علي بن أبي طالب

كَسَاني وَلَمْ أَسْتَكْسِهِ فَحَمدْتهُ   أَخٌ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَزِيلَ وَنَاصِرُ
وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ إِنْ كُنْتَ شَاكِراً
بِشُكْرِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْعِرْضُ وَافِــرُ

ابو الأسود الدؤلي

إِنِّي رَأَيْتُ وَفي الْأَيَّامِ تَجْرِبَة   لِلصَّبْرِ عَاقِبَة مَحْمُودَة الْأَثَرِ
وَقَلَّ مَنْ جَدَّ في أَمْرٍ يُحَاوِلُهُ   فَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلاَّ فَازَ بِالظَّفر

. . .

لاَيَدْهمَنَّك مِنْ دَهْمَائِهِمْ عَحَبٌ   لِأَنَّ جِلَّهُمُ أَوْكُلَّهُمْ بَقَــرَ

ابو تمــام

مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ مِنَ الْقَــادِرِ   لاَسِيَّمَا عَنْ غَيْرِ ذِي نَاصِرِ

الحسن بن وهب

فَإِنْ كُنْتَ تَرْجُو في الْعُقُوبَةِ رَاحَةً   فَلا تَزْهَدَنْ عِنْدَ الْمُعَافَاةِ في الْأَجْرِ

. . .

مَتَى تَنْقَضي حَاجَاتُ مَنْ لَيْسَ وَاصِلا
إلى حَاجَةٍ حَتَّى تَكُون له أُخــرى

وإنَّ امْرأً يَسْعى لِغَيْرِ نِهَايَةٍ   لَمُنْغَمِسٌ في لُجَّةِ الْفَاقَةِ الْكُبْرى

أبو العتاهية

قَدْ عَرَفْنَاكَ بِاخْتِيَارِكَ إِذْ كَا   نَ دَلِيلاً عَلى اللَّبِيبِ اخْتِيَارُهْ

. . .

نَزُورُكُمْ لانُكَافِيكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ   إِنَّ الْمُحِبَّ إذا لَمْ يُسْتَزَرْ زَارَا

. . .

وَالْحُسْنُ يَظْهَرُ فِي شَيْئَيْنِ رَوْنَقُهُ
بَيْتٍ مِنَ الشِّعْرِ أَوْ بَيْت مِنَ الشَّعرِ

المعري

إعملْ بِقَولِي وَلاَ تَنْظُرْ إلى عَمَلِي
يَنْفَعْكَ قَوْلِي وَلاَ يَضْرُرْكَ تَقْصِيرِي

سفيان

إذا قُلْتُ هٰذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيتُهُ   وَقَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانِ بُدِّلْتُ آخَرَا
كَذٰلِكَ جَدِّي ماأُصَاحِبُ صَاحِباً   مِنَ النَّاسِ إلاَّ خَانَنِي وَتَغَيَّرَا

امرؤ القيس

أَمَّا الْوَفَاءُ فَشَيْءٌ قَدْ سَمِعْتُ بِهِ   وَمَا وَجَدْتُ لَهُ عَيْناً وَلاَ أَثَرَا
فَمَنْ تَوَهَّمَ فِي الدُّنْيَا أَخَا ثِقَةٍ   فَإِنَّهُ بَشَرٌ لاَ يَعْرِفُ الْبَشَرَا

. . .

إِنِّي لأَحْسدُ جَارَكُمْ بِجِوارِكُمْ طُوبَى لِمَنْ أَضْحى لِدَارِكَ جَارَا
يَا لَيْتَ جَارَكَ بَاعَنِي مِنْ دَارِهِ شِبْراً فَأُعْطِيهِ بِشِبْرٍ دَارَا

. . .

فَإِنْ عَادَنِي وِدِّي رَجِعْتُ لِوُدِّهِ وَإِلَّا فَإِنِّي لاَ أُحَمِلُهُ إِصْـرَا
أُعِدُّ لِمَنْ أَبْدَى الْعَدَاوَةَ مِثْلَهَا وَأَجْزِي عَلَى الإِحْسَانِ وَاحِدَةً عَشرَا

محمد بن حازم

إِذَا اعْتَذَرَ الصَّدِيقُ إِلَيْكَ يَوْماً مِنَ التَّقْصِيرِ عُذْرَ فَتىً مُقِرِّ
فَصُنْهُ عَنْ عِتَابِكَ وَاعْفُ عَنْهُ فَإِنَّ الْعَفْوَ شِيمَةُ كُلِّ حُـرِّ

. . .

إِذَا الْمَرْءُ أَوْلاَكَ الْهَوَانَ فَأَوْلِهِ هَوَاناً وَإِنْ كَانَتْ قَرِيباً أَوَاصِرُهُ
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهِينَهُ فَدَعْهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهْ
وَقَارِبْ إِذا مَالَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ وَصَمِّمْ إِذا أَيْقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهْ

أوس بن حسان

يُجَهِّزُ لِلْحَرْبِ أَقْرَابَهَـا وَقَالَ أَنَا الشَّاعِرُ الْبُحْتُرِي
فَلَمَّا رَأَى الْخَيْلَ قَدْ أَقْبَلَتْ إِذا هُوَ فِي سَرْجِهِ قَدْ خَرِي

أبو هفـان

إِلَى كَمْ أُحَبِّرُ فِيكَ الْمَدِيحَ وَيَلْقَى سِوَايَ لَدَيْكَ الْحُبُورَا

السري الموصلي

إِذَا مَا كَبِرْتُ وَبَانَ الشَّبَاب فَلاَ خَيْرَ فِي الْعيْشِ بَعْدَ الْكِبر

أبو العتاهية

إِنَّ الْأَهِلَّةَ لِلشُّهُورِ خَناجِر بِشِفَارِهَا تَتَقَرَّضُ الْأَعْمَارُ
فِيمَا يُهَنّي بَعْضُنا بَعْضاً بِهَا وَمَجِيئُهَا بِذَهَابِنَا إِنْذَارُ

...

نَفْرَحُ بِالْبَرْدِ إِذا يَنْقَضِي وَفِي انْقِضَاءِ الْحَرِّ بِالْحَرِّ
وَفِي انْقِضَاءِ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ لَو عَقَلْتُ أَمري يَنْقَضِي عُمْرِي

...

يَتَمَنَّى الْمَرْءُ فِي الصَّيْفِ الشِّتَا فَإِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ أَنْكَرَهُ
لاَ بِذَا يَرْضَى وَلاَ يَرضى بِذَا (قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ)

...

لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا نُسَرُّ بِهِ إِلاّ الدَّفَاتِرَ فِيهَا الشِّعْرُ وَالسَّمَرُ
مَاتَ الَّذِينَ لَهُمْ فَضْلٌ وَمَكْرُمَةٌ وَفِي الدَّفَاتِرِ مِنْ أَجْسَامِهِمْ أَثَر

...

وَقَلَّ مَنْ جَدّ فِي أَمْرٍ يُحَاوِلُه وَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلاَّ فَازَ بِالظَّفْر

الإمام علي

وَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

...

إذا المرءُ لم يحتلْ وقد جدَّ جدُّه أضاعَ وقاسى أمرَه وهو مُدبِرُ

. . .

على كلِّ حالٍ فاجعلِ الحزمَ عدَّةً تُقدِّمُها عندَ النوائبِ في الدَّهْرِ
فإنْ نلتَ حظًّا نلتَهُ بعزيمةٍ
وإنْ قصَّرتْ عنكَ الحظوظُ فعنْ عُذْرِ

تروى للشافعي

رُكوبُكَ الأمرَ ما لم تبدُ فرصتُه جهلٌ ورأيكَ في الإقحامِ تغريرُ
فاعمل صواباً وخذْ بالعزمِ مأثرةً فلنْ يذمَّ لأهلِ الحزمِ تدبيرُ

طاهر بن الحسين

وعاجزُ الرأيِ مِضياعٌ لفرصتِهِ حتّى إذا فاتَ أمراً عاتبَ القدرا

صفي الدين الحلي

يُعيرُ الفتى ثوبَ المكارمِ للفتى وإنْ كانَ من ثوبِ المكارمِ عاري

. . .

أُسِرّ وفاءً ثُمَّ أُظهر غدْرَةً فمَنْ لي بعذرٍ يشملُ النَّاسَ ظاهِرُهْ

. . .

منْ فارقَ المعهودَ منْ زيِّهِ فذاكَ لا كاسٍ وَ عاري

. . .

ولا رفعَ النفسَ الدنيئةَ كالغنى ولا وضعَ النفسَ النفيسةَ كالفقرِ

. . .

لَوْ طُبِخَتْ قِدْرٌ بِمطْمُــورَةٍ　　بِالشَّامِ أَوْأَقصى جَمِيعِ الثُّغورِ
وَأَنْتَ بِالصِّينِ لَوَافَيتهـــا　　يَا عَالِمَ الْغَيْبِ بِما فِي الْقُدُورِ

. . .

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَ الدُّخْنَ فَاكِهَةً　　حَتّى نَزَلْتُ عَلى دَارِ ابن عمارِ
قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخْفَوا كَلاَمَهُم　　وَاسْتَوْثَقوا مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالدَّار
لاَ يَقْبِس الجار مِنْهُمْ فَضْلَ نَارهم
وَلاَ تَكُفّ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الجَــارِ
قَوْمٌ إِذا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَاف كَلبَهُمُ　　قَالوا لِأُمِّهُمُ بُولي عَلى النَّارِ
وَلاَ تَبُولِينَ كُلَّ الْبَوْلِ مُرْسِلَة　　بَلْ أَرْسِلي منه مِقْدَاراً بِمِقْدَارِ

الأخطل

أَماويَّ ما يُغني الثراءُ عن الفتى　　إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدرُ
وقد علم الأَقوامُ لو أَن حاتماً　　أَراد ثراءَ المال كان له وفر

حاتم الطائي

ثَنَاءُ الْفَتى يَبْقَى ويَفْنَى ثَرَاؤُه
فَلاَ تَكْتَسِبْ بِالْمَالِ شَيْئاً سِوَى الذِّكْرِ
فَقَدْ أَبْلَتِ الْأَيَّامُ كَعْباً وَحَاتماً　　وَذِكْرُهُما غَضٌّ جَدِيدٌ إِلى الْحَشْرِ

. . .

وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوف مَعْ غَيْرِ أَهْلِه
يُلاَقِي كَمَا لاَقَى مُجِير أم عَامِرِ
أَعَدَّ لَها لَما اسْتَجَارَتْ بِبَيْتِهِ أَحَاليبَ أَلْبَانِ اللِّقَاحِ الدَّرَائِرِ
وَأَمْسَكَهَا حَتّى إِذَا مَا تَمَكَّنَتْ فَرَتْهُ بِأَنْيَابٍ لَهَا وَأَظَافِرِ
فَقُلْ لِذوي الْمَعْرُوف هٰذَا جَزَاءُ مَنْ
يَجُودُ بِمَعْرُوفٍ عَلى غَيْرِ شَاكِرِ

أعرابي

عَجِبْتُ مِنْ مُعْجبٍ بِصُورَتِهِ وَكَانَ بِالْأَمْسِ نُطْفَةٌ مَذِرَهْ
وَفِي غَدٍ بَعْدَ حُسْنِ طَلْعَتِهِ يَصِيرُ فِي اللَّحْدِ جِيفَةً قَذِرَهْ
وهُوَ على تِيهِهِ وَنَخْوَتِهِ ما بَيْنَ جَنْبَيْهِ يَحْمِلُ الْعَذِرَهْ

...

عَجُوزٌ ترجى أَنْ تَعُودَ فَتِيةً
وَقَدْ ضَمرَ الجَنْبَانِ وَاحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ
تُسِرُّ إِلى العَطَّارِ مَكْنُون بَيْتِها
وَهَلْ يُصْلِحُ العَطَّارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

أعرابي

أَتَشْرَبُها صِرْفاً تَطُنُّ دِنَانُهَا أَبا خَالِدٍ وَالْحَدُّ يجلد مِسْوَر

...

إِذا أَنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وَأَلْفَيْتَ حَاصِداً
نَدِمْتَ عَلى التَّفْرِيطِ في زَمَنِ الْبَـذْرِ

أبو العتاهية

إذا اشْتَدَّعسرٌفَارْجُ يُسْراً فَإِنَّهُ   قَضى الله أَنَّ العُسْرَ يَتبْعَهُ الْيُسْرُ

. . .

زَمَانٌ يَمُرُّ وَعَيْشٌ يَمُـــر   وَدَهْرٌ يَكُرُّ بِما لاَ يَســـرْ
وَحالٌ يَذُوبُ وَهَـــمٌّ يَنُـوبُ   وَدُنْيا تُنَادِيكَ أَنْ لَيْسَ حُرْ

. . .

لَهُ حُكْمُ دَاودٍ وَصُورَةُ يُوسُفٍ   وَمِلْكُ سُلَيْمانٍ وعَدْلُ أَبِي بَكْرٍ
فَتىً تَفْرِق الْأَمْوَال مِنْ جُودِ كَفِّهِ
كَمَا يَفْرِقُ الشَّيْطَانُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَـدْرِ

. . .

يُخْفِي صَنَائِعَهُ وَالله يُظْهِرُهَا   إِنَّ الْجَمِيلَ إِذا أَخْفَيْتَهُ ظَهَرَا

. . .

أَمِتْ ذِكْرَ مَعْرُوفٍ تُرِيدُ حَيَاتَهُ   فَإِحْياؤُهُ حَقًّا إِمَاتَةُ ذِكْرِهِ
وَصِغِّرْهُ يعظم في النُّفُوسِ مَحَلُّهُ   فَتَصْغِيرُهُ في النَّاسِ تَعْظِيمُ قَدْرِهِ

. . .

أَوْقِدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَــرُّ   وَالرِّيحُ يَا غُلاَمُ رِيحٌ صِرُّ

عَسَى يَرى نَارَكَ مَنْ يَمُــرُّ إِنْ جَلَبْت ضَيفاً فَأَنْتَ حرُّ

حاتم الطائي

بَدِيهَتُهُ وَفِكْرَتُهُ سَـــوَاءُ إِذا مَا نَابَهُ الْخَطْبُ الْخَطِيرُ
وَأَحْزَمُ ما يَكون الدَّهْرَ يَوْماً إِذا عَجزَ الْمُشَاوِرُ وَالْمُشِيرُ

. . .

هَجَرْتُكِ حَتَّى قِيلَ لا يَعْرِفُ الْهَوَى
وَزرْتُكِ حَتَّى قِيلَ لَيْس لَهُ صَبْـــرُ

المجنون

أَلْمرْءُ بَعْدَ الْمَوْتِ أُحْدُوثَـــةٌ يَفْنى وَتَبْقَى مِنْهُ آثَـــارُهُ
فَأَحْسَنُ الْحَالاَتِ حَالُ امْرِيءٍ تَطِيبُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَخْبَارُهُ

محمود الوراق

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلاَمَةَ نَفْعُها قَلِيلٌ إِذا مَاالشَّيْءُوَلَّى وَأَدْبَرَا

النابغة الجعدي

وَمِنَ الْمُرُوءَةِ لِلْفَـــتَى مَا عَـــاشَ دَارٌ فَاخِـــرَهْ
فَاشْكُرْ إِذا أُوتِيتَهَـــا وَآعْمَـــلْ لِـــدَارِ الْآخِرَهْ

. . .

وَعَيَّرَنِي الْأَعْدَاءُ وَالْعَيْبُ فِيهُمْ وَلَيْسَ بِعَارٍ أَنْ يُقَالَ ضَرِيرُ

إذا أَبْصَرَ الْمَرْءُ الْمَرُوءَةَ وَالتُّقَى — فَإِنَّ عَمى الْعَيْنَيْنِ لَيْسَ يَضِيرُ
رَأَيْتُ الْعَمى أَجْراً وَذُخْراً وَعِصْمَةً — وَإِنِّي إِلى تِلْكَ الثَّلاث فَقِيرُ

بشار

إِنْ يَأْخُذِ اللهُ مِنْ عَيْنَيَّ نُورَهُما — فَفِي فُؤَادِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ
قَلْبِي ذَكِيٌّ وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ — وَفِي فَمِي صَارِمٌ بِالْقَوْلِ مَشْهُورُ

عبد الله بن عباس

تَرى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ — وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ هَصُورُ
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرِ فَتَبْتَلِيهِ — فَيَخْلُفُ ظَنَّكَ الرَّجُلِ الطَّرِيرُ
بُغَاثُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا رِقَاباً — وَلَمْ تَطُلِ الْبُزَاةُ وَلاَ الصُّقُور
خِساسُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً — وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاَةٌ نَزُورُ
ضِعافُ الأُسْدِ أَكْثَرُها زَئِيراً — وَأَضْرَؤُها اللَّوَاتِي لاَ تَزِيرُ
وَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ — فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ
فَمَا عِظَمُ الرِّجالِ لَهُمْ بِزَيْنٍ — وَلٰكِن زَيْنُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرُ

العباس بن مرداس

لاَ تَقْرِضِ الشِّعْرَ مَا لَمْ يَكُن — عِلْمُكَ فِي أَبْحُرِهِ بَحْرَا
فَلاَ يَزَالُ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ — مِنْ عَقْلِهِ مَا لَمْ يَقُلْ شِعْرَا

. . .

وَخَيْرُ حَالِ الْفَتَى فِي الْقَوْلِ أَقْعَدُهَا — بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ لاَعِيٌّ وَلاَ هَذَرُ

. . .

فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ أَرَاهَا فُجاءَةً فَأُبْهَتَ لاَعُرْفٌ لَدَيَّ وَلاَنُكْرُ
وَأَنْسى الَّذي قد كُنْتُ قِدْمًا أَقُولُهُ كَما يَتَنَاسى لُبَّ شَارِبِها الْخَمْرُ

المجنون

وَيَجْعَلُ الْبُرَّ قَمْحاً في تَصَرُّفه وَجَانب الرَّاءَ حَتى احْتَالَ لِلشعرِ
وَلَمْ يَقُلْ مَطَراً وَالْقَوْلُ يُعجِلُه فَعاذَ بِالْغَيْثِ إِشْفَاقاً مِنَ الْمَطَرِ

. . .

ذَهَبَ الْفَرَزْدَقُ بِالْفَخَارِ وَإِنَّما حُلْوُ الْكَلاَمِ وَمُرُّهُ لِجَرِيرِ
وَلَقَدْ هَجَا فَأَمَضَّ أَخْطَلُ تَغْلبٍ وَحَوَى اللُّهَا بِمَدِيحه الْمَشْهُورِ
كُلُّ الثَّلاثَةِ قَدْ أَبَرَّ بِمَدْحِهِ وَهِجَاؤُهُ قَدْ سَارَ كُلَّ مَسِيرِ

مروان بن أبي حفصة

إِذا شِئْتَ تَعْرِفُ أَصْلَ الْفَتى أَجِلْ لَحْظَ طَرْفِكَ في مَنْظَرِهْ
فَإِنْ لَمْ يَبِنْ لَكَ فَانْظُرْ إِلى أَفاعِيْله فَهي مِنْ جَوْهَــرِهِ
وَإِنْ غَابَ عَنْكَ بِهَذا وَذَا فَلا تَطْلُبَنَّ سِوى مَحْضَــرِهْ
فَإِنَّ الْمَحَاضِرَ سِبْرُ الرِّجَال بِها يُعَرْفُ المَرْءُ مِنَ مَخْبَرِهْ
بَلَوْتُ الرِّجَالَ وَأَخْبَارَهُــمْ فَكُلٌّ يَعودُ إِلى عُنْصُــرِهْ

ابن الرومي

وَإِنِّيَ مِنَ قَوْمٍ كِرَام أَعِزَّةٍ لِأَقْدَامِهِمْ صِيغَتْ رُؤُوسُ الْمَنَابِرِ

العتبــي

لَمَّا عَلاَ الْجُهَّال فِي أَيَّامنَا ... ورَقَوْا ونَالُوا مَنْزِلاً وَسريرَا

أَخْفَيْتُ عِلْمِي وَاطَّرَحْتُ فَضَائِلِي ... عَلِّي أَكون إذا جَهِلْتُ أَمِيرَا

ابن الهبارية

وَمَنْ يَكُنِ الْهَزَارُ لَهُ دَلِيلاً ... يَمُرُّ بِهِ عَلَى الرَّوْضِ النَّضِيرِ

. . .

إِنَّ دُونَ السُّؤَالِ وَالْإِعْتِذَارِ ... خُطَّةٌ صَعْبَةٌ عَلَى الْأَحْرَارِ

علي بن الجهم

وَأَحْزَمُ النَّاس مَنْ لَوْ مَاتَ مِنْ ظَمَإٍ

لاَ يَقْرَبُ الْوِرْدَ حَتّى يَعْرِفَ الصَّدَرَا

الصفي الحلي

وَزَهَّدَني فِي كل خَيْرٍ صَنَعْتُهُ

إلى النَّاسِ مَا جَرَّبْتُ مِنْ قِلَّةِ الشُّكْرِ

. . .

أَضَاعُوني وَأَيُّ فَتًى أَضَاعُوا ... لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ

العرجي

وَإِنَّ صَخْراً لَتَأْتَمُّ الهُدَاةُ بِهِ ... كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ

الخنساء

لاَ يَصْبِرِ الْحُرُّ تَحْتَ ضَيْمٍ ... وَإِنَّمَا يَصْبِرُ الْحمار

فَلا تَقُولَنَّ لِي دِيَارٌ ... لِلْمَرْءِ كُلُّ الْبِلادِ دَارُ

. . .

فِي سعَةِ الْأَرْضِ وَفِي أَهْلِهَا   مُسْتَبْدَلٌ بِالْخِلِّ وَالْجَارِ
فَمنْ دَنا مِنْكَ فَأَهْلاً بِـــهِ   وَمَنْ تَوَلَّى فَإِلى النَّـــارِ

. . .

إِرض مِنَ الْمَرْءِ فِي مَوَدَّتِهِ   بِما يُؤَدِّي إِلَيْكَ ظَاهِـرُهُ
مَنْ يَكْشِفِ النَّاسِ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا   تَصِحُّ مِنْهُ لَهُ سَرَائِـرُهُ

. . .

إِذا شِئْتَ أَنْ تَحيا كَرِيماً مُهَذَّباً   حَلِيماً ظَرِيفاً مَاجِداً فَطِناً حُرّاً
فَإِنْ ما بدتْ مِنْ صاحِبٍ لك زلَّـة
فَكُنْ أَنْت محْتَالاً لِزَلَّتِهِ عُــذْرا

سالم الأسدي

أَنَا الَّذِي فَرَرْت يَوْمَ الْحَرَّه   وَالْحرُّ لاَ يَفِرُّ إِلاَّ مَــرّه
فَالْيَوم أَجْزِي فَرَّةً بِكَــرَّه   لاَ بَأْسَ بِالْكَرَّةِ بَعْدَ الْفَــرّه

عبد الله بن مطيع

إِذا لَمْ يَكنْ فِي مَنْزِلِ الْمَرْءِ حرَّةٌ   مدَبِّرَةٌ ضَــاعَتْ مروءَة دَارِهِ

. . .

إِحْذَرْ عَدُوكَ مَـــرَّةً   وَاحْذَرْ صَدِيقَكَ أَلْف مَرّه
فَلَربَّما انْقَلَبَ الصَّــدِيق   فَكَانَ أَعْلَم بِالْمَضَــرّه

. . .

إِذا كَانَ وَجْهُ الْعذْرِ لَيْسَ بِبَيِّنٍ   فَإِنَّ اطِّرَاحَ الْعذْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعذْرِ

...

وَالْحرُّ لا يَمْطُل مَعْروفَه   ولَا يَلِيقُ الْمَطْلُ بِالْحُرِّ

...

الْقَ الْخُطُوبَ إِذا طَرَقْنَ   بِقَلْبِ مُحْتَسِبٍ صَبُورْ
فَسَيَنْقَضِي زَمَنُ الْهُمُومِ   كَمَا انْقَضَى زَمَنُ السُّرُورْ
فَمِنَ الْمُحَالِ دَاومُ حَا   لٍ فِي مَدَى الْعُمْرِ القَصِيرْ

...

كُدّ كَدَّ الْعَبْدِ إِن أَحْ   بَبْتَ أَنْ تُصْبِحَ حُرّا
وَاقْطَعِ الْآمَالَ عَنْ مَا   لِ بَنِي آدَمَ طُرّا
لَا تَقُلْ ذَا مَكْسَبٌ يُزْ   ري فَفَضْلُ النَّاسِ أَزْرى
أَنْتَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ غَيْ   رِكَ أَعْلى النَّاسِ قدْرا

...

تَكَثَّرْ مِنَ الْإِخْوانِ مَا اسْتَطَعْتَ إِنَّهُمْ   عِمَادٌ إِذا اسْتَنْجَدْتَهُمْ وظُهورُ
فَمَا بِكَثِيرٍ أَلْفُ خِلٍّ وصَاحِبٍ   وَإِنَّ عدوًّا واحداً لَكَثِيرُ

محمود الوراق

يا هـذه إنْ رحـت في   خلَق فمـا في ذاك عـار
هذا هو الشهد المـذا   ب قميصه خرق وقـار

أبو عثمان الخالدي

إِذا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وقَدْ جَدَّ جَدُّهُ   أَضاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهْوَ مُدْبِرُ
ولٰكِنْ أَخُو الْعَزْمِ الَّذي لَيْسَ نَازِلاً
بِهِ الْخَطْبُ إِلاّ وَهوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِر
فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَا عَاشَ حُوَّلاً   إِذا سَدَّ مِنْهُ مَنْخَرٌ جَاشَ مَنْخَرُ

. . .

وَمَا الْجُودُ مِنْ فَقْرِ الرِّجَالِ وَلاَ الْغِنى
وَلٰكِنَّهُ خَيْمُ الرِّجَالِ وَخَيْرُهَا
فَنَفْسَكَ أَكْرِمْ عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ   فَمَا لَكَ نَفْسٌ غَيْرُها تَسْتَعِيرُها
وَلاَ تقرَبِ الأَمرَ الْحَرَامَ فَإِنَّه   حَلاَوَتُهُ تَفنَى وَيَبقَى مَرِيرُهَا
فَكَم طَامعٍ في حَاجَةٍ لاَ يَنَالُها   وَكَم آيسٍ مِنها أَتَاهُ بَشِيرُهَا

. . .

أَقُولُ فِي اللَّيلِ وَفِي طُولِهِ   قَولَ امرِيءٍ بِاللَّيلِ طبٍّ بَصِيرْ
تُطول الليلَ مُرَاعَاتُه   وَكُلُّ أَمرٍ لا يُرَاعى قَصِيرْ

بشار

وَمَا نِعمَةٌ مَكفُورَةٌ قَدْ صَنَعتها   إلى غَيرِ ذي شَر بمانِعتي أُخرى
سَآتي جَمِيلاً مَا غَنِيتُ فإِن أَعُدْ   وَلَمَّا أُفِد شُكراً أَفَدتُ بِهِ أَجرَا

ابو فراس

فَأَهلُكَ مَن أَصفى وَعَيشُكَ مَا صَفَا   وَإِن نَزحتْ دَارٌ وَقَلَّت عَشَائِرُ

لَعُمركَ مَاالأَبصَارُتَنفَعُ أَهلَهَا إِذا لَم يَكُن لِلمُبصِرِينَ بَصَائِرُ

ابو فراس

أَلاَ رُبَّ هَم يُمنَعُ النَّومُ دُونَه أَقَامَ كَقَبضِ الرَّاحَتَينِ عَلى الْجَمرِ
بَسَطتُ لَهُ وَجهِي لأَكبت حَاسِداً
وَأَبدَيتُ عَن نَابٍ ضَحُوكٍ إِلى الْفَجرِ

محمد بن قيس

إِذَا مَا ذَكَرتَ النَّاسَ فَاترُك عُيُوبَهُـــم
فَلاَ عَيبَ إِلاَّ دُونَ مَا أَنتَ تذكـــر
مَتى تَلتَمِسْ لِلنَّاسِ عَيباًتَجِدهم عُيُوباً وَلَكِنَّ الَّذي فِيكَ أَكثر

امرؤ القيس

لَيسَ فِي الدُّنيـــا وَفَـــاءُ لاَ وَلاَ في النَّاسِ خَيـــرُ
قَد بَلَوتُ النَّاسَ فَالنَّـــا س كُسيرٌ وَعُوَيـــــــر

...

وَمَطْرُوفَةٌ عَيْنَاهُ عَنْ عَيْبِ نَفْسِه وَلَوْ لاَحَ عَيْبٌ مِنْ أَخِيهِ لأَبْصَرَا
وَلَوْ أَنَّ ذَا الإِنْسَان أَبْصَر عَيْبَه لأَمْسَكَ عَنْ عَيْبِ الرِّجَالِ وَأَقْصَرَا

أبو ذؤيب الهذلي

وَلَيْسَ صَدِيقاًمَنْ إِذَاقُلْتَ لَفْظَةً تَأَمَّلَ من أَثْنَاءِ مَوْقعِها أُخرى
وَلكِنَّهُ مَنْ لَوْ قَطَعْتَ بَنَانَـــهُ تَوَهَّمَهُ قَصْداً لِمَصْلَحَةٍ أُخْرى

إِذَا مَا أَتَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ ... فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالاً لِزَلَّتِهِ عُذْرَا

ابن سرايا

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ لَمَّا ... غَدَتْ مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوَارُ

الفرزدق

فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذُرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ ... وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

. . .

وَمَنْ يَحْتَفِرْ بِئْراً لِيُوقِعَ غَيْرَهُ ... سَيُوقَعُ يَوْماً فِي الذِي هُوَ حَافِرُ

. . .

لَيْسَ بِعِلْمٍ مَا حَوَى القمطر ... مَا الْعِلْمُ إِلاَّ مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ

محمد بن بشير

لَعَمْرُكَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ مِنْكَ نِعْمَةً ... وَمَدَّ لَهَا كَفًّا فَأَنْتَ أَمِيرُهُ

وَمَنْ كُنْتَ مُحْتَاجاً إِلَيْهِ فَإِنَّهُ ... أَمِيرُكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ أَسِيرُهُ

وَمَنْ كُنْتَ عَنْهُ ذَا غِنًى وَهُوَ مَالِكٌ ... أَزِمَّةَ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْتَ نَظِيرُهُ

. . .

وَلِلْمُهَيْمِنِ فِي أَحْوَالِنَا نَظَرٌ ... وَفَوْقَ تَدْبِيرِنَا لله تَدْبِيرُ

ينسب للإمام علي

وَطَلَبْتُ مِنْكَ مَوَدَّةً لم أُعطَهَا ... إِنَّ الْمُعَنَّى طَالِبٌ لاَ يَظْفَرُ

البحتري

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ وَهِيَ عَرِيضَةٌ

عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ أَضْيَقُ مِنْ شِبْرِ

. . .

وَمَا بَصُرَتْ عَيْنَايَ حَالَ مُهذَّبٍ   مِنَ النَّاسِ إِلاَّ دَائِمَ الْحُزْنِ وَالْفِكْرِ

...

وما نفْعُ منْ قدْ مات بِالْأَمْسِ صادِياً
إِذا ما سماءُ الْيومِ طال انْهِمارُها

ابو تمام

ولمْ أَجدِ الْإِنْسانَ إِلاَّ ابْنَ سَعْيِهِ   فَمَنْ كَانَ أَسْعَى كَانَ بِالْمَجْدِ أَجْدَرَا

الصفي الحلي

قَصَدَّتَ لِسُوئِي فَاجْتَلَبْتَ مَسَرَّتِي
وَقَدْ يُحْسِنُ الْإِنْسانُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي

...

قُلْ لِلذي بِصُرُوفِ الدهْرِ عَيرَنَا   هَلْ عَانَدَ الدهْرُ إِلاَّ مَنْ لَهُ خَطَرُ
وَفِي السَّمَاءِ نجُوم لَاعدَادَ لَها   وَلَيْسَ يَكْسِفُ إِلا الشمْسُ وَالقَمَرُ
أَلَمْ تَرَ الْبَحْرَ تَعْلُو فوقَهُ جِيَفٌ   وَتَسْتَقِرُّ بِأَقْصى قَعْرِهِ الْدُّرَرُ

...

فَإِنْ تَكُنْ عَبِثَتْ أَيْدِي الزمَانِ بِنَا   وَنَالَنَا مِنْ تَمَادِي بُؤْسِهِ ضَرَرُ
فَكَمْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَضْرَاءَ مُورَقَة
وَلَيْسَ يُرجَمُ إِلا مَا لَهُ ثَمَرُ

قابوس الأمير شمس المعالي

إنِّي امْرُؤٌ قلَمَا أُثْني عَلى رجلٍ … حتى أَرَى بَعْضَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ
لاَ تَحْمَدَنَّ امْرأً حَتَّى تجربَهُ … وَلاَ تَذمنَّ منْ لَمْ يبْلُه الخبرُ

. . .

لَمْ يُرْزَقُوهَا بِعَقْلٍ عِنْدَمَا قُسِمَتْ … لَكِنَّهُمْ رُزِقُوهَا بِالْمَقَادِيرِ
لَوْ كَانَ عَنْ قُوَّةٍ أَوْ عَنْ مُغَالَبَةٍ … طَارَ الْبزَاةُ بِأَرْزَاقِ الْعَصَافِيرِ

. . .

كَمْ فِي ضَمِيرِ الدَّهْرِ سِرٌّ كَامِنٌ … لاَ بُدَّ أَنْ تَسْتَلَّهُ الأَقْدَارُ

أبو طالب المأموني

لاَ تَحْكُمَنَّ عَلى شَخْصٍ بِظَاهِرِهِ … مِنْ دُونِ بَاطِنِهِ إِنْ رُمتَ تَخْبُرُهُ
فَلِلْبَوَاطِنِ أَحْوَالٌ مُغَيَّبَةٌ … بِهَا يَبِينُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ جَوْهَرُهُ

. . .

وَارْحَلْ رِكَابَكَ عَنْ أَرْضٍ ظَمِئْتَ بِهَا
إِلى الْجَنَابِ الَّذي يَهْمِي بِهِ الْمَطَرُ
وَاسْتَنْزِلِ الريّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ فإِن
بُلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهْنك الظَّفَرُ
وَإِنْ رُدِدْتَ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنْقَصَةٌ … عَلَيْكَ قَدْ رُدَّ مُوسَى قَبْلُ وَالْخَضِرُ

الحريري

وَلَكِنْ بَلاَئِي مِنْكَ أَنَّكَ نَاصِحٌ … وَأَنَّكَ لاَ تَدْرِي بِأَنَّكَ لاَ تَدْرِي

. . .

لاَ يَمْتَطي الْمَجْدَ مَنْ لم يَرْكَبِ الْخَطَرَا
وَلاَ يَنَالُ الْعُلاَ مَنْ قَدَّمَ الحَـذَرا

وَمَنْ أَرَادَ الْعُلاَ صَفْواً بلاتَعَبٍ   قَضَى ولَمْ يَقْضِ مِنْ إِدْرَاكِها وَطَرَا
لاَ بُدَّ لِلشَّهْدِ مِنْ نَحْلٍ يُمَنِّعُهُ   لاَيَجْتَني النَّفعَ مَنْ لَمْ يَحْمَلِ الضَّرَرَا

وَأَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ لَوْ مَاتَ مَنْ ظَمَـإٍ
لاَ يَقْرب الْورْدَ حَتَّى يَعْرِف الصَّـدَرَا

وَأَغْزَرُ النَّاسِ عَقْلاً مَنْ إذا نَظَرَتْ   عَيْنَاهُ أَمْراً غَدَا بِالْغَيْرِ مُعْتَبِرا
فَقَدْ يُقَالُ عِثَارُ الرِّجْلِ إنْ عَثَرَتْ   وَلا يُقالُ عِثَارُ الرَّأْيِ إِنْ عثرا
منْ دبَّر الْعيْش بِالْآراءِ دام لهُ   صفْواً وجاءَ إِليْه الخطْب مُعْتَذِرا
يهون بِالرأْيِ مايجري الْقضاءُ بِهِ   من أَخطَأَ الرَّأْيَ لاَيَسْتَذْنب الْقَدَرَا
لاَ يَحْسُن الْحِلْمُ إلاَّ في مَوَاطِنِهِ   وَلاَ يَلِيقُ الْوَفَا إلاَّ لِمَنْ شَكَرَا

صفي الدين الحلي

مَنْ عَاشَ أَخلَقَت الْأَيَّام جِدَّتَهُ   وَخَانَهُ ثقتَاهُ السَّمْعُ وَالْبَصرُ
قَالَتْ عَهِدْتُكَ مَجْنُوناً فَقُلْتُ لَهَا   إِنَّ الشبَابَ جُنُون بُرْؤُهُ الْكِبَر

العتبـي

وَلاَ تسألِ الْأَضْيَافَ مَنْهم فإنهم   هم النَّاس مِنْ مَعْرُوفٍ وَجْهٍ ومُنْكَر

ابن علقمة

وقدْ يقْطَع الْعَضْوُ النَّفِيس لِغَيْرِهِ   وَيُدْفَع بِالْأَمْرِ الْكَبِيرِ الْكَبائِرُ

أبو فراس

سَأَجْهَد في شُكْر لِنُعْمَاكَ إنَّني
أَرى الْكُفْرَ لِلنَّعْماءِ ضَرْبٌ مِنَ الْكُفْرِ

البحتري

هِيَ الْكُنُوزُ الَّتي تَنْمو ذَخائِرُها ... وَلاَ يُخَافُ عَلَيَهْا حادِثُ الغِيرِ
النَّاسُ إِثْنَانِ ذُوعِلْمٍ وَمُسْتَمِع ... وَاعٍ وَغَيرُهُما كَاللَّغْوِ وَالْهَذَرِ

. . .

وَأَتْرُكُ الشَّيْءَ أَهْوَاهُ فَيُعْجِبُني ... أَخْشَى عَوَاقِبَ مَا فِيهِ مِنَ الْعَارِ

. . .

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَابِي مِنْ خَزَرْ ... ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرْ
وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرْ ... أَحْمِلُ ماحُمِّلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرْ

عمرو بن العاص

وَالْمَنَايَا مَعَ الْغُدُوِّ رَوَاحُ ... كُلَّ يَوْمٍ تَرى لهن عَقِيرا
كَمْ تَرَى الْيَوْمَ مِنْ صَحِيحٍ يُمَشِّي ... وغداً حَشْوَ رِيطَةٍ مَقْبُـورَا

. . .

طَلَبُ الْوِدِّ بِالزِّيَارَةِ زُورُ ... إِنَّمَا الْوِدّ ما حَوَتْهُ الصُّدُورُ
كَمْ صَدِيقٍ يُقَصِّرُ الْوَصْلَ تَخْفِيـ ... ـفاً وَكَمْ عَدُوٍّ يَـزُورُ

. . .

قُلْ فُلانٌ جَنَى عَلَيْهِ فُـلانٌ ... وَمَقَامُ الفَتَى عَلى الذلِّ عَارُ

قُلْتُ قَدْ جَاءَنَا فَأَحْدَثَ عُذْرًا   دِيَةُ الذَّنْبِ عِنْدَنَا الْإِعْتِذَارُ

...

وَإِنِّي إِذْ أَدْعُوكَ عِنْدَ مُلِمَّةٍ   كَدَاعِيَةٍ بَيْنَ الْقُبُورِ نَصِيرَهَا

ابراهيم بن العباس

تَفْنَى اللَّذَاذَةُ مِمَّنْ نَالَ شَهْوَتَهُ   مِنَ الْحَرَامِ وَيَبْقَى الْإِثْمُ وَالْعَارُ
تَبْقَى عَوَاقِبُ سُوءٍ فِي مَغَبَّتِهَا   لاَ خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا النَّارُ

...

أَحْسَنْتَ ظَنَّكَ بِالْأَيَّامِ إِذْ حَسُنَتْ   وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ
وَسَالَمَتْكَ اللَّيَالِي فَاغْتَرَرْتَ بِهَا   وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي يَحْدُثُ الْكَدَرُ

...

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي
سَعْيُ الْفَتَى وَهْوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ
يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا
وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرُ
وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَثَرٌ   لاَ تَنْتَهِي الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِي الْأَثَرُ

كعب بن زهير

أَلْمَرْءُ فِي زَمَنِ الْإِقْبَالِ كَالشَّجَرَهْ
مِنْ حَوْلِهَا النَّاسُ مَا دَامَتْ لَهَا ثَمَرَهْ

حَتّى إِذَا مَا تولى حَمْلُها انْصَرَفُوا   عَنْهَا سِرَاعاًوقدْكانُوا بِهابرره

...

تقَلُّبُ أَحْوَال الْفَتَى في أُمُورِهِ   تُبَيِّنُ عَمَّا تَقْتَضِيه ضَمَائِرُهْ
وَفِي لَحْظِ عَيْنَيْهِ وَفِي حَرَكَاتِهِ   دَلِيلٌ عَلَى مَاتَحْتَوِيهِ سَرَائِرُهْ

...

وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِبَالِغٍ فِي أَرْضِهِ   كَالصَّقْرِ لَيْسَ بِصَائِدٍفِي وِكْرِهِ

ابو فراس

فَلَئِنْ نَدِمْتَ عَلَى سُكُوتِكَ مَرَّة   فَلْتَنْدَمَنَّ عَلَى الْكَلامِ مِرارا

أبو العتاهية

تَراهُمُ كَالسَّحَابِ مُنْتَشِراً   ولَيْسَ فِيهِمْ لِشائِمٍ مطرُ
فِي شَجَرِ السَّرْوِ مِنْهُمُ مَثَلٌ   لَهُ رُوَاءٌ وَمَالَهُ ثَمَرُ

ابن لنكك

لَا بُدَّ لِلْعَاقِلِ مِنْ زَلَّةٍ   تحُطُّ عِنْدَ النَّاسِ مِنْ قَدْرِهِ
وَاحِدَةٌ تُزْرِي عَلَى كُلِّ مَا   يَزِلُّهُ الْجَاهِلُ مِنْ عُمْرِهِ

...

فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِلظَّلَامَةِ مَرْكباً   ذَلُولاً فَإِنِّي لَيْسَ عِنْدِي بَعِيرُها

خالد بن زهير

فِي النَّاسِ مَنْ لا يُرْتجى خَيْرُهُ   إِلَّا إِذا مُسَّ بِإِضْرَارِ

كَالْعُودِ لاَ يُعْلَمُ مِقْـدَارُهُ ... إِلاَّ إِذَا أُحْرِقَ بِالنَّـارِ

...

مَنْ كَانَ بِالظَّاهِرِ لِي مُخْلِصاً ... فِي وِدِّهِ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ
فَاللهُ فِي بَاطِنِهِ حَاكِـمٌ ... لأَنَّنَا نَحْكُمُ بِالظَّاهِـرِ

...

إِذا نَهَضَ الْجدُّ فَانْهَضْ لَه ... فَإِنْ شِئْتَ فَاقْدَحْ مِنَ الْمَاءِ نَارَا
وَإِنْ قَعَدَ الْحَظُّ فَاقْعُدْ لَـهُ ... فَمَا يَجْلِبُ السَّعْيُ إِلاَّ خسَارَا

...

وَلَسْتُ بِإِمَّعَةٍ فِي الرِّجَـالِ ... أُسَائِلُ هٰذَا وَذَا مَـا الْخَبَرْ
وَلَكِنَّنِي مِذْرَبُ الأَصْغَرَيْنِ ... بِمَا سَوْفَ يَأْتِي وَمَا قَدْ غَبَرْ

...

إِذَا الشَّرُّ كَانَ سِلاَحَ الْفَتى ... فَدَعْهُ وَكِلْهُ إِلَى شَـرِّهِ
تَمَهَّلْ تَجِدْهُ صَرِيعـاً لَـهُ ... وَتُكْفَى الَّذِي خِفْتَ مِنْ أَمْرِهِ

...

وَشَرُّ سِلاَحٍ يُحَامِي بِـهِ ... لِسَانٌ طَوِيلٌ وَبَاعٌ قَصِيرْ

...

مَتَى تُسْدِ مَعْرُوفاً إِلى غَيْرِ أَهْلِهِ ... رُزِئْتَ وَلَمْ تَظْفَرْ بِحَمْدٍ وَلاَ أَجْرِ

ابو بجيلـة

إِذَا مَا خَلَوْتُ مِنَ الْمُؤْنِسِين ... جَعَلْتُ المُؤَانِس لِي دَفْتَرِي
فَلَمْ أَخلُ مِنْ شَاعِرٍ مُحسِنٍ ... وَمِنْ عَالِمٍ صَالِحٍ مُنْذِرِ
وَمِنْ حِكَمٍ بَيْنَ أَثْنَائِهَا ... فَوَائِدُ لِلنَّاظِرِ الْمُفْكِرِ
وَإِنْ ضَاقَ صَدْرِي بِأَسْرَارِهِ ... وَأَوْدَعْتُهُ السِّرَّ لَمْ يَظْهَرِ

...

يَعُدُّ الْفَتَى مَرَّ اللَّيَالِي سَلِيمَةً ... وَهُنَّ بِهِ عَمَّا قَلِيلٍ عَوَاثِرُ

مسلم بن الوليد

ذَرِينِي لِلْغِنَى أَسْعَى فَإِنِّي ... رَأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمُ الْفَقِيرُ
يُذَلُّ لَدَى النَّدِيّ وَتَزْدَرِيهِ ... خَلِيلَتُهُ وَيَنْهَرُهُ الصَّغِيرُ

...

أَنِسْتُ بِوِحْدَتِي وَلَزِمْتُ بَيْتِي ... فَطَابَ الْأُنْسُ لِي وَنَمَا السُّرُورُ
وَأَدَّبَنِي الزَّمَانُ فَمَا أُبَالِي ... هُجِرْتُ فَلاَ أُزَارُ وَلاَ أَزُورُ
وَلَسْتُ بِسَائِلٍ مَا دُمْتُ حَيًّا ... أَسَارَ الْجُنْدُ أَمْ رَكِبَ الْأَمِيرُ
مَتَى تَقْنَعْ تَعِشْ مَلِكاً كَرِيماً ... يَذِلُّ لِعِزِّكَ الْمَلِكُ الْفَخُورُ

محمد بن إدريس وقيل لصالح بن عبد القدوس

وَقَدْ يَتَغَابَى الْمَرْءُ فِي عُظْمِ مالِه
وَمِنْ تَحْتِ بُرْدَيْهِ المغِيرَةُ أَوْ عَمْرُو

البحتري

إِذَا بَلَغَ الْفَتَى عِشْرِينَ عَاماً وَأَعْجَزَهُ الْكِرَامُ فَلاَ اعْتِذَارَا

التهامـي

وَكَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَخَاهَا بِـأَكْلَةِ سَاعَةٍ أَكَلاَتُ دَهْرِ
وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ يَسْعَى لِشَيْءٍ وَفِيهِ هَلاَكُهُ لَوْ كَانَ يَدْرِي

. . .

تَرَقَّ إِلَى صَغِيرِ الْأَمْرِ حَتَّى يُرَقِّيكَ الصَّغِيرُ إِلَى الْكَبِيرِ
فَتَعْرِفُ بِالتَّفَكُّرِ فِي صَغِيرٍ كَبِيراً بَعْدَ مَعْرِفَةِ الصَّغِيرِ

كثير عـزة

وَإِذَا أَظْهَرْتَ أَمْراً حَسَنـاً فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرْ
فَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِـهِ وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَـرْ

. . .

أَظْهَرُوا لِلنَّاسِ دِينـاً وَعَلَى الدِّينَـارِ دَارُوا
وَلَهُ صَـامُوا وَصَلَّـوا وَلَهُ حَجُّـوا وَزَارُوا
لَوْ عَـلاَ فَوْقَ الثُّرَيَّـا وَلَهُمْ رِيشٌ لَطَـارُوا

محمود الوراق

الْعَيْشُ لاَ عَيْشَ إِلاَّ مَاقَنِعْتَ بِهِ قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ وَالْإِنْسَانُ مُفْتَقِرُ

الجرهمي

يُقَرِّبُ الشَّوْقُ دَاراً وَهِيَ نَازِحَةٌ مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا

العباس بن الأحنف

لَا تَدَّخِرْ غَيْرَ الْعُلُـــومِ فَإِنَّهـــا نِعْـــمَ الذَّخَـــائِرْ
فَالْمَـــرْءُ لَو رِبِـــح الْبقاءَ مَعَ الْجَهَالَةِ كَانَ خَاسِرْ

...

مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ فِـــي ثَلَاثَـــةٍ مُنْحَصِـــرَهْ
لِينَ الْكَـلامِ والسَخَـا وَالْعَفْـو عِنْدَ الْمَقْـدِرَهْ

...

مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا خَلِيـــلٍ يُفْضِي إِلَيْـــهِ بِسِـــرِّهْ
وَيَسْتَرِيـــحُ إِلَيْـــهِ فِي خَيْرِ أَمْرٍ وَشَـرِّهْ
فَلَيْسَ يَعْـرِفُ طَعْمـاً لِحُلْوِ عَيْشٍ وَمُـــرِّهْ

...

فِي الذَّاهِبِيـــنَ الْأَوَّلِيــ ـن مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرْ
لَمَّـــا رَأَيْتُ مَـــوَارِداً لِلْقَوْمِ لَيْسَ لَهَـــا مَصَادِرْ
وَرَأَيْتُ قَوْمِـــي نَحْوَهَـــا تَمْضِي الْأَصَاغِـــرُ وَالْأَكَابِرْ
لَا يَرْجِـــعُ الْمَاضِـــي وَلَا يَبْقَى مِنَ الْبَاقِيـــنَ غَابِرْ
أَيْقَنْتُ أَنِّي لَا مَحَـــا لَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرْ

قس بن ساعـــدة

أُهَانُ وَأُقْصَى ثُمَّ تَسْتَنْصِحُونَنِي وَأَيُّ امْرِئٍ يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرا

حارثة بن بدر

مَنْ لَمْ يُؤَدِبْهُ وَالِـــداه أَدَّبَهُ اللَّيْــلُ وَالنَّهَــارُ
كُلٌّ عَلَى الْحَادِثَاتِ مُفْضٍ وَعِنْدَهُ لِلزَّمَــانِ ثَــارُ

ابراهيم بن المهــدي

أَلْمَــوْتُ أَوْلَــى بِالْفَتَــى مِنْ عِيشَةٍ فِي الذُلِّ حَيْرى
وَإِذَا تَمَلَّكَــتِ اللِّئَــام فَإِنَّ مَوْتَ الحُرِّ أَحْــر ى

. . .

لاَ تَعْجَلَنَّ فَرُبَّمَــــــــا عَجل الْفَتَى فِيمَا يَضرُّهْ
فَلَرُبَّما كَــرِهَ الْفَتَى أَمْراً عَوَاقِبُــهُ تَسُــرُّهْ

. . .

ثَوْب الرِّياءِ يشفُّ عَمَّــا تَحْتَهُ فَإِذَا الْتَحَفْتَ بِهِ فَإِنَّكَ عارِي

التهامي

وَكُلُّ أَذًى فَمَصْبُورٌ عَلَيْــهِ وَلَيْسَ عَلَى قَرِينِ السُّوءِ صَبْرُ

. . .

أَلْعَبْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَــا وَالْحرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَهْ

وفي رواية : تكفيه الملامة . ابن مفرغ الحميري

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحجونِ إلى الصَّفَا
أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِــرُ

بَلاَ نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأُبَادَنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودِ الْعَوَاثِرُ

عمرو بن الحارث بن مضاض

سَبْعٌ وَخَمْسُونَ لَو مَرَّتْ عَلَى حَجَرٍ لَبَانَ تَأْثِيرُهَا فِي صَفْحَةِ الْحَجَرِ

الطغرائي

شَرُّ السِّبَاعِ الْعَوَادِي دُونَهَا وزر وَالنَّاسُ شَرُّهُمُ مَا دُونَهُ وَزَرُ
كَمْ مَعْشَرٍ سَلِمُوا لَمْ يُؤْذِهِمْ سَبُعٌ
وَمَا تَرَى بَشَراً لَمْ يُؤْذِهِ بَشَـــرُ

الخطابي

وَيَجْمَعْنَ ضَعْفاً وَاقْتِدَاراً على الْفَتَى
أَلَيْس عَجِيباً ضَعْفُهَا وَاقْتِدَارُهَا

...

لَوِ اخْتَصَرْتُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرْتُكُمْ وَالْعَذْبُ يُهْجَرُ لِلْإِفْرَاطِ فِي الخصَرِ

ابو العلاء المعري

وَقَالُوا تَوَصَّلْ بِالخضوعِ إِلَى الْغِنَى وَمَا عَلِموا أَنَّ الْخضوعَ هو الْفَقْرُ
وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَالِ شَيْئَانِ حرمَا عَلَيَّ الْغِنَى نَفْسِي الأَبِيَّةُ وَالدَّهر
إِذَا قِيلَ هٰذَا الْيُسْرُ أَبْصَرْتُ دُونَه مَوَاقِفَ خَيْرٌ مِنْ وُقُوفِي بِهَا الْعُسْر

علي الجرجاني

تَمَنَّيْتُ أَنَّ الشَّيْبَ عَاجَلَ لِمَّتي وَقَرَّبَ مِنِّي في صِبَايَ مَزَارَهُ

فآخذ مِن عَصْرِ الشَّبَابِ نَشَاطَهُ وَآخُذُ مِنْ عصرِ المَشِيبِ وقارَهُ

. . .

يَسْطُو بِــلاَ سَبَبٍ وَتِلْــ ـكَ طَبِيعَةُ الْكَلْبِ الْعَقُورْ

المه سوي

أَطَعْتُ مَطَامِعِي فَاستَعبَدَتنِي وَلَو أَنِّي قَنعتُ لَكُنتُ حُرّا

. . .

لاَ تحسَبَنَّــكَ بِالشَّعْـــــــر لِمِثْلِنَــا سَتَصِيــرُ

فَلِلدَّجَــاجَــةِ رِيشُـــسٌ لَكِنَّهَـــا لاَ تَطِيــر

ابن الدهان النحوي

ومِنَ النَّاسِ مَنْ يُحِبُّكَ حُبًّا ظَاهِرَ الْحُبِّ ليسَ بِالتقْصِيرِ

فَإِذَا مَا سَأَلْتَهُ عُشْرَ فِلْسٍ أَلْحَقَ الْحُبَّ بِاللَّطِيفِ الْخَبِيرِ

ابن السكيت

وَمَا الْمَرْءُ إِلاَّ الأَصْغَرَانِ لِسَانُهُ وَمَصْقُولُهُ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرُ

فَإِنْ تَرَ مِنْهُ مَا يَرُوقُ فَرُبَّمَـــا أَمَرُّ مَذَاقِ الْعُودِ وَالْعُودُ أَخْضَرُ

. . .

لَعُمْرِكَ مَا مَالُ الْفَتَى بِذَخِيرَةٍ وَلَكِنَّ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ الذَّخَائِرُ

. . .

وَمَا فَعَلَتْ بَنُوذُبْيَانَ خَيْراً وَلاَ فَعلَتْ بَنُو ذُبيَانَ شَرّا

الأخطـــل

لاَ بَـأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ غلَظِ
جِسْمُ الْبِغَالِ وَأَحْلاَمُ الْعَصَــافِيرِ

حسان بن ثابت

سَلْنِي أُنْبِئْكَ بِآيَاتِ الْكِبَر نَوْم الْعِشَاءِ وَسُعَالٌ فِي السَّحَرْ
وَقِلَّةُ الزَّادِ إِذَا الزَّاد حَضَرْ وَتَرْكُك الْحسْناءَمِنْخلْفِالظُّهرِ
والنَّاس يبْلَـــــونَ كَمَا يَبْلَى الشَّجَرْ

المستوغر بن ربيعة

كُنْتُ مِنْ كرْبَتِي أَفرُّ إِلَيْهِمْ وُهُمُ كُربَتِي فَأَيْنَ الْفِرَارُ

. . .

فَإِنَّا وَمَنْيـُهْدِي الْقَصَائِدنَحْوَنَا كَمسْتَبْضعٍ تَمْراًإِلىَأَهْلِخَيْبَرَا

حسان بن ثابت

أَسَدٌ عَلَيَّ وفي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ فَتْخَاءُ تَنْفرُ مِنْ صَفيرِ الصَّافِرِ
هَلا برزْت إِلىغزالةفِي الْوغى لكِنَّ قَلْبَك بيْن جنْبيْ طائِرِ
صرعتْ غزالةُ جمعهُ بِعساكِرٍ تركتْ كتائِبهُ كأَمْسِ الدَّابِرِ

عمران بن حطان في الحجاج

شمْسُ الْعداوةِ حتّى يستقادلهمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلاَماً إِذَا قَدِرُوا

الأخطل

وَما كُنْتُ زَوَّاراً وَلٰكِنَّ ذَاالْهَوى وَإِنْ لَمْيُزَرْ لاَ بُدَّ أَنْ سَيَزُورُ

. . .

مَا أَرَانَا نَقُولُ إِلاَ معــارا أَوْ مُعَاداً مِنْ قَوْلِنــا مَكْرُورا

كعب بن زهير

وَلاَ تَقْفُ زَلاَّت الرِّجَالِتَعدَّهَا فَلَسْتَ عَلى هٰذَا الْوَرى بِمُسَيْطِرِ

وَلاَ تَتَعَرَّضْ فِي اعْتِرَاضٍ عَلَيْهِم

دَعِ الْخَلْقَ لِلْخَلاّقِ تَسْلَـمْ وَتؤْجَـرِ

. . .

ويطيل بِالْإِصْلاَحِ مغرى كلَّمَا وجَدَالسَّبِيلَ إِلَىَ صَلاَحٍ سَارَا

حَتَّى كَأَنَّعَلَيْهِ عَهْداً لِلْعلا أَن يُصْلِحِ الْأَخْلاَقَ وَالْأَفْكَارَا

حفني ناصف يرثي محمد عبده

أَمْطِرِي لُؤْلُؤاً سَمَاءَ سِرَنْدِيب وَفِيضِي آبَار تَكْرُورَ تِبْراً

أَنَا إِنْ عِشْتُلَسْتُ أُعْدَمُ قُوتاً وَإِذَا متُّ لَسْتُ أُعْدَمُ قَبْرَا

هِمَّتِي هِمَّةُ الْمُلُوكِ وَنَفْسِي نَفْسُ حُرٍ تَرَى الْمَذَلَّةَ كُفْرَا

. . .

لِكُلِّ أَبِي بِنْت يُرجي بَقَاءَهَا ثَلاثَةُ أَصْهَارٍ إِذا ذُكِرَ المَهْرُ

فَبَيْتٌ يُغَطِّيها وبَعْلٌ يَصُونُها وَقَبْرٌ يُوارِيهَا وَخَيْرُهُمَا الْقَبْرُ

...

في من تـأخر عن دعوة والقوم في انتظــاره :

تَـأَخَّرْت حَتَّى كَدَدْتَ الرَّسُول وَحَتَّي سئِمْت مِنَ الْإِنْتِظَارْ

وَأَوْحَشْتَ إِخْوَانَكَ الْمُسْعِدين وَفَجَّعْتَهُمْ بِشَبَابِ النَّهَــارْ

وَأَضْرَمْتَ بِالْجُوعِ أَحْشَاءَهُمْ بِنَارٍ تَزِيدُ عَلَى كُلِّ نَــارْ

فَإِنْ كُنْتَ تَـأْمُلُ أَنْ لاَ تُذَمْ فَأَنْتَ وَرَبِّكَ عَيْنُ الْحِمَــارْ

كشاجم

وَفِي اللِّينِ ضعْفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْبَةٌ

وَمَنْ لَمْ يُهبْ يُحْمَل عَلَى الْمَرْكَبِ الْوَعْرِ

...

فَكِلْنِي لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ مُعْضلٌ

وَكِلْنِي لِلَيْثِ الْغَابِ وَهُوَ هَصُورُ

فَقَدْ تُخْفَضُ الْأَسْمَاءُوَهْيَ سَوَاكِن

وَيَعْمَلُ فِيَ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ ضَمِيرُ

وَتَنْبُو الرُّدِينِيَّاتُ وَالطُّولوَافِر وَيَنْفُذُ وَقْعُالسِّهْمِ وَهُوَ قَصِيرُ

ابن دراج

أَلْعَيبُ فِي الجاهِلِ الْمَغْمُورِ مَغْفُــورُ
وَعَيْبُ ذِي الشَّرَفِ الْمَذْكُورِ مَذْكُورُ
كَفُوفَةِ الظِّفْرِ تَخْفى مِنْ حَقَارَتِهَــا
وَمِثْلهَا فِي سَوَادِ الْعَيْنِ مَشْهُــورُ

الشاعر المخزومي

لَوْلاَ مُنَى الْعَاشِقِينَ مَاتُوا غَمّاً وبَعْضُ الْمُنى غُرورْ

مسلم الخاسر

لاَ زِلْتَ مِنْ شُكْرِي فِي حِلَّةٍ لاَبسها ذُو سلب فَاخِــرِ
يَقُولُ مَنْ تَقْرَعَ أَسْمَاعَــهُ كَمْ ترك الْأَوَّلُ لِلآخِــرِ

أبو تمـام

إِذا ركِب النَّاس الطَّرِيق رأَيْتهَــمْ
لهــمْ قائِــدٌ أَعْمي وآخر مُبْصِــرُ
لِكُلِّ بني عمْرِوبنِعَوْفٍرِبَاعَة وَخَيْرهُمْ فِي الخَيْرِوَالشَّرِّبحْتُرْ

حريث بن عناب

تُفَنِّدُنِي فِيماتَرَىمِنْ شَرَاسَتِي وَشِدَّةُ نَفْسِي أُمُّ سَعْدٍ وَمَاتَدْرِي
فَقُلْتَ لَهَاإِنَّالْحَلِيمَ وَإِنْ حَلاَ لَيُلْفَى عَلىحَالٍ أَمُرَّ مِنَ الصَّبْرِ
وَمَا بِي عَلىمَانَالَنِي مِنْ فَظَاظَةٍ وَلٰكِنَّنِي فَظٌّ أَبِيٌّ عَلَى الْقَسْرِ

سعد بن ثابث

فَلاَ تُوعِدَنَّا يَا بِلاَلُ فَإِنَّنَا
وإِنْ نَحنُ لمْ نَشقق عَصا الدِّينِ أَحْرَارُ
وَإِنَّ لَنَا إِمَّا خَشينَاكَ مَذْهَباً
إِلَى حَيْثُ لاَ نَخْشَاكَ وَالدَّهْرُ أَطْوَارُ
فَلاَ تَحمِلنّا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ عَلَى غَايَةٍ فِيها الشِّقَاقُ أَوِ الْعَار

سعد بن ناشب

وَإِنِّي لَتَراكُ الضَّغِينَةِ قَدْ بَدا ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَمَا أَسْتَثِيرُهَا
مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَي وَإِنَّما يَهِيجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

شبيب بن البرصاء

أُحِبُّ الْفَتى يَنْفِي الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ
كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقْرَا
سَلِيمُ دَوَاعِي الصَّدْرِ لاَ بَاسِطٌ أَذي
وَلاَ مَانِعٌ خَيْراً وَلاَ قَائِلٌ هُجرَا
إِذَا مَا أَتَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّة فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالاً لِزَلَّتِهِ عُذْرَا
غِنَى النَّفْسِ مايَكْفِيكَ مِنْ سَدِّخلَّة
فَإِنْ زَادَ شَيْئاً عَادَ ذَاكَ الغِنَي فَقْرَا

سالم بن وابصة

رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيا وَإِنْ كَانَ خَافِضاً أَخَا سَفَرٍ يُسْرَى بِهِ وَهوَ لاَ يَدْرِي

مُقِيمِينَ فِي دَارٍ نَرُوحُ وَنَغْتَدِي بِلاَ أُهْبَةِ الْغَادِي الْمُقِيمِ وَلاَ السَّفْرِ

. . .

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

أبو صخر الهذلي

يَقُولُونَ ذُو كِبْرٍ وَلَوْ خُصَّ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضِ خِصَالِي مَا اسْتَفَاقَ مِنَ الْكِبْرِ

محمد بن عمران

أَلاَ لاَ تَصِلْ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ إِنَّمَا
يُلاَمُ الْفَتَى فِيمَا اسْتَطَاعَ مِنَ الأَمْرِ
قَضَى اللهُ حُبَّ الْمَالكِيَةِ فَاصْطَبِرْ
عَلَيْهِ فَقَدْ تَجْرِي الأُمُورُ عَلَى قَدْرِ

عمر بن ضبيعة الرقاشي

مَا زِلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلى رُكُوبِ الْمِنْبَرِ

نباتة بن عبد الله الحماني

دَبَبتَ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَغُوا جَهْدَ النُّفُوسِ وَأَلْقَوا دُونَهُ الأُزُرَا
فَكَابَدُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ وَعَانَقَ الْمَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَرَا

الأسدي

مَنْ تَلْقَ مِنْهم تَقلْ لاَقَيْتُ سَيِّدهم
مِثْلَ النُّجومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي
العرندس

إِنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِنَ الْقِرى ثمَّ اللحَافَ بَعْدَ ذَاكَ فِي الذُّري
. . .

وكُنْتَ أَخِي كَالدَّهْرِ حَتَّي إِذَا نَبَا نَبَوْتَ فَلَمَّا عَادَ عدْتَ مَعَ الدَّهْرِ
فَلاَ يَوْم إِقْبَالِي عَدَدْتك طَائِلاً وَلاَ يَوْمَ إِدْبَارِي عَدَدْتك مِنْ أَمْرِي
إبراهيم بن العباس

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلبْ مَعَاشاً لِنَفْسه شَكَا الْفَقْرَ أَوْلاَمَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا
وَصَارَ عَلَى الأَدْنَيْنِ كلاًّ وَأَوْشَكَتْ صِلاَتُ ذَوِي الْقرْبي لَه أَنْ تنكَّرا
وما طالِبُ الحاجَاتِ مِنْ كلِّ وَجْهَةٍ مِنَ النَّاسِ إلاّ من أَجَدَّ وَشَمَّرَا
عروة بن الورد

وَمسْتَعْبِدٍ إِخْوَانَه بِثَرَائِهِ لَبِسْت لَه كِبْرًا أَبَرَّ عَلَى الْكِبْرِ
وَقَدْ زَادَنِي تِيهاً عَلَى النَّاسِ أَنَّنِي أَرَانِي أَغْنَاهم وَإِنْ كنْت ذَا فَقْرِ
فَلَوْ لَمْ أَرِثْ فَخْراً لَكَانَتْ صِيَانَتِي
فَمي عَنْ سؤَالِ النَّاسِ حَسْبِي مِنَ الْفَقْرِ
أبو نواس

كَانَتْ مسَاءَلَة الرُّكْبَانِ تخْبِرنِي عَنْ أَحْمَد بن سَعِيدٍ أَطْيَبَ الْخَبَرِ

حَتّى الْتَقَيْنَا فَلاَ وَاللهِ مَاسَمِعْتَ   أُذْنِي بِأَحْسَنَ مِمَّاقَدْرَأَى بَصَرِي

أبو تمام

إِذا زِينَة الدُّنْيامِنَ الْمَالِ أَعْرَضت   فَأَزْيَنُ مِنْهاعِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ

أبو تمام

أَتَروم مِنْ زَمَنٍ وَفَاءً مرْضِياً   إِنَّ الزَّمَانَ كَأَهْلِـهِ غَـدَّار

تَقْضون وَالْفَلَك المسَخَّر دَائِرٌ   وَتقَدِّرونَ فَتَضْحَك الْأَقْـدَار

أبو العلاء المعري

أَرَى لوْنَ مَاءِ الْوَجْهِ مِنْ مَاءِ عِرْضِهِ

فَحذْرِكَ لاَ يقْطر عَلَى الْعَارِ قَاطِـرُ

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَسْتبْقِ بِالصَّوْنِ بَعْضه   تَتَابَعَ مطْلولاً عَلَى الذُّلِّ سَائِر

الشريف الرضي

كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ لَسْتَ تنكره   مَا دمْتَ مِنْ دنْيَاكَ فِي يسرِ

مُتَصَنِّع لَكَ فِي مَودَّتِـهِ   يَلْقَاكَ بالتَّرْحِيبِ وَالْبشْرِ

فَإِذَا عَدَا وَالدَّهْرُ ذُو غِيَـرٍ   دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ

حماد عجرد

وَقَدْ زَعَمَتْ أَنِّي تَغَيرْتُ بَعْدَهَا   وَمَنْ ذَا الذِي يَاعزُّ لاَيَتَغَير

كثير عزة

عَتَبْتُ عَلَى الدُّنْيا لِترْفِيعِ جاهِلٍ
وتخْفِيضِ ذِي التَّقْوى فقالتْ خُذِ الْعُذْرَا
أُولُو الْجَهْلِ أَبْنَائِي لِهَذَا رَفَعْتُهُمْ
وَأَهلُ التُّقي أَبنَاءُ ضَرَّتِيَ الاخُرَى
...

وَبِتُّ كَأَنَّنِي أَعْمَى مُعَنىً يُحِبُ الغَانِياتِ وَلاَ يَرَاهَا
أبو تمام

فَهَلْ مِن خَالِدٍ إِمَّا هلكْنا وهَلْ بِالْمَوْتِ يَا لِلنَّاسِ عَارُ
عدي بن زيد

فَلاَ وَأَبِي النَّاسُ لاَ يَعْلَمو ن فَلِلْخَيْرِ خَيْرٌ وَلِلشَّرِّ شَرْ
وَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرْ
النمر بن تولب

تُرجي ربيع ان يَجِيْءَ صغارها بخير وقد أَعيا عليك كبارها
الفرزدق

حرف الزاي



رَأَيْتُ بُيُوتاً زُيِّنَتْ بِنَمَارِقٍ		وَزُيِّنَ مَافِيهِنَّ بِالْوَشْيِ وَالطَّرْزِ
فَلَمْ أَرَ دِيبَاجاً وَلَمْ أَرَ سُنْدُساً		بِأَحْسَنَ فِي دَارِ الْكَرِيمِ مِنَ الْخُبْزِ

ابن المعتز

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْطِعْ سِيَاسَةَ نَفْسِهِ		فَإِنَّ بِهِ عَنْ غَيْرِهَا هُوَ أَعْجَزُ

. . .

وَإِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ كَمَا قَدْ زَعَمْتُمُ		فَمَا النَّاسُ إِلاَّ الْمُحْسِنُ الْمُتَجَاوِزُ
نَعَمْ لِي ذَنْبٌ جِئْتُكُمْ مِنْهُ تَائِباً		كَمَا تَابَ مِنْ فِعْلِ الْخَطِيئَةِ مَاعِزُ

البهاء زهير

إِذَا مَا أَصَبْنَا كُلَّ يَوْمٍ مُذَيْقَةً		وَخَمْسَ تُمَيْرَاتٍ صِغَارٍ هَوَامِزِ
فَنَحْنُ مُلُوكُ الْأَرْضِ خِصْباً وَنِعْمَةً		وَنَحْنُ أُسُودُ الْغَابِ وَقْتَ الْهَزَاهِزِ

. . .

وَإِذَا مَطْلَبٌ كَسَى حُلَّةَ الْعَارِ		فَبُعْداً لِمَنْ يَرُومُ نِجَازَهْ
فَالْمَنَايَا وَلَا الدَّنَايَا وَخَيْرٌ		مِنْ رُكُوبِ الْخَنَا رُكُوبُ الْجِنَازَهْ

الحريري

يَقُولُونَ فِي بَعْضِ التَّذَلُّلِ عِزَّة وَعَادَتُنَا أَنْ نُدْرِكَ الْعِزَّ بِالْعِزِّ
أَبَى اللهُ لِي وَالأَكْرَمُونَ عَشِيرَتِي مُقَامِي عَلَى دَحْضٍ وَنَوْمِي عَلَى وَخْزِ

. . .

وَإِذَا كَانَتِ الْخِيَانَةُ طَبْعاً فَاعْتِمَادُ الْفَتَى عَلَى النَّاسِ عَجْزُ
خَيْرُ مَا اسْتَعْصَمْتَ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنِيثٌ مَهَزُّ

. . .

إِذَا كُنْتَ تَبْغِي شِيمَةً غَيْرَ شِيمَةٍ جُبِلْتَ عَلَيْهَا لَمْ تُطِعْكَ الْغَرَائِزُ

. . .

وَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يُلاَقِي الْحُرُو بَ بِأَنْ لاَ يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزَا

الخنساء

حرف السين

جَمَالُ الْوَجْهِ مَعْخبثِ النُّفُوسِ كَقِنْدِيلٍ عَلَى ظَهْرِ الْمَجُوسِ

. . .

لَقَدْ مريتكمُ لَوْ أَنَّ دَرَّتَكُمْ يَوْماً يَجِيءُ بِها مَسْحِي وَإِبْسَاسِي

أَزْمَعْتُ يَأْساً مُرِيحاً مِنْ نَوالِكُم وَلَنْ ترى طَارِداً لِلْحُرِّ كَالْيَاسِ

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لاَيعدمجَوَازِيَهُ لاَ يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ

دَعِ الْمَكَارِمَ لاَتَرْحَلْ لِبُغْيَتِها وَاقْعدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

الحطيئة

وَٱبْنَ اللَّبونِ إذا مَالُزَّفِي قِرَنٍ لَمْ يَستَطعْ صَولَةَ الْبُزْلِ القَنَاعِيس

جرير

إِذَا كُنْتَ ملحِيّاً مُسِيئاً أَوَمُحْسِناً فَغشيَانُ مَا تَهْوَى مِنَ الْأَمْرِ أَكْيَسُ

السموءل

لَيْسَ الَّذي يُعْطِيكَ تَا لِدَماله مِثْل الَّذي يُعْطِيكَ مَال النَّاسِ

وتفاضُلُ الْأَخْلاقِ إِنْ حَصَّلْتَهَا فِي النَّاسِ حَسْبَ تَفَاضُلِ الْأَجْنَاسِ

البحتري

إِنْ خَانَكَ الدَّهْرُ فَكُنْ عَائِذاً بِالْبِيدِ وَالظَّلْمَاءِ وَالْعِيسِ

وَلاَ تَكُنْ عَبْدَ الْمنى فالْمُنَى رُؤُوس أَمْوالِ الْمفَالِيس

أبو بكر الخالدي محمد بن هاشم

وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الشُّكْرِ جَنَّةَ غَارِسٍ وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الصَّبْر جُنَّةَ لاَبِسِ

البستي

أَلْكَلْبُ أَحْسَنُ عِشْـرَةً وَهوَ النِّهَايَةُ فِي الخَسَاسَهْ
مِمَّنْ يُنَازِعُ فِي الرِّيَـــا سةِ قَبْلَ أَوْقَاتِ الرِّيَاسَـهْ

منصور اليمني الضرير

وَكَمْ قَالَ قَوْمٌ بِالْمَجَالِسِ خُوطِبَتْ أُنَاسٌ وَمَا هُمْ مِنْ رِجَالِ التَّنَافُس
فَقُلْتُ لَهُم ماذاك بِدعٌ وَإِنَّهُ لَعِنْدَ الدَّوى يُدعَى.... فِي الْمَجَالِسِ

الخباز البلدي

وَصُنِ الْعُلُومَ عَنِ الْمَطَامِعِ كُلِّهَا لِتَرى بِأَنَّ الْعِزَّ عِزّ الْيَاْسِ
فَالْعِلْمُ ثَوْبٌ وَالصِّفَاتُ طِرَازُهُ وَمَطَامِـعُ الْإِنْسَانِ كَالْأَدْنَاسِ

ابن الانباري النحوي

إِلْبسْ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسَهَـا إِمّا نَعيمهَا وَإِمّا بُؤْسهَـا

الحريري

تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا إِنَّ السَّفِينَةَ لاَ تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ

ابـو العتاهية

وَلَا أَكونُ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ عَلَى الحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ

. . .

قَالوا تَرَفَّقْ فِي الْأُمُورِ فَإِنَّهُ يُجْدِي وَمَرْيُ الدَّرِّ بِالْإِبْسَاسِ
وَلَقَدْ رَفقْتُ فَمَا حَظِيتُ بِطَائِلٍ مَا يَنْفَعُ الْإِبْسَاس فِي الْأَتْيَاسِ

أبو القاسم الداودي

مَطِيَّةُ الضَّيفِ عِنْدِي تَلْو صَاحِبِهَا
لَنْ تُكْرِمِ الضَّيْفَ حَتَّى تُكْرِمِ الْفَرَسَا

. . .

جَاءَ الشِّتَاءُ وَعِنْدِي مِنْ حَوَائِجِهِ
سَبْعٌ إِذَا الْقَطْرُ عَنْ أَوْطَانِنَا حُبِسَا
كِنٌّ وَكِيسٌ وَكَانُونٌ وَكَأْسُ طِلاً مَعَ الْكِبَابِ وَشيءٌ نَاعِمٌ وَكِسا

ابن سكرة

أَنَا إِذاً مِثْلُ الَّتِي لَمْ تَزَلْ دَائِبَة طَاحِنَةً كُدْسَهَا
حَتَّى إِذا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ سوى حَفْنَةِ بُرٍّ خَنَقَتْ نَفْسَهَا

أبو العتاهية

وَقَبِيحٌ أَنْ يُسْلكَ النَّافِرُ الوَحْشِيُّ مِنْهَا وَيُتْرَكَ المَأْنُوسُ
إِنَّ خَيْرَ الْأَلْفَاظِ مَا طَرِبَ السَّامِعُ مِنْهُ وَطَابَ فِيهِ الجَلِيسُ
إِنَّ قَوْلِي هٰذَا كَثِيبٌ قَدِيمٌ وَمَقَالِي عَقَنْقَلٌ قُدْمُوسُ

أَتُرَانِي إِنْ قُلْتُ لِلْحُبِّ يَاعِلْـ ... قُ دَرَى أَنَّهُ الْعَزِيزُ النَّفِيسُ
أَوْ تَرَاهُ يَدْرِي إِنْ قُلْتُ خَبَّ الْعِيرُ
أَنِّي أَقُولُ سَارَ الْعِيسُ
دَرَسَتْ هٰذِهِ اللُّغَاتُ وَأَضْحَى ... مَذْهَبُ النَّاسِ مَا يَقُولُ الرَّئِيسُ
إِنَّمَا هٰذِهِ الْقُلُوبُ حَدِيدٌ ... وَلَذِيذُ الْأَلْفَاظِ مَغْنَاطِيسُ

الصفي الحلي

لا افْتِخَارُ الْفَتَى بِثَوْبٍ جَدِيدٍ ... وَهوَ مِنْ تَحْتِهِ بِعِرْضٍ دَنِيسِ
وَالْغِنَى لَيْسَ بِاللُّجَيْنِ وَلاَ التِّبْـ ... رِ وَلٰكِنْ بِعِزَّةٍ فِي النُّفُوسِ

. . .

نَسِيتُ وَعْدَكَ وَالنِّسْيَانُ مُغْتَفَرٌ ... فَاغْفِرْ فَأَوَّلُ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ

البستي

أَسَأْتُ إِذْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي بِكُمْ ... وَالْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

العباس بن الأحنف

حَاشَا شَمَائِلَكَ اللَّطِيفَةَ أَنْ تُرَى ... عَوْناً عَلَيَّ مَعَ الزَّمَانِ الْقَاسِي

. . .

إِذَا تَمَنَّيْتُ بِتُّ اللَّيْلَ مُغْتَبِطاً ... إِنَّ الْمُنَى رَأْسُ أَمْوَالِ الْمَفَالِيسِ

الثعالبي

أَلْمَرْءُ رَهْنُ مَصَائِبٍ لاَتَنْقَضِي ... حَتَّى يُوَارَى جِسْمُهُ فِي رَمْسِهِ

فَمؤَجَّلٌ يَلْقَى الرَّدَى فِي أَهْلِهِ   وَمعَجَّلٌ يَلْقَى الرَّدَى فِي نَفْسِهِ

أبو فراس

إِذَا طَالَ عمْر الشَّيْخِ أَقْصَاه أَهْلُه

وَجَارَ عَلَيْهِ النَّذْل وَالْعَبْد والعِرْسُ

يسَبِّح كَيْمَا يَغْفر اللهُ ذَنْبَه

رُوَيْدَكَ فِي عَهْدِ الصِّبَا مُلِىءَ الطِّرْس

المعري

مَا تَطَعَّمْتُ لَذَّةَ الْعَيْشِ حَتّى   صِرْت فِي وحْدَتِي لِكتْبَي جَلِيسَا

لَيْسَ شَيْءٌ أَلَذَّ عِنْدِي مِنْ نَفْسِي

فَلمْ أَبْتَغِي سِوَاهَا أَنِيسَا

إِنَّمَا الذلُّ فِي مدَاخَلةِ النَّا   سِ فَدَعْهَا وَعِشْ كَرِيماً رَئِيسا

علي بن عبد العزيز الجرجاني

وَلِلسِّرِ مِنِّي بَيْنَ جَنْبِيَّ مكْمَنٌ   خَفيٌّ قَصِيٌّ مِنْ مَدَارِجِ أَنْفَاسي

أَضِنُّ بِهِ ضَنِّي بِمَوْضِعِ حِفْظِه

فَأَحْمِيهِ مِنْ إِحْسَاسِ غَيْرِي وإِحْسَاسِي

كَأَنِّي مِنْ فَرْطِ احْتِفَاظِي أَضَعْتُهُ

فَبَعْضِي لَه وَاعٍ وَبَعْضِي لَه نَاسِي

المرتضى

لاَ تَحْقِرَنَّ امْرَأً قَدْ كَانَ ذَاضعة
فَكَمْ وَضِيع مِنَ الْأَقْوَامِ قَدْ رَأَسَا
فَربَّ قَوْم جَفَوْنَاهمْ فَلَمْ نَرَهمْ   أَهْلاً لِخِدْمَتِنَا صَاروا لَنَا رؤسَا

. . .

أَجَاعِلَةٌ أُمُ الْحَصَيْنِ خزَايَةً   عَلَيَّ فِرَارِي أَنْ لَقِيت بَنِي عَبْسِ
وَلَيْسَ الْفِرَارُ الْيَوْمَ عَارٌ عَلَى الْفَتَى   إِذَا عرِفَتْ مِنْه الشَّجَاعَة بِالْأَمْسِ

عبد الله بن عنقاء الجهني

يَقول لِي الْأَمِير بِغَيْرِ نصْح   تَقَدَّمْ حِينَ جَدَّ بنَا الْمرَاسُ
فَمَا لِي إِنْ أَطَعْتك مِنْ حَيَاة   وَمَالِي غَيْرَ هٰذَا الرَأْس رَأْسُ

أبو دلامة

وَٱسْتَغْنِ عَنْ كلِّ ذِي قرْبَى وَذِي رَحم
إِنَّ الْغنيَّ مَنِ اسْتَغْنَى عَنِ النَّاسِ

. . .

أَصون دَرَاهِمِي وَأَذبّ عَنْهَا   لِعِلْمِي أَنَّها دِرْعِي وتِرسِي
وأُخْبِؤهَا إِلَى أَعْدَى الْأَعَادِي   مِنَ الورَّاث مِنْ أَبْنَاءِ جِنْسِي
وَلاَ سُؤْلِي إِلَى رَجل لَئِيـــم   لِيَعْرِض دِرْهَماً نَقْدا بِخَمْس
فَيعْرِض وَجْهَه وَيَصدُّ عَــنِّي   فَتَبْقَى مِثْلَ نَفْس الْكَلْب نَفْسي
فَيَا ذُلَّ الرِّجَالِ بِغَيْرِ مَــالٍ   وَلَوْ جَاؤا بِنِسْبَة عَبْدِ شَمْسِ

. . .

إِنَّ الْعيونَ رَمَتْكَ إِذْ فَاجَأْتَهَا وَعَلَيْك مِنْشَرِّ الثِّيابِ لِباسُ
أَمّا الطَّعامفكلْ لِنفْسِك ما اشْتهتْ
واجْعلْ لباسَكَ مَا اشْتَهاهُ النَّـــاسُ

. . .

إِذَا خَدَمْتَ الْملوكَ فَالْبسْ مِنَ التوقِّى أَشدَّ مَلْبَسْ
وَٱدْخلْ إِذا مَا دَخَلْتَ أَعْمَى وَاخْرج إِذامَاخَرَجْتَ أَخرَس

. . .

قَالَوا نَرَاكَ كَثِيرالصَّمْتِ قلْت لَهُمْ
مَـــا طول صَمْتِي مِنَ عِيٍّ وَلاَ خَرَسِ
أَلصَّمْت أَضْمَن فِي الْأَشْيَاءِ عَاقِبَةً
أَيْضاً وَأَزْيَن لِي مِنْ مَنْطِق نكسِ
أَأَنْشر البزَّ فِيمَنْ لَيْس يَعْرِفه وَأَنْثرالدرّ لِلْعمْيَانِ فِي الغلَسِ

. . .

ربّ مَغْروس يعَاش بِـــهِ عدمتْه كفُّ مغْترِســـهْ
وَكَذاكَ الدَّهْـــر مَأْتَمـــه أَقْرَب الْأَشْيَاءِ مِنْ عرسِـــهْ

. . .

لاَ يَبْلغ الْأَعْدَءُ مِنْ جَاهِـــل مَا يَبْلَغُ الْجَاهِل مِنْ نَفْسهِ
وَالشَّيْخ لاَ يَتْرك أَخلاَقَـــه حَتّى يوارَى فِي ثَرَى رَمْسهِ

إِذَا ارْعَوَى عَادَ لَه جَهْلُــه كَذِي الْعَيَا عَادَ إِلَى بَلْسِهِ

صالح بن عبد القدوس

خطَبَاءٌ عَلَى الْمَنَابِرِ فرْسَا نٌ عَلَيْهَا وَقَالَةٌ غَيْر خرسِ
لاَ يعَابونَ صَامِتِينَ وَإِنْ قَــا لوا أَصَابوا ولَمْ يَقولوا بلبْس

البحتري

لَيْسَ الذِي تكْرِمه لِغَيْرِهِ مِثْلَ الذِي تكْرِمه لِنَفْسِهِ

. . .

إِذا قلْتُ الْمَحَالَ رَفَعْت صَوْتِي وَإِنْ قلْت الصَّحيحَ أَطَلْت هَمْسِي

. . .

سَلاَمِي عَلَى أَهْلِ القبورِ الدَّوَارِسِ كَأَنَّهمُ لمْ يَجْلِسوا فِي الْمَجَالِسِ
وَلَمْ يَشْرَبوا مِنْ بَارِدِ الْمَاءِ شَرْبَةً وَلَمْ يطْعموا مِن كلِّ رطْب ويابِس
ولَمْ يَك مِنْهمْ فِي الْحَيَاةِ مَنَافِسٌ
طَوِيل الْمنَى فِيهِ كَثِيرُ التَّنَافسِ
أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ قبر ذَلِيلِهمْ وَقَبْر الْعَزِيزِ الشَّامِخِ المتَشَاوِسِ

أبو العتاهية

لَعمْرِكَ مَا الإِنْسان إِلاّ ابْن يَوْمِهِ عَلَى مَا تَجلَى يَوْمُه لاَ ابْن أَمْسِهِ

الحريري

إِذَا مَا كنْتُ فِي زمن عبوس وفِي ناس مِن الْبشرِ الخسِيسِ

لِزِمْت الْبيتَ مصطبِرا كَأَنِّــي أَخو قَبْر دفِنْت بِلاَ أَنِيس

...

رِيَاسات الرِّجالِ بِغيْرِ عِلمٍ ولا تقوى الإِلَهِ هِي الخسَاسَه
وكلُّ رِئَاسَة فِي جَنْبِ جَهْل أَحَطُّ مِنَ الْجلوسِ علىَ الْكنَاسَهْ
وَأَشْرَف مَنْزِل وَأَعَزُّ عِــز وَخَيْر رِيَاسَة تَرْك الرِّيَاسَهْ

...

عَلَيْكَ بِالْيأْسِ مِنَ النَّــاسِ إِنَّ غِنَى النَّفْسِ لَفِي الْيَأْسِ
كَمْ صَاحِبٍ قَدْ كَانَ لِي وَامِقاً إِذْ كَانَ فِي حَالاَتٍ إِفْلاَسِ
أَقولُ لَوْ قَدْ نَالَ هٰذَا الْغِنَى أَقْعَدَنِي حبّاً عَلَىَ الــرّاسِ

أبو فراس

وَإِذَا مَا جفِيت كنْتُ حَرِيّاً أَنْ أُرَى غَيْرَ مصْبحٍ حَيْث أُمْسِي

البحتري

لَوْلاَ مَحَبتكمْ لمَا عَاتَبْتكم وَلَكُنْتُمُ عِنْدِي كَبَعْضِ النَاس

العباس بن الأحنف

إِقدَامُ عَمْرٍ فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ فِي حِلْمِ أَحْنَف فِي ذَكَاءِ إِيَاسِ
لاَ تُنْكِروا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونه مَثَلاً شَرُوداً فِي النَّدَى وَالْبَاسِ
فَاللهُ قَدْ ضَرَبَ الأَقلَّ لِنُورِهِ مَثَلاً مِنَ الْمِشْكَاةِ وَالنِّبْرَاس

أبو تمام

إذا لمْ يكُنْ صَدْرُ الْمجالسِ سَيِّداً فَلاَ خَيرَ فِيمَنْ صَدَّرَتْهُ الْمَجَالِسُ
وَكَمْ قَائِلٍ مَالِي رَأَيْتُكَ راجِلاً فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَارِسُ

ابن خالويه النحوي ويروى لعبد الله بن طاهر

عِنْدِي حَدَائِقُ شُكْرٍ غَرْسُ جُودِكُم
قَدْ مَسَّهَا عَطَشٌ فَلْيسقِ مَنْ غرسا
تداركُوها وفِي أَغْصانِهَا رمقٌ وَلَنْ يَعُودَ اخْضِرارُ الْعُودِ إِنْ يَبِسَا

ابن غلبون

كَمَا تَدَنَّسْتُ بِالتَّخْلِيطِ فِي كِبَرِي
وَصِرْتُ مُغْرًى بِرَشْفِ الرَّاحِ وَاللعَسِ
رأَيْتُ أَنَّ خِضَابَ الشَّيْبِ أَسْتَرُ لِي
إِنَّ البيَاضَ قلِيل الْحمْلِ لِلدَّنسِ

ابن عصفور النحوي

وجْهٌ عليْهِ مِن الْحياءِ سكِينة ومحبَّةٌ تجْرِي مَعَ الأَنْفَاسِ
وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهَ يَوْماً عَبْدَه أَلْقى عَلَيْهِ مَحَبَّةً لِلنَّاسِ

ابن عبد ربه

وَمَا النَّاس إلاَّ مَارَأَوْا وَتَحَدَّثُوا
وَمَا الْعَجْز إلاَّ أَنْ يضَامُوا فَيَجْلِسوا

...

نبِّئت أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يا كليبُ الْمجْلسُ
وتكلَّموا فِي أَمْرِ كل عظِيمَةٍ لو كُنْتَ شَاهِدَهُم بِهَا لَمْ يَنْبسُوا

المهلهل في كليب أخيه

إِنَّ صَمْتَ الْحُرِّ كالْحَبْسِ لَهُ وَإِذَا فَاهَ بِأَمْرٍ حُبِسَا

الوصافي

إِذَا اسْتَغْنَى الْوَضِيعُ وَنَالَ جَاهاً وَأَنْكَرَ نَخْوَةً فِي النَّاسِ نَفْسَهْ
حَبَا خُلصانَ إِخْوَتِهِ جَفَاءً وَغَيَّرَ بَابَهُ وَأَبَانَ عِرْسَهْ

• • •

خُلِقَ اللِّسَان لِنطْقِهِ وَبَيَانِهِ لاَ لِلسُّكُوتِ وَذَاكَ حَظُّ الْأَخْرَسِ
فَإِذَا جَلَسْتَ فَكنْ مجِيباً سَائِلاً إِنَّ الْكَلاَمَ يزِين رَبَّ الْمجْلِسِ

• • •

تأْبى الدَّراهِمُ إِلاَّ كشْف أَرْؤُسِهَا إِنَّ الْغنيَّ طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيّاسُ

• • •

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَموت بِمَوْتِهِ وَلٰكِنَّها نفْسٌ تساقط أَنفسا

امرؤ القيس

لَيْسَ لِبْس الطَّيَالِسِ مِنْ لِبَاسِ الْفَوَارِسِ
لاَ وَلاَ حوْمَة الْوغَا كصدور الْمَجَالِسِ
لَيْسَ مَنْ مَارَسَ الْخطو بَ كَمَنْ لَمْ يمَارِسِ

أبو سعيد المخزومي

أَلْمَوْت أَنْصَف حِينَ عَدَّلَ قِسْمَةً بَيْنَ الْخَلِيفَةِ وَالْفَقيرِ الْبَائِسِ

ابن سكرة

حرف الشين

أَطَلَّتْ عَلَيْنَا مِنْكَ يَوْماً سَحَابَةٌ | أَضَاءَ لَهَا بَرْقٌ وَأَبْطَا رَشَاشُهَا
فَلاَ غَيْمُهَا يَجلى فَيَيْأَسَ طَامِعٌ | وَلاَ غَيْثُهَا يَهْمِي فَتَرْوَى عِطَاشُهَا

بشار

وَإِذَا رَكِبْتَ وَكَانَ مِثْلُكَ مَاشِياً | فَمِنَ الْمُرُوءَةِ إِنْ مَشَيْتَ كَمَا مَشَى

. . .

أُؤَمِّلُ أَنْ أَحْيَا وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ | تَمُرُّ بِيَ الْمَوْتَى تُهَزُّ نُعُوشُهَا
وَهَلْ أَنَا إِلاَّ مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّ لِي | بَقَايَا لَيَالٍ فِي الزَّمَانِ أَعِيشُهَا

الحديثي

قُلْ لِمَنْ يَأْكُلُ الْحَشِيشَةَ جَهْلاً | عِشْتَ فِي أَكْلِهَا بِأَقْبَحِ عِيشَهْ
قِيمَةُ الْمَرْءِ عَقْلُهُ فَلِمَاذَا | يَا أَخَا الْجَهْلِ بِعْتَهُ بِحَشِيشَهْ

. . .

إِسْمَعْ أُخَيَّ وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ | مَا شَابَ مَحْضَ النُّصْحِ مِنْهُ بِغِشِّهِ
لاَ تَعْجَلَنْ بِقَضِيَّةٍ مَبْتُوتَةٍ | فِي مَدْحِ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ أَوْ خَدْشِهِ
وَقِفِ الْقَضِيَّةَ فِيهِ حَتَّى تَجْتَلِي | وَصْفَيْهِ فِي حَالَيْ رِضَاهُ وَبَطْشِهِ

فَهنَاكَ إنْ تَرَمَايشِين فَــوَارِهِ كَرَماً وَإنْتَرَ مَايَزِين فَأَفْشِهِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ التِّبْرَفِي عِرْقِ الثَّرى خَافٍ إلَى أَنْ يسْتَثَارَ بِنَبْشِهِ
وَفَضِيلَةَ الدِّينَارِ يَظْهر سِرُّهَا مِنْ حَكِّه لاَمِنْ مَلاَحَةَ نَقْشِه
وَمِنَ الْغَبَاوَةِ أَنْ تعظِّمَ جَاهِلاً بِصِقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْنَق رَقْشِهِ

الحريري

إِذَا الْوَاشِي رَمَى يَوْماً صَدِيقاً فَلاَ تَدَعِ الصدِيقَ لِقَوْلِ وَاشي

. . .

وَقَدْ يُهْلك الإِنْسَانَ حسْنُ رِيَاشِهِ
كَمَا يذْبَح الطَّاووس مِنْ أَجْلِ رِيشِهِ

. . .

وَمَنْ قَبْلِ النِّطَاحِ وَقبْلَ يَأْتِي تَبِين لَكَ النِّعَاجُ مِنَ الْكِبَاشِ

. . .

حرف الصاد

إِذَا كَانَ رَبُّ الْبَيْتِ بِالطَّبْلِ ضَارِباً   فَشِيمَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ كلُّهم الرَّقْص

. . .

قَدْ يدْرِك الْمبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ   وَالْخَيْر قَدْيَسْبق جَهْدَ الْحَرِيص

عدي بن زيد

وَأَخٍ رَخصت عَلَيْهِ حَتَّى مَلَّنِي   وَالشَّيْءُ مَمْلولٌ إذا مايرخصُ

مَا فِي زَمَانِكَ مَايَعزُّ وجودُه   إِنْ رمْتَه إِلاَّصَدِيقٌ مخلِصُ

أبو بكر الخالدي

يَرْقد النَّاس آمِنينَ وَرَيْب الدَّهْ   رِ يرْعَاهم بِمقْلَةِ لِصِّ

ديك الجن

وإِنْ تَقولوا إلَى الطَّيَّارِ نِسْبَتَنَا   فَالتَّمْر يَنْبت فِي أَضْعَافِهِ الشِّيص

. . .

يَا سَائِلي عَنْ حَالَتي   خذْ شَرْحَهَا ملَخَّصا

قَدْ صِرْت بَعْدَ فَوْرَة   تَقُضُّ اصلاد الحَصَا

أَمْشي عَلَى ثَلاَثَة   أَجْوَد مَا فِيهَا الْعَصَا

ابن خلكان

لَقَدْ هَزَزْتكَ لاَ آلوكَ مجْتهِدَا لَوْ كنْت سَيْفاً وَلَكِنّي هَزَزْت عَصَا

دعبل

قَدْ كنْت أَطْلب مِنْ عَدوي عثْرَةً فَالْآنَ أَطْلب مِنْ صَدِيقِي مخْلصَا

. . .

يَلومونَني أَنْ بِعْت بِالرُّخْصِ مَنْزِلِي
وَلَمْ يَعْلَموا جَاراً هنَاكَ ينَغِّصُ
فَقلْت لَهمْ كفّوا الْمَلاَمَ فَإِنَّمَا بِجِيرَتِهَا تَغْلو الدِّيَار وَتَرْخص

. . .

سَأَلْت زَمانِي وَهوَ بِالْخَفْضِ مولَعٌ
وَبِالْجَهْلِ مَخْفوفٌ وبِالنَّقْصِ مخْتَصُّ
فَقلْت لَه :هَلْ مِنْ طَرِيق إِلى لْعلاَ فقال: طريقان الوقاحةُ وَالنَّقْصُ

. . .

لاَ تَحْقرَنَّ الرَّأْيَ وهوَ موَافِق حكْم الصَّوَاب وَإِنْ بَدَا مِنْ نَاقِصِ
فالدرُّ وَهوَ أَجَلُّ شَيْءٍ يقْتنَى مَا حَطَّ رُتْبَتَه هوَان الْغَائِصِ

. . .

رأَيْت النَّاسَ يَزْدَادونَ يَوْماً ويَوْماً فِي الْجَمِيلِ وَأَنْت تَنْقُصْ
كمِثْلِ الهرِّ فِي صِغَر يغَالى بِهِ حَتَّى إِذَا ما شاب يرْخصْ

الفرزدق

مَا كدت أَفْحص عنْ أَخِي ثِقة إِلاَّ ذممْتُ عواقِب الْفحصِ

محمود الوراق

حرف الضاد

رَأَيْت النَّاسَ منْفَضَّةْ إلَى مَنْ عنْدَه فضـه
وَمَنْ لاَ عِنْدَه فِضَّـه فَعَنْه النَّاس منْفَضَّهْ

. . .

تَـأَنَّ وَشَاوِرْ فَإِنَّ الْأُمـو رَ مِنْهَا جليٌّ وَمستَغْمض
فَرَأْيَانِ أَفْضَل مِنْ وَاحِد وَرَأْي الثَّلاَثَةِ لاَ ينْقَض

. . .

لاَ تُنْكِرِي صَدِّي وَلاَ إعْرَاضِي لَيْسَ الْمقِلُّ عَنِ الزَّمَانِ بِرَاضِي

أبو الشيص

وَمَا الْحَمْد إلاَّ تَوْأَم الشُّكرِ فِي الفتى
وبعض السجايا ينتسِبن إلى بعضِ
إذا الارضُ أدت ريع مَا أَنْتَ زَرِاعُ
مِنَ الْبذْرِ فيها فَهِيَ نَاهِيكَ مِنْ أَرْضِ

ابن الرومي

أَبَا منْذِرِ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبْقِ بعْضَنَا
حَنَانيْكَ بَعْض الشّرِّ أَهْوَن مِنْ بَعْضِ

طرفة بن العبد

تَكنْ لَكَ فِي قَوْلِي يَدٌ يَشْكرونَهَا
وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحينَ قروض
بشر بن أبي خازم

نَروح وَنَغْدو لِحَاجَاتِنَــا وَحَاجَات مَنْ عَاشَ لاَ تَنْقَضِي
. . .

خذوا مِنَ الْعَيْشِ فَالأَعْمَار فَانِيَةُ وَالدَّهْر منْصَرِمٌ وَالْعَيْش منقَرِض
السري الرفاء

وَإِنَّكَ كلَّمَا اسْتُوْدِعْتَ سِرًّا أَنَمُّ مِنَ النَّسِيمِ عَلَى الرِّيَاضِ
السري الرفاء

وَالْمَرْءُ لا يُرْتَجى النجاح له يوْماً إذا كان خصْمَه الْقَاضِي
. . .

تَكَلَّفوا الْمكْرمَات كَـدًّا تَكَلُّفَ الشِّعْر بِالْعروضِ
ابو فراس الحمداني

وإِذَا مدَّة الشَقِيِّ تَنَاهَــتْ جَاءَه مِنْ شَقَائِهِ مُتَقَاضِي
الخوارزمي

إنْ كنْت أَشْكو مَنْ يَرقّ عَنِ الشِّكَايَةِ فِي قَرِيضي
فَالْفِيل يَضْجَر وَهوَ أَعْظَـ م ما رَأَيْت مِنَ الْبَعوضِ
. . .

إِذَا مَاحَامَتِ الْعقْبَان ظهْـراً تَسَتَّرَتِ الْجَوَارِح بِالْغِيَاضِ
. . .

وَإِنّي وَإِشْرَافِي عَلَيْكَ بِهِمّتي لَكَالْمبْتَغِي زبداً مِنَ الْمَاءِ بِالْمَخْضِ

...

هَزَزْتُك لاَ أَنِّي عَلِمْتكَ نَاسِياً لِحَقِّي ولاَ أَنِّي أَرَدت التَّقَاضِيَا

وَلَكِنْ رَأَيْت السَّيْفَ مِنْ بَعْدِ سَلِّه

إلى الْهَزِّ محْتَاجاً وَإِنْ كَانَ مَاضِيا

جعفر بن ورقاء الشيباني

أَسْمَعَنِي عبدُ بني مَسْمَع فَصنْت عَنْه النَّفْسَ وَالْعِرْضَا

وَلَمْ أُجِبْه لِاحْتِقَارِي لَه وَمَنْ يَعضُّ الْكَلْبَ إنْ عَضَّا

أنشده أبو عمرو بن العلاء

وَمَا لِي وجْه فِي اللِّئام ولا يدٌ ولٰكِنَّ وجْهِي لِلْكِرام عريض

أَحِنُّ إِذَا لاَقيْتُهمْ وَكَأَنَّنِي إِذَا أَنَا لاَقَيْت اللِّئَام مَرِيضُ

...

جَرَّبْت دَهْرِي وَأَهْلِيه فَمَا تركت لِي التَّجَارِب فِي ودَّامْرِيءٍ غَرَضَا

إِذَا الْفَتَى ذَمَّ عَيْشًا فِي شَبِيبَته فَمَا يَقول إِذا عَصْر الشَّبَاب مَضى

وَقَدْ تَعَوَّضْت مِنْ كلٍّ بِمشْبِهِهِ فَمَا وَجَدْت لِأَيَّام الصِّبَا عِوَضَا

أبو العلاء المعري

أَرَى الْغصْنَ يَعرى وَهوَ يَسْمو بِنفْسه

ويوقَرُ حمْلاً حِين يدْنو مِن الْأَرْضِ

الطغرائي

مَا مَاءُ كَفِّكَ إِنّ جَادَتْ وَإِنْ بَخْلت

مِن مَاءِ وَجْهِي إِذَا أَفْنَيتهُ عِوضُ

أبو تمام

أُجَامِل أَقوَاماً حَيَاءً وَقَد أَرَى صدورَهُم بَادٍ عَليَّ مِرَاضُهَا

...

إذا أَذِنَ اللهُ فِي حَاجَةٍ أَتَاكَ النَّجَاحُ بِهَا يَرْكُضُ

فإِنْ مَنَع اللهُ مِنْ كَوْنِهَا فَلاَ بُدَّ مِنْ عَارِضٍ يَعرُضُ

...

إِذَا مَا عَدوّك يَوْماً سَمَا إلى حَالةٍ لَمْ تَطقْ نَقْضَها

فَقَبِّلْ وَلاَ تَأْنَفَنْ كَفَّهُ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْتَطِعْ عَضَّهَا

...

وَقَالُوا الْعَزلُ لِلْوزَرَاءِ حيْض لَحَاهُ اللهُ مِنْ أَمْرٍ بَغِيضِ

وَلٰكِنَّ الْوَزِيرَ أَبَا عَلِيٍّ مِنْ اللاَّئِي يَئِسنَ مِنَ الْمَحِيضِ

قيلتا في الوزير الدامغاني

أَولاَ تَكُن هِبَةٌ فَقَرضٌ يُسِّرَت أَسْبَابُه وَكَوَاهِبٍ مَنْ أَقْرَضَا

...

رَضِيت بِبَعْضِ الذلِّ خَوْفَ جَمِيعه

كَذٰلِكَ بَعض الشّرِّ أَهْون مِنْ بَعضِ

الأحنف بن قيس

لِي صَديقٌ يرَى حقوقِي عَليهِ نَافلاتٌ وَحَقَّه الدَّهْر فَرْضَا
لَوْ قَطَعْت الْبِلَادَ طولاً إِلَيْهِ ثمَّ مِنْ بَعْدِ طولِهَا صرْت عَرْضَا
لَرَأَى مَا فَعَلْت غَيرَ كَثِيرٍ وَاشْتَهَى أَنْ يَزِيدَ فِي الْأَرْضِ أَرْضَا

...

لَوْلَا بنَيَّات كَزغْبِ القَطَا حمِّلْنَ مِن بَعضٍ إِلَى بعضِ
لَكَان لِي مضْطَربٌ واسِع فِي الْأَرْضِ ذاتِ الطُّولِ والْعرْضِ
وإِنَّما أَولادنا بينْنا أَكْبادنَا تَمْشي عَلَى الْأَرْضِ
لَوْ هَبَّتِ الرِّيح عَلى بَعْضِهِم لَا مْتَنَعتْ عَيْنِي مِنَ الْغَمْضِ

عمران بن حطان

أَقول لِنعْمَان وَقَدْ شَالَ طبُّه نفوساً نَفيسَاتٍ إِلى بَاطِنِ الْأَرْضِ
أَبَا منذرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبْقِ بَعْضَنَا
حَنَانَيْكَ بَعْض الشَر أَهْوَن مِنْ بَعْضِ

قيلت في طبيب اسمه نعمان

وَأَعْجَب مِنْ جَفَائِك لِي وَصَبْرِي عَلَى طولِ ارْتِفَاعِكَ وَانْخفَاضِ
سرورِي أَنْ تَدومَ لَكَ اللَّيَالِي بِمَا تَهْوَى كَأَنِّي عَنْكَ رَاضِي

...

وَمَا كَذَبَ الَّذِي قَدْ قَالَ قَبْلِي إِذَا مَا مَرَّ يَوْمٌ مَرَّ بَعْضِي

جحظة البرمكي

حرف الطاء

جَفَاءٌ أَتَى جَهْراً لَدَى النَّاسِ وَانْبَسَط
وَعذر أَتَي سِراً فَأَكَّدَ مَا فَـرَط
وَمَنْ رَامَ أَنْ يَمْحو جليَّ جَفَائِهِ خَفِيُّ اعْتِذَارٍ فَهوَ مِنْ أَعْظَمِ الْغَلَطْ

أحمد بن محمد الأسفراييني الشافعي

قَـالَ لِمَنْ يَحْلقـه وَشَعْره مختَلِـط
بِاللهِ قلْ مَا لَوْنـه أَأَسْوَدُ أَمْ أَشْمَـطُ ؟
فَقَالَ : رِفْقاً يَا فَتىً بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْقُـطُ

البكالي

أَتَيتُكَ مَادِحاً فَهَجَوْتُ شِعْرِي وَكَانَتْ هَفْوَةٌ مِنِّي وَغَلْطَهْ
لِذٰلِكَ قِيلَ فِي مَثَلٍ سَخِيفٍ: جَزَاءُ مُقَبِّلِ الْوَجْعَاءِ ضَرْطَهْ

ابن الرومي

أَبَا خَالَدٍ مَا زِلْتَ سَابحَ غَمْرَةٍ
صَغِيراً فَلَمّا شِبْتَ خَيَّمْتَ بِالشَّاطِي
جَرَيْتَ زَمَاناً سَابِقاً ثُمَّ لَمْ تَـزَلْ
تَـأَخَّرُ حَتّى جِئْتَ تَقْطُو مَعَ الْقَاطِي

كَسِنَّورِ عبد الله بِيعَ بِدِرْهَمٍ صغِيراً فَلَمّاشَبَّ بِيعَ بِقِيرَاطِ
بشار

أَدَعُ الْفضْلَ فَلاَ أَطْلُبُــه حَسْبِيَ الْعَدْلُ مِنَ النّاسِ فَقَطْ
البحتري

تَكَامَلَتْ فِيكَ أَوْصَافٌ خُصِصْتَ بِهَـا
فَكُلُّنَا بِكَ مَسْرُورٌ وَمُغْتَبِــطُ
السِنُّ ضَاحِكَةٌ وَالْكَفُّ مَانِحَةٌ وَالنَّفْسُ وَاسِعَةٌ وَالْوَجْهُ مُنبَسِطُ
عبد المؤمن الكرمي

مَنْ ذَا الَّذِي مَا سَاءَ قَطْ وَمَنْ لَهُ الْحُسْنَى فَقَطْ
الحريري

لا تخطونَّ إلى خطءٍ ولاخطإٍ
مِنْ بَعْدِ مَا الشَّيْبُ فِي فَوْدَيكَ قَدْ وخَطَا
فَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ إِذَا جَرَى فِي مَيَادِينِ الْهَوَى وَخَطَا
الحريري

وكَـاتِـــبٌ أَقْــلامُهُ مُعَــوَّدَاتٌ بِالْغَـلَطْ
يَكْشُطُ مَـا يَكْتُبُـــهُ ثُمَّ يُعِيدُ مَـا كَشَـطْ
...

إِذَا تَطَـاوَلَتِ الـــرُّؤُو س فغَطِّ رَأْسَكَ ثُمَّ طَاطِهْ
...

حرف الظاء

لَوْ يُمْسَخُ الْخِنْزِيرُ مَسْخاً ثَانِياً ... مَا كَانَ إلاَّ دُونَ قُبْحِ الْجَاحِظِ
وَإذَا الْمِرَآةُ جَلَتْ عليه وجهه ... لَمْ تَخْلُ مُقْلَتُهُ بِهَا مِنْ وَاعِظِ

...

إنَّمَا ظُرْفُ أَبِي الْعَيْنَاءِ فِي الْمجْلِسِ لحظه
فَإِذَا طَاوَلْتَه اسْتَبْرَدْتَ مَعْنَاه وَلَفْظَهْ

يوسف بن المغيرة

حرف العين

تَعْصي الْإِلَه وأَنْتَ تظهِر حبَّه هٰذَا لَعمري فِي الْقِيَاسِ بَديع
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقاً لَأَطَعْته إن الْمحِبَّ لِمَنْ يُحِب مُطِيعُ

محمود الوراق

فَإِنَّك كاللَّيْلِ الَّذِي هُومُدْرِكي وإن خلت أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ

النابغة الذبياني

وَمَا شَابَ رَأْسِي عَنْ سِنِينٍ تَتَابَعتْ عَلَيَّ وَلٰكِن شَيَّبَتْهُ الوَقَائِـعُ

عروة بن الورد

قُومُوا قِيَامَا عَلى أَمْشَاطِ أَرْجلِكُم ثم أَفْزَعوا قَدْ يَنَالُ الأَمْرَ مَنْ فَزِعَا
هَيْهَات مَا زَالَتِ الْأَمْوال قَد أَثرت
لِأَهْلِهَـا أَن أُصِيبُوا مرة تَبعَـا

لقيط بن سويد بن معن

رُبَّ مَن أَنْضَجت غَيْظاً صَدْرَه قَدْ تَمَنّى لِيَ مَوْتاً لَمْ يُطعْ
وَيُحَيِّينِي إِذَا لاَ قَيْتـه وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَع

سويد بن أبي كاهل

... ... والشَّيْءُ يُرغْب فِيه حِين يمْتنعُ

...

وما الْمال والْأَهْلون إلا ودائِــع ... وَلاَ بدّيَوْماأًنْ تـرَدّ الْوَدَائِــع
وَمَا الْمَرْءُ إِلاَّ كَالشِّهَابِ وَضَوْئه ... يَصِير رَمَادًا بَعْدإِذهو سَاطِــع
لَعَمْركَمَاتَدْرِي الضَّوارِبُ بِالْحَصَا ... وَلاَزَاجِرَاتُ الطَّيْر مَا اللهُ صَانِع

لبيد بن ربيعة العامري

إِذَا لَـمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدعْــهُ ... وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

عمرو بن معد كرب

وَالْفَتَى إِنْ أَرَادَ نَفْع أَخِيهِ ... فَهوَ يَدْرِي فِي أَمْرِهِ كَيْفَ يَسْعَى

. . .

وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمُ ... أَنِّي لرَيْبِ الدَّهْرِ لاَ أَتَضَعْضَعُ
وَإِذَا الْمَنِيّة أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لاَ تَنْفَــعُ

أبو ذؤيب الهذلي

ولَكِنّ الْأَدِيم إِذَا تَفَــرّى ... بِلًى وَتَغَيُّبا غلب الصنَاعَا
وَمَعْصِيَة الشَّفِيق عَلَيْكَ مِمَّا ... يَزِيدكَ مرَّةً مِنْه اسْتِمَاعَــا
وَخَيْر الْأَمْــرِمَااستَقبَلتَ مِنه ... وَليْس بِأَنْ تتبعه اتباعا
أَرَاهمْ يَغْمِرونَ مَنِ اسْتَلانوا ... ويجْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقَ المصَاعَا

القطامي

كُلُّ عِلْمٍ لَيْسَ فِي الْقِرْطَاسِ ضَــاعْ
كُــلُّ سِرٍّ جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ شَــــاع

. . .

فَيَا عَجَباً حَتّي كُلَيْب تَسُبُّنِي ... كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ مُجَاشِعُ

الفرزدق

زعَمَ الْفِرَزْدَق أَنْ سَيَقْتُلَ مِرْبَعاً ... أَبْشِرْ بِطُولِ سَلاَمَةٍ يَامِرْبَعُ

جرير

إِذَا صَاحِبٌ لَكَ وَاعَدْتَه ... لِيَوْمِ اجْتِمَاعٍ مِنَ الْجُمْعَةِ
فَقَوّ عَزِيمَتَهُ فِي الْوَفَا ... بِتَذْكِرَةٍ لَكَ فِي رُقْعَةِ

. . .

وَنِمْتُ كَنَوْمِ الذِّئْبِ فِي ذِي حَفِيظَةٍ
أَكَلْتُ طَعَاماً دُونَه وَهو جَائِع
يَنَامُ بِإِحْدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي ... بِأُخْرَى الرَّزَايَا فَهُوَ يَقْظَانُ هَاجِعُ

حميد بن ثور الهلالي

وَإِنْ يَكُ بَحْرُ الْحَنْظَلِيِّينَ وَاحِداً ... فَمَا تَسْتَوِي حَيَّاتُهُ وَالضَّفَادِعُ
وَمَا يَسْتَوِي صَدْرُ الْقَنَاةِ وَزُجُّهَا ... وَمَا تَسْتَوِي فِي الرَّاحَتَيْنِ الأَصَابِعُ

الصلتان العبدي

وَلاَ بُدّ مِنْ شَكْوَى إِلى ذِي مُرُوءَةٍ ... يُوَاسِيكَ أَوْ يُسْلِيكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ

بشار

وَأَعْدَدْتَه ذخْراً لِكُلِّ مُلِمَّةٍ ... وَسَهْمُ الرَّزَايَا بِالذَّخَائِرِ مُولَعُ

إسحاق الخريمي

وَخَافتْ على التَّطْوافِ فوْتي وإنما ... تصَادُ غِرَارُ الْوَحْشِ وَهي رُتُوعُ

علي بن جبلة

إِذَا مَا اتَّقيْتَ عَلَى قرْحَةٍ ... فَكُلٌّ بَلاَءٍ بِهَا مُولَعُ

الحمدوني

أَجَدّكَ ما المَكْرُوهُ إلاّ ارْتِقَابُهُ ... وأَبْرَحُ مِمّا حلَّ ما يُتَوقَّعُ

البحتري

وَإِذَا مَا الشَّرِيفُ لَمْ يتواضَعْ ... لِلأَخِلاّءِ فَهْوَ عَيْنُ الوَضِيعِ

. . .

فَأَحسِنْ إِذَا أُوتِيتَ جَاهاً فَإِنَّهُ ... سَحَابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشع

. . .

وَكنْ شَافِعاً مَا دمْتَ فِي الدَّهْرِ قَادِراً

فَخَيْرُ زَمَان الْمَرْءِ مَا فِيهِ يَشْفَعُ

. . .

بَطَرْتُمْ فَطِرْتُمْ وَالْعَصَا زَجْرُ مَنْ عَصَى

وَتَقْوِيم عَبْدِ الْهُوْنِ بِالْهُوْنِ رَادِعُ

أبو الفتح ابن العميد

تُقَتلُ مِنْ وِترٍ أَعَزّ نُفُوسِها ... عَلَيْهَا بِأَيْدٍ مَاتَكَادُ تُطِيعُهَا

إِذَا احْتَرَبَتْ يَوْماً فَفَاضَتْ دماؤُهَــا
تَذَكَّرَتِ الْقُرْبَــى فَفَاضَتْ دُمُوعَها

البحتري

لَقَدْ صَدَقُوا وَالرَّاقِصَات إلى منىً بِأَنَّ مَوَدَّاتِ الْعِدَى لَيْسَ تَنْفَعُ
وَلَوْ أَنَّنِي دَارَيْت دَهْرِي حَيَّةً
إِذَا اسْتَمْكَنَتْ يَوْماً مِن اللَّسْعِ تَلْسَعُ

الصاحب بن عباد

قُلْ لاِبْنِ خَلاَّد إِذَا جِئْتَــهُ مُسْتَنِداً فِي الْمسجِدِ الْجامِــعِ
هذَا زَمَانٌ لَيْسَ يُجْدِي بِهِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَش عَنْ نَافِــعِ

ابن العميد

دَنَوْتَ تَوَاضُعاً وَعَلَوْتَ مَجْداً فَشأْنَاكَ انْخِفَاضٌ وَارْتِفَاعُ
كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى وَيَدْنُو الضَّوْءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ

البحتري

لَيْسَ لِي عُذْرٌ وَعِنْدِي بُلْغَــة إِنَّما الْعُذْرُ لِمَنْ لاَ يَسْتَطِيعْ

عبد الصمد بن المعذل

جِئْنا بِهِ يشْفعُ فِي حَاجَــةٍ فَاحْتَاجَ فِي الْإِذنِ إلى شَافِــعِ

دعبل الخزاعي

مَا كُنْتُ أَوفي شَبَابِي كُنْهَ عِزَّتِهِ ... حَتّى انْقَضَي فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ

منصور النميري

وَرَثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدقٍ ... أَسَأْنَا فِي دِيارِهِمُ الصَّنِيعا

إِذَا الْحَسَبُ الرَّفِيع تَعَاوَرَتْهُ ... بُنَاة السُّوءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيعا

النابغة الجعدي

وَأَبَثَثْتُ بَكْراً كُلَّ مَا فِي جَوانِحِي ... وجرَّعْتهُ مِنْ مُرِّ ما أَتجَرع

العكوك

وَمَنْ يَأْمَنِ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْل قَابِضٍ

عَلَى الْمَاءِ خَانَتْهُ فُروجُ الْأَصَابِعِ

. . .

علِّم سَقِيمَ الْعَقْلِ ثُمَّ اصْطَدْبِهِ ... وَكَذَاكَ لِلصّيْدِ الْمُعَلَّم يُدْفَعُ

المؤلف

أَقُولُ وَسِتْرُ الدُّجَى مُسْبِل ... كَمَا قَالَ حِينَ شَكَا الضِّفْدعُ

كَلَامِيَ إِنْ قُلْتُهُ ضَائِرِي ... وَفِي الصَّمْتِ حَتْفِي فَمَا أَصْنَعُ

. . .

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خِلَّة ... اتّسع الْخرْقُ على الرَّاقِع

. . .

ما لِلْعبِيدِ مِن الَّذِي ... يقْضِي بِهِ الله امْتِنَاعْ

ذُدت الْأسُود عنِ الْفــــرا ئِسِ ثُمّ تفرِسُنِي الضِّباعْ

أبو فراس الحمداني

ما طار طيْرٌ وارْتفــــعْ إلاَّ كمــا طار وقــعْ

. . .

فلوْ صورَّْتنفسك لمْ تزِدْها علي مافِيك مِنْكرمِ الطِّباعِ

أبو تمام

ليْس الْجمالُلِوَجْهٍصَحّ مَارِنُهُ أنْفُ الْعَزِيزِ بِقَطْعِ العِزِّيُجْتَدَعُ

لاَ تَحْسَبُوا مَنْ أَسَرْتُمْ كَانَ ذَا رَمَقٍ

فَلَيْسَ تَأْكُلُ إلاَّ الْمَيْتَةَ الضَّبُــعُ

فَقدْ يُظنُّ شُجاعاًمنْبِهِ خرقٌ وقدْ يظنُّ جَبَاناً مَنْ بِهِزَمَعُ

إِنَّ السِّلاَحَ جَمِيعُ النَّاسِتَحْمِلُهُ وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ المخْلَبِ السَّبُعُ

أَهْلُ الْحَفِيظَةَ إِلاَّ أَنْ تُجَرِّبَهُمْ وَفي التجارِبَ بَعْدَ الغَيِّ ما يَزَعُ

المتنبي

إنِّي لَأَجْبُنُ عَنْ فِرَاقِ أَحِبَّتِي وَتُحِسُّ نفْسي بالْحِمامِ فَأَشْجُعُ

ويزِيدُنِي غضب الْأَعَادِيقَسْوَةً وَيُلِمُّ بِي عَتْبُ الصَّدِيقِفَاجْزَعُ

تَصْفُوا الْحَيَاةُ لِجَاهِلٍأَوْغَافِلٍ عَمَّا مَضَى مِنْهَا وَمَا يَتَوَقَّعُ

وَلِمَنْيُغَالِطُ فِي الْحَقِيقَةِنفسه ويسومها طلب الْمحالِ فتطمع

يَأْبَى الْوحِيد وجَيشه متكاثِرٌ يبكِي ومِن شرِّالسِّلاحِ الأَدمع

المتنبي

إِربح وخذ نسيئـــةً واشرب وكل وامطُلْ ودافِــعْ
فَأَحَقُّ ما أَكَلَ المحَــا بِي مَالَ أَربَابِ الْمطَامِــع

الدنيسري

ولقد مدحْتهم على جهل بِهِم وَظَنَنْت فِيهم لِلصَّنيعَةِ مَوْضعَا
وَرَجَعْت بَعْدَ الإِختِبَارِ أَذمُّهم فَأَضَعتفِي الْحَالَينِعمرِي أَجمَعَا

ابن المسجف

فَمَا كلُّ كَلبٍ نَابِحٍ يَستَفِزُّني وَلاَ كلُّ مَاطنَّ الذُّبَاب أُرَاعُ

...

وَقَالوا سَكِرنَا بِحبِّ الإِلَه وَمَا أَسكَرَ الْقَوم إِلاّ الْقصَع
كَذٰاكَ الْحَمِير إِذَا أَخصَبَت ينقزها سمْنهــا والشبع

إبراهيم بن النفر – في الصوفية

خَلَعوا عَلَيْــه وَزَيَّنــوهُ وَسَارَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَـــهْ
وَكَذٰاكَ يفعــل بِالْجِمَــا لِ لِنَحْرِهَا فِي يَوْمِ جمُعَهْ

...

إِذَا كنْت أَعْلَم عِلْمًا يَقِينا بِأَنَّ جَمِيعَ حَيَاتِي كَسَاعَهْ
فَلِمْ لاَ أَكون ضَنِينــا بِهَا وَأَجْعَلهَا فِي صَلاَحٍ وَطَاعَهْ

سليمان بن خلف الباجي

وَالنَّفْس راغِبة إِذا رَغَّبْتهَا وَإِذا تردّ إِلى قليلٍ تقْنــع

أبو ذؤيب الهذلي

وَإِذَا الْمَلِيحُ أَتَي بِذَنْبٍ وَاحِدٍ جَاءَتْ مَحَاسِنُهُ بِأَلْفِ شَفِيعِ

...

إِنَّ الرُّوَاةَ بِلاَ فَهْمٍ لِمَا حَفِظُوا مِثْلُ الْجِمَالِ عَلَيْهَا يحْمَلُ الْوَدَع

لاَ الْوَدْعَ يَنْفَعه حَمْلُ الْجِمَالِ لَه ولا الْجِمال بِحمْلِ الْودْعِ تنْتفعُ

...

وكُنَّا كَنُدْمَانَي جَذِيمة حِقْبَةً مِن الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا

فَلَمَّا تَفَرقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكاً لِطولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

متمم بن نويرة في أخيه مالك

إِذَا لَمْ يُعِنْكَ الْحظُّ فِي طَلَبِ العُلاَ

فَسَعْيُكَ فِي جَمْعِ الفَضَائِلِ ضَائِعُ

...

بَلاَءُ النَّاسِ مُذْ كَانُوا إِلَى أَنْ تَنْقَضِي السَّاعَهْ

طِلاَبُ الْأَمْرِ وَالنَّهْي وَحُبّ السَّمْعِ وَالطَّاعَهْ

...

وَإِذَا جَهِلْتَ مِنَ امْرِيءٍ أَخْلاَقَهُ وَقَدِيمَهُ فَانْظُرْ إِلَى مَا يَصْنَعُ

...

إِذَا الحِمْلُ الثَّقِيلُ تَوَازَعَتْهُ رِقَابُ القَوْمِ خَفَّ عَلَى الجَمِيعِ

...

إِنْ كَانَ حَمْدِي ضَاعَ فِي نُصْحِكُمْ فَإِن أَجْرِي لَيْسَ بِالضَّائِعِ

الخبز أرزي

أَلْالمعِيُّ الذِي يَظُنُّ بِكَ الظنَّ   كَأَنْ قَدْ رَآى وَقَدْ سَمِعَا

. . .

ابَحْت الْعِدَا سَمْعاً فَلاَ كَانَت الْعدَا
مَتَى وَجَدُوا خَرْقاً أَحَبُّوا اتّسَاعَهُ

ابن النحاس

أَرَى الناسَ طرًّا حامدِين لِخَالِدٍ   وَمَا كُلُّهُمْ أَفْضَتْ إِلَيْهِ صَنَائِعُهْ
وَلَنْ يَتْرُكَ الْأَقْوَام أَنْ يَحْمَدُوا الْفَتَى
إِذَا كَرُمَتْ أَخْلاَقُهُ وَطَبَائِعُهْ

عمارة بن عقيل

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعاً   منَ الْأَعْدَاءِ وَيْحَكِ لَنْ تُرَاعِي
فَإِنكَ لَوْ سَأَلْتِ بَقَاءَ يَومٍ   عَلَى الأَجَلِ الذِي لَكِ لَن تُطَاعِي
وَمَا لِلمَرءِ خَيرٌ فِي حَيَاةٍ   إِذَا مَا عُدَّ مِنَ سقطِ الْمَتَاعِ
فصبرًا في مجالِ الْموتِ صبرًا   فما نيلُ الْخُلُودِ بِمُسْتطَاعِ

قطري بن الفجاءة

أُحِبُّ الصالِحين ولست مِنْهم   وأَرجو أَنْ أَنال بِهِمْ شفاعهْ

. . .

قلْ لِلذي بِقِراعِ السيْفِ هددنا   لا قامَ قائِم جنبِي حِين تصرعهُ
قام الحمام إلى الْبازِي يهدده   واستيقظت لِأُسُودِ الْغَابِ أَضْبُعُهُ

ابن الكيا

رَأَيْنَاكَ تُنْهى وَلاَ تَنْتَهِـي وَتُسمَـعُ وعْظاً وَلاَ تَسْمَعُ
فَيَا حَجَرَ الشحْذِ حتى متى تُسنُّ الْحدِيد ولا تقْطَـع

. . .

وكنْ مَعْدِناً لِلْحِلْمِ واصْفَحْ عَنِ الْأَذٰى
فَإِنكَ رَاءٍ مَا عَلِمتَ وَسَامِـــعُ
وَاحْبِبْ إِذا أَحْبَبتَ حُبّاًمُقَارِباً فَإِنكَ لاَ تَدرِي مَتَىأَنتَنَازِع
وَابغِض إِذَا أَبغَضْتَ غَيرمُباعِدٍ فإِنكَ لاَتَدرِيمَتَى أَنتَ رَاجِعُ

. . .

عَزِيزُ النَّفسِمَنلَزِمَ الْقَنَاعَه وَلَمْ يَكْشِفْلِمَخْلُوقٍ قِنَاعَهْ
نَفَضْتُ يَدَيَّمِنْطَمَعِيوَحِرْصي وَقُلْتُ لِفَاقَتِي سَمْعاً وَطَاعَهْ

. . .

وَإِنْ دَوْلَةٌ وَلَّتْ قَفَاهَا فولِّها قفَاكَ فَأَعْيَا كُلِّ شَيءٍ رُجُوعهَا
إِذا نفَرَتْ عَنْأُمَّةٍ طَيْرُ سَعْدِهَا فَلاَيُرتَجَى إِلاَّ بِنَحْسٍ وُقُوعُهَا

علي بن المقرب

كَأَنَّمَا هُوَ فِي حَلّ وَمُرْتَحَلٍ مُوَكَّل بِفَضَاءِالْأَرْضِ يَذْرَعُهُ
وَمَا مجَاهَدَةَ الْإِنْسَانِ وَاصِلة رِزْقاً وَلاَ دعَة الْإِنْسَانِ تَقْطَعه
قَدْ قَسَّمَاللهُ بينَالْخَلْقِرِزْقهم لَمْ يَخلُقِاللهَ مِنْخَلْقٍيضَيِّعه
لَكنَّهمْ مُلِئواحِرْصاًفَلَسْتَتَرى مسْترْزِقاً وسِوى الغاياتِيقْنعه

والْحِرْصُ فِي الرِّزْقِ والأَرْزاقِ قَدْ قُسِمَتْ
بَغيٌ أَلاَ إن بَغْيِ الْمَرْءِ يَصْرَعُـهُ

أَسْتَوْدِعُ اللهَ فِي بَغْدَادَلِي قَمَرا بِالْكَرْخِ مِنْ فَلَكِ الأَزْرَارِ مَطْلَعُهُ
وَدعْتُهُ وَبِوُدِّي لَوْ يُوَدِّعُنِي صَفْوُ الْحَيَاةِ وَإِنِي لاَ أُودعه
وَكَمْ تَشَبثَ بِي خَوْفَ الْفِرَاقِ ضُحىً
وَأَدْمعِي مستَهِـلاَّت وَأَدْمعـه
وَكَمْ تَشَفَّعَ بِي أَنْ لاَ أُفَارِقه وَلِلضَّرورَاتِ حَالٌ لاَ تشَفِّعه
رزِقْتَ مِلْكاً فَلَمْ تحسِنِ سِيَاسَتَه وكلُّ مَنْ لاَ يَسوس الْمُلْكَ يخلَعه

ابن زريق

حَتَّامَ لاَ أَنْفَك حَارس سلَّة أُدْعى فَأَسْمَع مذْعِناً وَأُطِيع
وَأُكَلَّف الْعِبْءَ الثَّقِيلَ وَإِنَّمَا يُبْلَى بِهِ الأَتْباع لاَ الْمَتْبوع
فَعلَيْهِم ثِقْلُ الأُمورِ وَحَمْلُها وَعَلَى الرَّئِيسِ الْخَتْمُ وَالتَّوْقِيع

...

وَافْتَرَقْنَا حَوْلاً فَلَمَّا الْتَقَيْنا كَانَ تَسْلِيمُه عَلَيّ وداعَا

...

إِذَا لَمْ يَضِقْ قَوْلٌ عَلَيْكَ فَقلْ بِهِ
وَإِنْ ضَاقَ عَنْكَ الْقَوْل فَالصَّمْت أَنْفع
فلا تحتقِرْ شيئاً تصاغرت قَدْره فَإِنَّ حَقِيراً قَدْ يضرُّ وَيَنْفَع

أبو العتاهية

لِكلِّ امْرِيءٍ رَأْيَانِ رَأْيٌ يكفّه عَنِ الشَّيّءِ أَحْيَاناً وَرأْيٌ ينازِع
ومن كانتِ الدُّنياهَواه وهَمُّه سَبَتْهُ الْمُنى وَاسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطَامع

أبو العتاهية

مَا يُنالُ الخيْر بِالشَّر ولا يحْصدُ الزَّارِعُ إلاَّ مَا زَرَعْ
إنَّمَا الدُّنْيَا مَتاعٌ زائِـــل فاقْتعِدْ فيهِ وخُذْ مُنهُ وَدَع
وَارضَ لِلنَّاسِ بِما تَرضى بِهِ وَاتْبَعِ الحقَّ فَنِعْم المُتَّبَعْ

أبو العتاهية

أَلْمرْءُ يغْلطُ فِي تصَرّفِ حَالِه وَلَرُبَّما اخْتَارَ الْعَنَاءَ عَلَى الدَّعَهْ
كُلٌّ يُحَاوِلُ حِيلَةً يَرْجُو بِهَا دفْعَ الْمَضرّةِ وَاجتِلاَبَ الْمَنفَعَه

أبو العتاهية

إذَا جَمَعَ امْرُؤٌ حَزْماً وَعَقْلاً فَحُقَّ لهُ بِذٰلِك أَنْ يُطاعا
إذا ذُو الْعقْلِ أَعْطى النُّصْحَ منه عدِيمَ الْعقْلِ ضَيَّعهُ فضاعا

البحتري

لبِيبُ الْقوْم تأْلفُهُ الرَّزايـــا وَيَأْمُرُ بِالرَّشَادِ فَلاَ يُطَــاعُ
فَلاَ تَأْمَلْ مِنَ الدُّنْيا صلاحا فذٰاكَ هُوَالذَّي لاَ يُسْتَطَاعُ

المعري

فَإِنْ أَكْدى الْمَنيل فَلاَ تَلُمْهُ فَقَدْ تَخلُو مِنَ الرَّسلِ الضُّروع
وَذَكِّر بِالتُّقى نَفراً غفُولا فلولا السّقي ما نمتِ الزُّروع

. . .

قلْبي إلى ما ضرَّني واعِــي يكثرُ أَحْزانِي وأَوجاعِــي
كيْف احْتِراسِي مِنْ عدُوّي إذا كَانَ عَدُوّي بَيْنَ أَضْلاعِي

العباس بن الأحنف

هُو السَّيْلُ إنْ واجَهْتَهُ انْقدْتَ طَوْعَه
وَتَقْتَــادُهُ مِنْ جَانِبَيْهِ فَيَتْبَــعُ

أبو تمام

إذا كُنْتَ تَأْتِي الْمَرْءَ تُعْظِمُ حقَّهُ وَيَجْهَلُ مِنْكَ الْحَقّ فَالْبرُّ أَوْسَعُ
وَإِنَّ امْرأً يَرْضَى الْهَوَانَ لِنَفْسِهِ حَرِيٌّ بِجَدْعِ الْأَنْفِ أَوْ ذَاكَ أَشْنَعُ

أحمد بن عبد ربه

خَرَجْنَا نَرِيد مَنَاراً لنَــا وَفِينَا زِيَاد أَبو صَعْصَعَــهْ
فَسِتَّةُ رَهْطٍ بِهِ خَمْســـــة وخمْسة رهْطٍ بِهِ أَرْبعــه

. . .

فبِتُّ كأَنِّي ساورتْنِي ضئِيلة مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِها السمّ نَاقِع
وكلفتني ذَنب امرِىءٍ وَتَرَكْته كَذِي الْعُرِّ يُكْوى غَيْرُهُ وَهو رَاتِع

النابغة الذبياني

فاتنِي أَنْ أَرى الدِّيار بِطرفِي فَلَعَلي أَرى الدِّيَارَ بِسمعِي

الشريف الرضي

أَما لو أَعِي كلَّ ما أَسمــع وأَحفظُ مِن ذاك ما أَجمع

وَلَمْ أَسْتَفِدْ غَيْرَ مَا قَدْ جَمَعْتُ لَقِيلَ هُوَ العَالِمُ المِصْقَعُ
وَلٰكِنَّ نفسي إلى كُلِ شيءٍ مِنَ الْعِلمِ تَسْمَعُهُ تَنْزِع
فَلاَ أَنا أَحْفظ مَا قَدْ جَمَعْت وَلاَ أَنَا مِنْ جَمْعه أَشْبَع
وَمَنْ يَكُ فِي دَهْرِهِ هكَذَا يَكُنْ دَهْرَهُ الْقَهْقَرى يَرجعُ

محمد بن يسير

حننت إلى ريا ونفسك باعدت مزارك مِنْ رَيَّا وَشعبا كماً مَعاً
فمَا حَسَنٌ أَنْ تَأْتِي الْأَمْرَ طَائِعاً وَتجْزع أَنْ داعِي الصَّبَابَةِ أَسْمَعَا
بَكَتْ عيني الْيسْرَى فلَما زَجَرْتها عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحلْمِ أَسبلَتَا معا
وَأَذْكر أَيَّامَ الْحِمَى ثمَّ أَنْثَني على كبدي من خشيةٍ أن تصدعا
فليست عشيّاتُ الْحمى بِرَوَاجِعٍ إِلَيكَ وَلٰكِن خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا

الصمة القشيري ، أو قيس بن ذريح ، أو المجنون ــ على خلاف في ذلك

لاَ تَصْحَبنْ مِنْ عُصْبَةٍ حَلَقوا الشَّوَارِبَ لِلطَّمعْ
وبكوْا وجلّ بكائهم ما لِلْفريسةِ لا تقع

. . .

لا يملأُ الأَمْرَ صَدْرِي قَبْلِ مَوْقِعِهِ وَلاَ يَضِيقُ بِهِ ذَرْعِي إِذَا وَقَعَا

. . .

أَبَا مالك لاتسْأَلِ النَّاسَ والْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ فَضْلَ اللهِ واللهُ مُوسعُ
وَلَوْ سُئِلَ النَّاسَ التُّرابَ لَأَوْشَكُوا إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيمْنعوا

أنشده ثعلب في اماليه عن ابن الاعرابي ولم ينسبه لأحد

إِياكَ مِنْ زَلَلِ اللِّسَانِ فَإِنمَا عَقْل الْفَتَي فِي لَفْظِهِ الْمَسْموعِ
وَالْمَرْءُ يَخْتَبِر الْإِنَاءَ بِنَقْرِهِ لِيَرَى الصحِيحَ بِهِ مِنَ الْمَصْدوع

. . .

لاَ تَصْنَعِ الْمَعْروفَ فِي سَاقِطٍ ذاكَ صَنيعٌ ساقِط ضائِعْ
وضَعْهُ فِي حُرٍّ كَرِيمٍ يكنْ عرْفلكَ مِسْكاً عرْفه ضَائِع

. . .

إِذَا لَمْ تَصنْ عِرْضاً وَلَمْ تَخْشَ خَالِقاً
وَتَتّقِ مَخْلوقاً فَمَا شِئْتَ فَاصْنَعِ

. . .

رَأَيْت الْعَقْل عَقْلَيْنِ فَمَطْبوعٌ وَمَصْنوع
وَلاَ يَنْفَع مَصْنوعٌ إِذَا لَمْ يَك مَطْبوع
كَمَا لاَ تَنْفَع الشمْسُ وَضَوْءُ الْعَيْنِ مَمْنوع

. . .

كنْ بِخمولِ النّفوسِ قَانِعْ لاَ تَطْلبِ الذِّكْرَ فِي الْمَجَامعْ
فَلَنْ يزَال الْفَتَى بِخَيْرٍ مَا لَمْ تشِرْ نَحْوَه الْأَصَابِعْ

. . .

إِذَا كَانَتِ الْأَرْزَاق فِي الْقرْبِ وَالنوى
عَلَيْكَ سَوَاءٌ فَاغْتَنِمْ لَذة الدّعَهْ

. . .

إِذَا ظَفِرَتْ بِكَافِ الْكِيسِ كَفي ظَفِرْتُ بِمفْرَدٍ يَأْتِي بِجَمْعِ

. . .

قلْ لِعُبيدِ اللهِ ذَاكَ الـذي قَدْ غَيّرَ السُّلْطَانُ أَطْبَاعَـه

إِبْتَاعَ وُدِّي وَهوَ ذو عسْرَةٍ حَتى إِذَا نَالَ الْغِنَى بَاعَـه

. . .

أَرَى الْكأْسَ تُذْهِب عَقْلَ الْفَتَى فَيَذْهَب عَنْ كلِّ مسْتَمْتَـعِ

وَقَالوا سرورٌ فَقلْتُ: السُّرور بِأَنْ تَتَركونِي وَعَقْلِي معِي

. . .

شهِدّت بِأَنَّ اللهِ حقٌ لِقاؤُه وأَنّ الرَّبيع الْعامِريّ رقِيع

أَقاد لنا كلْباً بِكلْبٍ ولمْ يدعْ دماءَ كِلاب الْمسْلِمين تضيعْ

. . .

وإِنّما الْمرْءُ حدِيث بعـده فكنْ حدِيثاً حسناً لِمن وعَى

ابن دريد

مَلِيءٌ بِبَهْرٍ وَالْتِفَات وَسَعْلَةٍ وَمَسْحَة عثْنونٍ وفَتْل الْأَصَابعِ

. . .

تَصْفو الْحَيَاةُ لِجَاهِلٍ أَوْ غَافلٍ عَمّا مَضى مِنْهَا وَمَا يَتَوَقَّع

وَلِمَنْ يغَالِط فِي الْحَقَائِقِ نَفْسَه وَيَسومُها طَلَبَ الْمُحَالِ فَتَطْمَع

المتنبي

تَجَاهَلْتُ لَمّا لَمْ أَرَ الْعَقْلَ نَافِعاً ... وَأَنْكَرْتُ لَمّا كُنْتُ بِالْعِلْمِ ضَائِعَا
وَمَا نَافِعِي عَقْلِي وَفَضْلِي وَفِطْنَتِي ... إِذَا بِتُّ صِفْرَ الْكَفِّ وَالْبَطْنِ جَائِعَا

ابن الهبارية

كلُّ مَنْ جِئْتُه اسْتَخَفّ بِقَدْرِي ... إِنَّ نَفْسِي إِلَيْهِ تَأْبَى الرُّجوعَا
لَسْتُ أَهْوَى الرّجوعَ قَطُّ إِلَيْهِ ... لاَ وَحَقِّ الْعُلَى وَإِنْ متّ جوعَا

...

تَرْكُ التَّعَهُّدِ لِلصَّدِيقِ ... يَكُون مُوجِبُه الْقَطِيعَهْ
إِنّ التَّخلقَ لَيْسَ يَلْبَثُ ... أَنْ يَؤُولَ إِلى الطَّبِيعَهْ

...

لاَ يَغُرَّنْكَ مِنَ الْمَرْءِ ... قَمِيص رَقَّعَهْ
أَوْ إِزَارٌ فَوْقَ كَعْبِ ... السَّاقِ مِنْهُ رَفَعَهْ
أَوْ جَبِينٌ لاَحَ فِيهِ ... أَثَرٌ قَدْ شَيَّعَهْ
أَرِهِ الدِّرْهَمَ وَانْظُرْ ... غَيَّهُ أَوْ وَرَعَهْ

...

وَصَاحِبٌ لِي كَدَاءِ الْبَطْنِ صحْبَتَه ... يَودّنِي كَوِدَادِ الذِّئْبِ لِلرّاعِي
يثْنِي عَلَيّ جَزَاه اللهُ صَالِحَةً ... ثَنَاءَ هِنْدٍ عَلَى رَوحِ بنِ زِنْبَاعِ

ابن صارة الأندلسي

لَكَ فِي الْمَفَاخِرِ مُعْجِزَاتٌ جَمّةٌ ... أَبَداً لِغَيْرِكَ فِي الوَرَى لَمْ تَجْمَعِ

بَحْرَانِ بَحْرٌ فِي البَلاَغَةِ شَابَه   شِعْرُ الوَلِيدِ وَحسْن لَفْظِ الْأَصْمعِي

وَتَرَسُّل الصّابِي يَزِين علوّه   طٌّ ابْنِ مُقْلَةَ ذُو الْمَحَلِّ الْأُرْفَعِ

الثعالبي

وَأُغْضِي عَلَى أَشْيَاءَ لَوْ شِئْتُ قُلْتُهَا   وَلَوْ قُلْتهَا لَمْ أُبْقِ لِلصلح مَوضِعا

أبو فراس

قَالُوا نَرَى نَفَراً عِندَ الْمُلوكِ سَمَوْا   وَمَا لَهُم هِمَّةٌ تَسمُو وَلاَ وَرَعُ

وَأَنتَ ذُو هِمّةٍ في الفَضلِ عَالِيَة

فَلِمْ ظَمِئتَ وهُم فِي الْجاهِ قد كرعُوا

فَقُلْتُ بَاعُوا نُفُوساً وَاشْتَرُوا ثَمَناً

وصنْت نَفْسي لمْ أَخْضعْ كما خضعوا

قَدْ يكْرم الْقِرد إِعجَاباً بِخسّتهِ   وَقَدْ يهانُ لِفَرطِ النَّخوَةِ السّبع

حكيم الزمان

يُفنِي الْبَخِيل بِجَمعِ الْمَالِ مُدَّتَهُ   وَلِلحَوَادِثِ وَالأَيّامِ مَا يَدَع

كدودةِ الْقزِّ ما تبنيهِ يهدِمها   وَغَيرُها بِالَّذِي يَبنِيهِ يَنتَفع

ابن الشبل البغدادي

فَمَا جَلَسَت حتّى انْثَنَتْ توسع الْخَطَا

كَفَاطِمَةٍ عَن دَرّهَا قَبل ترْضِع

المتنبي

فَصِلْ حِبَالَ الْبَعِيدِ إنْ وَصَلِ الحَبْلَ وَاقْصِ الْقَرِيب إنْ قَطَعَهْ
قَدْ يَجْمَعِ الْمَالَ غَيْرُ آكِلِهِ وَيَأْكُلِ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهْ
فَارْضَ مِنَ الدّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنْ قَرّ عَيْناً بِعَيْشِهِ نَفَعَهْ
لاَ تَحقِرِ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْماً وَالدّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ

الأضبط

وَالْإِلْفُ يَنْزِعُ نَحْوَ الآلِفِينَ كَما طيْرُ السّماءِ على أُلاّفِها تقع

...

إذا أَنْت لَمْ تَنْفَعْ فَضُرّ فَإِنّما يُرَجَّي الْفَتَى كَيْمَا يَضرّ وَيَنْفَعُ

أبو تمام

قبح الاله عَدَاوَةً لاَ تُتّقى وقَرَابَةً يدلى بهـا لاَ تَنْفَعُ

...

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبعِ كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَذي الْحَافِي الْوَقِعْ

...

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظاً صَدْرَهُ قَدْ تَمَنّى لِيَ مَوْتاً لَمْ يُطَعْ
وَيُحَيِّيني إذَا لاَقَيْتُهُ وَإذا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعْ
كَيْفَ يَرْجُون سُقُوطِي بَعْدَمَا شَمَلَ الرّأسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

سويد بن أبي كاهل اليشكري

قَدْ زَادَهُ كَلَفاً بِالْحُبِّ أَنْ مَنَعَت أَحَبُّ شَيْءٍ إلَى الإنْسَانِ مَامُنِعَا

أبو محجن الثقفي

فقدْ تعذِلني لَيسَ لِي مِنكَ مَطْمَعٌ ... تَحَرَّقْتُ حَتّى لَمْ أَجِدْ لَكَ مرتعا

دعبل

تَوَاضَعْ تَكُنْ كَالنَّجْمِ لاَحَ لِنَاظِرٍ ... عَلى صَفَحَاتِ الْمَاءِ وَهُوَ رَفِيعُ

وَلاَ تَكُ كَالدُخَّانِ يَعْلُو بِنَفْسِهِ ... إِلَى طَبَقَاتِ الْجَوِّ وهُوَ وَضِيعُ

أبو تمام

فَإِنْ قُلْتُمُ كَعْبٌ أَبُونَا وَأُمّنَا ... فَأَيُّ أَدِيمٍ لَيْسَ فِيهِ أَكَارِعُ

...

مَا كَانَ أَقْصَرَ أَيَّامِ الشَّبَابِ وَمَا ... أَبْقَى حَلاَوَةَ ذِكْرَاهُ الَّتِي يَدَعُ

مَاوَاجَهَ الشَّيْبَ مِنْ عَيْنٍ وَإِنْ رَمَقَتْ ... إِلاّ لَهَا نَبْوَةٌ عَنْهُ وَمُرْتَدَعُ

منصور النميري

أَلشُّعَرَاءُ فاعْلمنَّ أَرْبعه ... فشاعِرٌ يجْرِي ولايجْرى معه

وَشَاعِرٌ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تَرْفَعَهْ ... وَشَاعِرٌ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تَسْمَعَهْ

وشاعِرٌ مِنْ حقِّهِ أَنْ تصفعه

...

هِيَ الْحَالُ إلاّ أَنَّ فِيها مَذَلَّةٌ ... فَمَنْ ذَلّ قَاسَاهَا وَمَنْ مَلّ بَاعَهَا

...

هَزِئَتْ أُمَامَةُ أَنْ رَأَتْنِي مُمْلِقاً ... ثَكَلَتْكِ أُمّك أَيّ ذَاكَ يَرُوعُ

قَدْ يُدرِكُ الشّرَفَ الْفَتى وَرِدَاؤُهُ ... خَلَقٌ وَجَيبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعُ

إبراهيم بن هرمة

وَإِذَا جَفَانِي جَاهِل ... لَمْ أَسْتَجِزْ مَا عِشْتُ قَطْعَهْ

وَتَرَكْتُهُ مِثْلَ الْقُبُورِ أَزُورُهَا فِي كُلِّ جُمُعَهْ

جحظة

شِيَمُ الأُولَى أَنَا مِنْهُمُ وَالأَصْلُ تَتْبَعُهُ الْفُرُوعْ

المعتمد بن عباد

وَلاَ أَدَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا وَإِنْ بَلَغَتْنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِعُ

وَلٰكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ لِتُرْجِعَهُ يَوْماً إِلَيَّ الرَّوَاجِعُ

وحسْبُك مِنْ ذُلٍّ وسوءِ صَنِيعَةٍ مُنَاوَاةُ ذِي الْقُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ

محمد بن عبد الله الأزدي

فَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً يُبْكَى عَلَيْكَ مُقَنَّعاً لاَ تَسْمَعَ

أبو ذؤيب الهذلي

إِحْذَرْ وِصَالَ اللَّئِيمِ إِنَّ لَهُ عَضْهًا إِذا حَبْلُ وَصْلِهِ انْقَطَعَا

المتوكل الليثي

وَمَنْ يَقْتَرِفْ خُلْقاً سِوَى خُلْقِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَتُرْجِعْهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ

المقنع القيسي

وَإِنِّي لَأَسْتَحِيي رَفِيقِي أَنْ يَرَى

مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الصَّحْنِ أَقْرعا

وإِنَّك مهما تُعْطِ بطْنك سُؤْلَهُ وفرْجك نالا مُنْتهى الذمِّ أَجْمعا

حاتم الطائي

وهلْ حازمٌ إِلَّا كآخَرَ عاجِزٍ إِذا حلّ بِالْإِنْسانِ ما يتَوَقّع

الجرهمي

لَقَدْ آسفَ الْأَعْدَاءَ مَجْدُ بنِ يُوسُفٍ
وَذُو النَّقْصِ في الدُّنْيا بِذِي الْفَضْلِ مُولَعُ

أبو تمام

أَآلِفَةَ النَّحِيبِ كَم افْتِرَاق أَظَلّ فَكَانَ دَاعِيَةَ اجْتِمَاعِ
وَلَيْستْ فَرْحَةُ الْأَوْبَاتِ إلاّ لِمَوقوفٍ عَلَى تَرَحِ الْوداعِ

أبو تمام

أَجدّكَ مَا الْمَكْرُوهُ إلاّ ارْتِقَابهُ وَأَبرَحُ مِمَّا حَلَّ مَا يُتَوَقَّعُ

البحتري

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا فزارة أُمِّرَت أَنْسوفَتَطْمَعُفي الإمارَةِ أَشْجَعُ
وَرِجَالُ خِنْدَف ذَلَّلَتْنَا لِلْعِدى للهِ دَرّ مُلُوكِنَـا مَا تَصْنَعُ
كَانُوا كَتَارِكَةٍ بَنِيهَـا جَانِباً سَفَهاً وَغَيْرهُمْ تَصُونُوتُرْضِعُ

الفرزدق

[تم الجزء الأول ، والحمد لله]